الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

London - Friday - 12 March 1999 - Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7409

الجمعة 24 ذو القعدة 1419هـ. 12 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون. العدد 7409

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com

24 ألف مغربي يتوجهون إلى القدس في أكبر رحلة جماعية عربية

وكالات السفر تنشر إعلانات لتنظيم الزيارة وسط تأييد فلسطيني

الرباط: علي انوزلا

بدأت الصحف المغربية بنشر اعلانات تجارية لوكالات سفر خاصة بتنظيم رحلات للمغاربة الى القدس الشريف، في وقت بلغ فيه عدد المسجلين الراغبين في زيارة الاماكن الدينية بالقدس 24 الفا من مجموع 29 الفا هو مجموع الحصة المخولة للمغرب وذلك في أكبر رحلة جماعية عربية الى القدس. كما تسجل سبعة آلاف شخص سيسافرون عبر وكالات سفر سياحية خاصة.

واعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عزمها تنظيم رحلات الى بيت المقدس مباشرة بعد انتهاء موسم الحج الى مكة المكرمة لهذه السنة.

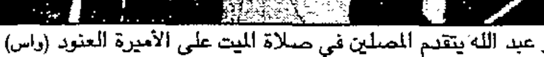
واشار بيان صادر عن الوزارة الى «ان تنظيم الزيارة الى القدس الشريف يأتي اعمالا لسنة حميدة دأب المغاربة على اتباعها». واضاف البيان ان هذه السنة «امر واجب لمؤازرة اخوتنا الفلسطينيين ودعمهم في مواجهة محنة الاحتلال».

وجاءت اعلانات الصحف المغربية بتزامن مع فتح خط جوي بين الدار البيضاء وغزة عبر القاهرة الذي تم تدشين اولى رحلاته يوم 15 فبراير (شباط) الماضي.

وقال ابو مروان سفير دولة فلسطين في الرباط لـ«الشرق الأوسط» ان هذا الخط سيكون مفتوحا بالدرجة الاولى للمغاربة الذين تعودوا في الماضي ان يزوروا القدس قبل توجههم الى اداء فريضة الحج في مكة المكرمة. ودعا ابو مروان المغاربة الى زيارة القدس لكسر العزلة التي تحاول اسرائيل فرضها عليها.

واعلن السفير الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية لا تفرض تاشيرات على المغاربة وان السلطات الفلسطينية المختصة ستسهر على انجاز اجراءات تنقلهم، مشيراً الى انه تم تخصيص ممر امن للسياح والحجاج من قطاع غزة الى جميع الاماكن التي تتضمن اماكن مقدسة. (تفاصيل ص4)





الأمير عبد الله يتقدم المصلين في صلاة الميت على الأميرة العنود (واس)

... والأمير سلطان يتوسط جموع المصلين (واس)

الأمير عبد الله يتقدم المصلين في صلاة الميت على حرم الملك فهد

الرياض - واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تقدم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي جموع المصلين في صلاة الميت على حرم خادم الحرمين الشريفين الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي عقب صلاة عصر امس في جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض.

وادى الصلاة مع ولي العهد الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، والأمير بندر بن عبد العزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الله بن جلوي، والأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، وأمير منطقة الحدود الشمالية الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والإسكان، والأمير فهد بن مشاري بن جلوي، والأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والأمير مشعل بن عبد العزيز، وابناء الفقيدة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة والأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز وأحفادها والأمراء والعلماء يتقدمهم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مفتي عام السعودية ورئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن جبير والوزراء وكبار المسؤولين وجمع غفير من المواطنين.

الاتحاد الأوروبي يبلغ إسرائيل رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لها

شارون يطالب السفراء الأوروبيين بسحب المذكرة ويصف الموقف بـ «الخطير»

تل أبيب: نظير مجلي

طالبت اسرائيل دول الاتحاد الاوروبي بسحب مذكرة تقدم بها السفير الالماني في تل ابيب تيودور فالاو باسم دول الاتحاد جدد فيها التأكيد على موقف اوروبا الرافض للاعتراف بالقدس حتى الغربية منها عاصمة لاسرائيل انطلاقا من الوضع الدولي للمدينة.

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون امس ان هذا الموقف خطير ومعاد.

وقال «نرفض رفضا قاطعا موقف الاتحاد الاوروبي حول القدس». واضاف «لن نقدم اي تنازل عن القدس عاصمتنا الموحدة والابدية».

وجاءت المذكرة الاوروبية ردا على ما دار في اجتماع بين سفراء الاتحاد الاوروبي في تل ابيب ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، طالبهم خلاله بعدم دخول بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

واكد السفير الالماني الذي تترأس بلاده الاتحاد الاوروبي في مذكرته، انه من وجهة نظر القانون الدولي تتمتع القدس بوضع خاص، في اشارة الى القرار رقم 194 الصادر عن مجلس الامن الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) 1947 حول تقسيم فلسطين وتدويل المدينة المقدسة. وقالت المذكرة «لذلك لا نعتزم تغيير قواعد سلوكنا المتعلقة باللقاءات في القدس».

واوضح شارون ان اسرائيل عارضت منذ ثلاثة اسابيع انعقاد اجتماع للسفراء في بيت الشرق. واضاف «وجهنا رسالة عاجلة الى السفراء لنعبر عن معارضتنا للقاء من هذا النوع».

(تفاصيل ص 5) (رأي «الشرق الأوسط»)

موريتانيا تلاحق تنظيما لـ «الأفغان» وتتحرى علاقته مع بن لادن

نواكشوط: عبد الله ولد محمدي

تبحث السلطات الموريتانية عن معلومات تؤدي الى القاء مزيد من الضوء على ما يشار اليه في نواكشوط على انه جزء من تنظيم «الافغان الموريتانيين» له علاقة بأسامة بن لادن.

وتتعقب السلطات الأمنية اسبانياً من اصل جزائري يسمى محمد مارتينيز كان قد قام بزيارات متتالية خلال السنوات الأخيرة الى موريتانيا، وقد يكون صاحب الدور الأكبر في ارساء الشبكة حسب مصادر قريبة من الأمن الموريتاني.

وشملت اعتقالات جرت أخيرا ستة اشخاص بينهم تجار وموظفون، فيما تم استجواب 20 شخصا. ويخشى ان يكون مارتينيز قد ساعد بالاموال في سبيل الحصول على هويات مزيفة لاستعمالها في مهمات خارجية، حسب المصادر الامنية.

ولا تزال السلطات تضرب حجابا من السرية حول التحقيق في القضية. ويربط الكثيرون بينها وبين قضية تنظيم مصعب بن عمير الذي اتهم فيه اصوليون بإنشاء معسكرات للتدريب على السلاح والاستعداد للقيام بأعمال عنف، بيد انه تبين في ما بعد عدم استناده الى اسس حقيقية.

وكانت السلطات وقتها قد اكتفت ببث اعترافات للمجموعة والعفو عنها دون تقديمها للمحاكمة.

وتشكك مصادر مستقلة في ضعف الاسانيد التي استند عليها التحقيق في قضية الافغان المتمثلة في اجراء البعض مكالمات هاتفية مع افغانستان. وتتشابك قضية الافغان الموريتانيين مع قضية باعة السلاح حيث تتعقب السلطات عدة اشخاص متهمين بأن لهم دورا في اقامة سوق لبيع قطع السلاح ويخشى ان يتحول السلاح الى مجموعات قد تستعمله لضرب أهداف اميركية او اسرائيلية وكانت تجارة السلاح قد نمت في المناطق الحدودية مع مالي حيث يشارك مقاتلو الطوارق في التجارة عبر التنقل بين مالي وموريتانيا والجزائر وضاعف الجيش الموريتاني خلال الفترة الأخيرة من وجوده في المنطقة لقطع دابر هذه التجارة. ويعتبر الاميركيون سفارتهم في موريتانيا هدفا سهلا للعمليات الارهابية.

وضاعفت السفارة الاميركية والمكتب الاسرائيلي من الاجراءات الأمنية، اذ اغلقت شوارع في المنطقتين اللتين توجدان بهما كما نشرت قوات الأمن عددا كبيرا من رجال الشرطة السرية في تلك المناطق خشية من اعمال انتقامية تنفذ ضد مصالح البلدين.

الحكومة اللبنانية تبرر موقفها بعد مقاطعة الحريري مطار بيروت

جدل حول منع «موكب» رئيس الوزراء السابق من الوصول إلى سلم الطائرة

بيروت: «الشرق الأوسط»

ردت السلطة اللبنانية أمس على بيان المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي اعترض على الإجراءات الجديدة المتعلقة بسفر الشخصيات الرسمية من مطار بيروت الدولي والتي تحظر عليهم الدخول إلى ساحة المطار بمواكبهم وقرر على اثره السفر من مطار دمشق إلى حين اتخاذ المسؤولين المعنيين «تعليمات يتقيد بها الجميع».

واتهمت السلطة اللبنانية الحريري، عبر بيان اصدره مصدر مسؤول في جهاز امن المطار، «برفض» هذا الإجراء الذي يجيز له أن يدخل إلى ساحة المطار ليستقل طائرته في سيارته الخاصة على أن ينتظر موكبه خارج الساحة في مكان آمن «لا يشكل خطراً على حركة إقلاع وهبوط الطائرات».

وأوضحت مصادر حكومية أن هناك مرسوماً سارياً المفعول تنفذه الأجهزة المعنية في المطار ينص على أن يستخدم الرؤساء السابقون سيارة المراسم في المطار للانتقال من صالون الشرف إلى الطائرة، وبعدما حصل الإشكال المحكي عنه اعطيت التعليمات لرجال الامن في المطار بأن يستقل الرئيس رفيق الحريري سيارته الخاصة إلى باب طائرته على أن يعدل المرسوم المشار إليه بحيث يسمح لجميع الرؤساء السابقين عند سفرهم بالوصول في سياراتهم الخاصة إلى باب الطائرة، ولكن من دون سيارات المواكبة». وقد تبين أمس أن الحريري كان قصد المطار صباح أول من امس ليسافر منه إلى المانيا.

وعندما طلب إليه أن يدخل بسيارته الخاصة فقط إلى حيث تنتظره طائرته الخاصة، وأن تبقى السيارات المواكبة له خارج ساحة المطار، رفض وتوجه إلى دمشق ليسافر من مطارها بعدما عرج على رئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعه على ما حصل معه.

وإذ استنكرت مصادر قريبة من الحريري هذا الإجراء اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والبلديات المهندس ميشال المر انه أصدر قراراً يسمح لرؤساء الحكومة السابقين بالدخول إلى ساحة المطار فوراً بسياراتهم، مشيراً إلى أن ما حصل مع الرئيس رفيق الحريري جاء إنفاذاً لقرار صادر عن وزير الداخلية السابق اللواء سامي الخطيب، وانه تم تعديل هذا القرار مساء يوم الثلاثاء الماضي.

تجدر الاشارة الى ان الحريري، درج على دخول المطارات الدولية، مثل الرياض وباريس ودمشق والقاهرة، مع موكبه من السيارات المرافقة ابان سفره منها. (تفاصيل ص 5)

تحسن في أسعار النفط بعد اجتماع كبار المنتجين في أمستردام

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت اسعار النفط في الاسواق العالمية تحسنا ملحوظا بعد اجتماعات عقدها كبار المنتجين بهدف تقليص الامدادات النفطية الى الاسواق، وتذبذبت الاسعار هبوطا وصعودا في معاملات خفيفة بانتظار نتائج اجتماع امستردام، الذي انتهى الى قناعة بتعاون مشترك بين المنتجين من داخل اوبك وخارجها لخفض الانتاج، ورجحت المصادر الاخذ باقتراح خليجي يدعو الى خفض سقف الانتاج بمعدل 2,3 مليون برميل يوميا. وعلى الفور ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن الى 12,59 مقابل 12,37 ليوم امس الاول و12,47 عند الافتتاح صباح امس.

وكان وزراء ستة من الدول الكبرى المنتجة للنفط قد اجتمعوا لبحث اتفاق جديد لخفض الانتاج. وياتي الاجتماع بعد يوم واحد من تاكيدات وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي لـ«الشرق الأوسط» بانه سيلتقي مع نظرائه في فنزويلا والمكسيك وايران والجزائر والنرويج لبحث تخفيض اضافي للانتاج.

وجاء اجتماع امستردام امس بعد ان اتفق وزراء النفط في الكويت وعمان وقطر والسعودية على هامش افتتاح حقل الشيبة في السعودية امس الاول على ضرورة اجراء المزيد من تخفيضات الانتاج لمعالجة الاوضاع المتردية في اسواق النفط الدولية. وتسعى السعودية الى اقناع ابرز الدول المنتجة للنفط بتخفيض انتاجها من النفط الخام قبل الاجتماع الذي ستعقده منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في 23 مارس (آذار) الجاري. (تفاصيل ص اقتصاد)

إثيوبيا ترفض الإعلان الإريتري وتطالب أسمرة بانسحاب غير مشروط

أسمرة تصر على إعادة انتشار ثنائية وتبدي استعدادها لصد أي هجوم

أسمرة: عبد العليم حسن

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبرت اثيوبيا امس انه لا جديد في موقف اريتريا التي اعلنت استعدادها لاعادة انتشار قوات متزامن في المناطق المتنازع عليها على الحدود بخلاف بادمي مع نزع سلاح هذه المناطق. وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تاديسي لـ«الشرق الاوسط» ان الاريتريين عليهم الانسحاب من المناطق التي احتلوها بدون شروط والا «فان اثيوبيا تستطيع ان تساعدهم على فعل ذلك، كما حدث في بادمي» وذلك في اشارة الى الهجوم البري الذي شنته اثيوبيا قبل اكثر من اسبوعين.

واتهمت المتحدثة اسمرة باحداث ارتباك لدى الخارج بالاعلان عن استعدادها لاعادة نشر قواتها، وقالت ان الاساس في الاقتراح هو الانسحاب بدون شروط ثم الادارة المدنية، وبعدها يجري نزع سلاح هذه المناطق، ولكن الاريتريين تهربوا من النقطتين الاولى والثانية وقفزوا الى الثالثة.

من جهة اخرى صرح يماني غبر سقل مدير مكتب الرئيس الاريتري لـ «الشرق الأوسط» بان هناك معلومات ان اثيوبيا تستعد لشن معارك جديدة، وان الهجوم الاثيوبي متوقع في اي لحظة.

واكدت اريتريا ان قبولها اعادة انتشار قواتها لا يعني ان يكون ذلك من طرف واحد ولكن ان يكون ثنائيا ومتزامنا في المناطق المختلف عليها وينزع سلاح هذه المناطق، وتقوم قوة مراقبين بالقدوم بحيث لا تكون هذه المناطق تحت سيطرة اي جانب، وتبدأ بعد ذلك عملية وضع العلامات الحدودية من قبل لجنة الخرائط الحدودية في الامم المتحدة. وقال احمد دحلي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في اسمرة لـ«الشرق الاوسط» ان موقف بلاده واضح في قبول خطة منظمة الوحدة الافريقية بشكل كامل التي تنص على الانسحاب الثنائي المتزامن من البلدين. وقال ان المجتمع الدولي رحب وايد هذه الخطة، وشدد على ان بلاده لا تقبل الانسحاب بشكل منفرد حسب ما تطالب اثيوبيا ومستعد لصد اي عدوان ولديها الوسائل اللازمة لرد اي هجوم اثيوبي على اعقابه والدفاع عن السيادة الوطنية. (تفاصيل ص 3)

انتقادات بعد تباطؤ التلفزيون الإيراني في تغطية لقاءات خاتمي في روما

روما - طهران: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

«يوم مهم ومبشر» بهذه الكلمات وصف بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني أمس لقاءه مع الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي اعرب بدوره عن انطباعات مماثلة قائلا «ساحتفظ بذكرى طيبة جدا عن زيارتي الى ايطاليا والفاتيكان» وذلك بخلاف موقف المحافظين في طهران والذين ظهروا متحفظين للغاية تجاه الزيارة، فضلا عن تهديدهم اثناءها باستجواب وزير الداخلية المقرب من الرئيس واقالته على خلفية الانتخابات البلدية التي حقق فيها الاصلاحيون تقدما مرموقا.

وكان اجتماع خاتمي مع بابا الفاتيكان هو الاول من نوعه بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية وزعيم ايراني منذ ثورة عام 1979. وجاء في ختام زيارة لايطاليا ارسل فيها الرئيس خاتمي اشارات قوية على رغبة حكومته في الانفتاح على الغرب رغم معارضة المحافظين لذلك.

وبدا المحافظون في طهران مبهوتين من نجاح الزيارة، وهو ما انعكس في تاخر التلفزيون الحكومي في تغطية هذه الزيارة، مما اثار انتقاد صحف التيار الاصلاحي التي عزت التاخير الى «فقدان المحافظين توازنهم امام زخم الزيارة» بينما وصفت الدوائر المقربة من حكومة خاتمي الزيارة بانها «خطوة مهمة على طريق تطبيع علاقات ايران مع المجتمع الدولي».

وفي بدء زيارة خاتمي للفاتيكان رحب البابا به بالانجليزية وقال له «مرحبا.. صباح الخير». ورد الرئيس الايراني «نسأل المولى الرحيم ان ينعم عليكم بالنجاح والصحة».

وقبل بدء محادثاتهما التي دامت 25 دقيقة مزح خاتمي مع البابا وقدم له الوفد الايراني وطلب من المصورين الذين يرافقونه «عدم ازعاج البابا» ثم تبادلا الهدايا.

وفي طهران كثف المحافظون هجومهم المضاد بعد هزيمتهم امام الاصلاحيين في الانتخابات البلدية الاسبوع قبل الماضي حيث هدد النائب المحافظ النافذ احمد رسولي نجاد امس باقامة دعوى اجرائية برلمانية لاقالة وزير الداخلية عبد الواحد موسوي - لاري المقرب من خاتمي متهما اياه بعدم احترام القانون في الانتخابات الاخيرة.

(تفاصيل ص 2)

خاتمي يطلع على كتاب من مكتبة بابا الفاتيكان خلال لقائهما امس (أ.ب)

بحث تسليم متهمي لوكربي للجامعة العربية تمهيدا لمحاكمتهما في هولندا

مصدر قانوني بريطاني: الاقتراح نوقش مع عصمت عبد المجيد

لندن: صلاح جميل

القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان فكرة تسليم الليبيين المشتبه فيهما في تفجير طائرة «بان أم» فوق اسكوتلندا، الى الجامعة العربية تمهيدا لتسليمهما الى هولندا لمحاكمتهما هناك امام محكمة اسكوتلندية، كانت من بين المواضيع التي نوقشت خلال زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى القاهرة التي انتهت امس.

وكشف مصدر قانوني بريطاني مطلع كان طرفا رئيسيا في المناقشات حول فكرة المحاكمة في بلد ثالث لـ«الشرق الأوسط» ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كان قد اكد له خلال اجتماع قبل بضعة اشهر «استعداد الجامعة لقبول وضع المشتبه فيهما في عهدتها». وكان العقيد القذافي قد التقى عبد المجيد خلال زيارته للقاهرة وبحث معه آخر تطورات الأزمة.

الى ذلك قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس في القاهرة بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «معلوماتي تشير الى انه لم يحصل تقدم كبير في قضية لوكربي». وتابع «تحدثت مع الرئيس مبارك وهو يواصل اجتماعاته مع معمر القذافي... لا استطيع ان اقول ان تقدما احرز. المحادثات مستمرة والقذافي ما يزال يبحث ما اذا كان سيستجيب».

وحذر كوهين من أن العرض الاميركي - البريطاني بشأن المحاكمة في هولندا «لا يمكن ان يستمر الى اجل غير مسمى وعلى القذافي ان يقبل هذا وان يمضي قدما للتوصل لحل لهذه القضية». وبعد محادثاته مع وزير الدفاع الاميركي اجتمع مبارك صباح امس مرة اخرى مع العقيد القذافي قبل مغادرته قصر القبة الرئاسي في ختام الشق الرسمي من زيارته. من جهته، وتعليقا على معلومات تلقتها «الشرق الأوسط» تفيد بأن لندن وواشنطن تعهدتا بـ«الغاء» العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام 1992 في غضون اسبوع من بدء محاكمة المشتبه فيهما في الانفجار الذي اسفر عن مقتل 270 شخصا، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس «موقفنا لم يتغير وهو ان العقوبات ستعلق بعدما يصل المتهمان الى هولندا».

وعما اذا كانت الحكومة البريطانية قد تلقت اية مؤشرات جديدة بشأن ازمة لوكربي قال المتحدث «كلا.. لكننا ننتظر معلومات من مكتب الامين العام للأمم المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة». وكانت لندن وواشنطن قد امهلتا ليبيا اواخر الشهر الماضي 30 يوما لاتخاذ موقف بشأن تسليم مواطنيها، ولمحتا الى انهما قد تطلبان اتخاذ اجراءات اضافية ضدها اذا لم تحسم موقفها من هذه المسألة.

خاتمي أجرى محادثات «هادئة» مع بابا الفاتيكان وحضر إفطارا مع رجال الأعمال الإيطاليين

الرئيس الإيراني يدعو إلى حوار «متكافئ» مع الولايات المتحدة

روما - طهران: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

كان امس موعد الرئيس الايراني محمد خاتمي مع المحطة الرئيسية، الثانية والاخيرة، في زيارته الى ايطاليا، اي لقاء بابا الفاتيكان، يوحنا بولس الثاني، الذي استقبل خاتمي امس عند مدخل مكتبه في المقر البابوي وعقد معه اول اجتماع من نوعه بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية وزعيم ايراني اسلامي منذ ثورة ايران عام 1979.

وفيما بدا اقطاب اليمين المحافظ في طهران مبهوتين من نجاح زيارة خاتمي لايطاليا لاحظ المراقبون تاخر التلفزيون الايراني الرسمي - الذي يسيطر عليه المحافظون - في تغطية هذه الزيارة مما اثار انتقاد الصحف المؤيدة لتيار خاتمي، والتي عزت هذا التاخير الى «فقدان المحافظين لتوازنهم امام زخم الزيارة». الا ان الدوائر المقربة من الحكومة وصفت الزيارة بانها «خطوة مهمة على طريق تطبيع علاقات ايران مع المجتمع الدولي».

وفي بدء زيارة خاتمي للفاتيكان رحب البابا به بالانجليزية وقال له «مرحبا... صباح الخير». ثم عقد معه لقاء خاصا استغرق 25 دقيقة وصفه البابا بانه «يوم مهم ومبشر».

وقال الرئيس الايراني في ختام اللقاء «ساحتفظ بذكرى طيبة جدا لزيارتي الى ايطاليا والفاتيكان» واعرب عن امله في «انتصار السلام والمصالحة».

وافاد الفاتيكان ان المحادثات بين البابا والرئيس الايراني جرت في جو ودي وهادئ.

وكان خاتمي قد وصل الى الفاتيكان حوالي العاشرة صباحا واستقبله البابا بالقول «انه يوم مهم ومبشر». ورد الرئيس الايراني «نسأل المولى الرحيم ان ينعم عليكم بالنجاح والصحة».

وقبل بدء المحادثات مزح خاتمي مع البابا وقدم له الوفد الايراني وطلب باللغة الفارسية من المصورين الذين يرافقونه «عدم ازعاج البابا».

وتبادل البابا والرئيس الايراني ايضا الهدايا. وقدم بابا الفاتيكان للرئيس الايراني اطارا منقوشا فيما قدم خاتمي للبابا سجادة عجمية مرسوما عليها ساحة القديس مرقس في البندقية وديوان للشاعر حافظ شيرازي وستة اشرطة فيديو للتلفزيون الايراني تتحدث عن تاريخ مجموعة مسيحية ايرانية.

وفي الوقت نفسه تظاهر خمسون شخصا من انصار من المجلس الوطني للمقاومة (مجاهدي الشعب) بالقرب من ساحة القديس بطرس وهتفوا قائلين «خاتمي ارهابي» تحت مراقبة من القوات الامنية المنتشرة بكثافة في محيط الفاتيكان.

وفي وقت لاحق اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني لدى استقباله الرئيس الايراني محمد خاتمي في وزراة الخارجية على افطار عمل مع رجال اعمال ايطاليين ان الشركات الايطالية تولي «اهتماما كبيرا» بايران.

واشاد ديني بكون «ايطاليا المصدر الثاني (لايران) بعد المانيا والشريك الثاني بعد اليابان» مشيرا الى ان حجم التبادل بين البلدين ارتفع الى 2,6 مليار دولار في عام1977.

وكانت شركة «ايني» الايطالية قد ابرمت في اول مارس (آذار) مع شركة «إلف اكيتان» الفرنسية عقدا بقيمة 540 مليون دولار لاستثمار حقل دورود النفطي الايراني في الخليج. ويقضي هذا الاتفاق برفع انتاج دورود من148 الف برميل الى 220 الف برميل يوميا خلال السنوات الاربع المقبلة.

وقد جرت اتصالات بين مسؤولي شركة «ايني» واعضاء من الوفد الايراني المرافق لخاتمي منذ الثلاثاء الماضي عند وصول الرئيس الايراني الى ايطاليا.

وكان الرئيس الايراني قد اعرب عن تاييده لقيام حوار مع الولايات المتحدة «على اساس من التكافؤ والاحترام المتبادل» وذلك في حديث نشرته امس صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية.

واكد خاتمي انه «على الصعيد الرياضي والثقافي جرت العديد من المبادلات بيننا وبين الولايات المتحدة لكن في ما يتعلق بالعلاقات بين الحكومات فاننا لن نذعن ابدا للقوة».

وتساءل ان «الامة الايرانية كانت ضحية سياسات اميركية خاطئة داخل البلاد او في الشرق الاوسط فهل تريد الولايات المتحدة جر أمة مقموعة ومعذبة الى نوع من المحكمة الدولية؟» مجيبا ان «الحوار يجب ان يقوم على اسس التكافؤ والاحترام المتبادل». وقال ان على الولايات المتحدة ان «تعيد النظر بعمق» في موقفها لكي تتمكن من اقامة علاقة سليمة معها.

بابا الفاتيكان يصافح الرئيس الايراني محمد خاتمي في بداية لقائهما امس في الفاتيكان (ا ب)

ديميريل ينذر اليونان بوقف «مساندتها للارهاب» ويرفض تأجيل الانتخابات التشريعية في تركيا

اسطنبول: ابراهيم الياس

حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل اليونان من ان صبر بلاده ينفد تجاه ما وصفه بمساندة اثينا للارهاب. جاء ذلك في اعقاب انفجارين اول من أمس في سيارتين في منطقتين مختلفتين من ضواحي اسطنبول المكتظة بالسكان، حيث انفجرت قنبلة موقوتة وضعت تحت مقعد سائق احدى سيارات الاجرة التي توقفت في احد مرائب السيارات انتظارا للركاب قادت الى مقتل السائق واحتراق سيارتين اخريين في ضاحية باقر كوي.

اما الانفجار الثاني فقد حدث في موقف سيارات مركز اكسيون للتسويق التجاري في اتاكوي مما ادى الى خسائر مادية فادحة في العديد من السيارات والابنية الموجودة. وقد هرع مدير الأمن العام حسن اوزدمير الى محل الحادث الثاني، بينما حضر ارول جاقر محافظ لاسطنبول الى محل الحادث الاول «فندد بهذا الحادث الارهابي الذي يستهدف الابرياء من الناس وضرب الأهداف العشوائية لنشر الارهاب في هذه المدينة الكبيرة من اجل نشر ضجة اعلامية». واضاف جاقر الى ذلك قائلا «ان اهالي اسطنبول ابدوا تعاونا ملحوظا لمكافحة اعمال العنف التي تحاول الجماعات الارهابية اثارتها في مدينتهم الجميلة».

في غضون ذلك عقد مؤتمران صحافيان في القصر الجمهوري ومجلس الوزراء، اكد الرئيس ديميريل لدى استقباله المراسلين الدبلوماسيين في قصر تشانكايا الجمهوري، بان «صبر تركيا قد نفد في مساندة اليونان للارهاب الموجه ضد تركيا، وعلى الجميع ان يفهموا ماذا يعني ذلك، لا سيما ان استمرار اليونان في عدائها لتركيا سيضرها، ولهذا فانني ادعوها من هنا بضرورة مكافحة الارهاب الموجه ضد تركيا واغلاق معسكرات حزب العمال الكردستاني فيها وتسليم مقاتليه لتركيا وقطع الخطوط اللوجستية عنهم والا فان تركيا ستضطر لاتخاذ الخطوات اللازمة لحماية نفسها ومصالحها». وتابع ديميريل «كما انني اخاطب الاوروبيين واقول لهم: لا تتدخلوا في شؤوننا، لاننا نعرف ماذا نعمل للدفاع عن حقوقنا. ولكننا نعتقد بضرورة تعديل قوانيننا لكي تكون في مستوى القوانين الأوروبية من اجل مكافحة الارهاب ضد بلادنا، لا سيما ان الجميع قد ضحى في هذا المجال من خلال تقديم 30 الف ضحية من الأتراك والأكراد كما ضحى النواب الـ150 من الاكراد الممثلين في البرلمان، وحوالي 100 الف مقاتل كردي من حرس الحدود». وقد علق الرئيس ديميريل على سؤال لاحد المحللين بان القصر يؤيد حركة النواب المتمردين ويساند اعادة فتح البرلمان للعمل وتشريع القوانين فقال «لا علاقة بالقصر بهذه الحركة التي ستفشل في تحقيق اهدافها لانهم غير صادقين في مراميهم».

اما المؤتمر الصحافي الثاني فقد عقده بولنت اجاويد رئيس الوزراء حول مطالبة النواب المتمردين على زعمائهم باعادة تشغيل البرلمان، فقال «ان هذه العملية تعد انقلابا سياسيا ابيض في تركيا، وان حزب الفضيلة يلعب على الحبلين في هذا الموضوع ويحاول عرقلة المسيرة الديمقراطية في البلاد من خلال تأجيل الانتخابات النيابية القادمة، ولكن هذه العملية - اذا ما حدثت - فانها ستضر حزب الفضيلة بالدرجة الاولى». وقد رد رجائي قوطان زعيم حزب الفضيلة على تصريحات اجاويد بالقول «لا توجد لدينا اية محاولة لتاجيل الانتخابات لاننا الحزب الأول الذي دعا منذ اكثر من سنة الى ضرورة اجرائها خلال عام 1998، ولذلك فانني لا احمل كلام اجاويد على محمل الجدية. فاذا كان قسم من النواب يريدون جمع البرلمان لبحث مستجدات الوقائع بعد القاء القبض على اوجالان فان ذلك يعد خطوة ايجابية نحو الديمقراطية، ولهذا فقد قررنا ترك حرية العمل لنوابنا للتصرف بشكل شخصي حول هذه القضية».

ورغم تاكيد دنيز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري بانه لن يحضر اجتماع النواب المتمردين يوم السبت المقبل، فان نائبه اونور قومباراجي باشي «قد اكد لقناة ان تي في التلفزيونية الخاصة احتمال اعتماد حزبه لفكرة منح الحرية لنوابه للتصرف بالشكل الذي يؤمنون به تجاه هذا الموضوع». واذ كان موقف حزبي الفضيلة (144 نائبا) والشعب الجمهوري (54 نائبا) يعني اعادة فتح البرلمان وتشغيله بتحقيق الاكثرية المطلوبة لذلك في حالة جمع النواب المتمردين معهم (116 نائبا) الذين نشروا امس بيانا حول اهدافهم المبتغاة في اعادة تشغيل البرلمان «بحل مشاكل البلاد المستعصية بشكل ديمقراطي واجراء التعديلات الدستورية والاصلاحات الجذرية في جنوب شرقي البلاد واصدار كافة مشاريع القوانين الموقوفة في البرلمان» فان الأوساط التركية الموثوقة تعتقد بان اجاويد هو السياسي الوحيد الذي لا يرغب في تاجيل الانتخابات النيابية المبكرة الى عام 2000 وذلك لاسبابه الخاصة. اما الزعماء السياسيون الآخرون فانهم يميلون، ولاسبابهم الخاصة ايضا، الى تاجيل تلك الانتخابات.

إبطال مفعول قنبلة ثالثة بعد انفجار اثنتين في اسطنبول

اسطنبول - رويترز: اعلنت وكالة الاناضول للانباء امس ان خبراء متفجرات ابطلوا مفعول قنبلة في اسطنبول الليلة قبل الماضية بعد ساعات من وقوع انفجارين اسفرا عن مقتل رجل واصابة ثمانية0

ورغم ان الشبهات بشأن هذه الحوادث اتجهت على الفور الى انصار الزعيم الكردي عبد الله اوجالان فان منظمة يسارية تدعى «الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين» اتصلت هاتفيا بعدد من الصحف لتعلن مسؤوليتها عن الانفجار الاول.

ويعتقد ان الجماعة نفسها فجرت سيارة ملغومة في بلدة في وسط تركيا الاسبوع الماضي ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة حاكم اقليمي.

وكانت موجة من الاحتجاجات العنيفة قد اجتاحت البلاد منذ اعتقال اوجالان الشهر الماضي.

وقالت صحف تركية ان الانفجار الاول وقع عندما استقل احد اعضاء المنظمة اليسارية سيارة اجرة الى مركز تجاري مزدحم ثم غادر السيارة تاركا عبوة تحت مقعدها، وبعد ثوان انفجرت العبوة وقتلت سائق السيارة على الفور.

وانفجرت القنبلة الثانية في موقف سيارات قريب لكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات. وعثر على القنبلة الثالثة في ساحة معرض للسيارات على الجانب الاخر من مدينة اسطنبول التي يقطنها تسعة ملايين نسمة.

وينشط «الجيش التركي لتحرير العمال والفلاحين» في المناطق الجبلية في شرق ووسط تركيا وفي المدن الكبرى.

«الوطنية الإيرانية» تنبعث من جديد رغم إرادة المؤسسة الدينية الحاكمة

الشباب يزاحمون السياسيين القدامى في إحياء ذكرى محمد مصدق

تحقيق إخباري

أحمد أباد (ايران) - رويترز: يتربص شبح الوطنية العلمانية بالجمهورية الايرانية القائمة على اساس ديني. وليس أدل على ذلك من تسارع الخطى لاحياء ذكرى رئيس الوزراء الأسبق الراحل محمد مصدق. قامت سياسة مصدق على عدم الانحياز وتاميم مصالح النفط البريطانية، ما قوض سلطة الشاه الموالي للغرب باضطراد الى ان اقصته وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) في انقلاب عام 1953 لتعيد الشاه الى ايران التي خرج منها تحت ضغوط ثورة شعبية.

كان مصدق السياسي المحنك الذي تجري في عروقه دماء اسرة قاجار الملكية بشكل بديلا للمؤسسة الايرانية الدينية في الخمسينات. ورغم وطنيته وعدائه للاستعمار فان عدم تحمسه للمؤسسة الدينية وصدامه العلني مع زعماء دينيين اسهم في اقصائه.

والآن يعود شبح مصدق الى الساحة السياسية وخاصة بين الشباب، وتجري بقوة اعادة تقييم تراثه في ايران المعاصرة.

وفي اكبر اجتماع جماهيري من نوعه احتشد اكثر من 2000 شخص في الخامس من الشهر الحالي في ضيعة عائلة مصدق في احمد اباد على مسافة 115 كيلومترا غرب طهران بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لوفاته اثناء وجوده قيد الاقامة الجبرية في بيته آنذاك. والى جانب وطنيين كبار السن شارك في الاحتفال طلاب جامعيون، كثيرون منهم ولدوا بعد الثورة عام 1979. قالت ريحانة طاهري (19 سنة) الطالبة الجامعية «جئنا اليوم لنحتفل بذكرى شخصية مثل مصدق، ما قام به قبل 40 عاما يمثل أفكارنا0 واقل ما يمكن ان نفعله هو التجمع هنا اليوم».

وبعد 20 عاما من مناصبة الغرب العداء والتصدي للتشكيك في الثورة الاسلامية تواجه المؤسسة الدينية الايرانية خطرا داخليا جديدا يهدد قبضتها على السلطة انه الوطنية الايرانية.

وبعد أن ألقى بها الحكام الدينيون بين نفايات التاريخ تعود الحركة الوطنية الايرانية في ثوب جديد وجو سياسي اكثر حرية يشيعه الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي. وصلت ريحانة ومئات من زملائها الى احمد اباد في قوافل من الحافلات من جامعات طهران وتبريز واصفهان.

واشتركت هذه المجموعات الطلابية مع سياسيين قدامى في احياء ذكرى مصدق ووضع بعضهم باقات زهور على قبره بينما غنى آخرون اناشيد كانت تثير الاستياء في الماضي. قال ابراهيم يزدي الزعيم المخضرم لحركة الحرية، الايرانية المحظورة وان كانت تلقى تسامحا «رسالة مصدق حية ولا يستطيع احد محوها من ذاكرة المجتمع» وبالنسبة للايرانيين العابثين ترجع «عودة» مصدق الى الحياة السياسية الى اغتيال المعارض الوطني داريوش فروهر وزوجته بارفانه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي طعنا بالسكاكين في منزلهما بطهران، واتهمت عناصر من المخابرات الايرانية بقتلهما.

وقد تحولت جنازتهما الى مظاهرة وطنية هتف فيها مشيعون شعارات مثل «الموت للطغيان» و«حرية الفكر الى الابد» بينما غنى آخرون اناشيد وطنية وحيا البعض الآخر مصدق.

وبعد ثلاثة اشهر تلقى تراث مصدق دفعة اخرى. وكانت هذه المرة من الرئيس خاتمي نفسه الذي استغل الذكرى العشرين للثورة الايرانية في الشهر الماضي للاشادة باعمال مصدق وان لم يذكر اسمه.

قال خاتمي في تجمع جماهيري ضخم في ميدان آزادي في طهران «اضافت عملية تاميم النفط الى نضال الامة الايرانية الطويل ضد الاستعمار وفتحت صفحة مضيئة في تاريخ الامة الايرانية».

وفي أول انتخابات محلية ايرانية جرت الشهر الماضي أطلت على الناخبين صورة مصدق التي رفعها مرشحون وطنيون. ولكن قد يكون اكثر المؤشرات الدالة على أن مصدق ربما يكون في الطريق الى اعادة اعتباره جاء في مقابلة صحافية حديثة مع زعيم ديني من الحرس القديم هو مهدي كروبي. قال كروبي أن الاخ الاكبر للزعيم الروحي الراحل الخميني كان يضع صورة مصدق بجانب صورة الخميني. لم يدل كروبي بتفاصيل ولكن ربما تكون الرسالة واضحة شقيق الخميني يكرم الرجلين على قدم المساواة. واثناء الاحتفال بذكرى مصدق في احمد اباد كان باعة متجولون يبيعون صورته بينما كان طلاب يجمعون تبرعات لصالح الحركة الوطنية التي ساعد في قيامها. قال غلام عباس تفاسولي احد المرشحين البارزين «حركة الحرية» في الانتخابات البلدية بطهران «تغيرت الامور في ظل خاتمي، يوجد الآن مزيد من الحرية. ولكن في نفس الوقت توجد معارضة لرسالتنا». واضاف ان اشتراك شبان في ذكرى مصدق من تلقاء أنفسهم يبعث على الامل في المستقبل.

المحافظون الإيرانيون يبدأون هجوما مضادا ردا على تقدم «الليبراليين» في الانتخابات البلدية

طهران - ا.ف.ب: هدد نائب ايراني محافظ باتخاذ اجراءات لإقالة وزير الداخلية المقرب من الرئيس محمد خاتمي، وذلك في اطار حملة مكثفة يشنها المحافظون الايرانيون حاليا لبدء هجوم مضاد على الليبراليين بعد الهزيمة التي تعرض لها التيار المحافظ في الانتخابات البلدية التي جرت الاسبوع قبل الماضي.

واعلن النائب المحافظ النافذ احمد رسولي نجاد باقامة دعوى اجرائية برلمانية من شانها ان تؤدي الى اقالة وزير الداخلية الاصلاحي عبد الواحد موسوي-لاري متهما اياه بعدم احترام القانون في الانتخابات البلدية الاخيرة.

وقال النائب ان وزير الداخلية ومساعده المكلف ادارة الانتخابات مصطفى تاج زاده مسؤولان عن «المخالفات العديدة للقانون اثناء العملية الانتخابية»، مضيفا ان «الوزير رفض الرد على اسئلة اعضاء مجلس الشورى» ويعتبر رسولي نجاد الذي ادلى بتصريحاته هذه الى صحيفة «ايران نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية من ابرز شخصيات التيار المحافظ الذي يسيطر على مجلس الشورى (البرلمان). وسبق للنواب المحافظين ان اقالوا وزير الداخلية السابق عبد الله نوري بتصويت على سحب الثقة.

ويأتي هذا التهديد في اطار حملة يشنها المحافظون للتقليل من اهمية نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة، او الطعن فيها. ولم يفز المحافظون باي من المقاعد البلدية في طهران. وتقدم عليهم الاصلاحيون بفارق كبير في المناطق الايرانية الاخرى في هذه الانتخابات التي كانت الاولى من نوعها في ايران منذ الثورة عام 1979.

وينتقد المحافظون في شكل خاص تمكن عدد من الليبراليين، وعلى رأسهم وزير الداخلية السابق عبد الله نوري، من خوض الانتخابات في طهران بينما كانت هيئة رقابة اقتراعية يسيطر عليها المحافظون ما زالت تنظر في شرعية ترشحيهم.

ويدور هذا الجدل مع اقتراب موعد قيام المجالس البلدية المنتخبة باختيار رؤساء للبلديات وفي ظل احتمال ان يتولى المقربون من الرئيس ليس فقط ادارة العاصمة بل العديد من المدن الايرانية الاخرى.

وكان حبيب الله اصغر اولادي «وهو احد زعماء بازار طهران معقل المحافظين» قد صرح لصحيفة «قدس» المحافظة بان «نتيجة الانتخابات غامضة اذ كان على صعيد عمل مجلس المراقبة (المكلف الاشراف على عملية الاقتراع) او وزارة الداخلية او عمليات التصويت او حتى النظام الالكتروني المستخدم لتعداد الاصوات». وألمح النائب احمد رسول نجاد ايضا الى أن الهجوم المحافظ المضاد يدخل في اطار التحضير للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها بعد عام واحد من الآن وقال «اننا قلقون للطريقة التي ستجري فيها الانتخابات التشريعية».

وتشير نتائج الانتخابات البلدية الى احتمال ان تلحق هزيمة جديدة بالمحافظين في الانتخابات التشريعية والى امكان ان يخسروا هيمنتهم على المجلس الذي ما زال يسمح لهم بالتصدي لصعود المعتدلين واليساريين الداعمين لخاتمي.

من جهتهم واصل الليبراليون ادانة مناورات المحافظين الهادفة الى التغطية على ادائهم الانتخابي الضعيف. فقد اعتبر احد الليبراليين الذين انتخبوا في طهران «وهو ابراهيم اصغر زاده» ان اليمين ذهب ضحية الانقسامات القائمة بين معتدليه ومتشدديه.

روما تطلب من أنقرة السماح لمحامين إيطاليين بزيارة أوجالان

السلطات التركية تعتقل محاميا محليا

اسطنبول: «الشرق الاوسط»
روما - أنقرة: الوكالات

طلبت ايطاليا بشكل عاجل من تركيا السماح لمحامين ايطاليين بزيارة عبد الله اوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني (التركي) المعتقل حاليا في سجن تركي خاضع لاجراءات امنية مشددة في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة العظمى.

وقال مكتب رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في بيان اول من امس ان داليما ووزير خارجيته لامبرتو ديني «تقدما بطلب عاجل الى انقرة، للسماح لمحاميه الايطاليين بزيارته».

واحد المحامين الايطاليين الاثنين لاوجالان هو جوليانو باسيليا عضو البرلمان عن حزب الخضر واحد عناصر ائتلاف يسار الوسط الحاكم0وكان اوجالان قد اوكل الى هذين المحامين الدفاع عنه حينما كان محتجزا في ايطاليا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال البيان ان طلب الحكومة ينبع في جزء منه من «شائعات وان لم تتأكد عن سوء صحة اوجالان». وفي وقت سابق اول من امس نقلت اجهزة الاعلام الايطالية عن الاذاعة اليونانية قولها ان اوجالان اصيب بازمة قلبية لكنه لم يرد تاكيد لذلك التقرير.

وفي انقرة اوردت وكالة انباء الاناضول ان محاميا تركيا متطوعا للدفاع عن زعيم حزب العمال الكردستاني اعتقل اول من امس على ذمة ادانة سابقة بممارسة نشاطات انفصالية.

وقالت الوكالة ان المحامي ميداني ايهان تقدم الى الادعاء ونقل الى سجن في انقرة ليقضي عقوبة بالسجن لمدة عامين بسبب «الترويج لدعاية انفصالية» في مقالة نشرت في مجلة عام 1994.

وصدر الحكم على المحامي قبل اعتقال اوجالان في كينيا الشهر الماضي ونقله الى سجن يخضع لحراسة مشددة بجزيرة تركية.

وقلما تتسامح تركيا مع من ينادون بحقوق الاكراد الذين يقدر عددهم بنحو 12 مليونا في تركيا. وتقول انقرة ان جميع مواطنيها متساوون في نظر القانون.

وبمقتضى قانون العقوبات التركي من المستبعد ان يقضي ايهان العقوبة كاملة وربما يطلق سراحه في سبتمبر (ايلول) من العام المقبل. وايهان واحد من 15 محاميا تطوعوا للدفاع عن اوجالان، وكثير من هؤلاء نشطاء في مجال حقوق الانسان.

وابلغ احد افراد هيئة الدفاع وكالة رويترز بان اوجالان كتب توكيلا لمحاميين اثنين من هؤلاء بالتصرف بالنيابة عنه.

وقال احمد زكي اوكوجلو انه وشقيقه سليم حصلا على حق تمثيله كمحاميين وانهما بانتظار تصريح رسمي لزيارته في الجزيرة. وقللت هذه الخطوة من عدد المحامين الموكلين عن اوجالان الى اثنين ولكن اوكوجلو قال انه سيستعين بخبرة الاخرين جميعا. ودعت الدول الاوروبية تركيا الى ضمان تلقي اوجالان محاكمة عادلة. وابلغت وزارة العدل التركية من جهتها محكمة حقوق الانسان الاوروبية تفاصيل عن حياة اوجالان اليومية في سجنه الكائن بجزيرة امرالي الواقعة في بحر ايجه. واشارت التفاصيل الى اعتقال اوجالان في غرفة واسعة ذات معدات ترويحية كافية، وانه يسمح له بقراءة الصحف يوميا والاستماع الى الاذاعة، اضافة الى انه يستطيع الخروج الى باحة واسعة مساحتها حوالي 45 مترا لممارسة الرياضة وشم النسيم.

اما من الناحية الصحية، فان اربعة اطباء وممرضة يسهرون على صحة الزعيم الكردي في سجنه والذي لا يشكو شيئا اليوم، ويمارس حياته الاعتيادية اليومية بصورة طبيعية حسب تاكيد الوزارة التركية.

ومن ناحية اخرى تامل السلطات العدلية التركية تعديل قانون محاكم امن الدولة شبه العسكرية، ربما اثناء الجلسة الطارئة التي يعقدها البرلمان التركي الاسبوع المقبل.

ASHARQ-AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Arabic Inc., 1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A

موجز

انتقاد إيراني لوجود سلمان رشدي في إيطاليا خلال زيارة خاتمي

طهران - ا.ف.ب: انتقدت صحيفتان ايرانيتان امس منح الكاتب البريطاني سلمان رشدي دكتوراه فخرية من احدى جامعات تورينو في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس الايراني محمد خاتمي بزيارة رسمية الى ايطاليا. ورأت صحيفة «ايران نيوز» الناطقة بالانجليزية والواسعة الانتشار في الاوساط الدبلوماسية في طهران «يمكن ان نستنتج من ذلك ان بعض المسؤولين الايطاليين تعمدوا اهانة رئيسنا وامتنا ومعتقداتنا الدينية». وسألت الصحيفة «من يتحمل المسؤولية الاكبر؟ وزارتنا للخارجية التي لم تحصل على المعلومات الكافية حول النيات الايطالية ام المسؤولون الايطاليون الذين اهانوا الرئيس خاتمي بينما هو ضيفهم موجود على ارضهم». وقالت صحيفة اخرى قريبة من الاصوليين هي «جمهوري اسلامي» ان تصادف وجود سلمان رشدي وخاتمي في ايطاليا يثير اعتراضات من جانب المسلمين في البلاد.

«مجاهدين خلق» تعلن تعرضها لهجوم إيراني في العراق

بغداد - ا.ف.ب: اكدت منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة امس ان عددا من افرادها تعرضوا اول من امس لهجوم من «ارهابيين» يعملون لحساب طهران في العراق من دون ان توضح ما اذا كان الهجوم قد اسفر عن خسائر في صفوفها.

وقالت المنظمة في بيان وزعته امس ان «مجموعة من الارهابيين ارسلها نظام الملالي في طهران فتحت النار من اسلحة اوتوماتيكية واطلقت قذائف من طراز آر.بي.جي على عدد من سيارات المجاهدين» مساء الاربعاء بالقرب من مدينة العمارة على بعد 300 كيلومتر الى الجنوب من بغداد. واضاف البيان ان المجاهدين ردوا بفتح النار على المهاجمين المسلحين وقتلوا احدهم فيما نجح الاخرون في الفرار تحت جنح الظلام. وقال ان «المهاجمين خلفوا وراءهم عددا من قذائف آر.بي.جي وبندقية رشاشة من طراز كلاشنكوف وعددا من القنابل» ودعا البيان السلطات العراقية الى ملاحقة منفذي هذه «الجريمة الارهابية» وطالب مجلس الامن بادانة «ارهاب» النظام الايراني.

أحزاب مغربية تطالب أنان برفع عقوبات العراق

الرباط - «الشرق الأوسط»: دعت احزاب «الكتلة الديمقراطية» المغربية المشاركة في الحكومة الحالية (باستثناء منظمة العمل الديمقراطي الشعبي) الامين العام للامم المتحدة كوفي انان العمل على رفع العقوبات المفروضة على العراق. وقالت هذه الاحزاب في رسالة لانان «اننا نطرح عليكم موضوع معاناة الشعب العراقي والدور الموكول للامم المتحدة التي يفرض عليها ميثاقها تدبير هذا الملف من منظور الحفاظ على السلم العالمي ووقاية الشعوب المقهورة من ظلم الاقوياء».

وطالبت الرسالة الامين العام للامم المتحدة ان «يطرح بجدية واستعجال على مجلس الامن مسألة الرفع الفوري للحصار الذي يتنافى مع اخلاقيات الامم المتحدة نفسها». كما طالبت الاحزاب المغربية انان بحماية الشرعية الدولية التي «تاكل مدلولها لدى شعوبنا العربية بسبب اسلوب الكيل بمكيالين الذي تنهجه بعض القوى العظمى في تعاملها مع قضايا الشرق الاوسط». وحملت الرسالة الامم المتحدة مسؤولية حماية وحدة التراب والسيادة الوطنية التامة للعراق، وذلك عن طريق التصريح «بعدم شرعية مناطق الحظر الجوي» التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا، واعتبرت الرسالة ان صيانة وحدة التراب لكل دول المنطقة وسيادتها هي «المدخل نحو الاستقرار والديمقراطية والسلم والازدهار لكل البلدان العربية بدون استثناء».

مسؤول عراقي يدعو الأحزاب الكردية لمحاورة بغداد

لندن: «الشرق الأوسط» بغداد: ا.ف.ب: اعرب سعد قاسم حمودي المسؤول في حزب البعث الحاكم في العراق امس عن استعداد بغداد للتوصل الى «اتفاق نهائي» مع الاكراد بعيدا عن التدخلات الاجنبية لا سيما الاميركية والبريطانية منها. وقال حمودي، وهو عضو في المجلس الوطني العراقي في تصريح صحافي بمناسبة مرور 25 عاما على اعلان اول اتفاق بين الحكومة العراقية والاكراد حول الحكم الذاتي للمناطق الكردية في شمال العراق «اذا وضعنا حدا لصلة الاطراف الكردية بالاميركيين والانجليز فمن الممكن الوصول الى اتفاق نهائي».

واضاف ردا على سؤال حول امكانية تحقيق تقدم في الاتصالات الجارية بين الحكومة العراقية والاحزاب الكردية المعارضة ان «الحوار ما زال مفتوحا. غير ان المشكلة الرئيسية في الموضوع هي الدور الاميركي الذي يرفض ويهدد الطرف الكردي ويمنعه من الوصول الى اي اتفاق مع بغداد».

أميركا تبيع مصر أسلحة بـ 3.2 مليار دولار

كوهين: كيف يملك العراق شاحنات لتحريك قواته ولا يملك شاحنات لتوزيع الدواء؟

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة موافقتها على بيع مصر أسلحة اميركية جديدة قيمتها 3,2 مليار دولار من بينها 24 مقاتلة اف ـ 16، و200 دبابة ام 1 ايه 1، وبطاريات صواريخ باتريوت.

وأعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين عن الصفقة المقترحة المرجح أن يقرها الكونجرس عقب محادثات مع وزير الدفاع المصري محمد حسين طنطاوي.

وقال كوهين للصحافيين المرافقين له ان مصر طلبت الاسلحة وان وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» وافقت على الاقتراح من حيث المبدأ رغم عدم توقيع اتفاق رسمي بعد.

وتتكلف المقاتلات الاربع والعشرون وهي من انتاج شركة لوكهيد مارتن 1,2 مليار دولار وستزيد من قوة قوامها 196 مقاتلة اف/16 لدى سلاح الجو المصري.

أما صفقة الصواريخ فتشمل ثماني وحدات اطلاق تحتوي كل منها على اربعة صواريخ باتريوت / 3. وهي من انتاج شركة ريثيون وستتكلف 1,3 مليار دولار.

وتتكلف المائتا دبابة نحو 700 مليون دولار وستجمع في مصر لتنضم الى 555 دبابة من هذا الطراز بالترسانة المصرية حاليا.

وتقدم الولايات المتحدة لمصر معونة عسكرية سنوية قيمتها 1,2 مليار دولار. وباعت لمصر من قبل مجموعة واسعة من الاسلحة من بينها مدمرات بحرية.

والمقاتلة اف / 16 المعروضة على مصر من نموذج بلوك / 40 احدث نماذج هذه المقاتلة الواسعة الانتشار في العالم.

من ناحية اخرى قال وزير كوهين عقب لقائه امس الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي حضره المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع «اننا نريد دولة عراقية موحدة تتمتع بالسلام والرفاهية وتحترم مواطنيها وجيرانها وان افضل وسيلة للتوصل إلى هذا الدور هو أن يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة، بدلاً من أن يحتفظ صدام حسين بأسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها وان يحاول اسقاط الطائرات في الحظر الجوي مما يضطرنا إلى اتخاذ اجراءات دفاعية للدفاع عن النفس».

واضاف: ان صدام حسين مستمر في التأثير على شعبه وقمعه ويمنعه من الاستفادة الكاملة من برنامج النفط مقابل الغذاء الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وقال كوهين: لقد اكد تقرير صدر الشهر الماضي عن مجلس الأمن أن صدام يخزّن ما توازي قيمته 275 مليون دولار من المواد الطبية في وسط وجنوب العراق وهو أكثر من نصف ما اقره برنامج النفط مقابل الغذاء. وأشار الى أن نفس التقرير يفيد بان 40 في المائة من الأجهزة التي وصلت من أجل تنقية المياه والصرف الصحي تم توزيعها مع ما يقارب من 50 في المائة من المواد الكيماوية.

وقال «ان العراقيين ليس لديهم شاحنات كافية لتوزيع هذه الأدوات والمواد. وانني أرى أن تلك أمر مثير للسخرية فهو دائماً لديه شاحنات كاملة لتحريك قواته ومعداته العسكرية».

وتساءل كوهين: هنا لا بد من أن نطرح سؤالاً كيف يمكن أن يكون لصدام شاحنات لنقل الصواريخ ولا تكون لديه شاحنات كافية لنقل المواد الطبية.

وحول استمرار الولايات المتحدة في قصف العراق ومتى سيتوقف تلك وضرب المدنيين، وعما إذا كان يرى أن التعاون المصري الأميركي العسكري كاف لتحقيق توازن القوى في المنطقة قال كوهين: «في ما يتعلق بتوازن القوى أعتقد ان التعاون بين مصر والولايات المتحدة جيد للغاية. وإذا سألتم المشير طنطاوي سيقول لكم أن لدينا علاقة وثيقة وقوية جداً وان جهودنا في مساعدة مصر من أجل تحديث قواتها العسكرية تسير قدماً وبخطى جيدة ومرنة».

وفي ما يتعلق بالهجوم على المدنيين العراقين قال كوهين: «ان الولايات المتحدة لا تهاجم أهدافاً مدنية، وانما نحن ندعم منطقة الحظر الجوي في الشمال والجنوب».

واضاف: إننا لن نقوم بأي طلعات جوية لو لم يقم العراق بضرب طيارينا وطائراتنا ومهاجمتها باستخدام الرادار، خاصة ان العراق قام بأكثر من 100 اعتداء على منطقة الحظر الجوي، كما قاموا بـ20 مواجهة بالصواريخ للطائرات.

وقال كوهين: ان ما تقوم به طائراتنا هو مجرد رد فعل لما يفعله العراق، هو اتخاذ الاجراءات الدفاعية من اجل حماية انفسها واكد أن الولايات المتحدة لا تقوم اطلاقاً بضرب أهداف مدنية.. اضاف: اننا نحاول بشدة تجنب ذلك ويمكن أن اقول أن عملية ثعلب الصحراء مثال على ذلك وهو أن قواتنا كان هدفها هو ضرب المناطق العسكرية وليست المدنية.

واضاف وزير الدفاع الاميركي ان صدام حسين لم يسمح لأجهزة التصوير بتسجيل ضرب الأهداف لأنها كلها أهداف عسكرية.

وعن سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة تنوي الابقاء على قواتها في المنطقة باستمرار قال كوهين: في ما يتعلق ببقاء القوات العسكرية الأميركية بالمنطقة فإننا سنظل موجودين طالما كان وجودنا ضروريا للمساعدة والحفاظ على الاستقرار.. لقد كان لدينا وجود بالمنطقة حتى قبل غزو صدام للكويت، ولقد زاد هذا الوجود بالطبع بسبب التهديدات التي يطلقها صدام.

واضاف: اننا نشعر بالقلق أيضاً تجاه ايران وقد أعلنّا اننا نريد علاقات أفضل مع ايران وهذه العلاقة الطيبة لن تكون قبل أن تعلن ايران عن نبذها للارهاب، وأن تكف عن امتلاك أسلحة الدمار الشامل او السعي لذلك.

وقال كوهين: واذا قامت ايران بتنفيذ هذه الشروط فمن الممكن ان تكون لنا معها علاقات أفضل.

واكد المسؤول الأميركي ان وجود الولايات المتحدة في المنطقة هو تلبية لرغبة وطلب دول المنطقة وبالتحديد دول الخليج فهم يريدون وجود قواتنا لأنهم يشعرون بالأمان واستقرار أكثر.

وعن سؤال حول التركيز في جولته بالمنطقة على صفقات السلاح قال كوهين: ان كل دولة في المنطقة هي دولة مستقلة ذات سيادة ولها مطالب تتعلق بامنها القومي وهي تلجأ للولايات المتحدة لأن لدينا أفضل المعدات في العالم وهم يرون أنهم في احتياج الى هذه المعدات التكنولوجية للدفاع عن أنفسهم.

وأوضح أن طلبات السلاح تاتي أساساً من المنطقة ونحن يمكننا ان نوفر لهم هذه التكنولوجيا والاستمرار في ذلك.

وقال: هناك منافسة بيننا وبين دول كثيرة منها بريطانيا وفرنسا ودول اخرى، ولكن الدول التي تطلب السلاح تفضل السلاح الأميركي.

وأشار إلى ان مصر ايضاً لديها متطلبات من اجل تدعيم دفاعاتها والولايات المتحدة تريد تقديم المساعدة بقدر الامكان .

وردا على سؤال حول ما إذا كان الرئيس مبارك قد اطلعه على محادثاته مع العقيد القذافي خاصة بالنسبة لأزمة لوكربي، قال كوهين: لقد تحدثت مع الرئيس مبارك الذي اكد انه سيجتمع مرة أخرى مع القذافي ولا أعرف انه يمكن ان اقول ان هناك تقدماً قد حدث. والرئيس مبارك مثلنا جميعاً يود أن يرى حلاً لهذه القضية ونحن نعتقد أن العروض التي وضعناها على المائدة لا يمكن ان تظل هكذا الى الأبد .

اضاف: ان القذافي لا بد ان يقبلها وان يتقدم إلى الأمام من أجل حل القضية، ولكن لا أستطيع ان اقول ان تقدماً قد حدث فالمباحثات مستمرة والقذافي مازال يبحث ما اذا كان سيتعاون مع المقترحات المقدمة أم لا.

ليبيا تشكك في قانونية الأحكام الفرنسية بحق مواطنيها المدانين بتفجير طائرة «يوتا»

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

شكك قانوني ليبي امس في صحة وقانونية الحكم الغيابي بالسجن المؤبد الذي اصدرته محكمة جنايات باريس اول من امس بحق ستة ليبيين ، بينهم صهر للعقيد معمر القذافي، ادينوا بتفجير طائرة «يوتا» الفرنسية فوق النيجر عام 1989.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن نقيب المحامين الليبيين محمد ابراهيم العلاقي قوله في تعقيب على الحكم انه «حكم غيابي لا يتمتع بحجة كاملة لصدوره استنادا الى ظاهر الاوراق المقدمة من الادعاء دون تمحيص للادلة بما فيها اقوال المتهمين وشهود الاثبات والنفي والخبرة الفنية ان وجدت ودون مرافعة المحامين». واضاف القانوني الليبي ان هذا الحكم «لا يشكل الا تهديدا للمتهم الغائب قد يشجعه على عدم الحضور كما انه لا يعدو في مفعوله عن اوامر القبض التي تصدر عن سلطات الضبط او الادعاء» مشيرا الى ان المتهم المحكوم عليه غيابيا «يبقى بريئا الى ان تثبت ادانته في محاكمة حضورية توفر له فيها كافة السبل لتحقيق دفاعه».

وكان الستة وهم عبد الله السنوسي، صهر العقيد القذافي، وعبد الله الازرق الذي كان القائم بالاعمال الليبي في برازافيل وقت وقوع الحادث، ومصباح عرباس، وعبد السلام شيبالي، وعبد السلام حمودة. قد ادينوا امام المحكمة الباريسية بتنفيذ العملية التي اسفرت عن مقتل 170 شخصا. واذا خرج هؤلاء المتهمون من ليبيا وقبض عليهم فستجرى محاكمتهم من جديد.

في الوقت نفسه تنتظر فرنسا من ليبيا اتخاذ اجراءات من جانبها ضد الستة لكن من المستبعد سجنهم. وحسب مصادر دبلوماسية فان ليبيا ابدت استعدادها لتقديم تعويضات لاسر الضحايا.

القذافي يختتم زيارته الرسمية لمصر ويلتقي الليبيين بالإسكندرية في طريق عودته

اتفاق على دعم التعاون الثنائي في الميادين التجارية والاستثمارية

مبارك والقذافي على سلم قصر القبة في القاهرة امس وذلك في ختام الزيارة الرسمية للزعيم الليبي (رويترز)

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختتم الزعيم الليبي معمر القذافي امس زيارته الرسمية لمصر التي استمرت 7 أيام أجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القضايا الدولية والاقليمية التي تهم الجانبين. وقد أجريت للرئيس الليبي مراسم الوداع الرسمية بقصر القبة حيث مقر اقامته خلال الزيارة.

وقبل مغادرته عقد العقيد القذافي جلسة محادثات رابعة وأخيرة مع الرئيس مبارك استكملا خلالها استعراض التطورات الخاصة بقضية لوكربي في ضوء موافقة الجانب الليبي على تسليم المشتبه فيهما إلى دولة ثالثة محايدة. واشارت مصادر مطلعة إلى أن جلسة المحادثات الأخيرة تناولت تنشيط آليات الاستثمارات المشتركة بين مصر وليبيا ووسائل البدء في تنفيذ 55 مشروعاً سبق ان تم اتخاذ قرارات بشأنها ولم تنفذ. واضافت المصادر أنه سيكون هناك تركيز بين الجانبين المصري والليبي على توسيع الاستفادة من الاستثمارات الليبية في مصر التي يقرب حجمها الحالي من اربعة مليارات جنيه مصري.

والتقى العقيد القذافي امس القيادات العمالية في مصر كما زار عددا من المصانع في «مدينة 6 اكتوبر» وتوجه إلى الاسكندرية حيث يلتقي اليوم الجالية الليبية في مصر ليعود إلى بلاده غداً. وكان الزعيم الليبي قد التقى اول من امس رجال الأعمال المصريين حيث ناقش معهم امكانيات انشاء بنك عربي شامل لتمويل المشروعات العربية والمساعدة على قيام السوق العربية المشتركة.

كما التقى العقيد القذافي الكتاب والمثقفين المصريين حيث اكد انه استعاد نفسه وكذلك هويته القومية وجذوره العربية. كما دعا إلى تفعيل اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي سبق اقرارها عام 1957 بكل مشروعاتها وبنودها.

واجرى الزعيم الليبي اول من امس حواراً مع طلبة جامعة القاهرة تناول عدداً من القضايا الدولية والعلاقات بين مصر وليبيا.

من ناحية اخرى صرح وزير الاعلام صفوت الشريف عقب مباحثات الرئيس مبارك والعقيد القذافي بان اللقاء كان فرصة لمناقشة وتبادل الراي حول العديد من القضايا العربية والاقليمية والدولية واتاحة الفرصة للتقييم الشامل للأوضاع الدولية وانعكاساتها على تلك القضايا. كما اكد الجانبان أهمية استمرار المتابعة لكافة المشروعات التي اتفق عليها على ان يتم اجتماع اللجنة العليا المشتركة في يوليو (تموز) المقبل.

وقال الشريف ان الرئيسين استمعا الى تقرير لرئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري حول المباحثات التي تمت بين مسؤولي البلدين خلال الزيارة. وأشار الجنزوري من جهته الى القرارات التي تم اتخاذها وهي الغاء الرسوم على ناقلات البضائع الواردة من ليبيا وكذلك الرسوم على الناقلات المصرية المتوجهة لليبيا.

واضاف انه في مجال البترول وافق مجلس الوزراء المصري على تطبيق الاعفاءات على نقل البترول والغاز بين البلدين وكذلك الاتفاق على اضافة 90 دائرة اتصال تليفوني الى جانب 196 دائرة اتصال قائمة بالفعل.

وفي مجال الزراعة سوف تجتمع لجنة التوطين المشتركة بين البلدين لبحث أعطاء أراض جديدة للمستثمرين من الجانب الليبي. وفي مجال الصيد والزراعة تم الاتفاق على انشاء شركة مشتركة وتشكيل مجموعة عمل لزيادة مشاركة ليبيا في استزراع اراض جديدة بمنطقة توشكي ودراسة استصلاح واستغلال اراض على «النهر الانساني العظيم» في ليبيا. وفي المجال الصناعي تم حث رجال الأعمال على تمويل حصصهم في الشركات المشتركة.

وفي مجال الربط بين البلدين تقرر استمرار التعاون في هذا المجال واجتماع لجان المتابعة لاستكمال المشروعات القائمة. وفي الميدان التجاري تقرر العمل على مضاعفة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأكد الرئيسان ضرورة الاسراع في اقامة منطقة حرة للتجارة بين البلدين.

مسؤول إريتري يتهم الخرطوم بالتنسيق مع أديس أبابا لاطاحة النظام في أسمرة

أسمرة: عبد العليم حسن
لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم مسؤول اريتري الحكومتين السودانية والأثيوبية بالتنسيق في النزاع الحدودي الحالي من اجل احتلال اسمرة وتغيير نظام الحكم القائم واقامة حكومة عميلة تابعة. وكشف مسؤول دائرة اوروبا والمنظمات الدولية في وزارة الخارجية الاريترية عندي تكيل كحساي لـ«الشرق الأوسط» ان خطة السلام الافريقية التي قبلتها بلاده تدعو بوضوح لانسحاب اريتري من مدينة بادمي والمنطقة المحيطة بها كبادرة حسن النية وتقدير للمجهودات المنظمة ثم يليه نزع السلاح من كل مناطق النزاع على طول الحدود بحيث يتم انسحاب متزامن من قبل الطرفين «اثيوبيا واريتريا» الى مناطق تحدد فيما بعد كجزء من عملية تطبيق اتفاق اطار العمل الافريقي.

وكانت اريتريا قد اعلنت اول من امس استعدادها لسحب قواتها من كل المناطق الحدودية المتنازع عليها مع اثيوبيا وذلك اثباتا لحسن نيتها تجاه وقف الحرب.

وأضاف كحساي ان ادعاءات اثيوبيا الجديدة بمناطق اخرى مثل زلبا وعليتنا وبدا وبوري لم تكن في المبادرة الافريقية وانها مناورات اثيوبية جديدة للتخلص من قبول المبادرة الافريقية وذلك لمواصلة الأجندة الخفية التي تتجاوز النزاع الحدودي. وتنفي اثيوبيا من جانبها وجود اي اجندة خفية لديها واعلنت استعدادها لوقف اطلاق النار اذا انسحبت اريتريا من المناطق التي تحتلها حسب وجهة نظر اديس ابابا. واتهم كحساي اديس ابابا بالسعي لمواصلة لقتال وتفجيره مرة اخرى في اي وقت. وقال «سندافع عن بلادنا باي ثمن».

وطالب كحساي جميع الهيئات الدولية بتنفيذ المبادرة الافريقية على ارض الواقع وارغام اثيوبيا على ذلك.

من جهة اخرى شهدت عدة مدن اريترية اول امس مظاهرات سلمية صاخبة تندد بما وصفته بالعدوان الاثيوبي الذي يستهدف الوطن الاريتري. وشهدت كل من مدن مصوع وكرن مظاهرات شارك فيها الآلاف من المواطنين.

وشهدت «الشرق الأوسط» المظاهرات النسائية التي اقيمت في مدينة كرن وسط اريتريا وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي. وطافت اكثر من 3000 امرأة بمشاركة طلاب المدارس شوارع المدينة حاملين لافتات تندد باثيوبيا. كما رفعت سيوف وطبول وردت اناشيد حماسية واحرقت المتظاهرات في التجمع الكبير الذي جرى في استاد كرة القدم بالمدينة الاعلام الاثيوبية وصور رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والقيت خطب تعبر عن التضامن مع افراد «جيش الدفاع الاريتري» وتندد بحكومة زيناوي. وطالبت الخطب بتسهيل ذهاب النساء الى الجبهة لمساعدة ابنائهن المقاتلين بالماء والغذاء.

وفي الاطار نفسه اوضح مسؤول اريتري ان قبول بلاده اعادة نشر قواتها في المناطق الحدودية المتنازع عليها مع اثيوبيا يأتي في اطار خطة السلام المقترحة من منظمة الوحدة الافريقية والتي تقضي بان يكون الانسحاب متزامنا من البلدين (اثيوبيا واريتريا) بحيث تكون هذه المناطق خالية من اي وجود عسكري للطرفين، وبعدها تأتي قوة مراقبة لتشرف على هذه المناطق التي لن تكون خاضعة للسيطرة او ادارة اي من الجانبين. وبعد ذلك يتم وضع علامات حدودية فاصلة على الحدود عن طريق الوحدة الخرائطية التابعة للامم المتحدة التي ستعتمد على المعاهدات الدولية الثلاث الموقعة اعوام 1900 و 1902 و1908 وفي اطارها يجري ترسيم الحدود من اقصى الشرق الى اقصى الغرب. وكان المسؤول يتحدث عن مناطق اخرى بخلاف بادمي التي انسحبت منها القوات الاريترية من جانب وفقا لما تقضي به الخطة الافريقية.

وقال د. احمد دحلي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في اسمرة لـ«الشرق الأوسط» ان الكرة اصبحت في مرمى الجانب الاثيوبي بعد قبول بلاده خطة السلام المقترحة من منظمة الوحدة الافريقية بالكامل والتي رحب بها المجتمع الدولي وأيدها. واكد ان اريتريا لن تنسحب تحت اي ظرف من الظروف بشكل منفرد من هذه المناطق مشددا على ان الانسحاب يجب ان يكون متزامنا، وطالب بعدم التعامل بانتقائية في ما يتعلق بتنفيذ خطة السلام الافريقية مشددا على ان اسمرة مستعدة للدفاع عن سيادتها الوطنية وتملك كل المقومات لصد اي عدوان اثيوبي.

واوضح ان اثيوبيا تطالب بانسحاب اريتري من جانب واحد وهذا ينسف مبادرة السلام الافريقية ويخالف ما ورد فيها وهو غير مقبول على الاطلاق من جانب اسمرة.

واكدت الخارجية الاريترية في بيان على ثلاث نقاط هي:

1 ـ ان ارتيريا ظلت دائما متمسكة وملتزمة وستظل ملتزمة بوقف اطلاق النار، والوقف الفوري للاعمال العدائية، اما اثيوبيا فقد دابت وبشكل ثابت على رفض وقف اطلاق النار ووقف الاعمال العدائية.

2 ـ ان الجنود الاريتريين، ومنذ 27 فبراير (شباط) 1999، قد تم نقلهم من بادمي وضواحيها التي تحتلها اثيوبيا حاليا.

3 ـ ان اريتريا مستعدة لتطبيق اعادة نشر القوات في «كافة المناطق المختلف عليها على طول الحدود المشتركة في اطار نزع السلاح من كل الحدود المشتركة، وتقبل اشراف مجموعة في اطار نزع السلاح من كل الحدود المشتركة وتقبل اشراف مجموعة عسكرية مراقبة على عملية نزع السلاح كما تشترط الفقرة 5 (أ) و(ب) من اتفاق اطار العمل.

ان حقيقة تشكيل الحكومة الاريترية لجنة متابعة لتحديد اشكال او سبل تطبيق اتفاق اطار العمل دلالة واضحة على مصداقيتها والتزامها. ولجنة المتابعة تنتظر دعوة من وفد منظمة الوحدة الافريقية عالي المستوى لبدء عملها كما تشترط ذلك الفقرة (9) (أ) و(ب) من اتفاق اطار العمل.

مباركة رئيس البرلمان الأردني للحكومة الجديدة تثير جدلا بين النواب

رئيس الوزراء يبادر للقاء مع النقابات المهنية غدا لمحاورتها والتواصل معها

عمان: «الشرق الاوسط»

أثارت مباركة رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي في جلسة المجلس مساء أول من امس لحكومة عبد الرؤوف الروابدة بحضور رئيس الوزراء الجديد ضجة واسعة في اروقة البرلمان.

وكان ابرز المعترضين على هذه المباركة النائب الاسلامي والوزير سابقا الدكتور عبد الله العكايلة الذي اعتبر المباركة تجاوزا للاستحقاق الدستوري الذي ينبغي بموجبه على اعضاء البرلمان التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة بعد تقديمها لبيانها الوزاري.

وقدم المجالي التهاني للحكومة باسم مجلس النواب، وشكر العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين على اختياره أحد اعضاء المجلس لتشكيل الحكومة.

وخلافا لكل التوقعات التي كانت ترجح علاقة غير مريحة بين الروابدة والبرلمان، لأنه لم يشرك احدا من زملائه النواب في الحكومة، ولم يتشاور معهم بشأن تشكيلها، خرجت الحكومة من اول لقاء لها مع البرلمان مساء أول من امس مطمئنة تماما إلى أن العلاقة مع البرلمان لن تكون صعبة ابدا، هذا إن لم تكن مريحة جدا، حتى أن الأوساط النيابية قالت، لقد خرجت الحكومة سعيدة جدا من هذا اللقاء.

وفيما توقع وزير بارز في الحكومة الجديدة ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» ان يحجب حوالي اثني عشر نائبا اصواتهم عن الحكومة عند التصويت على الثقة بها، وان يمتنع عن التصويت عدد قليل آخر، قال نائب بارز، ان هذا رقم متشائم، فحكومة الروابدة ستحرز رقما قياسيا في عدد الأصوات التي ستحصل عليها، مقارنة مع حكومات اخرى سابقة.

وستولي الحكومة الأردنية الجديدة اهتماما متزايدا للقضايا المحلية ومعالجتها خاصة القضايا التي وردت في كتاب التكليف الذي وجهه الملك عبد الله إلى الروابدة لدى تكليفه تشكيل الحكومة.

وطلب رئيس الحكومة من الوزراء المعنيين المبادرة بدراسة المشكلات التي يعاني منها الأردن بغية التوصل إلى حلول جذرية لها وخاصة المشكلات الاقتصادية والإدارية والبيئية التي وردت في كتاب التكليف، مؤكدا ضرورة الاهتمام بالقضايا ذات الأولويات الملحة وخاصة القضايا الاقتصادية والإدارية المتفاقمة.

وأوضح أن الحكومة لم تعد تعتبر عطلة اليومين من القضايا الملحة ذات الأولوية، مشيرا إلى ان هناك الكثير من القضايا ذات الأولوية ينبغي إنجازها بالسرعة القصوى، خاصة القضايا الاقتصادية المتعلقة بتشجيع الاستثمار وحل مشكلتي الفقر والبطالة والأزمات الاقتصادية ومشكلة نقص المياه ومعالجة أوضاع الجهاز الإداري ومكافحة الترهل الإداري.

وقال ردا على مطالب رئيس واعضاء مجلس إدارة غرفة صناعة عمان بصرف النظر عن عطلة اليومين أسبوعيا، ان مثل هذه العطلة لا تفيد القطاع الصناعي على الإطلاق، إذ أن الحكومة ليست معنية على الإطلاق بعطلة اليومين وأن هناك الكثير من الأولويات التي ينبغي مراعاتها.

وكانت حكومة الدكتور فايز الطراونة قد شغلت حيزا كبيرا من الوقت في مناقشة عطلة اليومين اسبوعيا لدى مختلف فعاليات الرأي العام والصحافة والبرلمان وأوشكت الحكومة في أواخر أيامها أن تصدر قرارا بذلك بعد أن فوضها مجلس النواب هذه الصلاحية، إلا ان استقالة حكومة الطراونة وتشكيل حكومة الروابدة حالا دون اتخاذ مثل هذا القرار.

مصادر ذات صلة اشارت كذلك إلى أن هناك توجها للربط بين الاقتصاد والدبلوماسية في تعيين الطواقم الدبلوماسية الأردنية في الخارج باعتبار أن بلدا كالأردن يحتاج إلى جذب الاستثمارات الخارجية المهمة من جهة والترويج السياحي، الأمر الذي يعني ضرورة اختيار كفاءات دبلوماسية قادرة على خدمة هذه الأهداف.

وقالت المصادر ان فلسفة القيادة العليا الأردنية في المجال الاقتصادي، تؤمن بضرورة التركيز على جذب الاستثمارات إلى الأردن من جهة، وبضرورة استثمار الواقع السياحي الأردني بصورة فاعلة، باعتبار أن القطاع السياحي الأردني المهمش يمكن أن يكون القطاع الرئيسي في توفير أكبر الموارد المالية للأردن.

من جهة أخرى من المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة ووزير الاعلام والثقافة مع المهندس ناصر اللوزي نقيب وأعضاء مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين غدا في بادرة هي الأولى من نوعها تقوم بها حكومة أردنية على هذا الصعيد تهدف إلى إحياء الحوار والتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها النقابات المهنية التي تضم زهاء 100 الف من النقابيين الذين ينضوون تحت لواء 13 نقابة مهنية.

وتضم الحكومة الأردنية الجديدة وزيرين من رؤساء النقابات المهنية هما وزير الأشغال العامة المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين السابق، ووزير الصحة الدكتور إسحاق مرقة نقيب الاطباء السابق بالإضافة إلى عدد من أعضاء النقابات المهنية كالمهندسين والمحامين وبالإضافة إلى كونهما نقابيين بارزين، فإن الوزيرين ابو غيدا ومرقة شخصيتان إسلاميتان معروفتان في الشارع السياسي الأردني، رغم أنهما غير منضويين تحت لواء الأحزاب السياسية أو الحركة الإسلامية الرسمية ممثلة بجماعة الإخوان المسلمين.

وتتزامن زيارة الروابدة لنقابة الصحافيين واجتماعه مع نقيبها وأعضاء مجلسها مع الحملة التي تشنها النقابة وشخصيات إعلامية وفعاليات نقابية وصحافية ضد قانون المطبوعات والنشر والمطالبة بتعديله بما يحقق رفع سقف الحريات الصحافية وتخفيف العقوبات على المؤسسات الصحافية المخالفة.

وعرفت النقابات المهنية بمواقفها الصلبة في رفض معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية والجهود التي تبذلها لمقاومة التطبيع مع إسرائيل بمختلف اشكاله، الأمر الذي أحدث شرخا بينها وبين الحكومات التي اعقبت توقيع معاهدة السلام عام 1994 وكاد يؤدي إلى قطيعة كاملة بين النقابات والحكومات حتى شكل عبد الكريم الكباريتي حكومته عام 1996 وجاء بنقيب المحامين الدكتور كمال ناصر وزيرا للتنمية الإدارية الذي تمكن من التوصل إلى اتفاقيات مع النقابات المهنية حول العلاوات الفنية لأعضائها ومنتسبيها العاملين في القطاع العام.

اعتماد صورتي الملك عبد الله والملك حسين لدى الهيئات الرسمية في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

تقرر رسميا اعتماد صورتي العاهل الأردني الجديد الملك عبد الله بن الحسين ووالده الراحل الملك حسين لدى الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية في الأردن.

وجرى تعميم بلاغ رسمي بهذا الخصوص على جميع الأجهزة الرسمية، وميزت صورة الملك حسين بشريط أسود على حافتها العليا، كتعبير عن الحداد على رحيله، فيما يجري الاستعداد لطباعة صورة رسمية للملك عبد الله وتوزيعها على الهيئات الرسمية، لاعتمادها إلى جانب صورة والده على جدران المكاتب الرسمية.

من ناحية ثانية بدأ الملك عبد الله جولات على وحدات الجيش عملا بنهج اختطه والده الملك حسين واستهل زياراته هذه، بزيارة كتيبة تحمل اسم والده «كتيبة الملك حسين» والتقى ضباطها وجنودها يرافقه رئيس هيئة الأركان المشتركة، عبد الحافظ مرعي الكعابنة، وتحدث للجنود، مؤكدا اعتزازه بالجيش الأردني مستخدما عبارة مشهورة دأب والده على ترديدها لدى زياراته المتواصلة لكتائب الجيش، يقول فيها « الجباه عالية، ولن تنحني إلا لله».

14 قتيلا في مواجهات أمنية جديدة في انحاء عدة بالجزائر

الجزائر. لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

قتل 14 شخصا اول من امس والثلاثاء في اعمال عنف وقعت في انحاء عدة من الجزائر، حسبما اكدت تقارير امس. وورد ان بين القتلى ستة من عناصر الميليشيات التي تسلحها الحكومة.

فقد ورد ان مجموعة مسلحة يعتقد انها اصولية نبحت الثلاثاء ثلاثة رعاة غنم في حاشانه بالقرب من المدية (80 كلم جنوب الجزائر العاصمة). كما انفجرت قنبلة لدى مرور دورية عسكرية في بوحنيفه قرب معسكر (غرب) اول من امس وقتل شرطيان في حادث مماثل في تبسه باقصى شرق البلاد.

وقالت صحيفة «لا تريبيون» ان ستة من القوات الموالية للحكومة قتلوا يوم الثلاثاء الماضي في انفجار الغام على طريق جبلي بالقرب من تلمسان الواقعة على بعد 400 كيلومتر غرب العاصمة. وتلمسان من نقاط الاشتباك الرئيسية بين الجيش والاصوليين.

وقتل رجال الشرطة ايضا اثنين من الاصوليين وسط العاصمة بينما كانا يحاولان الهرب على متن سيارة مسروقة. واوضحت الشرطة ان المسلحين اطلقا النار على رجال الشرطة بعد ان طلبوا منهما التوقف، فجرحا شرطيا في ساقه قبل ان يقتلا في الرد على النار. وورد ان المواجهة اثارت ذعرا شديدا بين المارة. كما قتل اصولي آخر مسلح على ايدي قوات الامن اول من امس في برج منايل (70 كلم شرق العاصمة). وقتل نحو اربعين شخصا في اعمال عنف متفرقة منذ السابع من مارس (آذار) الحالي.

حملة إعلانات في الصحف المغربية لتنظيم رحلات آلاف الزوار للقدس

الرباط: علي انوزلا

في الوقت الذي بدأت فيه صحف مغربية بنشر اعلانات تجارية لوكالات سفر خاصة بتنظيم رحلات للمغاربة الى القدس الشريف، بلغ عدد المسجلين 24 الف حاج من مجموع 29 الف حاج هو مجموع الحصة المخصصة للمغاربة بينما يسافر سبعة آلاف شخص عبر وكالات سفر سياحية خاصة.

وتأتي هذه الاعلانات بتزامن مع فتح خط جوي بين الدار البيضاء وغزة والذي تم تدشين أولى رحلاته يوم 15 فبراير (شباط) الماضي.

وأعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربية عن عزمها تنظيم رحلات الى بيت المقدس مباشرة بعد انتهاء موسم الحج الى مكة المكرمة لهذه السنة «إعمالا لسنة حميدة دأب المغاربة على اتباعها» حسب بيان صادر عن الوزارة. واعتبر البيان أن هذه السنة «أمر واجب لمؤازرة لأخوتنا الفلسطينيين ودعمهم في مواجهة محنة الاحتلال».

ويعود هذا التقليد الى سنوات خلت كان فيها المغاربة يقومون بزيارة القدس الشريف باعتباره ثالث الحرمين الشريفين وهم في طريق عودتهم الى ديارهم، للصلاة في المسجد الأقصى. وأدت تلك الزيارات في الماضي الى استيطان الكثير من الأسر المغربية بالمدينة المقدسة حيث ما زال يوجد هناك حي يحمل اسم «المغاربة» يسكنه أحفاد الزوار المغاربة القدامى.

وبعد حرب 1967، واحتلال القدس والضفة الغربية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي استحال على المغاربة لسنوات طوال القيام بهذه السنة، الى أن جاءت هذه المبادرة الأخيرة بتنظيم رحلتين جويتين أسبوعيا بين الدار البيضاء وغزة عبر القاهرة. وستتكلف السلطة الفلسطينية باجراءات نقل الزوار من خلال مؤسسة الشؤون المدنية التابعة لها.

وقال أبو مروان (وجيه قاسم) سفير دولة فلسطين لدى المغرب لـ«الشرق الأوسط» ان «هذا الخط سيكون مفتوحا بالدرجة الأولى للمغاربة الذين تعودوا في الماضي على أن يزوروا الى القدس قبل توجههم لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة». ودعا أبو مروان المغاربة لزيارة القدس لكسر العزلة التي تحاول السلطات الاسرائيلية فرضها عليها.

وكان الرئيس ياسر عرفات قد خاطب الوفد الرسمي المغربي الذي حل بغزة في الخامس عشر من الشهر الماضي بقوله إن «زيارة السجين لا تعني التطبيع مع السجان» لرفع كل لبس عن هذه الرحلات التي ترحب بها السلطات الفلسطينية.

وتتضمن الرحلة الى غزة عبر القاهرة زيارة للأماكن الدينية في بيت لحم والقدس الشريف. وقال السفير الفلسطيني لدى المغرب أن بلاده لا تفرض أي تأشيرات على المغاربة الذين تقوم سلطات التأشيرة في السلطة الفلسطينية بانجاز اجراءات تنقلهم، وقد تم تخصيص ممر آمن للسياح والحجاج من قطاع غزة الى كل الأماكن التي تتضمن أماكن دينية مقدسة.

وشرعت الكثير من وكالات السفر في تنظيم الترويج لـ«المنتوج» الجديد للراغبين في زيارة الاماكن الدينية في فلسطين، وحسب برامج احدى هذه الوكالات فان الرحلة «تشمل زيارة قصيرة الى أريحا ثم متابعة الطريق الى المدينة المقدسة مع اطلالة على بيت المقدس من فوق جبل الزيتون، ثم التوجه الى المسجد الأقصى وقبة الصخرة للصلاة والزيارة، قبل الذهاب الى مدينة الخليل لزيارة مسجد ابراهيم الخليل وبيت لحم ومكان ولادة المسيح عليه السلام وجبل المكبر. وفي اليوم الرابع سيقوم المغاربة المستفيدون من هذه الرحلة بزيارة مدينة القدس والوقوف على قبر السيدة مريم، وزيارة كنيسة القيامة ومسجد عمر قبل العودة الى المسجد الأقصى للصلاة. اما اليوم الخامس فسيخصص لزيارة الأماكن التي نزلت بها معجزات عيسى عليه السلام ثم زيارة المدينة العتيقة. وتنتهي الرحلة بزيارة مدينة يافا قبل العودة الى مطار عمان عبر جسر الملك حسين».

ويتوقع أصحاب هذه الوكالات التي يقول اعلان احداها «اكتشفوا أرض فلسطين، ومدينة القدس الشريف، مهد الحضارات وثالث الحرمين في الاسلام» أن يكون الاقبال عليها كبيرا.

خادم الحرمين الشريفين يأمر باستضافة 100 حاج بوسني على نفقته الخاصة

الهيئة العليا لجمع التبرعات شرعت بترتيبات لاستقبالهم بتوجيه من الأمير سلمان

الرياض - واس: أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود باستضافة مائة بوسني لأداء فريضة الحج هذا العام على نفقته الخاصة.

وبدأت الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك عملا بتوجيهات الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين من الحجاج البوسنيين.

وقال مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا سعود بن محمد الرشود ان طائرة سعودية خاصة ستقوم بنقل ضيوف خادم الحرمين الشريفين من الحجاج البوسنيين إلى مطار الملك عبد العزيز بجدة.

واوضح الرشود، أن «توجيهات الأمير سلمان بن عبد العزيز تقضي بالحرص على توفير كامل الرعاية والاهتمام بضيوف خادم الحرمين الشريفين» مشيرا إلى أن هناك برنامجا خاصا لاستقبالهم وخدمتهم.

وتأتي استضافة الملك فهد لمائة بوسني لأداء فريضة حج هذا العام استمرارا للدعم الذي تقدمه السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لمسلمي البوسنة والهرسك في كل ما من شأنه تعزيز صمودهم وثباتهم والتخفيف من معاناتهم وتقديرا للظروف الصعبة التي مروا بها.

وقال مدير المكتب التنفيذي للهيئة «ان تكفل خادم الحرمين الشريفين بنفقات سفر مائة من مسلمي البوسنة والهرسك لأداء فريضة حج هذا العام امتداد لاهتمامه بالمسلمين عامة وبمسلمي البوسنة والهرسك خاصة».

وأضاف أن هذه اللفتة تأتي تتويجا لما يقدمه خادم الحرمين الشريفين للشعب البوسني، لافتا إلى أن الملك فهد استضاف في الأعوام السابقة أكثر من 2150 حاجا من حجاج البوسنة.

ففي عام 1413هـ استضاف الملك فهد 500 حاج من المهاجرين واللاجئين البوسنيين في مدن اوروبا. وفي عام 1414هـ كان تكريم خادم الحرمين الشريفين لجرحى ومعوقي الحرب باستضافة 500 حاج بوسني وكان على رأس الوفد الرئيس علي عزت بيجوفتش.

أما في عام 1415هـ فقد استضاف خادم الحرمين الشريفين 580 حاجا من أسر الشهداء والأرامل من بينهم 50 حاجا من ألبانيا.

وفي عام 1416هـ وبعد اتفاق دايتون للسلام في البوسنة وتحرير بعض المناطق المحاصرة مثل سراييفو وبيهاتش وجورازده رأى خادم الحرمين الشريفين أن يعوض أبناء هذه المناطق ما فاتهم فاستضاف منهم 500 حاج من البوسنة و30حاجا من مسلمي كرواتيا و16 حاجا من اللاجئين البوسنيين في الأردن، فيصبح مجموع الذين استضافهم في نفس العام 546 حاجا.

وفي عام 1417هـ استضاف خادم الحرمين الشريفين 100 من الحجاج البوسنيين مثلوا عددا من الشخصيات البارزة في البوسنة.

وفي عام 1418هـ استضاف 150 حاجا ويمتد كرمه بتكفل نفقات حجاج هذا العام 1419هـ الذين يبلغ عددهم 100 حاج بوسني.

مسؤول حكومي مغربي: الرباط لا ترغب في تأجيل أو التعجيل باستفتاء الصحراء

الرباط: علي انوزلا

قال خالد عليوة الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان المغرب لم يطلب تأجيل تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية عن موعده المحدد حالياً من قبل الامم المتحدة التي ترعى خطة لتسوية القضية في نهاية العام الحالي.

وأضاف عليوة الذي كان يتحدث أمس في الرباط في مؤتمر صحافي عقده عقب الاجتماع الاسبوعي للحكومة المغربية ان المغرب لم يطلب وليست لديه الرغبة في تأجيل او التعجيل بالاستفتاء، الا انه اوضح ان هناك مسلسلاً للتسوية واتفاقاً مع الأمانة العامة للامم المتحدة حول تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء الذي يبقى تنظيمه مرتبطاً بالتطورات التي يمكن تحقيقها في الاسراع بتنفيذ الخطوات التي تسبق تنظيم الاستفتاء.

وقال عليوة ان تاريخ تنظيم الاستفتاء «مرتبط بمراحل تدقيق الهوية، وهذا أمر غير مرتبط بارادة المغرب وانما بابقاء تطبيق المسطرة التي تسبق تنظيم الاستفتاء».

على صعيد آخر، وفي أول تعليق رسمي حول المذكرة التي اصدرتها وزارة الداخلية المغربية حول منع تنظيم انشطة الأحزاب والجمعيات في القاعات العمومية، قال عليوة ان وزير الداخلية قدم توضيحات حول هذه المذكرة اثناء اجتماع الحكومة، ونسب اليه قوله ان فحوى المذكرة جرى تأويلها بطريقة سيئة، وان المقصود بها هو منع مثل هذه التجمعات غير المرخص لها في المؤسسات العمومية التابعة للدولة والمرافق العمومية والجماعات (البلديات) المحلية.

وأوضح عليوة ان التوجه العام للحكومة يعمل على ضمان الحريات العامة بما فيها حرية التجمع وحرية تنظيم الأنشطة النقابية والسياسية.

وأضاف ان وزير الداخلية مع هذا التوجه ولعب دوراً فيه.

الأمير سلمان يعزي أمير البحرين في وفاة والده

المنامة - واس: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين مساء امس الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والوفد المرافق لتقديم تعازيه ومواساته في وفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين الراحل.

وحضر اللقاء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين والشيخ محمد بن سلمان آل خليفة والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية.

وضم الوفد المرافق للامير سلمان الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير السعودية لدى ايطاليا والأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للشؤون البترولية والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز والأمير احمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز وسفير السعودية لدى المملكة المتحدة وايرلندا الدكتور غازي القصيبي.



سيدات عراقيات يتدربن على البنادق الآلية كلاشنيكوف في احد المعسكرات في اطار الحملة التي اعلنتها السلطات للتدريب العسكري (ا.ف.ب)

الخرطوم تؤكد أنها ستستعيد الجنوب قبل نهاية يونيو

الخرطوم - اف.ب: اكد علي عثمان محمد طه، النائب الاول للرئيس السوداني، ان القوات الحكومية ستتمكن، بحلول 30 يونيو (حزيران) المقبل، من استعادة كافة الاراضي السودانية التي تسيطر عليها المعارضة الجنوبية.

ونسب الى طه قوله خلال اجتماع عقد اول من امس في مدينة بور سودان على البحر الاحمر ان «قواتنا المسلحة مصممة على تحرير كافة المواقع من ايدي حركة التمرد بحلول 30 يونيو (حزيران)». واضاف «سنجعل من تاريخ بدء تصديرنا للنفط موعدا للنصر الحاسم بتحرير كافة المواقع وباحلال السلام والاستقرار في جميع انحاء السودان».

من جانبه قال اللواء عباس سيد عثمان، القائد العسكري لولاية البحر الاحمر، ان قواته استعادت جميع القرى والمواقع الواقعة جنوب طوكر، بالقرب من الحدود مع اريتريا، وانها «قريبا ستحرر منطقة قرورة».

مهندس برنامج «سي آي إيه» للاغتيالات بالسموم يرحل بصمت

واشنطن: تيم واينر

توفي الأحد الماضي سيدني جوتليب، العقل المدبر وراء برامج وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي. آي. ايه» للسيطرة على العقل البشري وتحضير السموم لقتل أعداء اميركا من أمثال الزعيم الكوبي فيديل كاسترو بل وحتى مسؤول عراقي. وتوفي جوتليب في واشنطن عن عمر يناهز 80 عاماً بعدما أمضى أعوامه الأخيرة في أعمال الخير والاحسان.

انضم جوتليب الى وكالة المخابرات عام 1951، واعترف في المقابلة بانه كان اشتراكي الميول في شبابه.

بعد عامين بدأت الوكالة مشروع «ام كيه» باشرافه وادارته. واطلع خلال عقدين على ابشع اسرار الوكالة بحكم موقعه كواحد من كبار العلماء.

اول هذه الأسرار هو التجارب على حبوب المخدرات «إل إس دي» التي كان جوتليب مسحوراً بها الى درجة انه تناول منها عشرات المرات، حسب قول اصدقائه وأقربائه. ويصفه هؤلاء بانه رجل يبلغ من الفضول حداً لا يجاريه فيه احد، ولا يتورع عن ان يجرب أي شيء بنفسه ليعرف حقيقته.

وانخرط جوتليب في خطط المخابرات لاغتيال بعض القادة في العالم، خلال عهدي ايزنهاور وكندي. وكان جوتليب يتلقى اوامره مباشرة من مدير المخابرات او من رئيس القسم الخاص، لاعداد اسلحة قاتلة مثل منديل سام لاغتيال عقيد عراقي، او صنع هدايا سامة ترسل الى فيدل كاسترو، او ابر سامة لقتل زعيم يساري في الكونغو. لكن هذه الخطط لم تصب حظاً من النجاح. ويقول الصديق والعدو عن هذا الرجل انه عبقري من طراز خاص، كرس جهده لاستكشاف اغوار العقل البشري، في ابحاثه العلمية، من جانب، والبحث عن معنى ديني وروحي لحياته، من جانب اخر. لكن الناس ستظل تتذكره باعتباره الصيدلاني الذي عمل في خدمة الحكومة وجرب عقاقير خطيرة على عقول الأميركيين باسم الأمن القومي، وجلب حبوب المخدرات «ال اس دي» الى المخابرات الأميركية.

واجرى جوتليب خلال الخمسينات والستينات تجارب كثيرة تلبية لطلب وكالة المخابرات لايجاد عقاقير تؤثر على الدماغ وتخضعه للسيطرة.

وقد جرب هذه العقاقير على المئات من الأميركيين الغافلين لمعرفة سبل السيطرة على الوعي البشري. وكان معظمهم من المرضى النفسيين او السجناء او مدمني المخدرات او البغايا، اي تلك النوع من الناس الضعفاء، العاجزين عن ابداء أية مقاومة.

وطبقت تجارب اخرى على ضباط في وكالة المخابرات، وفي القوات المسلحة، او على طلاب جامعيين، ممن حصلوا على معلومات متفاوتة عن حقيقة هذه التجارب، هذا اضافة الى 25 شخصاً كانوا غافلين تماماً.

وبعد ان ترك جوتليب المخابرات، ارتحل وزوجته صوب الهند، حيث عمل في ادارة مستشفى، وعاد الى مقاعد الدراسة ليحصل على درجة ماجستير في علاج العي، ثم اشترى قطعة ارض ليقيم عليها مرعى للماعز، وحلبة للرقص الشعبي. وكان يتمنى ان يقيم كومونة لعدة عوائل تتعاون وتتشارك في العيش. اما آخر سنواته فقد قضاها في واشنطن يرعى المرضى المحتضرين.

* خدمة نيويورك تايمز - خاص بـ «الشرق الأوسط»

سروار النائب البريطاني المسلم يعترف بالكذب حول رشوة انتخابية

لندن: غيدا فخري

اعترف محمد سروار، النائب البريطاني المسلم الذي يحاكم امام المحكمة العليا في اسكوتلندا، انه كذب على محاميه ومسؤولين في حزب العمال عندما قدم تفسيرا عن اتهامات الرشوة الموجهة اليه. وفي اليوم الثاني الذي أدلى فيه سروار بشهادته امام المحكمة، قال انه كذب في حديثه عما يتعلق بمبلغ قيمته خمسة آلاف جنيه استرليني يدعي انه قدمه لأحد منافسيه الانتخابيين في الانتخابات العامة الأخيرة في عام 1997 كقرض وليس كرشوة.

واعترف سروار، وهو النائب العمالي لدائرة جلاسكو جوفان الاسكوتلندية بانه ادعى الحصول على صك بتاريخ لاحق من منافسه بدر إسلام كضمان للقرض. وقال سروار، الباكستاني الأصل، انه كذب على محاميه وعلى حزب العمال نفسه عندما ادعى في وقت سابق ان اسلام أعطاه الصك خلال لقاء بينهما في مطار جلاسكو. واضاف انه بعد حوالي ستة أشهر اضطر الى تغيير روايته مدعياً ان ممتاز حسين، وهو صديق له يملك محلا لبيع الجرائد، هو الذي أعطاه الصك.

وأشار النائب العمالي الى انه استمر في الكذب حول هذا الموضوع خلال المرحلة السابقة بسبب الضغوط الكثيرة والنصائح الخاطئة التي تلقاها من أحد اصدقائه.

وما زال سروار يواجه تهمتين تتعلقان بعرقلة سير العدالة، بعد ان اسقطت ضده تهمتان تتعلقان بالاحتيال لاضافة اسماء الى سجل الناخبين بشكل غير شرعي وللتقليل من الأرقام الحقيقية لنفقات حملته الانتخابية.

الحكومة السودانية تشكل لجنة خاصة لدراسة مقررات اتفاق قبيلتي الدينكا والنوير بالجنوب

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة السودانية تكوين لجنة خاصة لدراسة مقررات الاتفاق الذي وقع هذا الأسبوع في جنوب السودان بين قبيلتي الدينكا والنوير كبرى القبائل النيلية.

وقال رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الذي أعلن ذلك في مؤتمر صحافي، ان الفريق عمر حسن البشير رئيس الدولة اشاد بهذا الاتفاق، وعبر عن أمله في ان تلتزم جميع الأطراف الموقعة بما تم الاتفاق عليه، وان تفضي نتائج هذا الاتفاق الى تحقيق السلام ووقف نزيف الدم وتحقيق الاستقرار والتنمية.

وأضاف مشار ان زعماء القبيلتين وقعوا على اتفاق من ثماني نقاط تضمنت الاعلان الفوري لوقف اطلاق النار الشامل ببحر الكبرى ابتداء من يوم 7 مارس (آذار) الجاري، ومعالجة جميع الخلافات بين القبيلتين بالوسائل السلمية، واعلان العفو عن كل من شارك في عمليات القتال القبلي، واعلان حرية الحركة والتنقل وتنشيط التجارة، واعتبار مصادر الكلأ والمرعى والاسماك مصادر مشتركة والسماح بعودة النازحين الى ديارهم.

ووجه الطرفان نداء الى قوة دفاع جنوب السودان التي تضم الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام 1997 والجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق لاحترام هذا الاتفاق وقبوله والمساعدة على تنفيذه.

وقال صمويل اروب الذي تراس وفد جبهة الانقاذ التي يقودها مشار الى المفاوضات التي جرت بين القبيلتين في مناطق يسيطر عليها الجيش الشعبي، بان مشاركة وفدين من الجيش الشعبي والانقاذ كمراقبين في هذه المفاوضات يعطي الضمانة لنجاح الاتفاق. وأضاف ان مشاركة المتمردين يؤكد عزمهم على مراعاة هذا الاتفاق.

وقال اروب ان المؤتمرين وجهوا نداء الى فاولينو ماتيب الذي يقود فصيلاً منشقاً عن مشار وكاربينو كوانين لاحترام هذا الاتفاق الذي وقع بين الدينكا والنوير. وقد عبر الأسقف غبريال روريج وزير الدولة للشؤون الخارجية عن أمله في ان يمهد هذا الاتفاق الأجواء نحو عقد اتفاق شامل بين الحكومة وحركة قرنق في اجتماعهما المرتقب في ابريل (نيسان) المقبل في نيروبي تحت مظلة الايقاد. وقال في تصريحات صحافية ان الترتيبات جارية لعقد المفاوضات في موعدها، مشيراً الى ان سبب تأجيلها عن موعدها السابق يعود الى اندلاع الحرب الإثيوبية الاريترية، ورغبة كينيا في حضور جولة المحادثات.

اتصالات بهدف تطبيع العلاقات بين الخرطوم وواشنطن

اوسلو - الخرطوم - الوكالات: حذرت الدول الغنية جميع اطراف الحرب الدائرة منذ وقت طويل في السودان من توقف معونات الاغاثة اذا لم تقم بخطوات اسرع نحو السلام. واجتمع مسؤولون من 20 دولة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لعقد مباحثات أول من امس في اوسلو وحثوا على التفاوض لايجاد حل للصراع بين المتمردين والحكومة الذي بدأ عام 1983.

وقال المسؤولون في بيان «اعرب المشاركون عن قلقهم ان التدفق الحالي للمعونات من مجتمع المانحين الى السودان سيكون صعبا استمراره على الاجل الطويل اذا لم تتسارع خطى الجهود السياسية نحو السلام».

وقال هيلدي فرافيورد جونسون الوزير النرويجي لشؤون التنمية الدولية وحقوق الانسان للصحافيين بعد الاجتماع: «هذا تنبؤ بما سيحدث اكثر منه تحذيرا. فقد كانت عملية السلام بطيئة الى حد كبير» وارسل المجتمع الدولي ما قيمته مليون دولار يوميا من المعونات الى السودان العام الماضي في ذروة المجاعة التي ضاعفت الحرب من ويلاتها. وقال بيان ختامي صدر عن الاجتماع الذي استمر يوما واحدا «الوضع الانساني مع انه تحسن مازال هشا للغاية».

ونقل نحو 116 الف طن من الاغذية جوا بموجب عملية اغاثة دولية عام 1998 لكن الامم المتحدة تقول انها تواجه نقصا في الاغذية يتراوح من الحبوب الى السكر في النصف الثاني من عام 1999 بسبب نقص التمويل. وكان المسؤولون في محادثات اوسلو، واغلبهم نواب وزراء او مسؤولون كبار، من النمسا وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمارك ومصر وفنلدا وفرنسا والمانيا واليونان وايرلندا وايطاليا واليابان والنرويج وهولندا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة والامم المتحدة والمفوضية الاوروبية، بينما حضرت روسيا وكينيا المحادثات ايضا بصفة مراقبين.

واتفقت الدول المشاركة في الاجتماع على العمل من اجل اقامة امانة جديدة في نيروبي الى جانب الامانة الموجودة في جيبوتي للمساعدة في دعم جهود السلام.

وقالت انه قد يتم الاتفاق على هيكل الامانة الجديدة وعناصرها الاساسية بحلول اول مايو (ايار) المقبل بعد جولة جديدة من مفاوضات السلام في نيروبي المقرر اجراؤها من 20 الى25 ابريل (نيسان) المقبل.

على صعيد آخر، اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غبريال روريك امس ان الخرطوم تجري اتصالات مع الولايات المتحدة بهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية.

وقال روريك في تصريح نقلته وكالة الانباء السودانية (سونا) «هناك اتصالات مكثفة حاليا بين القائم بالاعمال الاميركي في نيروبي ومسؤولين كبار في وزارة الخارجية السودانية لحل القضايا الخلافية واتاحة اعادة فتح البعثتين الدبلوماسيتين في العاصمتين». وذكر روريك ان الحكومة السودانية ستبلغ الادارة الاميركية بنتيجة التحقيق التي اجرته حول حادث تعرض مبنى السفارة الاميركية في الخرطوم لاطلاق نار قبل اسبوع.

ووصف المسؤول السوداني الحادث بانه «مؤسف ووحشي» نافيا اي علاقة للحكومة به. وقال «هذا العمل يهدف الى توسيع الهوة بين البلدين واحباط الجهود المكثفة المبذولة لتحسين العلاقات التي تضررت بسبب القصف الاميركي لمصنع الشفاء».

انقلاب في حزب القوى الشعبية اليمني المعارض

جناح ينتخب قيادة جديدة واتهامات للمؤتمر الشعبي بالوقوف وراء الانقسام

صنعاء: حسين الجرباني

اعلن امس انتخاب قيادة جديدة لاتحاد القوى الشعبية المعارض بقيادة محمد القاز الذي نصب أمينا عاما لحزب اتحاد القوى الشعبية قيادة بديلة لابراهيم الوزير من قبل جناح في الحزب. وجرت هذه الانتخابات في المركز الثقافي بجوار وزارة الاعلام بصنعاء.

وتأتي هذه التطورات الانقلابية في هذا الحزب في الوقت الذي كان جناح ابراهيم الوزير قد استطاع ان يحصل على توجيهات قضائية من رئيس محكمة غرب صنعاء القاضي أحمد حسن العرجلي بإيقاف الانتخابات التي جرت صباح امس حتى تفصل هذه المحكمة في القضية التي تنظر فيها بشأن قضية ايقاف صحيفة «الشورى» التي كانت تصدر عن قيادة هذا التنظيم منذ عدة سنوات فضلا عن موضوع عقد المؤتمر العام. واشارت عريضة الدعوى المقدمة من الدكتور أحمد شرف الدين وشايف اليوسفي كمحاميين عن جناح الوزير في هذه القضية.

وحذر الأمر القضائي محمد القاز وسعيد الشرعي وعبد الكريم الاشموري وعبد الكريم الحيفي وشرف الحيفي من اتخاذ أي قرار او اجراء بخصوص الدعوى المرفوعة ضدهم من قبل اتحاد القوى الشعبية الممثل لها أمينها العام ابراهيم بن علي الوزير حتى يمكن للمحكمة ان تفصل في هذه القضية التي تنظرها محكمة غرب صنعاء. وأكد القاضي العرجلي في امره القضائي ان أي اجراء يتم بهذا الخصوص في اشارة الى عقد المؤتمر العام يعتبر باطلا قبل ان تصدر هذه المحكمة الحكم في هذا التنازع الحزبي الذي ظهر الى سطح الاحداث بصورة سافرة بعد ان اعلن عن تشكيل لجنة مؤقتة بزعامة القاز تكون مهمتها الاعداد للمؤتمر العام وانتخاب هيئة قيادية وأمانة عامة جديدة تخلف الأمانة التي يقودها ابراهيم الوزير من خارج اليمن لأكثر من 30 عاما. وبينما تجري هذه التطورات اكدت لجنة الاحزاب حياديتها ازاء هذا الصراع. في الوقت الذي تشن فيه احزاب مجلس التنسيق الاعلى لأحزاب المعارضة بقيادة الحزب الاشتراكي حملة اعلامية ضارية ضد حزب السلطة المؤتمر الشعبي العام متهمة اياه بانه وراء احداث الانقسام في هذا الحزب الحليف القوي للاشتراكي والمعارض القوي لسياسة حكومة المؤتمر في كل اتجاهاتها وبرامجها ومنذ ان بدأ الاتحاد ممارسته العلنية لدوره ضمن المنظومة الحزبية التي برزت عند قيام وحدة اليمن في 22 من مايو (ايار) 1990.

وفي بلاغ صحافي لاتحاد القوى الشعبية صرح الوزير: أعتبرت الامانة العامة في هذا الجناح ان اقدام جماعة برئاسة محمد القاز على عقد مؤتمر وهمي قامت برعايته لجهزة أمن السلطة بشكل اعتداء سافرا على ما تبقى من هامش ديمقراطي في البلاد. واهابت بالاحزاب والمنظمات الجماهيرية الوقوف الى جانب زعامة الاتحاد ممثلة بابراهيم الوزير.

البرلمان البريطاني يدعو الحكومة للضغط على اليمن لتحقيق مصالحة

لندن: «الشرق الأوسط»

وجه مجلس العموم البريطاني نداء امس بمبادرة من عدد من النواب لاحظ فيه استمرار عدم الاستقرار في الجمهورية اليمنية واعرب عن الأسى لاعمال الاختطافات الأخيرة وقتل السياح الأبرياء. كما ان المجلس يعبر عن قلقه البالغ من تزايد العنف بين الأجهزة الأمنية والمواطنين، وأدان استمرار ما وصفه بالانتهاكات الصارخة ضد المعارضين للنظام، واتساع نطاق الرقابة الصارمة والتعدي على حرية التعبير.

وقال المجلس «ان حالة عدم الاستقرار في اليمن هي نتيجة للكراهية وعدم الثقة الناتجة عن الصراعات الماضية».

وحث المجلس الحكومة البريطانية على ممارسة الضغط على النظام اليمني للاقدام على اجراء مصالحة وطنية شاملة لتحقيق بناء هيكل سياسي متوازن، الذي من خلاله يمكن للمجموعات السياسية السلمية التي تحظى بالشعبية المشاركة فيه.

السودان يوجه نداء للحصول على أمصال ضد الالتهاب السحائي

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

وجه السودان امس نداء بالاشتراك مع اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وعدد آخر من المنظمات الدولية، للمساهمة في توفير 5,7 مليون دولار، لشراء امصال لتطعيم 7 ملايين مواطن سوداني يتهددهم انتشار وباء الالتهاب السحائي في 15 ولاية من ولايات البلاد. وقال زيدان عبده زيدان مدير مصلحة الطب الوقائي بوزارة الصحة السودانية ان الفي مواطن اصيبوا بالمرض منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، توفي منهم 270 شخصا.

تحذير من تحول آسيا وأفريقيا إلى صحارى في القرن المقبل

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر باحثون من جامعة بيرن في سويسرا ومعهد دراسات البحار والمحيطات في لاهويا في ولاية كاليفورنيا الاميركية من ان تجمع غاز ثاني اوكسيد الكربون في الأجواء العليا في ما يعرف بظاهرة البيت الزجاجي سيغير مناخ العالم في القرن المقبل، الذي نقف على عتبته الآن بشكل جذري ومأساوي. وقال هؤلاء الباحثون اعتمادا على دراسات لبعض الجيوب الثلجية في القطبين الشمالي والجنوبي ان ارتفاع حرارة الأرض سيعيد العالم الى ما كان عليه قبل 7 الاف عام حيث كانت الصحارى هي العنصر السائد في الأرض. وقالت الدراسة التي نشرت في مجلة «نيتشر» أمس ان قارتي آسيا وافريقيا ستتحولان في غالبيتهما الى اراض صحراوية.

وقالت الدراسة ان غاز ثاني اوكسيد الكربون قبل 7 الاف عام ارتفع من ثمانية اجزاء في كل مليون جزء من الهواء إلى 25 جزءا بسبب حرائق الغابات التي شهدتها تلك الفترة بسبب الجفاف الذي ضرب العالم انذاك. وتعرف هذه الظاهرة بـ«الهولوسين».

لكن الشيء الذي يثير المخاوف الان ان نسبة غاز ثاني اوكسيد الكربون بلغت حاليا معدلات خطيرة، وهي 370 جزءا في المليون، وهنا بداية الكارثة.

المتهمون البريطانيون في محاكمة عدن ينفون حيازتهم الاسلحة والمتفجرات المعروضة

عدن - اف.ب: نفى ثمانية بريطانيين واثنان من الجزائريين يحاكمون في اليمن بتهمة الارهاب امس ان تكون اسلحة ومتفجرات ضبطت في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي عائدة اليهم.

وقد خصصت جلسة امس لفحص اسلحة ومتفجرات واشرطة فيديو ضبطت في مسكن استأجره عدد من المتهمين واعتبرتها النيابة العامة دليلا ضد الموقوفين العشرة الذين اكدوا جميعا ان هذه المواد لا تعود اليهم. ورفضت المحكمة مرة اخرى طلبا تقدم به الدفاع لاطلاق سراح المتهمين العشرة بكفالة متذرعة بخطورة التهم الموجهة اليهم.

في المقابل وافق القاضي على طلب الدفاع الاطلاع بحرية على ملف الاتهام ونسخ بعض الوثائق منه وقد رفعت الجلسة الى يوم غد. وكان مقررا ان تجري جلسة يوم الثلاثاء الماضي لكنها تاجلت بسبب اصابة القاضي جمال محمد عمر بوعكة صحية.

جرح العشرات في المواجهات بين الشرطة الفلسطينية والمحتجين في قطاع غزة

«حماس» تتهم السلطة بالتدخل في حكم المحكمة وأسرة القتيل تطالب بمحاكمة «عادلة لا هزلية»

لندن: علي الصالح

انفجرت امس مجددا الاعمال الاحتجاجية وتجدد المواجهات في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بين قوات الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين ضد حكم صادر عن محكمة امن الدولة الفلسطينية بالاعدام رميا بالرصاص على شاب من المدينة بتهمة قتل ضابط في الامن الوقائي في مطلع فبراير (شباط) الماضي والسجن على شابين آخرين. واسفرت مواجهات امس عن جرح ما لا يقل عن 40 شخصا من بينهم عدد من رجال الشرطة الذي تعرضوا للرشق بالحجارة..

وكانت المواجهات التي اسفرت عن مقتل شابين برصاص الشرطة، قد بدأت اول من امس عقب الاحكام الصادرة عن محكمة امن الدولة الفلسطينية ضد ثلاثة شبان من رفح وهم رائد العطار (25 عاما وحكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص) ومحمد ابو شمالة (25 عاما وحكم عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة) واسامة ابو طه (24 عاما وحكم عليه بالسجن لـ 15 عاما مع الاشغال الشاقة) بتهمة قتل الضابط رفعت جودة خلال مطاردة في المدينة في الاول من فبراير الماضي.

وكان مصدر فلسطيني في غزة قد قال لـ«الشرق الاوسط» «ان الاجواء كانت متفجرة في رفح وهي المدينة التي ينتمي اليها الشبان الثلاثة، بسبب الوجود الكبير لقوات الشرطة واجهزة الامن الوطني والوقائي والمخابرات، والمتمركزة في انحاء المدينة التي اغلقت المنطقة».

وتتهم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية بالتدخل السياسي في حكم المحكمة وتعتبر الاحكام قاسية لا تتناسب مع مجريات التحقيق وتستنكر اطلاق الشرطة النار على المتظاهرين لان ذلك من شأنه الى يؤدي الى هدر المزيد من الدماء.

وقال اسماعيل ابو شنب احد قادة الحركة في قطاع غزة لـ«الشرق الاوسط» «ان تغيير احد اعضاء هيئة القضاة الثلاثية في اللحظة الاخيرة دليل على وجود تدخل سياسي في قرار المحكمة». وعن القاضي الذي استبدل قال ابو شنب «ان القاضي عبد الحي عبد الواحد استبدل بالعميد اسماعيل الشافعي».

وذكرت مصادر اخرى ان السلطة اعتقلت القاضي عبد الواحد لانه كما زعمت المصادر كان يرفض ما اسماه بالمهزلة وكذلك حكم الاعدام واقتنع ببراءة الشبان الثلاثة.

وطالبت اسرة الضابط القتيل رفعت جودة في بيان لها تلقت «الشرق الاوسط» نسخة عنه السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات باظهار الحقيقة في قضية مقتل ابنها. ووصفت اسرة آل جودة المحاكمة الماضية بالهزلية وطالبت بوجود محاكمة عادلة. وقالت اسرة آل جودة في بيانها «نطالب السلطة وعلى راسها الاخ القائد ابو عمار ان تعيد المسار الى وضعه الطبيعي واظهار الحقيقة الجلية من خلال وسائلها المختلفة وباقصى سرعة حفاظا على ارواح سوف تزهق وكفى من القلادة ما حف بالعنق». وهددت الاسرة بقولها «لقد بلغ السيل الزبى فلا بد ان تكون هناك محاكمة عادلة لا محكمة هزلية تحمل في طياتها مسرحية مبرمجة هادفة الى طمس الحقيقة. وبناء على ما تقدم نحن في عائلة جودة ومنذ هذه اللحظة رفعنا الراية الحمراء بداية لتصعيد لن ينتهي الا بتطبيق شرع الله في الارض».

واعتبرت حماس هذه الاحكام قاسية. وقال ابو شنب «تعليقنا على ذلك ان هذه الاحكام قاسية ولا تتناسب مع مجريات التحقيق التي اعلن عنها. وان الاشخاص الثلاثة كانوا قد سلموا انفسهم للسلطة من اجل ضمان محاكمة عادلة. لذلك نشدد انها احكام قاسية وبحاجة الى اعادة نظر». ونفى ابو شنب اتهام نائب رئيس الامن الوقائي العقيد رشيد ابو شباك بان المدانين الثلاثة ينتمون الى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس وان حماس نجحت في زرعهم في احد الاجهزة الامنية. واوضح ابو شنب «ان حماس لا تتعامل مع السلطة بوجهين بل انها تتعامل مع السلطة بوضوح ومصداقية».

وقال ابو شنب «اولا هؤلاء الشباب كانوا ينتمون الى كتائب القسام وعندما جاءت السلطة انضموا الى اجهزتها الامنية. نحن لا ننكر هذه الخلفية لكن حدث معهم ما حدث حيث كانو يمارسون عملهم الرسمي ضمن اجهزة السلطة الامنية. وهم ينتمون لجهاز الامن الخاص في الامن الوطني وهو المسؤول عنهم. واذا كان الشباب الثلاثة مطلوبين حقا لجهاز الامن الوقائي فكان لا بد عليه من ابلاغ الجهاز الذين ينتمون اليه لاعتقالهم وليس مطاردتهم في الشوارع ونصب كمائن لهم ومحاصرتهم ووقوع اشتباك كما حدث».

واعتبر ابو شنب المظاهرات التي شهدتها رفح امس احتجاجا على قرار المحكمة، انطلقت بتلقائية ولا علاقة لاي فصيل او تنظيم سواء حماس اوغيرها علاقة بالامر. والمظاهرات كانت تعبيرا شعبيا للتعاطف مع الشبان الثلاثة المتحدرين من هذه المدينة. وخرج الناس ليعبروا عن تعاطفهم مع هؤلاء الشبان لما لهم من رصيد نضالي سابق».

الأسد يؤكد بمناسبة تأديته اليمين الدستورية ثقته في استعادة سورية للجولان المحتل

دمشق: غازي سلامة ووكالات الانباء

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ثقته باستعادة سورية هضبة الجولان المحتلة، وقال بمناسبة ادائه اليمين الدستورية امس ايذانا ببدء ولايته الخامسة «اننا واثقون اننا سنستعيد ارضنا المحتلة في الجولان مهما طال الزمن او كثر ومهما بلغت قوة المعتدين»، وذلك في نص وزع في هذه المناسبة على اعضاء مجلس الشعب السوري (البرلمان).

وردد الأسد في قسمه الدستوري وبحضور جميع اعضاء مجلس الشعب الذين يبلغ عددهم 250 «اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهوري الديمقراطي الشعبي وان احترم الدستور والقوانين وان ارعى مصالح الشعب وسلامة الوطن وان اعمل واناضل لتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والاشتراكية».

وينص الدستور السوري على ان يؤدي الرئيس اليمين قبل 24 ساعة «على الاكثر» من بدء ولايته الفعلية. وتبدأ الولاية الخامسة للرئيس السوري الذي يقود البلاد منذ 1971 اعتبارا من يوم غد.

وقام الرئيس السوري على الاثر بمصافحة كل اعضاء مجلس الشعب الذين صفقوا له طويلاً.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مبنى مجلس الشعب ظهر امس نائباه عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة بالاضافة الى عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب «البعث» (الحاكم).

وانتشر الاف الاشخاص في الشوارع معظمهم من الطلاب الذين تدفقوا الى مقر مجلس الشعب صباحا ليستقبلوا الرئيس السوري لدى وصوله هاتفين «بالروح بالدم نفديك يا حافظ».

وكان الرئيس السوري فاز بالاستفتاء العام الذي جرى الشهر الماضي بالولاية الدستورية الخامسة باغلبية ساحقة بلغت 99,98 في المائة من الناخبين.

وقال وزير الداخلية السوري في وقت سابق ان الدستور يمنح رئيس الجمهورية الصلاحيات في تشكيل حكومة جديدة او الطلب من الحكومة الحالية الاستمرار في مهامها بعد انتهاء كل ولاية دستورية وانه لا توجد فترة محددة لذلك.

واوضح الأسد في كلمته التي وزعها المكتب الرئاسي عدداً من القضايا السياسية والاقتصادية الداخلية مشيراً الى ارتياحه لازدياد عدد النساء في الدور التشريعي الحالي وعبر عن امله في ان تتنامى هذه الزيادة.

وعلى صعيد الشأن الداخلي قال الأسد ان اتساع دائرة القرار وحرية المناقشة والمشاركة هي ضمانة لتحقيق المسار الديمقراطي وهو ما يثير الحوافز ويدفع نحو المسؤولية. واضاف انه رغم الجهود الكبيرة «التي بذلناها لتطوير اجهزة الدولة ومؤسساتها فما زالت هناك ثغرات يجب معالجتها لتحديث الدولة»، مشيراً الى ضخامة ما تم انجازه على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية. واضاف ان مهمات المرحلة المقبلة تقتضي التركيز على تحقيق التوازن في الاقتصاد الوطني وتوسيع قاعدة الاستثمار والتنمية واعادة النظر بقانون الاستثمار رقم (15) لازالة الثغرات التي حالت دون الاستفادة القصوى منه وتوفير استثمارات جديدة.

واشار الأسد الى وقوع اخطاء كبيرة «من هذا الشقيق او ذاك» وتركت آلاماً عميقة «وهذا ما حدث بالفعل»، متسائلاً الى متى والى اين؟ فهل من مصلحة اي مسؤول عربي ان يورث الاجيال المقبلة هذه الصراعات؟ وقال «انني ادعو الاشقاء المسؤولين العرب الى وقفة شجاعة ومسؤولة تساعد على تحقيق مراجعة نقدية وموضوعية للوضع العربي لوضع منهج جديد للعلاقات العربية ينقلنا من حالة الصراع الى حالة التعاون والتضامن».

لافتاً الى ان البعض يتكلم عن السلام مع اسرائيل في الوقت الذي «نرفض فيه السلام فيما بيننا والى ان السلام لن يتحقق مع اسرائيل موضوعياً الا اذا تحقق السلام بين العرب انفسهم».

وقال الأسد «ان جميع الجهود التي بذلناها وبذلها المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة على اساس مرجعية مدريد لم تحقق اهدافها بسبب السياسات الاسرائيلية التي رفضت الالتزام بمرجعية السلام وتستمر في سياسة الضم والاستيطان» واضاف «اننا امضينا سنوات من التفاوض مع الجانب الاسرائيلي وحققنا تقدماً واضحاً باتفاق الجانبين بمشاركة الولايات المتحدة على موضوعين رئيسيين الانسحاب الى خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967 ومبادئ اهداف الترتيبات الامنية» غير ان الحكومة الاسرائيلية الحالية عطلت هذا الاتفاق لانها رفضت استئناف المفاوضات من حيث توقفت اضافة الى رفضها قبول ما تم التوصل اليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

واكد الأسد على الموقف السوري المعارض لأي سلام لا يعيد الاراضي المحتلة في يونيو 1967 والاراضي اللبنانية ويضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية.

الرئيس السوري حافظ الأسد يحيي المواطنين الذين احتشدوا لاستقباله بمناسبة قدومه أمس إلى مجلس الشعب لأداء اليمين الدستورية إيذاناً ببدء ولايته الرئاسية الجديدة (ا.ف.ب)

تفاعلات سياسية لمقاطعة الحريري لمطار بيروت والسلطات الأمنية تطالبه باستخدام «سيارة واحدة»

بيروت: «الشرق الاوسط»

تفاعلت في الاوساط السياسية اللبنانية امس قضية مقاطعة الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري لمطار بيروت الدولي مستعيضاً عن ذلك بالسفر من مطار دمشق، وذلك اعتراضاً منه على اجراءات اتخذتها السلطات الامنية في مطار العاصمة اللبنانية وتقضي بان ينتقل من صالون الشرف الى طائرته سيراً بدل الدخول في سيارته وموكبه المكون من بضع سيارات الى حرم المطار وصولاً الى سلم الطائرة كما جرت العادة.

وبينما يتخوف بعض الاوساط من ان تحدث هذه القضية ازمة جديدة بين بعض اركان السلطة والحريري، نقل عنه الذين اتصلوا به في بون امس قوله انه غير مهتم كثيراً بهذا الامر.

وكانت احداث هذه القضية بدأت خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة حيث ابلغت الجهات المختصة الحريري مباشرة او بواسطة بعض معاونيه ثلاث مرات بوجوب الدخول بسيارته الخاصة فقط الى مطار بيروت الدولي لدى سفره في طائرته الخاصة منه او هبوطها فيه، على ان تبقى سيارات مرافقيه التي تواكبه خارج حرم المطار لكنه لم يعر هذا الامر اهمية إذ ظن ان بعض الذين ابلغوه هذا الاجراء انما يحاولون الاساءة الى المسؤولين لانه لم يصدق انهم اصدروا تلك التعليمات الى السلطات الامنية في المطار.

الا ان الحريري توجه صباح اول من امس الى مطار بيروت للسفر منه الى المانيا، وفوجيء بأن السلطات الامنية فيه تطلب منه ان يدخل الى صالون الشرف وينتقل منه سيراً او في سيارته الخاصة الى طائرته التي تنتظره للاقلاع به الى الوجهة التي يقصدها، لكنه عدل عن ذلك. وزار من دون اتصال او موعد مسبق رئيس مجلس النواب نبيه بري فوصل الى قصر الرئاسة الثانية في عين التينة الساعة الثامنة صباحاً فقيل له أن بري ما يزال نائماً لكن الاخير استيقظ واستقبله وهو يرتدي «الروب دي شومبر».

وروى الحريري لبري ما حصل معه في المطار وما كان تبلغه قبل ذلك حول سفره من مطار بيروت معتبراً ذلك مثابة «زكزكة» واساءة اليه، فرد بري داعياً اياه الى الهدوء متعهداً بمعالجة الامر في لقائه مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

وعلى الاثر غادر الحريري قصر رئاسة مجلس النواب متوجهاً الى دمشق ليسافر منها الى المانيا، فيما انتقل بري الى القصر الجمهوري والتقى لحود واثار معه الامر.

وقالت مصادر قريبة من بري انه اكد لرئيس الجمهورية انه لا يجوز ان يحصل للحريري ما حصل في المطار فرد لحود مشيراً الى أن السلطات المختصة تنفذ نص مرسوم يجيز فقط لكل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة بان يدخلوا الى حرم المطار لدى سفرهم بسيارة واحدة، ويحظر هذا الامر على الرؤساء السابقين ويجيز لهم ان يدخلوا الى صالون الشرف وتنقلهم منه سيارة تشريفات تابعة للمطار الى الطائرة.

واضافت المصادر نفسها ان بري طلب أن يطبق على الحريري ما يطبق على الرؤساء الحاليين بحيث ينتقل من سيارته الى طائرته لدى سفره ومن طائرته الى سيارته لدى عودته، على أن يجاز له الدخول بسيارته الى حرم المطار، فوافق لحود على هذا الامر.

وذكرت المصادر نفسها أن بري اتصل بعد ظهر أمس بالحريري في بون، وابلغ اليه نتيجة اللقاء بينه وبين لحود، وقال له: «ما يسري علينا سيسري عليك». واشارت الى ان هذا الاتصال حصل قبيل صدور البيان عن المكتب الاعلامي للحريري مساء أول من أمس.

الحريري: الجليد انكسر مع الرئيس لحود

رئيس الوزراء اللبناني السابق والمستشار الألماني بحثا تطورات السلام

بيروت: «الشرق الاوسط»



المستشار الألماني جيرهارد شرويدر يستقبل رئيس الحكومة اللبنانية السابق، رفيق الحريري في بون في سياق زيارته الخاصة إلى المانيا (رويترز)

اعتبر الرئيس السابق للحكومة اللبنانية «ان الجليد انكسر» بينه وبين رئيس الجمهورية اميل لحود مشيداً بـ«موقفه السليم» من طروحات الانسحاب الاسرائيلية، مؤكداً «ان باب التعاون لم يقفل في يوم من الايام وامكانيته قائمة». وشدد الحريري على أن تحركه الخارجي ولقاءاته المسؤولين العرب والاجانب «يهدف لتوثيق علاقات مع كل الدول وتقوية وضعه الاقتصادي والمالي والسياسي» مشيراً الى «أن العمل الوطني ليس بحاجة لتحديد معين».

وكان الحريري قد زار امس المانيا والتقى المستشار الالماني جيرهارد شرودر وعدداً من المسؤولين الرسميين. وكان في استقبال الحريري في مطار بون السفير اللبناني في المانيا وعدد من المسؤولين الالمان وانتقل في موكب رسمي مباشرة الى مقر المستشارية الالمانية في بون، حيث استقبله شرودر ثم عقد لقاء بينهما استغرق 40 دقيقة. واجتمع الحريري بعدها الى وزير شؤون المستشارية بودو هوم باتش، واستكمل معه بحث عدد من المواضيع المطروحة.

وانتقل الرئيس الحريري الى فندق «ماشيتين» في بون، حيث عقد مؤتمراً صحافياً في حضور عدد من الصحافيين الالمان والمراسلين العرب المقيمين في بون وسفير لبنان في المانيا والوفد الاعلامي المرافق استهله بالحديث عن زيارته لالمانيا ولقائه المستشار شرودر فقال: «الزيارة هي عبارة عن دعوة من المستشار الي وانا اتحدث باسمي وليس باسم الحكومة اللبنانية. ومن الواضح أن الحكومة الالمانية مهتمة بالشرق الاوسط وتظهر اهتماماً اكثر مما تعودنا ان نراه سابقاً بشكل واضح ويلاحظ هذا من خلال الاستقبالات التي يجريها المستشار مع زعماء من الشرق الاوسط وقد يكون لديه النية لزيارة المنطقة وهو الذي يحدد ذلك بالطبع. موضوع السلام في الشرق الاوسط يهم المانيا واجرينا جولة افق خلال اللقاء حول المشاكل التي تعترض عملية السلام ومن المؤكد انه ليس هناك من تحريك لعملية السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية».

واشاد الحريري بمواقف الرئيس لحود حيال الطروحات الاسرائيلية وقال «بالامس قرأت تصريحاً لفخامة الرئيس من هذا الموضوع وكان واضحاً ويحسم الجدل حول هذه النقطة وقال ان لبنان متمسك بعملية السلام وليس هناك فصل للمسار اللبناني عن المسار السوري وأي محاولات لفصل المسارين هي محاولات مصيرها الفشل، وأنا أعتقد أن هذه السياسة هي السياسة السليمة وهذه السياسة التي اتبعناها والتي تتبعها الحكومة الحالية. أما في خصوص عدم الوضوح الذي نتج عن بعض التصريحات (كلام رئيس الحكومة سليم الحص للاذاعة البريطانية) تم حسمه وليس هناك من مجال لمناقشته. الموقف اللبناني هو ان تنسحب اسرائيل ولبنان يقوم بما يجب عليه ان يقوم به ويقدم حساباً للمجلس النيابي والشعب اللبناني وليس لاي جهة أخرى».

ووصف الحريري لقاءه لحود بـ«الايجابي والصريح». وقال «ناقشنا كافة الامور وشكرته على التعزية بوفاة والدة زوجتي وتطرقنا الى أمور عديدة جداً وأعتقد انه كان هناك من جليد قد انكسر، اما موضوع التعاون فالامر لم يقفل في يوم من الايام وامكانيته قائمة».

وقال رداً على سؤال حول دوره في دعم لبنان من خلال لقاءاته مع المسؤولين العرب والاجانب «أعتقد ان العمل الوطني ليس بحاجة لتحديد معين وانما توثيق علاقات لبنان مع كل الدول ومع كل الزعماء وهذا ضروري لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على الاقل ولتقوية وضعه الاقتصادي والمالي والسياسي». واضاف «أنا شجعت المانيا والمستشار بصفته رئيس المجموعة الاوروبية الآن لتسهيل اتفاق الشراكة اللبنانية ـ الاوروبية الذي واجه عقبات ايامنا وما زالت هذه العقبات قائمة حتى الآن. وفي رأيي أنه يجب ان نصل الى اتفاق ولكن يجب أن ينظر الى لبنان كوضعية خاصة وليس كبقية الدول العربية لاننا مررنا بحرب وبظروف صعبة وما زال جزء من بلادنا محتلاً، تمنيت عليه أن تنظر المانيا بوصفها رئيسة للاتحاد في هذه المرحلة الى وضع لبنان هذا وان لا يجوز النظر اليه كما ينظر الى اي بلد عربي آخر ويفترض ان يعطى أفضليات عديدة وهو يستحقها نتيجة الظروف الصعبة التي مر بها وما زال يمر بها نتيجة الاحتلال الاسرائيلي. وقد ابدى تجاوبه وأبلغني انه سيتحدث مع المسؤولين المعنيين بهذا الشأن».

تأكيد الاتحاد الأوروبي رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يثير غضب نتنياهو وشارون

تل أبيب: نظير مجلي

طالب وزير الخارجية الاسرائيلية، ارئيل شارون امس، رسميا دول الاتحاد الاوروبي بسحب المذكرة التي ارسلتها الى مدير عام وزارته، ايتان بن ـ تسور، وفيها تعلن ان القدس حسب القانون الدولي مدينة دولية وترفض الاعتراف بها كعاصمة لاسرائيل. واوضح الاتحاد الاوروبي موقفه هذا في مذكرة وجهت الى وزارة الخارجية الاسرائيلية تقول «انه من وجهة نظر القانون العدلي تتمتع القدس بوضع خاص لذلك لا نعتزم تغيير قواعد سلوكنا المتعلقة باللقاءات في القدس».

واعتبر شارون وكذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، هذا الموقف خطيرا ومعاديا. واكدا في تصريحات صحافية لهما امس، ان القدس بالنسبة لاسرائيل، شرقها وغربها، هي العاصمة الأبدية التي لا يمكن ان يعاد تقسيمها ولا يمكن القبول باي تغيير في مكانتها الحالية.

وردا على رسالة قال شارون امس «نرفض رفضا قاطعا موقف الاتحاد الاوروبي حول القدس كما تم للأسف التعبير عنه». واضاف «لن نقدم اي تنازل عن القدس عاصمتنا الموحدة والأبدية». واوضح ان اسرائيل عارضت منذ ثلاثة اسابيع انعقاد اجتماع للسفراء في بيت الشرق. واضاف «وجهنا رسالة عاجلة الى السفراء لنعبر عن معارضتنا للقاء من هذا النوع». لكن السفير الالماني في تل ابيب تيودور فلاو الذي تراس بلاده الاتحاد الأوروبي رفض هذا الهجوم. وقال نحن «نستغرب الانتقاد فكل ما فعلناه هو اننا ارسلنا مذكرة رسمية الى وزارة الخارجية، ردا على مذكرة في الموضوع نفسه تلقيناها من وزارة الخارجية. سألونا واخذوا الرد. فما المشكلة؟!».

وكانت المسألة قد اثيرت، بداية، عندما عقد مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، بن ـ تسور، بناء على طلب شارون، اجتماعا مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي في اسرائيل، وطلب منهم عدم دخول «بيت الشرق»، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة وعقد اللقاءات فيه مع الزعماء الفلسطينيين، معتبرا ان هذه اللقاءات تتعارض مع اتفاقات اوسلو وواي بلانتيشن. وتزايد اللقاءات التي يقومون بها في الأسابيع الأخيرة يعتبر تدخلا في الانتخابات الاسرائيلية.

وطلب السفراء ان يوجه الكلام خطيا، فلم يتردد بن ـ تسور في ذلك.

وقبل بضعة ايام، تلقى بن ـ تسور الرد، في مذكرة لم يسبق ان وجه مثلها لاسرائيل من اية دولة غربية. اذ انها تعتبر القدس بالضبط كما اعتبرت في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 الصادر في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1943. وفي بنده الثالث يقول: «مدينة القدس تكون ذات وضع استثنائي تحت حكم دولي خاص وتدار بواسطة الأمم المتحدة».

مواجهة بين قرية فلسطينية ومستعمرة إسرائيلية

جورة الشمعة (الضفة الغربية) ـ أ.ف.ب: جورة الشمعة وافرات نقيضان، فالاولى قرية فلسطينية في جنوب الضفة الغربية والثانية جارتها القسرية مستعمرة يهودية، لكن افرات لم تفلح في قضم الجورة على غرار ما حل بمثيلاتها من القرى المجاورة. وفي حين باتت افرات بمستعمريها السبعة آلاف تمتد شمالا وتنجر شرقا لتطوق مجموعة القرى الفلسطينية في المنطقة فان ابراهيم الفواغرة رئيس المجلس المحلي ومواطنيه سكان الجورة يراهنون على صمودهم في مواجهة زحف المستعمرة.

وقال الفواغرة (52 عاما) بينما كان يقود سيارته ذات الدفع الرباعي بين منازل افرات مشيرا الى خط التماس مع قريته «استطيع ان اعدك بانهم لن يتمكنوا من تخطي هذا الحاجز».

وحتى الآن وفي فواغرة ومواطنوه بوعدهم في اكثر من مواجهة مع مستعمري افرات كان آخرها يوم الاحد الماضي عندما تنادى نحو 400 رجل من سكان جورة الشمعة (1200 نسمة) لصد جرافات اسرائيلية كانت تتأهب لشق مجار لمياه عادمة للمستعمرة في ارضهم. وأوضح الفواغرة وهو صاحب مصنع حجر «لم يكن الامر يتعلق سوى باربعة امتار من الارض، لكن التهاون في متر واحد سيؤدي الى خسارة مئات الدونمات».

ويقول الفلسطينيون انهم خسروا عشرات الاف الدونمات من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة جراء اقامة اكثر من 160 الف مستعمر يهودي في نحو 144 مستعمرة في الاراضي المحتلة.

واستنادا الى مصادر اسرائيلية وفلسطينية فان المستعمرين شرعوا في حملة توسيع استيطانية استعمارية جديدة منذ توقيع اتفاق واي ريفر الاخير بين اسرائيل والفلسطينيين في واشنطن في 23 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لاسيما اثر دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي المتشدد اريئيل شارون المستعمرين الى الاستيلاء على تلال الضفة الغربية.

وتكفي جولة مثل تلك التي قام بها الفواغرة بين قرى جورة الشمعة ووادي النيص ووادي رحال والخضر على طريق الخليل ـ بيت لحم لاكتشاف مجموعات المستعمرات اليهودية التي تتوسع يوما اثر يوم.

وغير بعيد عن مدخل افرات الشرقي كان احد مزارعي جورة الشمعة يقلم اشجار الكرمة تحضيرا لموسم جديد. واكد براهيم محمد صالح (33 عاما) ان منازل افرات الجديدة لا يمكن ان تردعه عن العناية بارضه. وقال «طبعا لن يردعنا هذا الاستعمار وسنواصل العمل». واضاف «لقد تمكنا من صد توسع افرات منذ اقامتها عام 1982 ولا اعتقد اننا سنتراجع الآن».

موجز

إدانة عميل في الموساد بتزوير تقاريره عن سورية

تل ابيب ـ اف ب: أدين عميل سابق في جهاز «الموساد» الاسرائيلي امس بتزوير تقاريره حول سورية ناسبا اليها نوايا عدوانية. ويواجه يهودا غيل (64 عاما) الذي نفى التهم المنسوبة اليه، عقوبة تصل الى السجن اعوام عدة. وكان غيل قد نقل الى مرؤوسيه معلومات مزورة زعم انه حصل عليها من مصدر في سورية تدعو الى الاعتقاد بان دمشق تعد لشن هجوم على اسرائيل. وأدت تلك المعلومات مرتين الى رفع حدة التوتر مع سورية. وكان يمكن ان تؤدي الى نشوب حرب. وعثر في منزل غيل على عشرات الاف الدولارات التي دفعها الموساد له ليرسلها الى مخبره في سورية.

عالم عسكري إسرائيلي يتحدث عن مشروع لبناء أكبر صاروخ لإطلاق الأقمار الصناعية

تل أبيب ـ «الشرق الأوسط»: كشف النقاب في تل أبيب، امس عن مشروع تجاري ضخم يقوم ببنائه العالم الاسرائيلي العسكري، دوف رفيق، اذا نجح سيكون اكبر صاروخ في العالم لاطلاق الأقمار الصناعية.

وقال رفيق، الذي كشف عن اسرار مشروعه في محاولة للضغط على الحكومة الاسرائيلية حتى توافق على تمويله، ان كل المؤسسات الرسمية ذات الشأن، أكدت ان المشروع يبشر بالنجاح وبعهد جديد للصناعات الاسرائيلية، وقامت بدراسته لجنة خاصة في وزارة الدفاع وأخرى في الصناعات الجوية وثالثة في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، وكلها صادقة على المشروع، وكذلك ايده رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق اسحق مردخاي، ووزير الدفاع الحالي موشيه ارينز. والمشكلة الباقية اعطاؤه ضمانات حكومية بقيمة 150 مليون دولار، لكي يجند الأموال من الخارج.

القضاء اللبناني يؤكد صلاحيته في محاكمة وزير النفط السابق

بيروت ـ يوسف دياب: بدأت الهيئة الاتهامية في بيروت امس، النظر في استئناف الوزير السابق شاهي برصوميان لقرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي رد الدفوع الشكلية المتعلقة بصلاحية القضاء اللبناني لملاحقة برصوميان بـ «جرائم تزوير وتلاعب واختلاس المال العام وعقد صفقات مشبوهة» اتهم بارتكابها خلال توليه مهامه كوزير للنفط في الحكومة السابقة.

وكان القاضي ميرزا قد أحال الملف الى الهيئة الاتهامية امس، للنظر في الاستئناف واعطاء قرارها معللاً بمواد قانونية واجتهادات تحسم الجدل القائم حول الصلاحية. من جهته تقدم وكيل الدولة اللبنانية المحامي حافظ جابر امس بمذكرة الى الهيئة الاتهامية يرد فيها على استئناف وكيل برصوميان قرار القاضي ميرزا، وقد عزز مذكرته بشرح للمادة 70 من الدستور التي تتحدث عن «الجرائم التي يرتكبها رئيس الوزراء والوزراء، خلال ممارسة مهامهم في الوزارة، مثل الخيانة العظمى، والاخلال بالعمل الوزاري».

وكان القاضي ميرزا اصدر قراراً مفصلاً يعلل فيه اسباب ملاحقة برصوميان امام القضاء العدلي اعتبر فيه «ان القضاء العدلي هو المرجع الصالح اصلاً لملاحقة ومحاكمة الوزير برصوميان، طالما أنه لا وجود لنص خاص ينزع منه هذه الصلاحية بصورة صريحة».

آلام وآمال في جنوب أفريقيا

CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

يبدو ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي موقن من الفوز في انتخابات جنوب افريقيا في الثاني من يونيو (حزيران) التي اعلن الرئيس نيلسون مانديلا عن موعد انعقادها في الاسبوع الماضي. غير ان هذا لا يعني ان الناس سعداء بالطريقة التي حكم بها الحزب البلاد منذ عام 1994.

واذا كان هناك من يمثل وجهة النظر المتفائلة بمستقبل جنوب افريقيا فلا شك انه مكسولي جاك، الناشط السياسي السابق الذي تعرض للتعذيب على ايدي شرطة نظام التمييز العنصري الذين يتهمون بقتل الزعيم الأسود ستيف بيكو. فقد اصبح جاك الآن مقاول بناء ناجح في بورت اليزابيث وبالتالي فهو مصصم على ابراز الجانب الايجابي من تجربة حكم حزب المؤتمر. ويقول: «حققت حكومة حزب المؤتمر انجازات عظيمة. احزاب المعارضة تقول ان كل شيء فشل. لكن الحكومة منحت والدتي منزلا مزودا بالكهرباء والماء العذب، هذه اشياء لم يسبق ان حصلت عليها».

لكن المفارقة تكمن في ان ابناءه يرون الصورة على نحو مغاير. فهو يقول: «اولادي الصغار ينظرون الى منزل جدتهم ذي الغرفة الواحدة ويقولون: لا بد ان مانديلا لا يحب مكولو (جدتهم) وإلا لمنحها بيتا اكبر حجما. وهذا بالضبط ما يردده قادة المعارضة، لأنهم ينظرون الى الأمور من وجهة نظر اناس يعيشون وفق مستوى افضل من الحياة».

الواقع ان الحكومة استطاعت ان ترفع نسبة المستفيدين من المياه العذبة من 70 في المائة عام 1994 الى 80 في المائة حاليا. كما ان البيوت المزودة بالكهرباء ارتفعت نسبتها من اقل من 40 في المائة عام 1994 الى 63 في المائة الآن. اما البيوت المزودة بالهاتف فارتفعت نسبتها من 25 الى 35 في المائة.

والرضاء عن الحكومة متأثر ايضا بعوامل الانتماء العرقي. فقد اوضحت نتائج مسح اعلنت نتائجه أخيرا ان نسبة 59 في المائة من السود يعتقدون ان الحكومة تسير في الاتجاه الصحيح. ويقابل هؤلاء 11 في المائة فقط من البيض الذين يعتقدون عكس ذلك.

لكن لا توجد اسباب تجعل حزب المؤتمر يشعر بالقلق من نتائج استطلاعات الراي. ففي حين اسفر استطلاع آخر عن تأييد حزب المؤتمر بنسبة 54 في المائة فان «الحزب الوطني» الذي كان قويا في الماضي لن يحصل (بموجب الاستطلاع نفسه) على اكثر من 9 في المائة.

ومع ذلك يعلم حزب المؤتمر الافريقي ان «كعب أخيل بالنسبة له يكمن في فشله في السيطرة على الجريمة وكبح جماحها وفي الحد من مستوى البطالة. ويقول جاك: الذين عذبوني لا يستطيعون ايذائي بعد الآن. غير ان المجرمين من العاطلين عن العمل قادرون على ذلك».

ولهذا يقول تابو مبيكي نائب مانديلا وخليفته في الرئاسة انه سيجعل مكافحة الجريمة في طليعة الأولويات، وهو يتمتع بثقة 69 في المائة من الذين استطلع رايهم من قبل معهد البدائل الديمقراطي في جنوب افريقيا. فقد شرع في محاولة للتخلص من الانطباع السائد عنه كرجل غامض ونكي ويمارس دور اللاعب في الغرف الخلفية. وبالتالي فانه يصر على استتباب الأمن والنظام وحكم القانون في جنوب افريقيا الجديدة.

واكثر من ذلك فان مبيكي يؤكد باستمرار على ان التحرر السياسي لا يعني حرية الاغتصاب والسرقة او التظاهر بالمرض. وهذه النقاط تنطبق على العديد من السياسيين الذين ينتمون الى حزب المؤتمر والذين اطلق عليهم أخيرا اسم «التسوتسيس» اي رجال العصابات. وهو يقول بهذا الصدد انهم: «يرشحون انفسهم لشغل المناصب التي تفسح لهم فرصة ملء جيوبهم».

ويضيف أحد المسؤولين العاملين معه قائلا: «ان العديد من الجنوب افريقيين لديهم شعور مسبق بحقوقهم دونما التزام بواجباتهم. بل ان هناك ضربا من التساهل الذي يجعل الناس يقدمون المأوى للمجرمين ويبتاعون البضائع المسروقة ويحجمون عن التعاون مع رجال الشرطة. وما سيفعله مبيكي هو انكاء الشعور بالنظام والاحساس بالقانون والانضباط».

وعلى الرغم من ان مبيكي وعد بعدم التساهل مع المسؤولين الفاسدين، فان العديد من الناس شعروا بالاحباط عندما اطلعوا على قائمة مرشحي حزب المؤتمر لشغل مناصب في الحكومة المقبلة فاكتشفوا ان في عدادهم بعض المجرمين المحكوم عليهم من قبل القضاء، والذين قبض عليهم في فضائح معينة، ومنهم ويني مانديلا.

(«كريستيان ساينس مونيتور» (أميركا)

زواج بيل وهيلاري على شفا الانهيار

Evening Standard

NEWS EXTRA
Evening Standard
FREE
GREAT BRITISH AIRWAYS OFFER
FLY 1/2 PRICE
CLINTONS AT BREAK POINT
Friends say humiliated Hillary is ready to abandon President

يقول الأصدقاء والمعارف ان زواج الرئيس الأميركي بيل كلينتون والسيدة الأولى على شفا الانهيار الآن. وسرب اولئك الخبر الى محطة تلفزيون «فوكس» الاميركية نظرا لان «التوتر بلغ حدا من السوء الى درجة انه بات ملحوظا».

ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذا التسريب قد يكون مقصودا لابلاغ الجمهور ان السيدة الأولى (51 عاما) تعيش حالة من الغضب نتيجة تعرية تاريخ العلاقات السرية لزوجها. وهناك راي يقول ان فرصها في الفوز بانتخابات مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك الذي تسعى اليه سيتضرر كثيرا بفعل بقائها زوجة رجل متهم بالاغتصاب ورفضه نفي ذلك او تاكيده.

واندلع التوتر بين الزوجين على نحو شديد خلال عطلتهما للتزلج على الجليد في ولاية يوتا، حسب تقرير محطة فوكس. ولم يظهر الزوجان معا خلال هذه العطلة التي قطعها الرئيس قبل الآوان، ليعود الى واشنطن هربا من «معركة صراخ» بين الزوجين. وانتهت المشاحنة الزوجية بخروج هيلاري وهي تصفق الباب وراءها في غضب مدو وقال أحد اصدقاء العائلة ان هيلاري وبيل اللذين يعيشان في قفص الزوجية منذ 25 عاما، متخاصمان ولا يتبادلان الكلام حتى في الخلوة، فهما «لا يجدان ما يتحدثان به، وكل ما يجمعهما الآن هو ابنتهما تشيلسي».

وقالت مارسيا بيري، المتحدثة باسم السيدة الأولى، ان لا تعليق لديها على حالة زواج آل كلينتون، لكنها اوضحت انهما قطعا اجازة التزلج بسبب اشتداد آلام الظهر على السيدة الأولى من اصابة قديمة.

مع ذلك شاهد الجمهور السيدة كلينتون، بعد يومين من ذلك، وهي تطير الى نيويورك وتعقد سلسلة لقاءات واجتماعات سياسية على مدار الساعة. والمحت في كلماتها الى نيتها في ترشيح نفسها لمجلس الشيوخ عن مدينة نيويورك. اما ديك موريس، وهو مستشار سابق للرئيس كلينتون، فقال ان الخطط السياسية للسيدة الأولى ستقود الى انفصالها عن زوجها كامر واقع، نظرا لتغيبها الطويل عن واشنطن.

وكان من المقرر ان ترافق هيلاري زوجها في رحلته المقررة هذا الاسبوع الى اميركا الوسطى. لكن مصادر قريبة الصلة بالعائلة ذكرت ان هيلاري شعرت انها لا تستطيع ان تطلب جناحا خاصا للمبيت بعيدا عن زوجها دون ان تثير بتلك عاصفة اعلامية حول تدهور العلاقة بينهما، لذلك قررت الغاء الرحلة. وزعم احد المطلعين انها قالت «لا اريد ان اكون في غرفة واحدة تحت سقف واحد معه، ناهيك ان انام معه في نفس الفراش».

اما التبرير الرسمي لتغيب هيلاري عن سفرة اميركا الوسطى فهو آلام الظهر القديمة مجددا.

«ايفننج ستاندارد» (لندن)

قصاصات

كلابنا تؤكل في الشرق الأقصى

الكلاب البريطانية الأصيلة ينتهي بها المطاف في مطاعم الشرق الاقصى. هذا ما اعلنته جمعية الرفق بالحيوان التي قالت ان الآلاف من كلابنا تصدر الى اليابان وكوريا والصين وتايوان وتايلاند بغرض شرعي وهو التهجين وتحسين النسل. لكن ما ان تنتهي مهمتها هذه حتى تباع للجزارين وينتهي بها المطاف على موائد المطاعم. وقالت الجمعية، التي اجرت تحقيقا في الأمر استمر عاما، ان الكلام البريطانية الأصيلة تعود على صاحبها بسعر اكبر لانها تباع باعتبار لحمها «وجبة فاخرة». وقال متحدث باسم الجمعية: «سنطالب الآن بوقف تصدير الكلاب الأصلية الى الشرق الأقصى».

«اكسبريس» (بريطانيا)

خرج من الباب ليعود من النافذة

افاد استطلاع حول حجم مقروئية الصحف الفرنسية بالقارة الافريقية ان المغرب يأتي في الدرجة الاولى. بل ان مبيعات بعض الصحف الفرنسية في المغرب تفوق مبيعاتها في فرنسا. هذه الحقيقة تشكل صدمة للذين قاوموا الاستعمار الفرنسي لتكون النتيجة انه خرج من الباب ليعود من النافذة. اذ كيف يعقل ان يكون المغرب الذي مضت على استقلاله اربعة واربعون سنة مازال الفكر الفرنسي والثقافة الفرنسية والتبعية لفرنسا متجذرة في أوصاله؟

«أصداء» (المغرب)

مهزلة دبابات ليبارد الألمانية في كوسوفو

انزال الجيش الالماني في البلقان احدث الدبابات المقاتلة مهدد بالتحول الى مهزلة. وكان المشرف العسكري هيلموت فيلمان قد امر بشحن احدث الدبابات من طراز «ليبارد» الى كوسوفو على متن البولخر. الا انها جاهزة لانزال محدد فقط. فالدبابات قد تحتاج الى تصليح ولا وجود لادوات احتياطية كافية. وسيكون الاطلاق الاتوماتيكي في برج الدبابة الحديث التصنيع من اهم مصادر الازعاج فيها. الادهى من ذلك ان بعض أجزاء كوسوفو لا تصلح لاستخدام دبابات ليبارد، لأن العديد من الجسور هناك ستتقوض بفعل وزن الدبابة العملاقة البالغ حوالي 600 طن. بل ثبت ان الدبابات اعرض او ثقيلة جدا بالنسبة لبعض طرق الانزال التي تمتد بين ميناء تيسالونيكي اليوناني والمواضع العسكرية في مقدونيا.

مجلة «دير شبيجل» (المانيا)

زواج جماعي يحسن أداء الفريق

ثمانية لاعبين من فريق ديالي الذي يلعب في دوري الكرة الممتاز توكلوا على الله في المرحلة الاولى من الدوري وقرروا وضع حد لحياة العزوبية عندما دخلوا الاقفاص الزوجية السعيدة. واستبقوا بقية زملائهم (العزاب) في الفريق ليكملوا (نصف دينهم). ويبدو ان فوائد الزواج كانت واضحة وسريعة المفعول بانعكاساتها مباشرة على تحسن عروض ونتائج فريق ديالي، الامر الذي قد يدفع مدرب الفريق باسم قاسم ومن خلفه الهيئة الادارية للنادي لتسريع زواج بقية اللاعبين في المرحلة الثانية وربما ستصبح (وصفة) الزواج الجماعي دواء تسعى للاستفادة منه بعض فرق الدوري الممتاز في الموسم المقبل.

«الزوراء» (العراق)

هل الدولة الفلسطينية حتمية تاريخية؟

الأيام

لقد ورث اليسار النهج القدري، وكان الدولة الفلسطينية هي «ضرورة تاريخية» من «المادة التاريخية». اما اريئيل شارون الذي تبنى هذا النهج فإننا نوصيه بأن يدرس مسالة كوسوفو وان يعيد النظر.

أوجه الشبه مفاجئة: فالعرب يرون في كوسوفو «قدسهم» - مصدر عزتهم القومية، في الاقليم تسعون في المائة من الألبان وعشرة في المائة من الصرب - وفي «يهودا والسامرة» اكثر من خمسة عشر في المائة يهود (بما في ذلك القدس التاريخية). كوسوفو لم تكن مستقلة في أي يوم من الأيام، والدولة العظمى الاسلامية التي سيطرت عليها كانت الامبراطورية العثمانية، مثلما في «ارض اسرائيل». كوسوفو محوطة بالألبان المسلمين والبان مقدونيا المجاورة، العصابات الألبانية تتمتع بالدعم بالسلاح والمتطوعين من الدول الاسلامية، ويجري هناك ارهاب ضد الأقلية الصربية، وقد قتل المئات حتى الآن.

ولا يوجد توازن، والحمد لله، بين الجيش الاسرائيلي والجيش الصربي، الذي تعزى اليه أعمال فظيعة عديدة، اضرت شديد الضرر بالقضية الصربية في العالم. ومع ذلك، ففي مؤتمر رامبوييه لم تؤيد اوروبا واميركا كوسوفو مستقلة، بل مجرد حكم ذاتي فقط، وحتى وزيرة الخارجية الاميركية، التي استخدمت هناك اساليب جربتها على نتنياهو في «واي» الى ان حظيت بلقب Madame Bomber (سيدة القصف)، ضغطت على الوفد الكوسوفي للاكتفاء بحكم ذاتي. وحسب «التايم» فإن الوسيط الاميركي، الدنيس روس، الخاص بكوسوفو، كريستوفر هيل فإن «بوسعهم ان يطلبوا، أما أن يحصلوا على ما يطلبون فهذا شيء آخر، فالأسرة الدولية لا تؤيد اليوم فكرة كوسوفو المستقلة، وهذا ليس حقا مكتسبا لهم».

وعددت «التايم» سلسلة مؤثرة من نواثر الشعوب التي يبتعد الاستقلال عنهم كثيرا: ومن بين هذه التاميليون في سيري لانكا، والتبت، والباسك في اسبانيا، والاكراد، والشيشان، والكويبك في كندا، وتيمور الشرقية في انونيسيا.

وتقتبس «التايم» عن روبرت لنسينج، سكرتير فدرو نلسون، الرئيس الاميركي ابان الحرب العالمية الأولى وما بعدها والذي جلب الى العالم مبدأ حق تقرير المصير، تحذيره بأن هذا المبدأ من شانه ان يخلق مطالب مستحيلة وان يثير المشاكل في العديد من البلدان، ذلك ان المبدأ المقدس لتقرير المصير يصطدم في احيان كثيرة مع مبدأ آخر هو قدسية الحدود. والكثير الكثير من التطلعات للاستقلال الوطني لا تتحقق خوفا من انهيار النظام العالمي. «الباتيا الكبرى» التي ستضم البانيا وكوسوفو واجزاء من مقدونيا من شأنها ان تشعل حرب بلقان شاملة مع تدخل من اليونان وتركيا، وكلتاهما عضو في حلف الناتو. والقوقاز من شأنها ان تنفجر، وفرنسا لن تتخلى عن كورسيكا، وايطاليا لن تهجر المنطقة الألمانية - النمساوية جنوب تيرول - او ألتو ايجا بلغتها، وهكذا دواليك.

كما تقتبس «التايم» عن برانت سكوكروفت، مستشار الامن القومي في ادارة بوش، والذي يدعي بأنه لا توجد قواعد لحقوق السيادة لدى المجموعات البشرية. فالقضية ليست قضية مبدأ بل اعتبارات علمية تتعلق بالفائدة، وكذا - بالحظ والجغرافيا والعرض التلفزيوني والمصالح العالمية والانتصار بالمعارك.

«اعطوني شعبا واحدا لم يحظ بالاستقلال» يجادل بلباقة اليهودي المؤيد للفلسطينيين من اليسار، بذات الاسلوب الذي ضحى فيه اجداده الروحيون بانفسهم في سبيل «التقدم» والذين رأوا فيه سياقا حتميا لا مرد له. وحتى اصطلاح «السياق» الذي يلمح بقوانين ردود الفعل الكيماوية المتسلسلة، لهو من المخلفات المتجمدة للعصر الماركسي، وكل هذه تنتمي الى مخزن عاديات التاريخ.

ويدعي الصرب ان كوسوفو هي «يشعهم» (على نمط «يهودا والسامرة، وغزة»)، ولو نظر شارون ونتنياهو وما كان ذات مرة «المعسكر الوطني» الى «يشعنا» كما ينظر الصرب الى كوسوفوهم، فإن الفلسطينيين سيضطرون الى الاكتفاء بدولة واحدة في الضفة الشرقية من الاردن، وبحكم ذاتي في غرب «ارض اسرائيل»، ولن يخسر شعب اسرائيل ارض التناخ (التوراة والكتب المقدسة اليهودية)، والتي هي معنى حياتنا وجوهر وجودنا هنا.

«الأيام» فلسطين
نقلا عن «يديعوت احرونوت»

«شكسبير عاشقا»

ماذا يقول كاتبا سيناريو هذا الفيلم المختلف؟

The New York Times

يصف الكاتب المسرحي البريطاني توم ستوپارد الكاتب المشارك لسيناريو لفيلم «شكسبير عاشقا» العمل في هوليوود بان اوله وآخره جميلان. ويضيف ضاحكا «ما العمل في ما بينهما فهو شاق» وتبعا له فتلك المشقة آتية بسبب «اضطرارك لتعديل ما تكتبه لأن شخصا ما يملي عليك ذلك».

ونال فيلم «شكسبير عاشقا» 13 ترشيحا لجوائز الاوسكار وهو الرقم الذي لم ينله اي فيلم خلال عام 1998. وبالنسبة لستوپارد فإن الكتابة المسرحية صعبة، اما النصوص التي تصور افلاما فهي اصعب ليس من حيث كتابتها، وانما من حيث صناعتها واخراجها لأن ذلك يتطلب جهود مجموعات كبيرة من الاشخاص لإحراز النجاح.

ويضيف ستوپارد انه في الاساس لم يكتب اي نص مسرحي اصلي بغرض اخراجه فيلما سينمائيا، الا انه كثيرا ما طلب منه تلميع او تعديل نصوص مسرحية لغايات سينمائية. وهو يصف ذلك بانه «مثل التمتع باجازة من العمل الشاق الذي تتطلبه كتابة قصة جديدة».

ويعد مارك نورمان الكاتب المشارك الآخر في كتابة نص الفيلم هو واضع الخطوط الرئيسية للفيلم، الذي قال انه أخذ فكرته من ابنه زاك، الذي اقترح عليه فكرة اعادة شكسبير الى الحياة على هيئة شاب. ويتذكر نورمان: «لم استطع في البداية النجاح في بعث شكسبير، لكنني لم ارغب في الرجوع الى ولدي لاقول له اني فشلت في كتابة القصة». وبهذا الحافز يقول نورمان انه استطاع كتابة الخطوط العريضة للسيناريو، محاولا الارتقاء فوق المستوى العادي لصناعة المسرح التقليدية ويشير نورمان الى ان صناعة المسرح كما نعرفها اليوم ولدت اساسا في زمن شكسبير. وقبل ذلك العهد كان كتاب النصوص المسرحية والممثلون دون بيوت او مسارح لعرض انتاجهم ودون مشاهدين مداومين على الحضور. لقد كانوا يعيشون ويمثلون في الشوارع.

ويعرض الفيلم لقصة تحول الشاب شكسبير من مجرد كاتب مسرحي مغمور الى كاتب من الطراز الاول خلال مروره بتجربة حب عنيفة. وبينما يتفق المؤرخون على ان حياة شكسبير اصابتها الاقدار من التحول خلال كتابته لمسرحية روميو وجولييت، فهناك القليل من التسجيلات التاريخية التي وصلتنا عن حياته الخاصة.

ويقال واصفا كيف بعث شكسبير الى الحياة، انه حاول الدخول الى قلب ذلك الشاب. وكان مهتما جدا بتصور كيف ستكون تجربة شكسبير العبقري في ممارسة الحياة اليومية. وما الذي سيلفت انتباهه ويستوقفه. ويخالف ستوپارد من جهة اخرى الفكرة القائلة ان الكاتب الادبي دائما ما يتخذ من حياته الخاصة مصدرا لأعماله. ويقول: «لست من النوع الذي يتعذب ليكتب نصه القادم اتطلع دوما الى مصادر خارجية لالتقاط الافكار».

وقد اشتهر ستوپارد لأعماله التي عالجت موضوعات ثقافية مثل النظرية العشوائية والعقيدة الماركسية. وربما يفاجأ المعجبون بهذا الكاتب، الذي يتميز بقدراته اللغوية والثقافية العالية، بانه ولد باسم توماس ستراسلير في تشيكوسلوفاكيا، وانه لم يتلق دراسة جامعية ابدا.

فبعد ان فرغ مما يعادل التعليم الثانوي بدأ اول وظيفة له صحافيا، وكان عمره 17 عاما. ومنذ ذلك الحين وهو يتناول اعماله الادبية بحس الصحافي المتحري الباحث الذي يذهب بعيدا في الاعماق قبل ان ينهي عمله وعندما يتأمل ستوپارد في مهنته ككاتب مسرحي، يقول انه يندم على امر واحد وهو انه يتمنى لو اتيحت له فرصة دراسة اربع سنوات في الجامعة، وهي المدة التي يعتبرها الوحيدة في الحياة التي توفر فرصة القراءة والتأمل. ويقول: «ربما اكون حينها ذلك الرجل الذي يتصوره الجميع».

«نيويورك تايمز» (اميركا)

وزيرا خارجية روسيا واليونان إلى بلغراد للقاء ميلوشيفيتش

احتدام القتال في كوسوفو والصرب يدقون طبول الحرب

زغرب: نور الدين صالح
بلغراد: «الشرق الأوسط» والوكالات

وصل وزيرا خارجية اليونان وروسيا الى العاصمة اليوغوسلافية (الصربية) بلغراد امس لبدء جولة من المباحثات بشان اقليم كوسوفو بعد فشل المبعوث الاميركي للبلقان ريتشارد هولبروك في اقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بقبول خطة السلام، التي تتضمن نشر قوات لحلف شمال الأطلسي «ناتو» في الاقليم.

والمعروف ان روسيا واليونان حليفان تقليديان للصرب. لكن لم يتضح بعد ما اذا كان ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي سينجح خلال اجتماعه مع ميلوشيفيتش في تحقيق ما فشل فيه هولبروك بعد ست ساعات ونصف الساعة من النقاش المتواصل مع الرئيس اليوغوسلافي.

اما على الصعيد العسكري فقد بدأ الصرب دق طبول الحرب في كوسوفو. اذ دعت ميرا ماركوفيتش زوجة الرئيس اليوغوسلافي الى مواجهة الولايات المتحدة «طاغية القرن العشرين بكل أشكال المقاومة الفورية والطويلة والعاقلة وحتى غير العاقلة».

ودعت ماركوفيتش البان كوسوفو الى «عدم التوهم بان الاميركيين قلقون بشانهم»، واضافت: «ان الالبان يظنون بسذاجة ان هدف السياسة الاميركية يصب في مصلحتهم، لكنهم سيتكورن اعتبارا من الغد ان واشنطن تنسى ان هذا الشعب (الالباني) كان موجودا، وانه كان موضع اهتمامها يوما».

من ناحية اخرى قال الجنرال نيبويسا باكوفيتش قائد الفيلق الثالث الصربي في كوسوفو ان قواته «تتاهب للدفاع عن البلاد، ويجب تصفية الحسابات مع القوات الارهابية (يقصد «جيش تحرير كوسوفو») بسرعة وفعالية».

وفي الوقت الذي تجري فيه المباحثات في بلغراد لحل ازمة كوسوفو اقدمت القوات الصربية على قصف القرى الالبانية في عدة مواقع وفتحت جبهات قتال جديدة في الاقليم، منذرة بان صربيا تسعى الى بدء قتال شامل في كوسوفو قبل التوصل الى اي اتفاق مع الالبان.

كذلك اعلنت القوات الصربية منطقة «كاتشانيك» على الحدود مع مقدونيا منطقة عسكرية خالية من السكان، وبدات هجماتها في المناطق الوسطى من كوسوفو التي تعتبر معقلا لقيادة «جيش تحرير كوسوفو»، وهاجمت منطقة فويتشيترنا وقصفت قراها بالمدفعية الثقيلة والدبابات وقتل خلال هذا الهجوم سبعة من الالبان وجرح عدد آخر، واخليت المنطقة من سكانها، وزاد عدد اللاجئين الالبان عدة آلاف اخرى.

وفي المناطق الشمالية قرب كوسوفوسكا ميتروفيتسا توجهت قوات صربية جديدة بنية اخلاء المنطقة من سكانها بشكل مشابه لما فعلته على الحدود مع مقدونيا، وطوقت مستشفى المدينة، واعتقلت عددا من الجرحى للاشتباه فيهم بانهم من «جيش تحرير كوسوفو» واستمرت المعارك بين القوات الصربية والالبان في منطقة لابوشنيك واستخدمت فيها جميع انواع الاسلحة.

وفي الوقت نفسه حاولت القوات الصربية نقل القتال الى بريشتينا عاصمة الاقليم، وطوقت مناطقها الجنوبية، وبدأ السكان بالفرار خوفا من انتقام الصرب منهم بسبب خسائرهم على جبهات القتال، وشنت القوات الصربية حملات اعتقال للشباب الالبان في عدد من المدن الالبانية بتهمة انتمائهم لجيش تحرير كوسوفو».

مبعوث السلام الاميركي ريتشارد هولبروك في المؤتمر الصحافي الذي اعلن خلاله فشله في اقناع الرئيس اليوغوسلافي بتوقيع اتفاق لسلام كوسوفو (أ.ب)

الكونغو: حكومة كابيلا تطرد ستة مسؤولين غربيين بتهمة التجسس

كينشاسا (الكونغو) - كيغالي (رواندا) - الوكالات: امرت جمهورية الكونغو الديمقراطية امس بطرد ستة دبلوماسيين وموظفين حكوميين غربيين اتهمتهم بالتجسس. وقال وزير الداخلية جيتان كاكودجي ان من بين الستة المطرودين دبلوماسي بريطاني واربعة موظفين بريطانيين وخامس من الولايات المتحدة محتجز في العاصمة الكونغولية كينشاسا منذ يوم الأحد الماضي.

واضاف كاكودجي «ان الحكومة رات المضي قدما في اجراءات طردهم من اراضي الوطن وترحيلهم على متن اول طائرة تغادر كينشاسا لأنهم انتهكوا معاهدة فيينا بدخولهم بصورة غير مشروعة قاعدة ندولو العسكرية»، وفي هذا تلميح الى تورطهم في عمليات تجسس على منشات في كينشاسا. كذلك اشار الوزير الكونغولي إلى ان المتهمين الاجانب كانوا يحملون معدات تصوير متطورة وخرائط لنقاط التفتيش والنقاط الاستراتيجية في مدينة كينشاسا والمناطق المحيطة بها.

اما على صعيد الحرب الاهلية التي تستعر في الكونغو، فقد ادعى الكومندان جان بيار أونديكانه، المسؤول العسكري في قوات الثوار الكونغوليين المدعومين من قبل رواندا واوغندا، ان 300 جندي على الاقل من القوات الحكومية والقوات الموالية للرئيس الكونغولي لوران ديزيريه كابيلا قتلوا في معارك اندلعت حول مدينة بينا في اقليم كاتنغا (اقصى جنوب شرق الكونغو) في نهاية الاسبوع الماضي.

العطاس يستبعد اتفاقا قريبا حول تيمور الشرقية

نيويورك - أ.ف.ب: استبعد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس التوصل الى اتفاق حول مشروع للحكم الذاتي في تيمور الشرقية خلال المباحثات الجارية حاليا في نيويورك. فقد قال العطاس بعد جولة اولى من المباحثات، استغرقت ساعة ونصف الساعة مع نظيره البرتغالي خايمي جوما والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، ان مقترحات اندونيسية جديدة ستقدم حول مستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة في الارخبيل الاندونيسي خلال الجولة التالية من المباحثات، واضاف «ما زلنا نامل في التوصل الى احترام المهلة المفروضة علينا والتي ستنتهي في نهاية الشهر المقبل، ولكن يبدو الآن اننا عاجزون عن اكمال البحث خلال هذا اللقاء كما كنا نامل، فما زالت هناك نقاط يجب مناقشتها». اما الوزير البرتغالي فقد اعرب عن «قلقه» إزاء القرارات الاندونيسية الاخيرة، مؤكدا ايضا ان «الحديث عن اتفاق نهائي سابق لأوانه».

هذا، وتتناول المباحثات التي تجري برعاية الامم المتحدة، خطة للحكم الذاتي في تيمور الشرقية. وحتى الآن رفض العطاس اقتراحا تقدمت به الامم المتحدة يقضي باجراء مشاورة غير مباشرة عن طريق مجلس استشاري. واعتبر الوزير الاندونيسي انه «من الأفضل طلب رأي السكان مباشرة»، واصفا الاقتراح بانه «اسلوب غير عملي». بيد انه لم يوضح الشكل الذي تفضل جاكارتا عبره معرفة رأي سكان الاقليم، مع انه قال «سيكون شكلا من اشكال التصويت».

اعتراف صيني بوقوع «آلاف الحوادث الانفصالية» في سنكيانغ

بكين - أ.ف.ب: اعترف ابلايت عبد الرشيد حاكم اقليم سنكيانغ (تركستان الشرقية) باقصى غرب الصين، ان الاقليم الذي يشكل المسلمون فيه غالبية السكان «شهد الآلاف من الحوادث الانفصالية» منذ مطلع التسعينات. واوضح عبد الرشيد في تصريحه انه «اذا احصيت التفجيرات وعمليات الاغتيال وغيرها من النشاطات الارهابية فسنصل الى احصاء آلاف الحوادث ...ولكن هذا العدد ضئيل جدا قياساً بعدد السكان البالغ 17 مليون نسمة».

واضاف الحاكم الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين على هامش اعمال الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) ان السلطات الاقليمية حلت تنظيم «حزب الله» في الاقليم واعتقلت كل اعضائه العام الماضي في مدينة هيتيان (ختن) وعددهم 22 عضواً، متهماً الحزب «بالوقوف وراء عدد كبير من النشاطات الارهابية» التي وقعت خلال السنوات الماضية.

كذلك قال عبد الرشيد أن الوضع عاد الى الهدوء خلال العام الماضي لكنه في الوقت ذاته اعترف بوجود «بعض المشاكل في بعض الاماكن ...لا سيما انفجارات على غرار ما يحدث في دول اخرى».

وتابع «لكننا نحارب الانفصال أينما ظهر لانه يشكل تهديدا لامن البلاد». وشدّد على ان السلطات في سنكيانغ تفضل التربية على القمع لتعزيز «الشعور الوطني» لدى السكان.

وردا على سؤال حول وصول اعداد كبيرة من المستوطنين الصينيين الى الاقليم بغرض الاستيطان خلال السنوات الماضية، قدر عبد الرشيد عدد الوافدين من العرقية الصينية «الهان» منذ الثمانينات بمئة الف سنوياً. ثم قال «لقد سمعت ايضاً رقم مليون ..لكن الامر يتعلق بعمال مهاجرين من مناطق اخرى ياتون مؤقتا خلال موسم قطاف القطن ولا يبقون عادة سوى بضعة اشهر».

ولا وجود لأي رقم رسمي محدد لعدد العمال المهاجرين الذين يتدفقون منذ سنوات على اقليم سنكيانغ الاكثر ثراء من الاقاليم الصينية الفقيرة التي ياتون منها. وقد استقر العديد من هؤلاء العمال نهائيا في الاقليم. ولا يجري احصاء هؤلاء المهاجرين عادة ضمن سكان اقليم سنكيانغ الذي لا يقطنه رسميا الا 38٪ من الصينيين «الهان». ولكن مع ان الويغور (وهم من الشعوب الطورانية التركية) ما زالوا يشكلون غالبية سكان ريف الاقليم، فإن الهان باتوا أكثر عددا منهم في العاصمة اورومتشي وكل المدن الكبرى الاخرى باستثناء مدينة كشغر.

موجز

مانديلا يبدأ جولة أوروبية تشمل خمس دول

لاهاي - أ.ف.ب: وصل الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا أمس الى هولندا في زيارة رسمية تستغرق يومين وتشكل المحطة الاولى من الجولة التي يقوم بها لدول شمال اوروبا، وتشمل ايضاً كلاً من فنلندا والدنمارك والنرويج والسويد. ويقوم مانديلا بجولته هذه ليشكر الدول المعنية على دعمها النضال ضد نظام الفصل العنصري السابق في بلاده. ومن المقرر ان يتطرق في هولندا الى قضية لوكربي التي تلعب فيها جنوب افريقيا دور وساطة. وكان مانديلا قد قال لخيرا لصحيفة «إن آر سي هاندلسبلاد» الهولندية انه «باستثناء الاتحاد السوفياتي لم يقدم لنا اي جانب آخر من العالم دعما مساويا للذي حصلنا عليه من هولندا والدول الاسكندينافية إبان نضالنا ضد نظام الفصل العنصري».

«جلاسنوست» على الطريقة الصينية

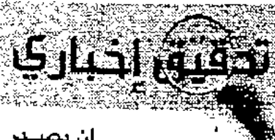
بكين - رويترز: اصدرت المحكمة العليا في الصين اوامرها باجراء معظم المحاكمات بشكل علني في محاولة لتعزيز سياسة «المكاشفة»، لكن الخبراء القانونيين في الصين اكدوا ان محاكمة المنشقين لن تكون علنية على الارجح. مصادر رسمية في العاصمة بكين ذكرت أن جميع المحاكمات التي تنظر فيها المحاكم الابتدائية ستكون علنية «الا اذا إنطوت على اسرار متعلقة بامن الدولة». كما ان محاكم الاستئناف ايضا ستكون علنية. لكنها اشارت إلى ان المحاكم التي تنظر في قضايا الطلاق او تنطوي على اسرار تجارية ستظل مغلقة وسيكون من حقها السماح للصحافيين بحضور جلسات الاستماع.

معارضة صينية - روسية صريحة لبرنامج الصواريخ الأميركي

بكين - رويترز: قالت الصين امس انها عقدت مباحثات مع روسيا بشأن خطة الدفاع الصاروخي الميداني الاميركية الهادفة لحماية القوات الاميركية وحلفائها في آسيا، وقال جو بانجزاو المتحدث باسم الخارجية الصينية «لقد أعربت كل من الصين وروسيا عن موقفهما من مسألة نظام الدفاع الصاروخي الميداني وعقد الجانبان مباحثات بهذا الشأن»، ولكنه لم يشر الى مكان وموعد المباحثات او المشاركين فيها. كذلك امتنع المتحدث عن الافصاح عن طبيعة الاجراءات التي قد تتخذها الصين ردا على النظام الصاروخي الذي تبحثه الولايات المتحدة مع اليابان، وان كان لشار إلى ان الصين وبلدانا عديدة منها روسيا شعرت بالقلق الشديد من نظام الدفاع الصاروخي الميداني «لانه يتعلق بالامن والاستقرار في المنطقة والعالم ككل». وتابع المتحدث ان الصين تعارض بشدة اقتراحات بوضع تايوان - التي تعتبرها اقليماً متمرداً - تحت مظلة النظام الصاروخي الاميركي. واعتبر ان هذا يعني وجودا عسكريا اميركيا في الجزيرة وسيصبح القشة الاخيرة في العلاقات الثنائية المتوترة مع الولايات المتحدة.

بريماكوف يعتمد «الدبلوماسية الهادئة» اسلوبا لاحتواء أزمة الشيشان

موسكو: سامي عماره



ذكرت مصادر حكومية روسية ان قرار تسوية العلاقة مع الشيشان يجب ان يصدر عن الرئيس بوريس يلتسين بعد لقائه مع رئيس الحكومة يفجيني بريماكوف الذي ابلغه بنتائج الاجتماع الخاص الذي بحث جوانب هذه المشكلة أول من أمس. وتوقعت المصادر ان القرار النهائي لا بد ان يصدر عن اجتماع مجلس الامن القومي، الذي تاجل مرتين بسبب مرض يلتسين ورئيس ديوانه نيكولاي بورديوجا. وتشير الشواهد الى ان بريماكوف لا يتعجل اصدار قرارات سريعة بهذا الشأن، نظرا لوعورة القضية التي ظلت بعيدة عن الحلول الحاسمة منذ انتهاء الحرب في الشيشان في 31 اغسطس (آب) 1996، واعاد تاكيد التزامه بالاتفاق الذي وقع في نزران عاصمة انجوشيتيا (الانغوش).

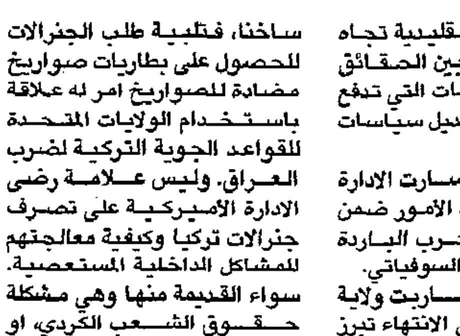
وتحت وطأة التوتر وتصاعد الحملات الاعلامية ضد الحكومة تحقيقا لمارب بعض القوى اليمينية، يحاول بريماكوف الآن تلمس طريقة وسبل التعاون مع وزراء الدفاع والداخلية والأمن والمخابرات التابعين دستوريا للرئيس، مما ينأى به عن اي خلافات محتملة مع يلتسين، الذي لا يغفر ابدا التطاول على اي من صلاحياته. ومن هذا المنظور تبدو مواقف بريماكوف الرامية الى تفادي تصعيد الاحداث المرتبطة بالشيشان، واعتماد الدبلوماسية الهادئة سبيلا لتسوية العلاقة مع الجمهورية القوقازية، ومحاولة التفرغ لايجاد الحلول اللازمة للمشكلة الراهنة مع صندوق النقد الدولي. وثمة من يقول في موسكو ان بريماكوف يتعجل تسوية العلاقة مع بعثة الصندوق التي تبدا اليوم مباحثاتها في موسكو قبيل سفره الى واشنطن في 23 الشهر الجاري للقاء البرت جور نائب الرئيس الاميركي وميشال كامديسو المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي. وقد صدر قرار ايفاد هذه البعثة في اعقاب المكالمة الهاتفية التي اجراها بريماكوف الاسبوع الماضي مع كامديسو.

ورغم كل المتاعب التي يواجهها بريماكوف فإن الاشهر الستة التي مضت على عمل الحكومة سجلت الكثير من الانجازات، ومن اهمها ذلك القدر النسبي من الاستقرار السياسي الذي يسود الساحة الروسية، حيث ساهم في توطيد مواقع الحكومة في مجلس الدوما الذي لم يضن عليها بالتصديق على المشروع الذي تقدمت به لميزانية 1999 في فترة قياسية، رغم كل سلبياته على حد قول ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة.

وقالت الحكومة ان الشهر الماضي سجل نسبة ارتفاع للانتاج في عدد من افرع الصناعة بمقدار 2 في المائة، الى جانب استقرار الاوضاع في مجال السياسات الاقتصادية الخارجية، والحد من ظاهرة تهريب الأموال الى الخارج.

قرارات ساخنة مطلوبة من الإدارة الأميركية في عدة قضايا دولية

تتبادل أوروبا وروسيا الأدوار في الترغيب والتهديد .. لكن أميركا تظل المايسترو الوحيد



تواجه ادارة الرئيس كلنتون هذا العام تحديا كبيرا، بل تحديات كبيرة متصلة بمجموعة من المشاكل الدولية تمتد من الشرق الأوسط الى اندونيسيا. ومثل هذه التحديات الكبيرة في قضايا دولية ساخنة، تتطلب قرارات ساخنة. اذ ان ادارة الرئيس كلنتون التي تقود الولايات المتحدة منذ سبعة اعوام تقريبا، تدير في الوقت ذاته دفة السياسة العالمية في ظل غياب قطب دولي آخر قادر على احداث التوازن، باستثناء ادوار لاقطاب دوليين تقررها الولايات المتحدة ايضا.

ففي كوسوفو مثلا يلعب قطبان آخران دورا محدودا ومحددا بالقرار الأميركي اذ ان الولايات المتحدة قررت الاستعانة باوروبا وروسيا لتعبيد الطريق امام الحل السياسي الذي ترتئيه في كوسوفو. وتقوم اوروبا بدور الترغيب والتهديد لحلف الأطلسي، لكن المايسترو الأميركي واحد.

وفي اندونيسيا تبرز الحلول السياسية لاستغلال تيمور وما يرتبط بها من قضايا النفط والغاز كتحد يحتاج لقرار اميركي ساخن.

وفي كل الحالات تستخدم الولايات المتحدة دولاراتها لترويض الآخرين واقناعهم بالحلول التي تقترحها. لكن الادارة الأميركية تتردد، ولا يبدو ان لديها رؤية في مناطق اخرى من العالم، رغم ان هذه المناطق تعتمد اعتمادا كبيرا على دولارات وترسانة الولايات المتحدة الأميركية ومنها اسرائيل و تركيا.

وفي حالتي اسرائيل وتركيا تواجه الادارة الأميركية تناقضا بين سياستها التقليدية تجاه هاتين المنطقتين وبين الحقائق الجديدة والمعلومات التي تدفع باتجاه تغيير وتعديل سياسات الولايات المتحدة.

فتقليديا سارت الادارة الأميركية وسيرت الامور ضمن اطار رسم اثناء الحرب الباردة بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

والآن وقد قاربت ولاية الرئيس كلنتون على الانتهاء تبرز بشكل صارخ امام هذه الادارة حقائق تدعوها وتتطلب منها تغييرا قد يكون جذريا في السياسات السابقة.

ففي تركيا تتفاقم الأوضاع السياسية والاجتماعية نتيجة اصرار الجنرالات على ابقاء تركيا كما كانت عليه منذ ايام اتاتورك. واصبح دور الجنرالات رئيسيا بغياب زعيم تركي يقود البلاد عبر خط علماني يراعي عمليا قضايا الاسلاميين والأكراد ويفتح الباب امام حلول سياسية لمشاكل مستعصية.

ويتعامل «جنرالات» تركيا مع المشاكل المستعصية بعقلية قمعية تلغي في كثير من الحالات القوانين الديمقراطية التي حكمت البلاد. ويجبرون القضاء على تلبية اوامرهم وخدمة غاياتهم. كما يتعامل هؤلاء مع حقوق الشعب الكردي بشكل قمعي ينتسب فكرا وممارسة لنصف قرن مضى من الزمان. والادارة الأميركية تقف الآن حائرة امام التناقض بين سياساتها - التقليدية المنتمية لزمن الحرب الباردة تجاه تركيا - وبين الحقائق والمعلومات التي تراكمت في اطار عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي على مدى نصف قرن من الزمان.

وهذا الأمر يتطلب قرارا ساخنا، فتلبية طلب الجنرالات للحصول على بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ امر له علاقة باستخدام الولايات المتحدة للقواعد الجوية التركية لضرب العراق. وليس علامة رضى الادارة الأميركية على تصرف جنرالات تركيا وكيفية معالجتهم للمشاكل الداخلية المستعصية. سواء القديمة منها وهي مشكلة حقوق الشعب الكردي، او الحديثة وهي قمع الحركات الاسلامية وحرمانها من حقوقها الديمقراطية. وهذا يتطلب قرارا اميركيا ساخنا.

اما المثال الآخر وهو اسرائيل فامره واضح ايضا، وان اختلف من حيث الجوهر. فالتناقض بين سياسة اميركية تقليدية تجاه اسرائيل وبين ما تدفع نحوه الحقائق الجديدة والمعلومات الجديدة، تناقض عنيف هو الآخر.

فقد تعرفت ادارة الرئيس كلنتون على حقائق الوضع في الشرق الأوسط المرتبطة بقضية الفلسطينيين واحتلال اسرائيل لأراضيهم والأراضي العربية في لبنان والجولان. وادى هذا الى نمو تدريجي للوعي الأميركي لأهمية ايجاد حل سياسي يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه ويعيد لسوريا الجولان وللبنان جنوبه. وفي الوقت الذي كانت فيه عملية النمو هذه تسير ببطء منذ سنوات الا ان السنتين الماضيتين شهدتا تراكما كثيفا للحقائق بحيث وصلت الأمور الى حد السعي لحل هذا التناقض باجراء تغييرات على الموقف التقليدي.

طبيعي ان نقول هنا، ان هذا الأمر لا يتم بسهولة بل بصعوبة كبيرة، وانه يواجه مقاومة اسرائيلية ويهودية اميركية واسعة وقوية. ولقد اتخذت هذه المقاومة الإسرائيلية اليهودية شكلا هجوميا علنيا. واتخذت شكل اعلان حرب على الرئيس كلنتون مؤخرا. ويقود هذه الحرب جيري فولويل زعيم المسيحيين الأصوليين الذين يتخذون مواقف على يمين نتنياهو ازاء اسرائيل. وفي الوقت الذي كانت ادارة الرئيس كلنتون تتخذ مواقف دفاعية ازاء هذه الحرب والهجوم، كان نتنياهو يزداد صلفا الى حد انه اعلن عن نيته «شن حرب في واشنطن اذا مورست عليه الضغوط».



بسام أبو شريف

من كوسوفو إلى تيمور

مرورا بالمشكلة الكردية

والعقدة الإسرائيلية..

تواجه واشنطن

تحديات صعبة

لكن فشل محاولة تنحية الرئيس كلنتون عن منصبه كان نقطة تحول في وسائل المجابهة لهذه الحرب، وبدأت الادارة الأميركية بالرد تحت شعار رفضها للانتقام. ففتح ملف التجسس الإسرائيلي وسرقة اسرار الصواريخ وبيعها للصين. وفتح ملف طائرة العال التي سقطت قبل سنوات قرب امستردام وستفتح ملفات اخرى.

هذا في الولايات المتحدة. اما في المنطقة فالمسؤولون الأميركيون يبحثون ويدرسون شكل ومضمون القرار الساخن المطلوب.

ومن القضايا التي يعكف هؤلاء المسؤولون على دراستها هذه الأيام تبرز مسألة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من ايار كمسالة محورية. ويبرز التسخين الخطير في جنوب لبنان كقضية اخرى.

لذلك فان الستراتيجيين الأميركيين يعدون الدراسات والافكار للرئيس كلنتون ليدرسها ويتخذ قرارا بشانها.

ومن هذه الأفكار اقتراح بان تتعهد الولايات المتحدة وأوروبا للرئيس ياسر عرفات بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولة مستقلة ان هو عدل عن اعلانها في الرابع من ايار القادم. وسيلتقي الرئيس كلنتون بالرئيس ياسر عرفات قبل الرابع من ايار ليبحث معه هذا الأمر.

لكن المهم ان نلاحظ هنا ان هذا البحث ياتي ضمن اطار التوجه لتغيير السياسة التقليدية الأميركية في الشرق الأوسط. وللحصول على مزيد من المعطيات حول مجمل هذه القضايا يزور مارتن انديك المنطقة: تركيا وسوريا والأردن بعد ان بدأ بالمغرب، وسيتجنب انديك زيارة اسرائيل وفلسطين لأن حقائق الوضع القائم في فلسطين اصبحت معلومة لدى الادارة سواء في ما يتصل بعدالة المطالب الفلسطينية او بمعاداة نتنياهو للسلام.

ان حاجة الولايات المتحدة لاتخاذ قرارات ساخنة ماسة ان هي ارادت ان تمنع حدوث انفجارات شعبية واجتماعية واقليمية. لكن هذه الحاجة الماسة لا تعني بالضرورة القدرة على اتخاذ هذه القرارات.

لكننا نقول ان التحرك الأميركي لاتخاذ قرارات ساخنة هو الارجح في ظل ما نراه قادما وبسرعة.

فانتفاضة تركيا على الابواب اذ ان المنطق يقول ان عصيان الأكراد المدني سيلتقي موضوعيا مع عصيان الحركات الاسلامية في تركيا. وهذا يعني ان انتفاضة كبيرة تلوح في افق تركيا، وعندها سيضطر الأميركيون للتحرك. كما ان الأوضاع في فلسطين تنذر بانتفاضة شعبية عارمة شكلها ضد الاحتلال ومضمونها ضد الاحتلال والسلطة معا. وجنوب لبنان يتحفز لتوجيه ضربات تؤلم الإسرائيليين.

ذلك رغم الضغوط التي تمارسها دول عديدة على «حزب الله» كي يمتنع في هذه الفترة عن شن هجمات على القوات الإسرائيلية لتفادي حملة عسكرية إسرائيلية واسعة. لكن خطط الإسرائيليين جاهزة وسيقوم نتنياهو بشن الهجمات على لبنان اذا ضرب «حزب الله» مرة اخرى، وسيفعل «حزب الله» ذلك. وسيضطر الأميركيون للتحرك واتخاذ قرارات ساخنة. انها ظروف التغيير التاريخي.

«المسألة البربرية» في عيون غربية

السيد ولد أباه

بمناسبة وشوك صدور اول ترجمة بالامازيغية (البربرية) لمعاني القرآن الكريم، كتبت مجلة «الايكونوميست» الانغليزية تحقيقا مثيرا حول ما دعته بظاهرة «الصحوة البربرية» في المغرب، التي بدأت تمثل - بزعمها - خطرا على الاوضاع السياسية والمجتمعية الداخلية للمغرب.

الترجمة التي قام بها مدرس تاريخ ثانوي من اجل وضع القرآن في تناول اغلب المغاربة المتحدرين من اصول «امازيغية» من شأنها حسب بعض المثقفين «البربر» الذين احال اليهم المقال «ان تزعزع الاسلام بقدر ما ان ترجمة الاناجيل في اللغة المتداولة هزت الكنيسة في العصر الوسيط».

ويذهب كاتب المقال الى القول ان القرآن الكريم قد ترجم الى اكثر من اربعين لغة، ولتركيا وباكستان واندونيسيا وايران «صيغهم القومية بتأويلاتها الخاصة»، في حين تعود الترجمة البربرية الوحيدة الى عهد دولة برغواطة التي قضى عليها «المتشددون السنة» (اشارة الى دولة المرابطين التي اسستها قبائل صنهاجة البربرية) فلم يبق من مصحف برغواطة غير شذرات محفوظة في المتاحف الغربية.

وتستنتج «الايكونوميست» المعروفة برصانتها وجديتها ان غياب ترجمة بربرية للقرآن الكريم هي التي تفسر كون المغرب جزءا من العالم العربي، على عكس ايران وتركيا. فمنذ ان تمكن العرب من نشر الاسلام في افريقيا قبل الف واربع مائة سنة، استطاعوا ان يهيمنوا على السكان البربر.

وتذكر بعض المصادر القريبة من وزارة الشؤون الاسلامية المغربية - حسب زعم المجلة - ان الترجمة البربرية الجديدة «ستمنع لما تؤدي اليه من مخاطر سياسية على نظام الحكم».

فالمغرب قاد منذ السبعينات حركة تعريب متسارعة واستقدم مدرسين من البلدان المشرقية لتدريس ابناء البربر في اعالي الاطلس لغرض طمس هويتهم وتعريبهم القسري. وقد كونت هذه السياسة التعريبية حسب التحقيق نخبة بربرية معربة، عادة ما تشغل مواقع ثانوية في الادارة.

وتذهب المجلة الى القول ان دعاة القضية البربرية بدأوا يؤكدون ان الوقت قد حان «لتحدي الاستعمار العربي» ومن ثم دعوتهم لتدريس الامازيغية في المدارس، وان تصبح لغة رسمية للبلاد، وشعورهم بالتميز ورفضهم للانتماء للدائرة الثقافية العربية، وتأكيدهم على وشائجهم بالغرب.

وتشير المجلة الى نشاط بعض المثقفين البربر في السعي الى اعادة الاعتبار لماضي دولة برغواطة في تاريخ المغرب.

وقد ظهرت مؤخرا العديد من الإعمال المكتوبة ليس فقط حول هذه الدولة البربرية الوسيطة، وانما حول الثقافة البربرية ما قبل الاسلام، التي يرجعها بعض مناضلي الحركة الامازيغية الى آلاف السنين، في حين يتسع مجالها ليشمل من جزر الكناري الى ضفة النيل.

وقد ظهرت في المغرب في بداية هذه السنة اول اسبوعية ناطقة بالبربرية بعنوان «تامازيغت» تهدف الى الدفاع عن «الثقافة المحلية» (اي الامازيغية).

وتذهب «الايكونوميست» الى رصد ما اعتبرته ردة فعل اسلامية على الحركة القومية البربرية المتهمة بالتواطؤ مع الآيديولوجيا الاستعمارية السابقة.

لقد اردنا في بداية هذه المقالة تلخيص ابرز المعطيات والعناصر التي قدمتها احدى اهم المطبوعات الصحفية الانغلوساكسونية ذات الانتشار الواسع في دوائر الثقافة والمال. وعلى الرغم من تهافت وسطحية «المعلومات» المذكورة، الا انها تم ترديدها في الفترة الاخيرة في العديد من المنابر الغربية، بما فيها حلقات تلفزيونية مطولة في القنوات الفرنسية، فضلا عن تنظيم العديد من اللقاءات والمؤتمرات الحاشدة في عدة مدن غربية، من بينها مؤتمر دولي للقوميين البربر عقد في فرنسا في صيف 1995 تلاه لقاء اوسع في اسبانيا السنة المنصرمة.

ولا يتعلق الامر بظاهرة محصورة في المغرب. اذ لا نحتاج الى الاشارة الى تفاعلات ما يدعى بـ«القضية البربرية» في الجزائر، التي انتقلت الى واجهة الاحداث في السنة الماضية اثر صدور قانون التعريب الالزامي في الادارة والتعليم، وفي سياق اغتيال المطرب القبائلي «معطوب وناس».

وليس من همنا في هذا السياق التنبيه الى مظاهر الخلل والخطأ في هذه المستسخفات الشائعة في الادبيات الصحفية الغربية حول المسألة القومية البربرية بالاستناد الى آراء ونشاط بعض المجموعات، التي ليس لها وزن سياسي ولا ثقافي ينكر داخل المجتمعات المغاربية.

ومن نافل القول التذكير بالخلفية الاستعمارية المعروفة لهذه الظاهرة، منذ صدور «الظهير البربري» (في 16 مايو 1930) الذي تفرض من خلاله الادارة الفرنسية المحتلة وجوب احتكام البربر المغاربة في معاملاتهم الشخصية الى العرف السائد في مجتمعهم تمييزا لهم عن السكان العرب الذين يطبقون احكام الشرع الاسلامي.

ويدعي الظهير استنادا الى حقيقة تاريخية هي كون المغرب ينقسم الى «اكثرية بربرية» اصلية، وقبائل عربية وافدة، فرضت ديانتها الاسلامية على الشعب البربري، وقوضت اعرافه وقيمه السلوكية والدينية، ومن ثم توجبت حمايتها وبعثها.

والمعروف ان هذا الظهير قد تعرض لانتكاسة قوية، بل قد اعتبره المرحوم علال الفاسي نقطة البداية في تاريخ الحركة الوطنية المغربية التي اضطلع بقيادتها زعماء ينتمون الى اصول امازيغية (مثل عبد الكريم الخطابي) كان على رأس اهدافهم تكريس البعد العروبي في الهوية السياسية والقومية لبلادهم.

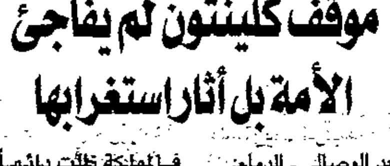
وما ينطبق على المغرب، صالح للتعميم على الجزائر، التي قامت فيها السياسة الاستعمارية على الغاية نفسها، واعتمدت مشروعا ثقافيا وسياسيا متكاملا لفصل البلاد عن محيطها العربي، ودمجها في المجال الفرنسي. وقد انشأت لهذا الغرض ادارة لشؤون ما وراء البحار في الجزائر، سعت الى رعاية الكثير من الدراسات والمشاريع البحثية التي تستهدف الكشف عن «الاواصر القومية والحضارية» التي تصل البربر بالاوروبيين، بدلا من «الغزاة العرب».

ودون الدخول في نقاش المؤرخين العرب الاوائل حول اصول القبائل البربرية، واغلبهم يؤكد انها حميرية قديمة (مما تدعمه الدراسات اللسانية المقارنة الاخيرة) فانه من البين ان الشعوب المغربية تمثل في نسيجها القومي والثقافي نتاج ديناميكية تعريب واكبت حركة الفتح الاسلامي، وامتزجت فيها الاصول الامازيغية بالهجرات العربية، في اطار انتماء ديني يتماهى في المخيال الجماعي مع عملية التعرب، التي لم ينظر اليها كغزو قسري، وانما نتيجة طبيعية للهوية الدينية ذاتها، ومن هنا الترادف بين العروبة والاسلامي في السياق المغربي الذي يتميز بانسجامه الديني والمذهبي.

ولئن كانت شهدت البلدان المغربية ظهور بعض الحركات القومية الامازيغية في الاعوام الاخيرة، فان اغلب تيارات هذا الاتجاه (اذا استثنينا بعض الجمعيات والدوائر ذات الطابع الثقافي المحض المشروع) تستخدم الورقة القومية للمناورة الآيديولوجية غير المعلنة، وان كانت لم تنجح في اي من الساحات المغربية في اكثر من استمالة مجموعات محدودة من النخبة الفرانكفونية المحلية.

ونخلص الى القول انه من غريب الاتفاق ان نشهد اهتماما متزايدا بـ«المسألة البربرية» في المغرب العربي، في الوقت الذي يعلو الحديث عن اوضاع الاقليات الدينية في المشرق العربي، ويبرز مشروع القانون الامريكي لحمايتها باسم محاربة التمييز الديني.

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G



أوجالان والجسر العباسي

● من محمود علام الطاهر

في تراث الشعوب تمتزج الحقيقة بالخيال والاسطورة بالواقع، وفي كثير من الحالات والحكايات تصبح بعض الاحداث والشخصيات - بما ترمز اليه من معاني البطولة - حقائق وثوابت في اذهان الشعب، بحيث يصعب تأكيد ما هو حقيقي وما هو من نسج خيال الابناء والرواة - الحكواتية - على مر العصور.

ومن تراث الشعب الكردي الحكاية التالية: عند مدينة زاخو الكردية.. شمال العراق بالقرب من الحدود العراقية - التركية يوجد (حتى اليوم) على مجرى احد روافد نهر الخابور جسر اثري ذو تصميم فريد، ولا احد يعرف على وجه الدقة متى انشئ هذا الجسر، ولعل لاحد حكام الدولة العباسية امر باصلاح وصيانة ذلك الجسر، ومن هنا جاءت تسميته بـ«الجسر العباسي».

يروى انه عندما بدئ العمل في بناء الجسر كان البناء ينهار كلما ارتفع قليلا عن الارض، وكانت الحاجة ماسة للجسر للانتقال الى الضفة الاخرى للنهر حيث المزارع والمراعي، وتكررت محاولات البناء وتكرر انهياره، فقال لاحد العرافين ان البناء لن يكتمل الا اذا تمت التضحية بانسان حي بوضعه واقفا بين الاحجار المستخدمة في بناء الجسر. وكانت المشكلة من الذي يقوم بهذه التضحية؟

توصل اهل القرية الى الفكرة التالية: تحديد موعد لبدء البناء على الا يعرف ذلك الموعد سوى مختار القرية وكبير البنائين.. واول انسان يمر بموقع البناء يكون هو الاضحية، وفي الموعد المحدد وقف كبير البنائين ومعه العمال عند موقع البناء فجر ذلك اليوم بانتظار اول من يمر بهم.. وشاء القدر ان يكون اول الواصلين الى الموقع زوجة ابن كبير البنائين، وكانت عروسا لم يمض على زواجها سوى بضع ساعات. فقد تم زفافها في الليلة الماضية، وكانت قد اتت حاملة طعام الافطار لوالد زوجها ولم تكن على علم بالحكاية كلها - وكان والد زوجها قد اخبرها قبل ان يغادر داره بانه ذاهب الى موقع كذا دون ان يخبرها بالقصة - اسقط في يد الرجل.. وبكى.. واضطر امام الحاح العروس من ان يذكر لها نبوءة العراف.. فما كان منها الا ان طلبت من والد زوجها ان يقوم بتنفيذها وقالت له: «اذا كانت حياتي هي الثمن من اجل حياة شعبي واهلي فما ارخصها من تضحية»، ووقفت العروس في المكان المحدد وسط الاحجار وقام كبير البنائين بعمله.. وارتفع البناء.. واكتمل الجسر ولا يزال واقفا وصامدا حتى اليوم، ولا يزال ابناء المنطقة يحكون القصة ويتغنون بها في اهازيجهم للدلالة على مدى التضحية التي قدمتها فتاة كردية من اجل مستقبل اهلها، فهل يكون عبد الله اوجالان - بعد مئات او آلاف السنين - رمزا آخر من رموز التضحية من اجل مستقبل الشعب الكردي؟



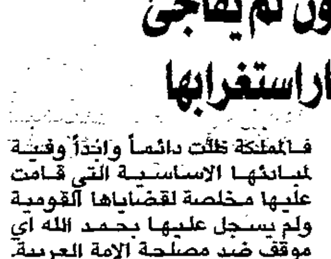


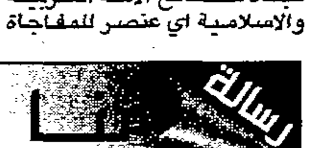
أوجالان

موقف كلينتون لم يفاجئ الأمة بل أثار استغرابها

● من حسن سعد الوصالي - الدمام:

تفاصيل الخبر الذي نشرته جريدة «الشرق الأوسط» في العدد «7386» عن سعي الرئيس الأميركي كلينتون لعقد لقاء سري بين ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والمسؤولين الاسرائيليين على هامش مراسم تشييع جنازة الملك حسين لم يفاجئنا كثيراً بقدر ما أثار فينا الاستغراب. فقد الغى الموقف السعودي الثابت والصلب في تحمل مسؤولياته والتزاماته تجاه مصالح الامة العربية والاسلامية اي عنصر للمفاجأة فالمملكة ظلت دائماً وابداً وفية لمبادئها الاساسية التي قامت عليها مخلصة لقضاياها القومية ولم يسجل عليها بحمد الله اي موقف ضد مصلحة الامة العربية. فلا غرابة اذا والحال هذه اذا جاء الرد الحازم من ثاني مسؤول في المملكة للرئيس كلينتون منكراً بانه وان كانت للمملكة مصالحها الوطنية وصداقاتها الدولية فانها ترفض بأي شكل من الاشكال استغلال هذه الصداقات او المصالح الوطنية ضد التزامات المملكة الاقليمية او الدولية وبشكل خاص ضد المصلحة القومية للأمة العربية غير ان ما يثير الاستغراب هو موقف الرئيس الاميركي الذي اهتبل المناسبة ونسي حرمة وجلال واحزان الحدث وهو الذي قال «الحسين ملكنا» ليسجل نقطة خاسرة وموقف مريب ينم عن ضعف الادارة الاميركية وعلى راسها الرئيس كلينتون امام الحليف الاستراتيجي الذي ما فتئ يضع العراقيل تلو العراقيل في طريق عجلة السلام وبدلاً من ان يحاول الرئيس اقناع هذا الحليف العنيد للعمل على ازالة عوائق وحواجز السلام وصولاً للتطبيع نراه يحاول القفز عليها ويعمد بسوء تقديره على كسر الحلقة العربية الفولاذية بمطرقة من خشب.





سقوط النساء

كان هذا عنوان صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم 1999/3/9 تعليقا علي عدم نجاح النساء في انتخابات قطر للمجالس البلدية. واثار هذا العنوان تحفظ البعض في هيئة التحرير على اعتبار ان فيه «تشفيا» من النتائج ولمز من النساء في اول تجربة خليجية على هذا الصعيد. وجهة النظر الاخرى في الموضوع كانت ان الخبر يبقى خبرا بغض النظر عن تفاصيل العنوان الذي يمكن الاختلاف حوله. ومن واجب الجريدة ان تواكب الحدث وتنقله بتفاصيله بشكل محايد قدر الامكان. وهنا يبرز التساؤل حول موقف الجريدة من قضية معينة، اذ رغم محاولات «الحياد المهني» فإن هناك حدودا لا يمكن تجاوزها وخاصة في صحيفة توزع في عدة عواصم تمارس كل منها رقابة من نوع مختلف.

وعودة الى موضوع «سقوط النساء»، فقد كان بالامكان استخدام عنوان يفي بالمعنى المطلوب وهو التركيز على الهزيمة التي لحقت بالمرشحات والاكتفاء بالقول «هزيمة» او عدم نجاح، الا ان اختيار «السقوط» الذي يتضمن في العربية بعض المعاني الضمنية كأنما كان يتضمن ردا ما ليس بالضرورة ان يكون صائغ العنوان يقصده.

ولا شك ان الجدوى حول طبيعة الخبر وصياغة العنوان ستبقى موضع جدل، اذ ومهما حاول المحرر او الصحافي تحري الحياد عند صياغة الاخبار الا انه سيبقى صاحب موقف ما من القضية التي يعالجها، ولا شك ان الصحافي الناجح هو الذي يمارس قدرا من ضبط النفس للفصل بين الدوافع الشخصية والحيادية المهنية.

ولخيرا ألا تتفقون على ان هناك فرقا كبيرا بين «الهزيمة» و«السقوط».

ابراهيم سيف

مشهد غير حضاري يتكرر كل جمعة في مسجد لندن

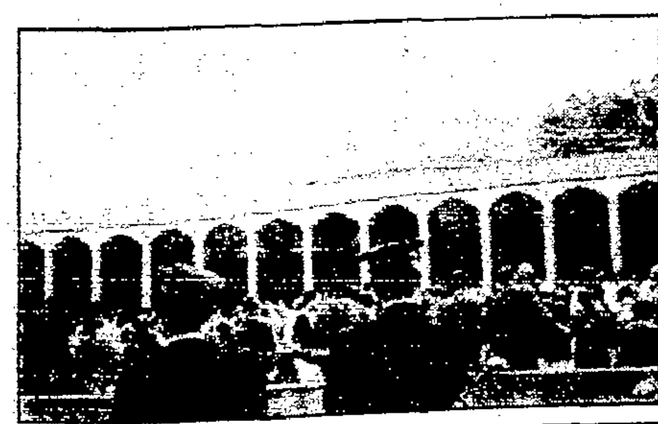
● من فيصل ابراهيمي - لندن:

مسالة لا يختلف فيها اثنان تتالمون كما نتالم بدورنا لما يجري في الجزائر من هدر لدم شعب مسلم صار ضحية وكبش فداء لحماقات الجماعات الاسلامية من امثال السفاحين الزوابري وحطاب.

لكن مما يؤسف له وخلال كل يوم جمعة يتكرر مشهد رديء وغير حضاري على يد شباب ملتحين في زي افغاني يخرقون آذان المئات من المصلين باصوات مزعجة، حاثين على التبرع لصالح اطراف معينة ومعروفة تتبنى تكفير افراد الشعب وجواز قتالهم وسبي نسائهم.. في الوقت الذي تستعد فيه البلاد من اجل الخروج من الازمة السياسية.

شيء يغيض الى انفسنا ان تترك ساحة المسجد لمثل هؤلاء للمتاجرة بالقضية الجزائرية وتغليط المسلمين عن طريق بث افكار هدامة مبنية على توزيع التهم والسب والشتم وزرع الاحقاد وانكاء نار الفتنة بين ابناء الوطن الواحد.

اذا كان ليس من واجب مسؤولي المسجد منع هذه الاعمال السخيفة بحجة انها لا تتم داخل قاعة الصلاة، بل عند باب المسجد، فواجب علينا جميعا ان نذكركم بضرورة اداء دوركم الرسالي في نصح الناس وبيان مرجعية هؤلاء «القاعدة الخلفية للارهاب الاعمى»، حتى لا يساعد اخواننا رواد المسجد وبالاحرى غير العرب وعن غفلة من الامر بواسطة اموالهم في العمليات البشعة التي يتعرض لها شعبنا.



المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
http://www.asharqalawsat.com

Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSJ فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8349836 . 8348258 . 8348841 فاكس: 8334985
● مكتب الامارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office هاتف 3052857 . 3052058 فاكس 3052494
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202-638-1887 Fax: 202-638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800090 . 800092 - فاكس: 800088
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5517102 / 5537107 / 5539409 فاكس: 5537103
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - tunisia

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت: 623920 فاكس: 663768
فرع أبوظبي ت: 456500 فاكس: 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران - شركة المدينة للطباعة - مرسيليا - فيترول - الدار البيضاء - الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة - مطابع الاهرام - بيروت - المطابع التعاونية الصحافية - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، رغبة منهم عدم تقديم اية هدايا لهم لتغيير مدية في تزويد قرائها الصحفي بالمعلومات الوافية لثقة موضوع بمقالة وموضوعية.

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
الوكيل الاعلاني الوحيد للمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14690 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533 Tlx. 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 32616126
FRANCE: TEL: (33-1) 53776400 FAX: (33-1) 42251300
USA: Tel: (203) 664-5115 Fax: (305) 664-5116

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولارا) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

تخضع لمراقبة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

صيغة للإنسحاب الإسرائيلي

تغذية الآمال بموقف اميركي حازم من التهرب الاسرائيلي من إستئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني تجربة اثبتت انها محبطة منذ نحو ثلاث سنوات اي منذ تسلم الائتلاف الليكودي - الديني زمام القرار في القدس المحتلة. مع ذلك يعود هذا الامل الى الانتعاش، وان بحذر، مع زيارة المبعوث الاميركي، مارتن انديك، الى دمشق، فالزيارة تأتي بعد قليل من اسبوع الخسائر الاسرائيلية في الارواح - والمعنويات - في جنوب لبنان وفي اعقاب استئناف الجدل الداخلي في اسرائيل على كل المستويات تقريبا بشأن «شكليات» الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، لا مبدأه او ضرورته. في ضوء هذه الخلفية يمكن اخذ مهمة المبعوث الاميركي، مارتن انديك، الجديدة في دمشق على محمل اكثر جدية من ذي قبل. والقيام بها وسط ارتفاع حرارة حملة الانتخابات الاسرائيلية، وفي اعقاب اعلان كل المرشحين البارزين لرئاسة الحكومة المقبلة استعدادهم - بشكل او بآخر - لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان يوحيان بأن الانتخابات الاسرائيلية تحولت، في هذا الظرف بالذات، الى عامل ضغط مساعد على استئناف التفاوض على المسارين السوري واللبناني، وعامل داهم في هذا السياق.

واذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال يتذرع بموقف دمشق الثابت من استئناف التفاوض من حيث انتهى اليه عام 1996 كعقبة ديلوماسية على طريق العودة الى تحريك المسار السوري، فان تجربة الـ35 شهرا من حكمه كافية لاقناعه بان من الصعوبة بمكان ان يتبدل الموقف السوري اليوم... والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يدخل مرحلة استنزاف تكشف بوادر ترهله.

من هنا اهمية توقيت مهمة انديك من جهة، واهمية تثمير واشنطن لهذا التوقيت، من جهة اخرى، لحمل نتنياهو على اعادة نظر واقعية من التفاوض مع سورية... وسيف الانتخابات لا يزال مسلطا على حزبه ومستقبله السياسي. على هذا الصعيد، يبدو تأكيد الادارة الاميركية بانها اجرت محادثات في واشنطن مع «مسؤولين اسرائيليين كبار» قبل توجه مبعوثها الى دمشق وكأنه تطمين بأن المسعى الاميركي الجديد لا يخلو من تفويض اسرائيلي غير معلن حتى الان.

ولكن، وبعد ان بلغ الجدل السياسي والانتخابي في اسرائيل حد طرح احتمال الانسحاب «من جانب واحد من جنوب لبنان»، قد تكون مهمة انديك ايجاد الاخراج الملائم لعودة نتنياهو الى استئناف المفاوضات مع سورية من النقطة التي توقفت عندها عام 1996 ليس من منطلق كونها اضعف الشرين بالنسبة له بل باعتبارها اقصر الطرق لتنفيذ انسحاب عسكري من جنوب لبنان وفق صيغة تحفظ «ماء وجه» اسرائيل... قدر الامكان طبعا.

«الشرق الأوسط»

ألعاب نارية في روما

«المستقبل للديمقراطية التعددية». «تعب العالم من الارهاب». «الدين هو الخاسر حين يعارض الحرية». «لا بد من انقاذ العالم من الدكتاتورية والاستبداد». «تعزيز حقوق الانسان قضية كل البشر».

هذا غيض من فيض العبارات والشعارات المذهلة التي اطلقها الرئيس الايراني، محمد خاتمي، خلال زيارته الرسمية الحالية لايطاليا.

يعتبر خاتمي اول رئيس من نظام خميني يحظى بدعوة زيارة بلد اوروبي. وما ان حط الرحال في ايطاليا حتى راح يبذل اقصى ما عنده لاقناع الايطاليين بأن نظام الحكم الايراني ليس نظاما ثيوقراطيا مستبدا كما يصور لهم منذ عشرين عاما.

ولا ريب في ان الذين استمعوا الى كلمات خاتمي خلال طوافه بروما وفلورنسا والفاتيكان، لم يصدقوا اسماعهم، وقرصوا انفسهم ليعرفوا إن كانوا في حلم او علم. فها هم يرون ويسمعون رجلا يرتدي مسوح رجال الدين، ولكنه يتحدث مثل اشتراكي ديمقراطي اوروبي غربي.

وتساءلت احدى كبريات الصحف الايطالية: أليس في تلك لعب بالكلام؟

هذا السؤال نافل.

فحتى لو كان خاتمي يقوم بعرض مسرحي لارضاء الرأي العام، فينبغي تشجيعه.

لقد تحدث خاتمي لضيفه عن حاجة ايران الى الاستثمارات والتكنولوجيا والتجارة، بدلا من تكرار العبارات الخمينية المعتادة عن «محاربة الشيطان الاكبر» و«التماس الجهاد» وتصدير الثورة.

وراح يؤكد لمستمعيه ان ايران مستعدة لتطوير العلاقات مع سائر البلدان، حتى من دون ذكر الاستثناء الخميني الوحيد «عدا اسرائيل». ولم ينكر مفهوم «ولاية الفقيه» بشيء، رغم ان الكثيرين يعتبرون هذا المبدأ عقبة امام تحديث ايران. وجدد خاتمي نداءه لـ «حوار الحضارات».

ان انتخاب خاتمي رئيسا لايران قبل عامين لم يحولها الى بلد ديمقراطي تعددي.

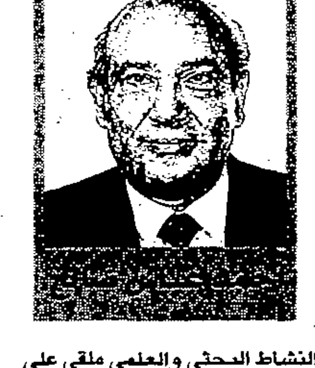
فالاحزاب السياسية محظورة، ووسائل الاعلام خاضعة للرقابة. وهناك آلاف من السجناء السياسيين، بمن فيهم بعض اقرباء خاتمي ومساعديه المقربين. وما يزال العشرات من الكتاب والشعراء مدرجين على القائمة السوداء. وما يزال مسلحو حزب الله مستمرين في اقتحام البيوت بعد منتصف الليل دون رادع. وما تزال المخابرات تغتال المعارضين.

مع ذلك، فان هذا التغير الجلي في لغة الخطاب السياسي ذو اهمية كبرى.

وان التبني المفرط الذي يبديه خاتمي للمفاهيم الغربية مثل الديمقراطية والتعددية، وحقوق الانسان، وحكم القانون، يبين انه لا يشارك الرؤساء السابقين [illegible]

أمير طاهري

الثقافة الأدبية والعلمية في مصر



منذ سنوات قليلة كنت اتابع دراسة بعض اولادي في الجامعات البريطانية، وكنت اسألهم عن زملائهم العرب، وكثيرا ما كانوا يصحبون اصدقاءهم الى البيت فكنت اجد بينهم الكويتي او الفلسطيني او السعودي، وقليلاً ما كنت اجد بينهم مصريين. ولما استفسرت عن ذلك عرفت ان عدد الطلبة المصريين قليل جدا بالقياس الى زملائهم العرب. واستغربت لهذه النتيجة، فحسب التعداد ينبغي ان يكون للمصريين نصيب الاسد. وارجعت ذلك الى نفقات التعليم الباهظة في الخارج التي لم تعد تحتملها الموارد المصرية. ولكني كنت وما زلت اعتقد ان التعليم بعد الجامعي ما زال بالغ الاهمية، حتى بالنسبة لبلد مثل مصر ارسل المئات او الالوف من طلبته الى الخارج طوال العقود الماضية، بل بداية من الربع الاول من القرن التاسع عشر. فحتى البلاد الاقدم في التعليم لم تكف عن ارسال طلبتها الى بلاد اخرى لشهرة جامعاتها في تخصص ما، وبيل كلينتون مثلا أرسل في فترة شبابه الى جامعة اكسفورد البريطانية. وكثيرون من امريكا او اوربا ذهبوا الى جامعات اخرى خارج بلادهم لاستكمال دراساتهم الجامعية العليا، منذ ايام اينشتاين الذي قضى جزءا كبيرا من تعليمه خارج المانيا التي ولد فيها، الى الوقت الحاضر.

وعلى الرغم من كل التقدم الذي يمكن ان يكون التعليم الجامعي في مصر قد احرزه، الا ان الكثيرين من الباحثين يشكون من عدم اكتمال الخدمة البحثية من حيث توافر نشرات البحوث اولا باول، والعلاقات المختلفة مع المراكز العلمية العالمية، والخوض النشيط في الاجتهادات العلمية التي تدور في كل مكان في العالم، وخاصة في الدول المتقدمة.

واذكر انه وقع في يدي كتاب جيد لباحث روسي عن تاريخ الخديوي اسماعيل، وكان ذلك منذ فترة، فوجدت ان الباحث قد جمع مادته من اكثر من بلد، وباكثر من لغة. فقد ذهب الى تركيا وبريطانيا وفرنسا ومصر فضلاً عن المراجع والمخطوطات الموجودة في المكتبات الرسمية في روسيا. وفي هذا الوقت كنت التقي كثيرا مع زميلي الراحل الدكتور محمد انيس الذي كان رئيسا لقسم التاريخ في كلية آداب جامعة القاهرة، والذي كان يعتبر بغير جدال احد اساتذة التاريخ المرموقين لجهوده الرائعة ولامانته العظيمة وسعيه الدائم لسد الكثير من الثغرات، فقلت له كيف لا يصدر مثل هذا الكتاب من الجامعة المصرية وبجهود باحث مصري. فقال آسفا، ان مثل هذا الجهد يحتاج الى مال لم يكن متوفرا في الجامعة. وبالفعل كانت اجابة حاسمة. وبعد فترة اخرى التقيت بالدكتور احمد الصاوي الذي كان استاذا للاعلام في جامعة القاهرة وفي الجامعة الامريكية بمصر، وكان معنيا بالبحث في وثائق الحملة الفرنسية على مصر، وجاءني الى لندن شاكيا من انه يسافر على نفقته تقريبا، وانه لا يكاد يستطيع تحقيق مهمته لانه لم يجد جهة رسمية تموله لاتمام ابحاثه، مع انها كانت بالغة الاهمية.

والواقع ان الكثير من الباحثين الغربيين سواء في اوربا او امريكا يجدون جهات معنية بالثقافة والبحوث تمول مشروعاتهم البحثية، ولكن هذا التقليد ليس موجودا في مصر بعد على الرغم من وجود شركات كبرى واستثمارات خاصة واسعة الثراء. وما زال النشاط البحثي والعلمي ملقى على كاهل الدولة التي تنوء باعباء كثيرة. وبسبب ظروف عديدة غالبا ما تعتبر الرحلات الى الخارج، بما في ذلك البعوث العلمية، نوعا من الترفيه يعطى لاشخاص قد لا تكون لهم علاقة حقيقية بموضوع السفر. ونحن نرى كل يوم كيف تحاسب المجتمعات البالغة الثراء وزراءها ورؤساءها على ما ينفقونه في عملهم الرسمي وعائداته، واي خلط بين العمل الرسمي والمصالح الشخصية يعتبر انحرافا يؤدي الى عزل هذا المسؤول مهما تكن درجة وظيفته.

ومهما يكن الامر فتراجع البعثات التعليمية الى الخارج في مصر، قد ادى الى نشوء فجوة بين النشاط البحثي والعلمي في الخارج وبينه في مصر، وهذا يشمل ايضا موضوعات الادب والفنون التي قل مبعوثوها الى درجة كبيرة. وهذا يؤدي الى شيء من العزلة الثقافية قد لا تساعد على تطور الادب وفنونه. وتأتي بعد ذلك مسألة اللغات الاجنبية، فلا شك ان تعليم اللغات الاجنبية قد ضعف في مدارسنا الابتدائية والثانوية، فالفصول المكتسة بالطلبة، وقصر الساعات عندما كانت الدراسة في المدارس تقسم على فترات حتى تستطيع ان تستوعب اعداد تلاميذها، كل هذا ادى الى عجز واضح في تعليم اللغات بل وفي المواد الاخرى بطبيعة الحال.

في بريطانيا كان از[illegible] الفصول بالطلبة الذي يتـ[illegible] عددهم الثلاثين احيانا مو[illegible] خطيرا وجاءت حكومة العمـ[illegible] السلطة لانها وضعت ا[illegible] التعليم في المرتبة الاولى، و[illegible] خصصت الحكومة مبالغ [illegible] لتعيين مدرسين اضافيين [illegible] يستطيعوا تقليص عدد ت[illegible] الفصل الى العدد المعقول [illegible] تتحقق الفائدة الا به. وقـ[illegible] المصريون على اي حال الى ا[illegible] الخصوصية لتعويض هذا ا[illegible] ولكن حملة قاسية قامت ضـ[illegible] الدروس التي اصبحت بـ[illegible] تجارة قد تتسم احيانا با[illegible] وقلة الضمير. وبالتالي انتهـ[illegible] الى الغائها ومطاردتها، [illegible] يقوم بديل حقيقي. وليس [illegible] نتيجة لهذا، الا مزيد من [illegible] الخدمة التعليمية الذي يوصـ[illegible] تدهور آخر في التعليم الجامـ[illegible]

لا شك ان العملية التعـ[illegible] في مصر تحتاج الى ثورة، و[illegible] في مجال البحوث. حقا ان [illegible] المعلوماتية المعاصرة تساعـ[illegible] توفر وسهولة النشاط البـ[illegible] والعلمي في العالم، لكن [illegible] يحقق شيئا اذا ظل تدفق المـ[illegible] ياتي من جانب واحد. و[illegible] ملاحظات العالم المصري [illegible] زويل بالغة الاهمية، وتشير [illegible] الوضع العلمي في مصر لا يـ[illegible] يستمر بالصورة التي هو [illegible] الآن.

منذ عقدين او ثلاثة لم يكن احد يرسل اولاده او بناته الى الجامعة الامريكية، الا هؤلاء الذين يتطلعون الى اللغة الاجنبية فقط وكانت الجامعات المصرية، الى جانب من تخرجهم من الاطباء والمهندسين والعلماء تخرج المتخصصين في اللغات، والبعض منها كان يخرج متخصصين في اليونانية واللاتينية والفارسية، وكان الخريجون يجيدون التعامل مع هذه اللغات في ابحاثهم وأعمالهم الجامعية وغير الجامعية. ومن المفترض ان هذه النظم ما زالت قائمة، ولكن الامور لم تعد بالدقة التي كانت عليها منذ ثلاثين او اربعين سنة. واليوم تتقدم الجامعة الامريكية في مصر اي جامعة مصرية.

ان هذا كله ينعكس على الحياة الادبية والثقافية، واذا كان موضوع الفنون الادبية هو الذي يعنيني هنا، فذلك ان الحركة الادبية المصرية اصبحت في حاجة الى قوة دافعة جديدة تخرج بالانتاج الادبي الى المستويات الرفيعة التي بلغها الادب على ايدي الرواد. حقا تعرضت الحركة الثقافية الى شيء من التشويه والابعاد بسبب محاولات الهيمنة السياسية التي مارستها بعض التنظيمات السياسية المغالية التي اتخذت الدين ستارا لاهدافها السياسية، ولكن هناك شيئا من العزلة وقعت فيها الحركة الادبية المصرية دفعت الكثير من جمهور الادب الى ان يهاجر لقراءات او اهتمامات اخرى. لا شك ان هناك صخبا كثيرا في المجال الثقافي، ومن المؤكد ان بعضه ايجابي، لكن الحركة المسرحية التي حققت نهضة كبيرة في الستينات اوشكت ان تنتهي حتى اصبح المخضرمون من كتاب المسرح يخلعون انفسهم من ادب المسرح الرفيع ويلجأون الى المسرح التجاري الشائع ويخضعون لشروطه غير الفنية. وليس صحيحا ان المسرح الجاد ينسحب من كل العالم ليحل محله مسرح يغلب عليه الطابع الاستعراضي او الآثاري، فالواقع ان المسرح الجاد مازال منتعشا في البلاد المحبة للفنون. اما بالنسبة للسينما التي انخفض فيها الانتاج الى ارقام ضئيلة جدا، حيث كانت هي الصناعة الثانية في مصر، فمشكلة كبرى، وها نحن نرى ان السينما في اوربا او امريكا ما زالت في مقدمة الاعمال الدرامية، ولم يستطع التليفزيون ان يحد من رواج الافلام التي بلغت بعض تكاليفها ارقاما خرافية، كما جاءت عائداتها بمبالغ لا يكاد يصدقها العقل.

لقد حدث شيء ما في الواقع المصري ادى الى تلك الخلخلة في المجال الثقافي. ان توزيع الكتب بلغ الى حد من الضآلة لم يكن عليه في يوم من الايام، فقد كان كاتب مثل العقاد يوزع من كتبه حوالي خمسة وعشرين الف نسخة منذ اربعين سنة، وكان تعداد المصريين لا يتجاوز العشرين مليون نسمة كثيرا. اما اليوم فالكتاب الجيد لا يكاد يصل توزيعه الى خمسة آلاف نسخة. بما في ذلك الكتاب ذو السمعة الادبية الممتازة.

اغلب الظن ان مصدر هذا التراجع هو تدهور النظام التعليمي قبل كل شيء، ومن هنا فلا يمكن الخروج من هذا المأزق، سواء في المجال العلمي والبحثي او في المجال الفني الا بثورة في التعليم فعلا، وبصفة خاصة في اعادة نظام البعثات التعليمية للخارج وبناء البنية قادرة على انجاح العملية التعليمية وتصحيح الاخطاء اولا باول. وربما كانت المناهج المقررة في حاجة الى مراجعة جادة، بما في ذلك الدراسات الجامعية. قبل اي شيء آخر.

بدأ العد العكسي لانسحاب إسرائيل من لبنان

كريم بقرادوني

فرض «حزب الله» نفسه معادلة صعبة في الانتخابات الاسرائيلية عبر المقاومة الناجحة في جنوب لبنان. وتحول الموضوع اللبناني من مجرد سجال يظهر عند كل خسارة جسدية يصاب بها الجنود الاسرائيليون وما يلبث ان يخفت الى مسألة مركزية يضطر معها كل الافرقاء والمتنافسين في الانتخابات على تحديد موقفهم منها.

يهودا باراك يعد بالانسحاب من لبنان خلال عام. مردخاي يرى انه بالامكان انجاز الانسحاب باقل من عام. بنيامين نتنياهو يعترض غير انه يعترف ان الانسحاب من طرف واحد هو خيار مطروح. حتى ارييل شارون يدعو الى حكومة اتحاد وطني لاتخاذ القرار المناسب للانسحاب من لبنان.

وحدها المؤسسة العسكرية ممتعضة لانها تعتبر ان موضوع جنوب لبنان امسى مادة تجاذب ديماغوجية في الانتخابات، ووحده وزير الدفاع موشيه آرينز يطالب بتعديل «تفاهم نيسان» الذي قيد الجيش الاسرائيلي ووفر حصانة واسعة «لحزب الله».

اما الرأي العام فيتصف بالامتعاض وترتفع وتيرة المعارضة الشعبية الاسرائيلية لبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان وتعلن منظمة جديدة تسمي نفسها «الخط الأحمر» بأنها ستستخدم كل الوسائل لتغيير أسلوب المسؤولين في التعامل مع ملف الجنوب، «بما في ذلك استخدام العنف».

هذا المشهد يعكس مدى التخبط الاسرائيلي في لبنان، ومدى تصميم المقاومة اللبنانية واللبنانيين على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون قيد او شرط ومن دون ترتيبات او ضمانات، فالاقتناع السائد في لبنان انه اياً يكن الخيار الذي سوف تهتدي اليه اسرائيل في نهاية المطاف، فهو سوف يبقى من دون ادنى شك قاصراً عن تحقيق اهدافه، ليس فقط لاسباب سياسية بل ايضاً لاسباب ميدانية تتصل بالواقع اللبناني على الأرض.

***

فاذا كانت اسرائيل تعتبر نفسها انها الطرف المحتل وان صاحب الاحتلال هو من يحق له وحده فرض شروطه، فلماذا تبدو اسرائيل عاجزة الى هذا الحد عن فرض شروطها وتبادر بين الحين والآخر الى دعوة الحكومة اللبنانية للتفاوض بشأن ترتيبات امنية في جنوب لبنان؟

لكن الحكومة اللبنانية، وهي الطرف الذي يفترض به من وجهة نظر تل ابيب ان يستعجل انهاء الاحتلال وان يقدم التنازلات، تدعو الى الانسحاب من لبنان دون قيد او شرط. وهذا الموقف اللبناني غدا من المسلمات التي يلتقي حولها كل اللبنانيين.

قد يعتقد البعض ان الحكومة اللبنانية ليست مهتمة باستعادة الجنوب، والا لكانت استعجلت التفاوض مع اسرائيل لانهاء احتلالها، على هذا نجيب بان العكس هو الصحيح، فكل مفاوضة مع اسرائيل حول الترتيبات الأمنية او غيرها تؤدي في المحصلة الى القبول في الشروط الاسرائيلية، وكل قبول بالشروط الاسرائيلية يؤدي الى عدم انسحاب اسرائيل، خصوصاً وانها تقترح ان يتحول الجيش اللبناني الى «ضابط حماية» لامن الحدود الشمالية لاسرائيل. وهذا يقود الى الاستنتاج ان تركيبة النظام السياسي اللبناني لم ولن تسمح بعقد اتفاق امني مع اسرائيل، وأرى هنا لزاماً على الحكومة اللبنانية ان تختصر المسافات وتبلغ من يهمه الأمر ان مسألة الترتيبات الأمنية مرفوضة، بالمبدأ والأساس وانه ليس وارداً لديها التفاوض مع اسرائيل بشأنها لا اليوم ولا غداً.

ويمكن ان تتسلح الحكومة اللبنانية بهذا الموقف في وجه حكومة بنيامين نتنياهو، وفي وجه اية حكومة اسرائيلية اخرى، وكل ما تحتاجه في هذا المجال هو تدعيم موقفها دولياً واقليمياً وداخلياً عبر التمسك بالقرار الدولي 425، فهذا القرار، وعلى الرغم من يأس اللبنانيين، والجنوبيين تحديداً، من امكانية تطبيقه، يبقى امتداداً دولياً لقضية جنوب لبنان وسلاحاً ديبلوماسياً يشهره لبنان في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى المستوى الاقليمي، فان تدعيم الحكومة اللبنانية لموقفها يكون بالتمسك الى اقصى الحدود بتلازم المسارين اللبناني والسوري، فهو من جهة يضفي على موقفها بعده الاقليمي ومن جهة أخرى يقيه من ضغوط اسرائيل ومحاولاتها لاستفراد لبنان. اما على المستوى الداخلي، فيكون تدعيم الحكومة اللبنانية لموقفها بتوفير التفاف شعبي حوله وحشد الطاقات المتوافرة لمقاومة اسرائيل، الوحدة الوطنية هي الرد الاستراتيجي على اسرائيل. وهذا في اعتقادي بات متوافراً بعد تحرير بلدة ارنون وانطلاق المقاومة المدنية لتواكب المقاومة المسلحة، لا بل ان مقاومة اسرائيل باتت من البديهيات في الحياة السياسية والشعبية اللبنانية، وقد بات امراً مفروغاً منه وغير خاضع لأية تأويلات.

وللدلالة على ما نقول، يكفي ان نستذكر ما يردده رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود على مسامع الجميع بان لا احد في لبنان يقبل ان يكون الجيش اللبناني «شرطياً» في خدمة اسرائيل، وما يطرحه بنيامين نتنياهو في هذا الصدد سوف يكون مرفوضاً من كل القطاعات السياسية اللبنانية. وما يطرحه موشي ارينز لجهة تعديل «تفاهم نيسان» سوف يكون بدوره مرفوضاً من الجميع.

ان الطروحات الاسرائيلية كافة لن تؤدي الا الى مزيد من تقييد حركة اسرائيل في لبنان والى مزيد من تكبيل يديها في جنوبه، وهي بدون ادنى شك لن تعطي الفرصة لتعديل ميزان القوى لصالحها، وحتى لو شاءت الصدف واعطيت مثل هذه الفرصة، فلن يغير ذلك من الامر شيئاً. لقد كانت اسرائيل تمسك بزمام المبادرة ولم تفلح في تغيير الموقف اللبناني. وحاولت ان تستعيد زمام المبادرة مراراً وتكراراً وفشلت.

اني مقتنع كل الاقتناع ان الافق السياسي والعسكري امسى مسدوداً امام اسرائيل الى الحد الذي لم يبق لها معه سوى تنفيذ انسحابها من لبنان من دون قيد او شرط. وهذا الواقع ارخى بثقله على حكومة بنيامين نتنياهو وسيرخي بثقله على اية حكومة اسرائيلية مقبلة.

وحين تقرر اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان فلن يكون عليها سوى تنفيذ هذا الانسحاب، فانسحابها هو شأن خاص بها ولا يعني الحكومة اللبنانية، وليس عليها ان تأمل بان توظف عرض انسحابها بغرض حصولها على ترتيبات امنية، فلن يوقع لبنان مثل هذا الاتفاق، ولن تتعهد الحكومة اللبنانية حماية امن الحدود الشمالية لاسرائيل.

***

ولماذا «الترتيبات الأمنية»؟ ولماذا يقع على عاتق الحكومة اللبنانية حماية امن اسرائيل؟ وممن؟

اذا كانت اسرائيل تسعى الى تغطية انسحابها من لبنان عبر ثمن الترتيبات فانها لا شك لم تستوعب بعد عمق مشكلتها في لبنان. فقد احتلت عاصمة لبنان بيروت في العام 1982 وطالبت في حينه بتوقيع معاهدة سلام مقابل انسحابها من لبنان. ولم يستجب احد لطلبها، حتى ان مشروع اتفاق 17 ايار (مايو) الشهير في ذلك الوقت لم يرق الى مستوى معاهدة سلام. اما اليوم، وبعد انحسار الاحتلال الاسرائيلي الى رقعة ضيقة في جنوب لبنان، فليس عليها ان تتوقع من الحكومة اللبنانية اي ثمن مقابل انهاء احتلالها.

اما اذا كانت اسرائيل تسعى عبر تجديد اقتراح الترتيبات الأمنية الى افهام لبنان بانها لا تزال قادرة على فرض شروطها، على الرغم من الضربات الموجعة التي تتلقاها بشكل شبه يومي من جانب المقاومة، فانها لا شك واهمة.

ان عهد اميل لحود الذي يعي بالضبط مدى القدرة العسكرية الاسرائيلية، لن يستجيب للشروط الاسرائيلية تحت اية ظروف في ظل وحدة وطنية تتعمق يوماً بعد يوم، وفي ظل جيش لبناني ينمو عقائدياً وميدانياً، وفي ظل انطباع عام بأن القوات الاسرائيلية قد استنزفت في جنوب لبنان. ومهما حاولت اسرائيل تكثيف الضغوط على الحكم اللبناني، فلن تكون قادرة على فرض شروطها عملياً في ارض الواقع. ولن يقع لبنان في «فخ» الترتيبات الأمنية ولن يتورط في مفاوضات مع اسرائيل حول هذه الترتيبات، ولن يعطي اسرائيل فرصة الاستفادة من المدة التي سوف تستغرقها هذه المفاوضات لتحقيق الهدوء على حدودها الشمالية.

في الواقع، لا تجد الحكومة اللبنانية نفسها مضطرة اصلاً للدخول في ترتيبات امنية مع اسرائيل حول جنوب لبنان، ان الأمن في الجنوب متى انسحبت اسرائيل منه سوف يكون تلقائياً من مسؤولية السلطة اللبنانية، وليس على اسرائيل ان تتدخل في شؤونها.

لقد قالها الرئيس اميل لحود بوضوح تام في احد مجالسه: «اذا ارادت اسرائيل الانسحاب فلتنسحب، وبعد ذلك نرى ماذا علينا ان نعمل». وما على اسرائيل الا ان تسمع وتفهم وتبادر الى الانسحاب.

خيار الانسحاب هو الحل الوحيد المتوافر امام اسرائيل، وعبثاً تحاول ان تجد حلولاً اخرى، ان انسحاب اسرائيل من لبنان بات امراً قائماً وما تنفيذه الا مسألة وقت يقصر او يطول.

الغرب يشرب النفط

يريد الغرب ان تكون له اليد الطولى في الأسواق سواء كان منتجاً او مستهلكاً، وهو لا يتردد في استخدام أسلحته الدفاعية والهجومية للمحافظة على وضعه التنافسي، وذلك عبر سلسلة من الاجراءات الجمركية التي تتيح له الاستئثار بالحصة الأوفر من الكعكة.. وهو في حروبه التجارية لا يوفر عدواً، ولا صديقاً، ويكفي ان نشير هنا الى ان بريطانيا والولايات المتحدة الحليفين الدائمين أوشكا على المواجهة الأسبوع قبل الماضي عندما شنت الولايات المتحدة هجوماً عنيفاً على الأوروبيين لتفضيلهم موز افريقيا، ودول اميركا الجنوبية، على موز الولايات المتحدة، ولأن الأوروبيين لا يجرأون على اشهار أسلحتهم في وجه الولايات المتحدة، فانه لم يكن بمقدورهم أكثر من اللجوء للقضاء، ليس لحماية موز الفقراء في افريقيا وأميركا اللاتينية، ولكن لخشيتهم من ان يمتد الطمع الأميركي الى عملتهم الموحدة «اليورو» التي بالكاد بدأت تأكل الموز، حيث هي الآن في الشهر الثالث من عمرها.

السلعة الأخرى.. التي تستأثر هذه الأيام بعيون الغربيين الأميركيين، والأوروبيين منهم على حد سواء، هي «النفط». فانخفاض الأسعار ألقى بتبعات كبيرة على الشركات الغربية العملاقة، وفرض عليها اتخاذ اجراءات وقائية كالاندماج، واعادة الهيكلة، والغاء خطط الاستثمار في بعض المكامن . ولأن هذه الاجراءات مرحلية، تهدف الى تجاوز المسببات المباشرة للانخفاض، فان مؤشرات عدم انتعاش الطلب في المدى القريب، أصاب امال تلك الشركات بإحباط عميق اعاد الى الأذهان افكاراً كانت غائبة طيلة الثلاثين عاماً الماضية، تمتعت خلالها تلك الشركات بأرباح هائلة، مكنتها من تكوين امبراطوريات عملاقة .

تلك الامبراطوريات التي انخفضت مداخيلها في الربع الأخير من العام الماضي بحوالي خمسة مليارات دولار حسب تقرير نشرته مجلة «الايكونوميست» مؤخراً، أخذت تعيد النظر في استراتيجيتها للمستقبل، والتي تعتمد بشكل اساسي على تدني أسعار النفط الى 5 دولارات مع حلول الألفية الثالثة حسب تقرير المجلة ذاتها، انطلاقاً من اعتبارات أساسية تؤثر في السوق، أبرزها تطور استخدامات الغاز كمصدر رخيص للطاقة، وتباطؤ النمو الاقتصادي في اليابان وجنوب شرقي اسيا، وتوفر قدرة انتاجية عالية لدى الدول التي تمتلك الاحتياطات الوفيرة، ورخص تكلفة الانتاج من مكامنها، وهذا هو الذي يعنينا هنا، فالمؤشرات التي يطرحها تقرير «الايكونوميست» - وهي مجلة اقتصادية متخصصة ذات مرجعية قيمة - تنقل مسرح التنافس المقبل الى منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك ثلثي الاحتياطات العالمية، ومع هذا فهي لا تنتج إلا ثلث الاستهلاك العالمي، وفوق ذلك فان نفوطها افضل نوعية بالمقارنة مع النفط المكسيكي، والفنزويلي الثقيل الذي تتراوح تكاليف انتاجه ما بين 7 و10 دولارات، بالمقارنة مع دولارين تكلفة الانتاج من حقول العراق، وايران، والخليج العربي. وهي في أمس الحاجة الى تعزيز مداخيلها من النفط التي انخفضت من 500 مليار دولار عام 1980 إلى 100 مليار العام الماضي.

ويمضي تقرير المجلة البريطانية العريقة التي تبيع في الولايات المتحدة ضعفي مبيعاتها في بلدها الى وضع سيناريو يبرر تهافت الشركات الغربية على دعوات الاستثمار في حقول المنطقة، مشيراً الى ان تطوير الطاقة الانتاجية للوفاء، بما يكفي لسد احتياجات السوق، وحرمان المنتجين الأخرين من دخول المنافسة، يتطلب استثمارات تزيد على 110 مليارات دولار، قد لا تستطيع الدول المالكة للسلعة توفير اكثر من نصفها، الأمر الذي يفتح الأبواب أمام رؤساء تلك الشركات الذين يتقاطرون على المنطقة حاملين دفاتر شيكاتهم في يد، و«القصبة الماصة - STRAW» في اليد الأخرى، يحدوهم الأمل في ان يغرسوها في رمال المنطقة ليشربوا من النفط مثل المشروبات الغازية المنعشة.

محمد العوام

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers:
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed

نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني

إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد أبو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس إدارة
البنك السعودي الفرنسي
وكافة منسوبيه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الإستخبارات العامة

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى شقيقاتهم وأحفاد الفقيدة وكافة أفراد الأسرة المالكة

في وفاة المغفور لها بإذن الله صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود

حرم خادم الحرمين الشريفين

نسأل المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

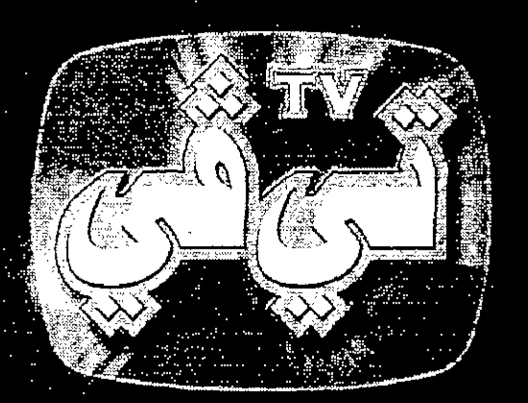
إنا لله وإنا إليه راجعون

الشرق الأوسط
ملحق عن القنوات الفضائية والمسرح والسينما والإعلام

فنون: التيارات الفنية في بينالي القاهرة

مسرح: تحية باردة إلى ستريندبرج المشتعل

برامج: أفلام اليوم على الفضائيات العربية



tv@asharqalawsat.com

مسابقة ART

أجب عن سؤالين واربح جهازاً واشتراكاً سنوياً من راديو وتلفزيون العرب

س 1: السنة التي بدأ فيها الارسال الفضائي لـART هي:
☐ عام 1992م ☐ عام 1993م ☐ عام 1994م

س 2: من الذي فاز بكأس العالم عام 1998م:
☐ فرنسا ☐ ايطاليا ☐ المغرب

ترسل الاجابات شهريا كل اربع اعدادإلى:
184 High holborn, London WC1V 7AP



فنان العرب محمد عبده استعد للعودة بقوة متسلحا بأروع الكلمات وأفضل الألحان. لم ينس سلاح «الماكياج»، ايضا والصورة تعبر عن اهتمامه البالغ للظهور بوجه أفضل امام الجماهير المتعطشة بعد توقف دام اكثر من 7 سنوات. اللافت للنظر ان عودة فنان العرب جاءت بشكل مكثف واتهم انه أغرق السوق بأعماله وحضوره سواء صحافيا او تلفزيونيا او مشاركا في كل الحفلات العربية.

حياة عموري المذيعة التي تسببت في مشكلة نجوى كرم

قالت عن نجوى: كانت لطيفة للغاية وتحترم مواعيدها مع الصحافيين

لندن: «الشرق الأوسط»

نفت حياة عموري مذيعة برنامج «فيديو كليب» الذي يبث من قناة «اوربت» الثانية ان تكون الفنانة اللبنانية نجوى كرم اساءت خلال لقائها معها للدين او ما شابه ذلك.

وقالت حياة عموري: بصراحة تامة، اعتقد ان الفنانة نجوى كرم فنانة متواضعة، ذكية والأهم من ذلك فنانة محترمة تحترم نفسها وتحترم فنها والآخرين، وهذا اكثر ما اعجبني فيها خلال المقابلة التي سجلتها معها في برنامج «فيديو كليب» الذي بثته شبكة اوربت قبل شهر رمضان المبارك. ولأكن صريحة أكثر، فانا قبل هذه المقابلة لم أكن استمع كثيرا الى اعمالها، ولكن شخصيتها هذه دفعتني الى ان احب اغانيها واستمع اكثر اليها واقدرها واحترمها كثيرا كانسانة.

من جهتي انفي طبعا وبشدة انها اساءت لأي كان، بالعكس، فكانت لطيفة للغاية وتحدثت الى المشاهدين بكل صراحة عن مواضيع تتعلق بفنها وشخصيتها. ومنذ بداية تعاملنا معها لم تصدر منها أي اهانة بل بالعكس، كل ما هو جميل ولائق، ولهذا علاقتنا الممتازة معها مستمرة منذ اول مهرجانات اوربت حتى الآن.. بالاضافة الى ذلك، هي فنانة تحترم مواعيدها مع الصحافيين ولا تتصرف معهم على اساس انها شخصية هامة، بالعكس، تعاملهم بكل بساطة واحترام، وهذا ما تثبته اكثر واكثر خلال لقاءاتي بها في كل مهرجانات اوربت، آخرهم المهرجان الذي اقيم في البحرين.

وانما اتعجب كيف من الممكن لمن يقرأ أي خبر ان يصدقه ويتصرف على أساسه دون ان يفكر بالأمر؟ فهل من المعقول ان تجازف فنانة ناجحة ومحبوبة مثل نجوى كرم بشعبيتها وسمعتها؟ بالطبع لا! من يقول انها أساءت الى أحد فليقدم الدليل، وانا واثقة مائة بالمائة من ما أقوله، ولدينا شريط الحلقة التي سجلناها.. وأخيرا أدعو جميع القراء الا يصدقوا كل ما هو مكتوب لأنه وللأسف، هناك الكثير من الشائعات التي قد تلحق الأذى بمن تطاله.. ولكن الحقيقة دائما تتغلب.

يذكر ان الفنانة نجوى كرم نفت في مؤتمر صحافي هذه الشائعات وقالت انها تتحدى كل من يملك اي اثبات للرواية «المجنونة اللئيمة».

والملاحظ ان الفنانة نجوى كرم وجدت دعما كبيرا من جميع الأوساط الصحافية والفنية التي اكدت على الوقوف معها. وقال نقيب الصحافة اللبنانية ان هذه الشائعة محاولة لتدمير الفن اللبناني.



حياة عموري

نجوى كرم

«طلاسم» الفضائيات العربية

● ماذا يستفيد قارئ «الشرق الأوسط» وخاصة صفحة الاذاعة والتلفزيون من برامج الفضائيات؟ هذا السؤال مقلق جدا ومن حق المشاهد علينا ان يعتب ويتساءل.

المشاهد العربي الذي يطالع هذه الصفحة التي تعتبرها الصحيفة من أهم صفحاتها يحتاج الى معلومة، ولكن المعلومة غائبة والخدمة ناقصة ولا اعتقد ان هذا ذنب الصحيفة.

القارئ الذي يتساءل ويبرمج نفسه على مشاهدة قناته المفضلة يلاحظ انها تحتوي فقط على «طلاسم» واسماء لا معاني لها. يجد مثلا «مسلسل عربي» «فيلم عربي» «كنوز لا تضيع» «ليتني اكون». نعم من حق المشاهد ان يكون مطلعا على برامج قناته، لا على برامج لا تعرف نفسها ويفاجأ بأفلام تعرض في نفس اليوم اما خوفا من المنافسة او بدون تخطيط. حاولنا بصدق ان نهتم بما نقدمه للقارئ وللمشاهد ونقدم له خدمة اعلامية، ولكن بعض الفضائيات العربية خذلتنا، نعم خذلتنا وعند السؤال، ضاعت كل الاجابات.

القنوات العربية تحتاج الى تخطيط مسبق لما تقدمه لمشاهديها كما تفعل القنوات الغربية التي تمدنا ببرامجها قبل الموعد بشهر لانها تعرف ماذا تريد ان تقدم وماذا يريد مشاهدها ان يشاهد. للأسف مازلنا نعيش عصر اللامبالاة من بعض القنوات وهناك امثلة عديدة. تابعوا مثلا قناة المنوعات في ART نقرأ: «مسلسل عربي»، «تمثيلية السهرة». وفي اوربت الثانية نجد برنامج «صالون» ولا ندري هل هو صالون حلاقة ام صالون منزل؟ ناهيك عن برامج شبكة «شو تايم» واسماء البرامج التي لا تعرف لها معنى. ولا ننسى الفضائية المصرية حيث نجد نفس الخلط ونفس البرامج «مسلسل عربي» ولا تعرف ما هي قصته ولا من هم ابطاله. لا احد يعرف الا في وقت عرضه.

متى نحترم عقلية المشاهد العربي الذي يبحث عن قنواته المفضلة وماذا ستقدم له مسبقا؟ الصحيفة لا ذنب لها لانها تحاول والمعلن يتصيد هذه المساحة التي يحتاجها ونحن نتهرب من اجل القارئ والقناة الفضائية.

شاهد عيان

عبدالله القبيع

بعيدا عن حسين عبد الرضا: الفرج والنفيسي في مسرحية جديدة

الكويت: فرحان الفحيمان

كسر الممثل الكويتي القدير سعد الفرج حاجز التردد الذي انتابه منذ فترة طويلة وقرر العودة مجدداً الى الأعمال المسرحية التي هجرها منذ فترة ليست بالقصيرة.

والأجمل انه قرر العودة متابطاً ذراع زميله خالد النفيسي الذي حضر الى الكويت تواً من لبنان مقر اقامته وذلك للمشاركة في مسرحية «متطرون وبنطلون» التي كتبها سعد الفرج بعد عزوف عن الكتابة او بالأحرى عزوف عن الظهور المسرحي، اذا استثنينا الأعمال التي عرضت في المناسبات كمسرحية «جنون البشر» التي عرضت اثناء انعقاد القمة الخليجية في الكويت. واللافت للنظر ان الفرج عقد العزم على العودة بعد ان رأى ان المسرح الكويتي آيل للسقوط في ظل انحسار دور الرواد وسيطرة الممثلين الجدد على الأجواء وتهميشهم للدور الفاعل المنوط بالمسرح واعتمادهم أشكالاً وأطراً لا تمت الى المسرح بصلة.

وفي حديث مقتضب لملحق تي. في قال سعد الفرج أن مسرحية «متطرون وبنطلون» مسرحية هادفة تدور احداثها في الأربعينات وتسلط الضوء على النقلة الاجتماعية والطفرة التي شهدتها الكويت خلال العقود الماضية.

وبخصوص عودته الى المسرح السياسي بعد ان هجره منذ عقد تقريباً قال الفرج: انا لا أقدم مسرحاً سياسياً لكنني اتطرق الى المشاكل الاجتماعية. واستدرك قائلاً ولا ضير اذا فسر مسرحنا بأنه سياسي.

وعن عودته الى العمل مع خالد النفيسي اجاب الفرج: «من المفرح ان تعتلي خشبة المسرح وبجانبك ممثل بموهبة وخبرة النفيسي اضافة الى بقية الزملاء امثال علي المفيدي وجاسم النبهان وجاسم الصالح.

يذكر ان المسرحية من اخراج البحريني عبد الله يوسف.

12 مصلحة إدارية و6 أشهر لشراء برنامج تلفزيوني للفضائية المغربية

رئيس قسم البرمجة أكد أن هناك «إكراهات» وعوامل وضعفا في الميزانية والكل يكتفي بالكلام

الرباط: لطيفة العروسني

قال المامون الراوي رئيس قسم البرمجة بالفضائية المغربية أن ادارة التلفزيون المغربي تأخذ بعين الاعتبار الانتقادات الموجهة لبرامج القناة الأولى سواء من المشاهدين أو النقاد الا أن هناك «اكراهات» عديدة تجعل من المستحيل تنفيذ كل الاقتراحات.

واشار في حديث لـ «الشرق الأوسط» الى عدد من العوامل المتداخلة التي تحد من امكانية تطوير برامج القناة الأولى وتحديد استراتيجية اعلامية فاعلة لمواجهة المنافسة الشديدة التي تتعرض لها. وحول المقاييس التي يعتمدها قسم البرمجة لوضع المخطط العام لبرامج الفضائية المغربية قال الراوي أنه في غياب استطلاعات رأي مهنية في المغرب يتم الاعتماد على بعض المؤشرات العامة استنادا الى استطلاعات رأي محدودة تقوم بها شركات الاعلان لتحديد نسبة المشاهدة في فترات البث المختلفة، اضافة الى آراء المشاهدين والنقاد، الا أن وضع مقاييس البرمجة يخضع بشكل كبير الى الاستراتيجية العامة التي تحددها الادارة باعتبارها قناة عمومية تحكمها التوجهات الرسمية.

ويعتقد الراوي أن ضعف مستوى الانتاج المحلي يعود الى عوامل عديدة هيكلية وبنيوية، ونجاح أي قناة تلفزيونية يكمن في المراهنة على الانتاج المحلي الذي يحتاج تطويره الى خلق شركات انتاج بدعم من الدولة وانشاء معاهد لتدريب الأطر في جميع الاختصاصات وتوفير ميزانية ضخمة للنهوض بالانتاج التلفزيوني على مستوى البرامج والدراما المغربية، لأن التلفزيون المغربي يشكو من نقص كبير على مستوى الأطر «فهناك بعض المخرجين، على سبيل المثال، يبدعون في عملهم بينما الآخرون يسايرون فقط» ويقول الراوي انه لا يجب ان نلقي اللوم على التلفزيون فقط لأنه مجرد جهاز يعكس تفاعلات الساحة الفنية في المغرب التي تعرف ركودا منذ سنوات. اما بخصوص الانتاج المستورد فيرى الراوي ان التلفزيون المغربي يكتفي ومنذ سنوات، بعرض برامج وانتاجات درامية عربية وأجنبية قديمة تفتقد الى عنصر الجودة وتدفع اغلب المشاهدين الى متابعة جديد الانتاج التلفزيوني العربي والأجنبي على محطات أخرى.

وفي هذا السياق يوضح الراوي ان اقتناء ادارة التلفزيون المغربي للبرامج المستوردة يمر عبر اجراءات معقدة جدا، فتوقيع عقد واحد مع مؤسسة للتوزيع يتطلب المصادقة عليه من طرف 12 مصلحة ادارية في المغرب! ويستغرق الأمر 6 اشهر وهي مدة زمنية غير معقولة لاقتناء البرامج التلفزيونية التي تعرف منافسة شديدة، بالاضافة الى عامل آخر يتمثل في ضعف الميزانية المخصصة لاقتناء البرامج بحيث أن الاسعار التي تحددها الادارة جد متوسطة لا تسمح باقتناء جديد الانتاج التلفزيوني العربي او الأجنبي. واشار الراوي الى أن البرامج المستوردة لا تبث فضائيا لأن ذلك يتطلب امكانيات مادية مضاعفة لذلك يقتصر البث الفضائي على الانتاج المحلي.

وحول موضوع اللجنة التي احدثها التلفزيون المغربي لتقييم البرامج، ذكر الراوي أن الادارة منحتها الصلاحية لحذف اي برنامج لا يرقى الى مستوى جيد وتجميع البرامج المتشابهة في اطار برامج محورية، كما ستبحث اللجنة صيغة متميزة لتقديم سهرة ليلة السبت الغنائية التي تعد من المشاكل المطروحة بحدة على قسم الانتاج والبرمجة، كما ستدرس اللجنة امكانية انتاج برامج وثائقية على غرار برنامجي المغرب البحري وعلى ضفاف الأنهار اللذين لقيا نجاحا كبيرا أثناء عرضهما. وجوابا عن سؤال حول المطلوب القيام به من أجل النهوض بقطاع الاعلام المرئي والمسموع في المغرب، قال المامون الراوي إن مشكل الاعلام المغربي كبير ومعقد، اذ بعد سنة من تعيين الحكومة الجديدة لم يحدث أي تغيير ملموس والكل يكتفي بالكلام عن هذا الموضوع، في حين نحن مطالبون بايجاد حلول عملية تتطلب تحديد جدول زمني لاصلاح كل قطاع على حدة حسب الأولويات والتقيد بهذا الجدول، لأن كل الأطراف واعية بالثغرات الموجودة في قطاع الاعلام المغربي، والمطلوب هو التنفيذ.

تجديد «احتكار» كاظم الساهر

جدة: «الشرق الأوسط»

جدد المطرب العراقي كاظم الساهر عقده مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات لثلاثة اعوام جديدة تجيء كاستمرار للعلاقة القوية بين روتانا والفنان المعروف.

وقد وقع الفنان كاظم عقدا يعطي شركة روتانا حقوق انتاج اعماله الجديدة وامتيازات توزيعها في العالم اجمع. كما يشمل العقد تصوير فيدو كليب اغاني الفنان اللامع.

ويعكف الفنان كاظم الان على الاستعداد لتصوير فيديو كليب جديد استعدادا لانطلاقة شريطه الجديد والمتوقع نزوله في الأسواق في شهر ابريل (نيسان)، وتتميز كلمات اغاني الشريط الجديد بقوتها وعمق معانيها والحانها التي يبدع كاظم في توزيعها بأسلوب متجدد.

«المحتكرون»

اسرة فناني روتانا تشمل المع نجوم الاغنية العربية وتضم في منطقة الخليج من الكويت نوال ونبيل شعيل وعبد الله الرويشد ومرام وخالد بن حسين ومحمد البلوشي وفيصل السعد، ومن الامارات عبد الله بالخير واحلام وريم وسمر، ومن السعودية عبادي الجوهر وعبد المجيد عبد الله ورابح صقر وعبد الله رشاد وخالد التركي وراشد الماجد واصيل ابو بكر وابراهيم عبد الله وعبد العزيز المنصور، ومن قطر علي عبد الستار، ومن سلطنة عمان ايمان وسالم بن علي، ومن اليمن احمد فتحي، ومن البحرين خالد الشيخ.

اما خارج دول الخليج العربي فتضم اسرة روتانا وقناة ART الموسيقى من مصر الفنان هاني شاكر ومصطفى قمر وايهاب توفيق ومحمد محيي وغادة رجب وسيمون وانغام ومنال وحسام حسني، ومن المغرب ليلى غفران، ومن سورية جورج وسوف وهويدا، ومن لبنان نجوى كرم وديانا حداد ووائل كفوري وعاصي الحلاني وداليدا رحمة ولارا ببغي وعلاء زلزلي وريما الخليل وجوانا ملاح والين خلف ونينا وريدا بطرس. وتنفرد روتانا بحقوق توزيع اعمال الفنان الكبير محمد عبده في جميع انحاء العالم العربي ما عدا دول الخليج العربي.

كاظم الساهر

توم هانكس: أفضل طريقة للفشل هي التفكير في الجوائز

«إنقاذ الجندي ريان» دواء لجميع الأطفال وفيلمه المقبل جلاد يعدم الناس بالكرسي الكهربائي

روما: احمد رافت

موهبة النجم توم هانكس اصبحت من الأشياء المسلم بها في هوليوود، فقد ارتقى في سيرته المهنية الناجحة الى كل التحديات وتغلب عليها بمهارة فنية رائعة، واثار اعجاب وسرور الجمهور في كل ادواره التي تتباين من الكوميديا الرومانسية الى الأفلام المثيرة للمشاعر الإنسانية. واليوم يلعب هانكس دورا جديدا مختلفا كليا في فيلم (انقاذ الجندي رايان) «SAVING PRIVATE RYAN»، ومن المحتمل ان يمنحه الأوسكار الثالث.

الفيلم من اخراج ستيفن سبيلبيرج الذي يروي قصة جنود اميركيين في يوم النصر في 6 يونيو (حزيران) 1944 وصورت مشاهده في منطقة الساحل النورماندي في فرنسا، ويقال ان ملحمة الحرب هذه تعد دون شك اكثر الأدوار المضنية التي قام بها هانكس حتى الآن. ورغم ان الفيلم هو احتفال بأبطال ذلك اليوم المشهود على شاطئ اوماها، إلا انه في الوقت نفسه شاهد مروع يذكر بالاعداد الكبيرة من الجنود الذين سقطوا في غضون بضع ساعات، ويلعب هانكس دور الكابتن ميلر الشجاع والجدير بالاهتمام.

ورغم ان هانكس يسافر وفي صحبته نحو ستة من الحراس الخاصين إلا انه يحب دائما الاقتراب من جمهوره. انه الآن في الثانية والاربعين لكن ملامح وجهه تدل الى انه تلميذ ناضج دون اي ملامح للغطرسة والتكلف التي يتصف بها نجوم هوليوود.

هنا مقتطفات من المقابلة التي اجريت معه أخيرا.

● عندما شاركت في فيلم «إنقاذ الجندي رايان» هل شعرت بأنك تقترب من الحصول على الأوسكار الثالث؟

- كلا اطلاقا، لو بدأت افكر بان عليّ ان امثل بطريقة معينة لكي احصل على جائزة من هذا النوع، لكنت ارتكبت اخطاء في كل مشهد، فالمشاعر تضغط عليك بقسوة، ان اسوأ طريقة للفشل في مهنتي هي ان افكر بالجوائز وانا اقوم بدوري اثناء التمثيل.

● يقال ان للمثلين عملوا بجهد كبير اثناء تصوير فيلم «انقاذ الجندي رايان»..

- شعرت وكانني خضت فعلا الحرب العالمية الثانية، واعتقد ان كل من سيشاهد الفيلم وخاصة في الدقائق الست والعشرين الأولى سوف يشعر بانه احد الناجين في الحرب. فيلم «انقاذ الجندي رايان» يضع الجميع في وضع قاس للغاية.

● هل صحيح ان بعض الممثلين تركوا التمثيل بعد الأيام الأولى من التصوير؟

- لنقل انه حصلت بعض محاولات من التمرد بعد المرحلة التمهيدية. لقد فرض علينا ديل داي وهو احد جنود البحرية السابقين وعاش تجربة فيتنام ومتخصص بتعذيب الممثلين اقسى التدريبات البدنية الممكنة. انه يأخذ واجبه المهني على محمل من الجد ولديه ميل للمغالاة في تحضير الممثلين. وارغمنا على العمل لثلاثة ايام متتالية من الصباح وحتى الفجر وتحت المطر ولم يسمح لنا بالنوم إلا لساعتين فقط ومن دون اية لحظة راحة. وخلال تلك الأيام الثلاثة الأولى قرر كثير من الناس ترك التمثيل، ومن حسن الحظ تمكنت من اقناعهم بالبقاء.

● هل تعتقد انه كانت هناك حاجة فعلا لمثل هذا العنف اثناء تمثيل فيلم يندد بوحشية الحرب؟

- لا اعتقد ان من الممكن ابدا التنديد بوحشية حرب او اي نوع من الوحشية، اذا لم تظهر ذلك في الصور الحية، ان فيلم سبيلبيرج صادق وواقعي بكل وحشيته، وكل من يشاهد هذا الفيلم سيشعر بمدى فظاعة الحرب.

● هل تشجع اطفالك على رؤية هذا الفيلم؟

- انه ليس فيلما لجميع فئات الاعمار رغم انني اعتقد فعلا بانه فيلم تعليمي. وبالطبع انني انصح به كدواء لجميع الأطفال الذين يذهبون لمشاهدة افلام مثل (المعركة المميتة). وربما بهذه الطريقة سيفهم هؤلاء الأطفال بانها ليست لعبة وسيمتنعون عن حمل الأسلحة وهم ذاهبون الى المدرسة كما يحدث في الولايات المتحدة.

● هل لدى الكابتن ميلر في الفيلم اي صفات مشتركة مع توم هانكس؟

- بالطبع، اولا ليس بيننا رامبو او من يعجب به، ورغم ذلك اصبح الكابتن ميلر رجلا قاسيا ولكن الخوف لم يفارقه ابدا. الأسابيع الثلاثة التي كنا فيها مشغولين بتصوير مشاهد الانزال في اوماها، كانت الاكثر حدة في حياتي المهنية كلها.

● ستيفن سبيلبيرج يواصل اخراج افلام تستند الى وقائع تاريخية، هل تعتقد انه يريد اعادة كتابة التاريخ حسب تصوره الشخصي؟

- عليك ان تطرح هذا السؤال على ستيفن، وبرايي انه مهتم جدا بالتاريخ، ولديه فضول هائل بكل شيء ينتمي الى الماضي. جيلنا عاش وهو يشاهد افلاما عن الحرب العالمية الثانية وليس من المستغرب انه يرغب في تقديم نسخته الخاصة به لجيلنا حول ما حدث في تلك الفترة.

● هل غير فيلم «انقاذ الجندي رايان» وجهة نظرك تجاه الحرب؟

- كلا في الواقع، اصبحت أدرك الثمن الحقيقي من حيث الخسائر في الأرواح، الذي دفع لتخليص العالم من النازية، وكانت زيارة مقبرة اوماها والسير بين الصلبان البيض، تجربة مليئة المشاعر ولا يمكن نسيانها.

● لقد بدأت اخيرا تجربة جديدة في الاخراج عندما اخرجت فيلم «THAT THING YOU DO»، هل غير الاخراج وجهة نظرك تجاه التمثيل؟

- لا لم يحدث تغير كبير وادركت ان الوقوف وراء الكاميرا يجعل دور الممثل سهلا وكأنه يقضي اجازة، اما المخرج فلديه مسؤوليات كبيرة جدا، واقترح على جميع الممثلين ان يحاولوا اخراج فيلم مدته 30 دقيقة وذلك كي يدركوا معنى ادارة اعمال كثير من الناس لكل منهم وظيفة مختلفة.

● ما هي مشاريع توم هانكس مستقبلا؟

- فيلمي المقبل هو (الميل الاخضر) الذي يستند الى كتاب لستيفن كينج. وسألعب فيه دور الشرير وهو الجلاد الذي يعدم الناس بالكرسي الكهربائي. وامل ان ينظر الناس الذين اعتادوا على مشاهدتي في ادوار الرجل الطيب، نظرة جديدة والا يبدأوا بالضحك عند مشاهدتي وانا اقوم بدور جدي.

● متى ستعود الى الاخراج من جديد؟

- ليس في المستقبل القريب انني ابحث عن قصة تثير في الرغبة للوقوف وراء الكاميرا، لقد تعلمت الكثير من ستيفن سبيلبيرج اثناء التمثيل في فيلم «انقاذ الجندي رايان».

خدمة وورلد نيوز لينك ـ خاصة بـ«الشرق الأوسط»



توم هانكس

سرير يثير اهتمام الفنانين في بينالي القاهرة

نظرة على الأعمال الفنية المشاركة التي غلب عليها الاتجاه التركيبي

القاهرة: جمال القصاص

انتهت قبل أيام أعمال الدورة السابعة لبينالي القاهرة الدولي والتي استمر على مدى شهرين. واذا كانت هذه الدورة تميزت باتساع نطاق الدول المشاركة في البينالي العربية والأجنبية، حيث شارك فيه 54 دولة يمثلها 215 فنانا عرضوا 360 عملاً فنيا، فإن الفضاء الفني للبينالي اتسع هو الآخر الأمر الذي أتاح للمشاهد فرصة اطلالة ثرية ومتنوعة على مختلف اتجاهات وتيارات التشكيل في شتى أنحاء العالم.

كما اضيفت جائزتان جديدتان لهذه الدورة، هما جائزة هيئة «الأيكوم» لثقافات جنوب وشمال البحر المتوسط بمرسيليا وقيمتها منحة لمدة شهر في مدينة مرسيليا، وجائزة شركة الكاتيل للاستثمارات بالقاهرة ومقدارها عشرة آلاف جنيه، بالاضافة الى جائزة خاصة قدمتها هيئة اليونسكو بالتعاون مع منظمة النقاد التشكيليين العالمية (أيكا) مساهمة في إثراء فاعليات هذه الدورة ومقدارها عشرون الف دولار.

استضاف البينالي 6 من الفنانين العالميين ضيوف شرف لهذه الدورة هم: جيو بومودورو صاحب المنحوتات الاغريقية الشهيرة، والفلسطينية الانجليزية منى حاطوم صاحبة الاتجاهات التركيبية المتميزة، والاميركي جوزيف كوست أحد رواد تيار الفن المفاهيمي الادراكي، واليوناني فاسيليكيس تاكيس أول رائد يستخدم الدوائر المقفلة والمفتوحة للمجال الكهربي المغناطيسي في العمل الفني، والاسباني رافائيل كونجا الحائز الجائزة القومية للفنون الجميلة باسبانيا، بالاضافة الى المصرية الراسخة جاذبية سري.

بانوراما فنية

وشكلت هذه الدورة من عمر البينالي بانوراما فنية حية تجاورت فيها أشكال تجريدية تعبيرية تسعى الى استقصاء طاقات اللون في تأملات وإيماءات مزاجية، موشحة - أحياناً - بغلالات درامية شعرية، مع أعمال ذات طابع سوريالي بحته ترفض الانسان وتقبله، وفي الوقت نفسه، تتيماجن بأعماقه على سطح اللوحة في موتيفات كاريكاتورية ساخرة، تومض في علاقات لا عقلانية، مقلوبة ومبتورة ومضمخة بروائح أزمنة مثقلة ببراءة موحشة الى حد الشعور بالمرارة والجنون. ولا تخلو هذه البانوراما أيضاً من نتوءات ولطشات تكعيبية تتبدى في كثير من اللوحات، في مغامرة لحل مشكلات التمثيل الصوري لعناصر اللوحة، وهتك ادغال الحياة الساكنة على السطح، ولو عن طريق الخداع البصري واللصق والكولاج، حيث لا فواصل ولا حدود بين الرسم والشيء المادي المتعين القابع في نسيج اللوحة.

وعلى ذلك فرشاش التنوع والغزارة الذي تفيض به معظم هذه اللوحات بتياراتها «لما بعد حداثية» يعكس في جوهره حالة عالية من الهوس بالتجريب، تبرز على وجه الخصوص في الأعمال المركبة التي ترفع شعار العودة الى المحتوى وليس الى الشكل، كمقوم أساسي ومثير جمالي للعمل الفني. وعلى الرغم من نفورنا - أحياناً - بل شعورنا بالاشمئزاز إزاء بعض هذه الأعمال التي تعتمد على الصدفة والإرتجال والعشوائية في الإثارة، إلا ان الكثير منها لا يخلو من قيمة او هدف خاصة في تغيير مسار الرؤية البصرية المألوفة والمعتادة، والتحول من الاعتماد على لغة العين الى لغة أخرى تسعى الى ان تكون بؤرة العمل الفني حقيقة مدركة ذهنياً. فاللوحة كامنة في طبيعة الأشياء ومنها تستمد استمراريتها. وما دور الفن إلا ان يشحذ وعينا بها، ومن ثم وعينا بالحياة.

نستطيع إذن - من هذه الرؤية - ان ننظر الى عمل السويسري هيتريش لوبا الحاصل جائزة البينالي والذي احتل حجرة بمفرده من حيث الاعتماد على ألعاب الفيديو، وشرائح البروجكتور، والفوتوغرافيا في استعراض حالات سيكولوجية لشخص - في ظني انه الفنان نفسه - يتماهى تشكيلياً مع كرات بيضاء وأسلاك بلاستيكية في صور سريبة متتالية، توحي بالتشيؤ والاحساس بالعبث واللاجدوى. وكذلك عمل اليوناني ديمتري إليوتونيس الذي يضع المشاهد في حالة دائمة من الترقب والاحساس بالخطر، وعمل اللبناني مروان رشماوي، والكرواتي زلاطن فركلجان الحائز جائزة لجنة التحكيم، وهو يحكي في تكوين هندسي عبارة عن أدراج مكتبة مطلية بالأزرق الغامق تتفاوت نسب احجامها بينما تبرز منها مجلدات وكتب وأضابير، تتضمن كتابات واسكتشات تخطيطية سريعة للايحاء بالتداخل بين سيناريو الفنان الخاص وسيناريو الحياة.

هذا الإيحاء يتكرر بنغمات متفاوتة في لوحات بيرني سول (جنوب افريقيا) وفرانشيسكو كالمنتي (ايطاليا) وجارسيا بيلار (اسبانيا) وكازيمير هراسته (كرواتيا)، ويبرز بشكل كثيف في عمل الاميركي جوزيف كوست ضيف شرف المهرجان، والذي احتل هو الآخر قاعة كبيرة قام بطلاء جدرانها باللون الرمادي الضارب الى السواد، وفوق جدرانها عبارة تقول: «ماذا يعني» مكتوبة مرة بالانجليزية، ومرة بالفرنسية، وأخرى بالعامية المصرية «وده معناه إيه». لكن ماذا يعني حقاً، هذا الفضاء السرمدي الذي تغمره نثارات خفيفة، بل باهتة من ضوء كسول. وهل يعكس او يوازي فراغ الحجرة الرمادي المصمت فراغ وجودنا اليومي، او حيادنا تجاه واقع أصبح مكسساً ومحشواً بآلاف الأشياء الخاطئة والتافهة. ثم اية اصالة في هذه الرؤية، بل اية جمالية؟!. ان هذا العمل - في رأيي - لا يثير أي شيء، بل يؤكد انه لا ضرورة للفن، كما انني داخل هذه الحجرة لم استطع ان اخمن اية إيحاءات او دلالات او اخلص الى أية مفاهيم سوى رغبتي في مغادرتها فوراً لشعوري بالسأم والرتابة والاستخفاف.

زخرفية وحروفية

وعلى عكس ذلك يأتي عمل العراقي الفائز بجائزة البينالي عباس الكاظم فعلى الرغم من انه ينتمي الى هذا الإتجاه الحركي المركب، إلا انه يعكس شحنة تعبيرية متعددة الدلالة، فالسرير المعدني الهيكلي المجرد من السقف والأثاث، والذي تغوص أرجله في مسطح رملي يتدرج في شكل هرمي يحوطه من كل الجهات، ويعلوه سطح مرآوي على هيئة مرآة يتراءى فيها سقف السرير الضائع والممزق.. كل هذه المفردات تضعنا إزاء حضور مفتقد ليس فقط للأشياء، بل للانسان أساساً، وتتوازى هذه المفردات عبر الفراغ المهول، وصمت العلاقات المساحية للتكوين، وانفتاح هذه العلاقات في الوقت نفسه، على صمت الأرضية الرخامي الأملس البارد.. تتوازى هذه المفردات مع فكرة الوطن الضائع والمبدد، والتي يتم التعبير عنها في هذه الدرجة الواحدة من عتبات سلم طويل شائك لا ينتهي. إن البيت المعمور بالدفء والحنان خطوة أولى وجوهرية في ارتقاء هذا السلم صعوداً الى هذا الوطن وافتقاد هذا الدفء علامة فارقة على افتقاد الوطن نفسه. وقد نجح الكاظم في تكوين صور وإيحاءات بصرية من خلال حركة المرآة المعكوسة والتي تصنع بؤراً ضوئية مشتتة على السطح الوهمي المجرد، كاسراً بذلك استاتيكية التكوين وصلادة المعدن الحديدي المتمثلة في اضلاع سرير بدائي هش.

ومن الظواهر اللافتة في البينالي كذلك، انتشار الزخرفية والحروفية في عدد كبير من اللوحات خاصة لوحات الفنانين العرب، مثل أعمال: لياء جريج (لبنان) وغادة عبد الرزاق (الكويت) ومخلد المختار (العراق) وسامي علي الحسين (السعودية) وعزة سلطان القاسمي (الشارقة) وبن بيلا المحجوب (الجزائر) ومحمد الطحان (مصر) ومحمد العامري (الاردن) وفوزية الهشيري (تونس) وصالح الهديفي (سلطنة عمان) وثائر خارم (سورية) بالاضافة الى اعمال عدد غير قليل من التشكيليين الأجانب، خاصة فكتور كارينيو (شيلي) وخوسيه جرجوريو (فنزويلا) وايجور رونسيتيس (كرواتيا) وفيتك توث (النمسا) وتوموبوكي يامادا (اليابان) وغيرهم.

تنافست هذه اللوحات في ابراز جماليات اللون والخط في تكوينات متعددة الأشكال، واتسم معظمها بطابع درامي عاطفي مع جرأة في الانفلات من أسر التشخيص، والمزج بين أساليب فنية مختلفة في نسق تجريبي يكشف عن مقدرة خاصة لكل فنان في السيطرة على الخامة والقماشة وتكثيف رمزية اللون والشكل، والميل الى استخدام زوايا ومساقط ضوئية متضادة أحياناً وعنيفة أحياناً أخرى ويبرز الخط في حنايا حواف التكوين مصوراً او منحوتاً من طبقة لونية سميكة أو شفيفة حادة على المسطح الورقي أو القماش.

وأحياناً تبرز خلفية بعض اللوحات ككولاج لأجواء شعبية بيئية، ينوب فيها اللون أو يتجاور معها، أو ينفصل عنها بوضوح ليؤلف علاقة أخرى خاصة، لكنه في كل الأحوال لا يلاشي حضور الخلفية وإنما يدل عليها بشكل غير مباشر.


لوحة عباس عبد الكاظم الفائزة بجائزة البينالي

الملحنون قاصرون عن إدارك جماليات الموسيقى العربية

سعد الله آغا القلعة في حوار عن الموسيقى في عصر التقنية

عمان: «الشرق الأوسط»

العاملون في اوساط الموسيقى العربية من فنانين وباحثين بل حتى اكاديميين، تنقصهم وسائل عرض مادتهم الفنية بشكل منهجي، ففي الوقت الذي ينشغلون فيه في حلقات نقاشية ليست عن قضية الآلة الموسيقية التي اخترعها الفارابي، وهل هي آلة رومانية الاصل، كانت الاسكندرية موطنها الاصلي ام هي آلة جديدة بالكامل اخرجها الفارابي موسيقيا للحياة، يضيع السؤال الاهم: لو امكن صنع الآلة التي ابتكرها الفارابي ترى اي نوع من الانغام سنستمع اليها؟ وهل سنجد من العازفين العرب من هو قادر على التعامل معها؟

ان نقاشا كهذا لا اجوبة على اسئلة جوهرية قد تنتج عنه، يتم في وقت تكاد الموجات السطحية في الغناء والموسيقى العربية تغلق مدار الذائقة وتمتلكه بالكامل، غير ان هذه الاجواء تتعرض لبعض التفكك الايجابي لتنهض الاسئلة الحقيقية التي بدلا من انشغالها بسؤال البحث الاكاديمي التاريخي فقط، تذهب الى البحث في وقائع الموسيقى العربية لا بل تقدم المداخل التقنية التي يتم وفقها دراسة ما هو قائم بالعرض والتحليل.

ومن اصحاب هذه القدرة على اثارة الاسئلة الحيوية يأتينا الباحث والناقد الموسيقي السوري الدكتور سعد الله آغا القلعة الذي تعلم الموسيقى منذ صغره بحكم كون والده الدكتور فؤاد رجائي آغا القلعة مدير وصاحب اول معهد للموسيقى في حلب وبحكم كونه اول مدير لاذاعة حلب.

وفي حلب مدينة الطرب الاصيلة بأجوائها السحرية وشيوخ الطرب فيها واساتذة التلحين والغناء تخضبت روح آغا القلعة، ومنها يصل باريس ليطلع هناك على اساليب التعامل العلمي مع الموسيقى اضافة الى تعامله مع «المعلوماتية» لسنوات طويلة واطلاعه على امكانياتها في دعم البحث العلمي، ثم دمشق والتلفزيون العربي السوري الذي حرضه اولا على دخول عالم الموسيقى والعرض التلفزيوني للافكار. ثم القنوات الفضائية العربية التي تقبلت اسلوبه الجديد ثم عامل النجاح الاكبر «الجمهور الذي شجعني في العديد من المناسبات على المتابعة في تحقيق جهد حقيقي ومرهق لا يعوضه الا تقدير الناس».

هنا في هذه الوقفة نسأل القلعة عن راهن الموسيقى العربية وعن «سر الصنعة» في برامج تلفزيونية ناجحة له بالرغم من انها في اقصى الجدية فكان هذا الحوار:

● في لحظة شديدة الصخب كالتي تعيشها الموسيقى العربية، كيف يمكننا ان نقرأ تلك الموسيقى بهدوء؟

- لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين ولادة ظواهر امتد تأثيرها الى جميع مجالات النشاط الانساني، تمثلت في زيادة حجوم المعلومات المرتبطة بهذا النشاط او ذاك وتنوع مراكز الانتاج اضافة الى الانتشار السريع للمنتج الناتج عن ذلك النشاط مهما اختلفت صوره واشكاله. وكان الفن بسبب ارتباطه بالاحاسيس والمشاعر كان من اكثر مجالات النشاط الانساني تضررا بهذا الوضع الجديد الذي تقصر فيه المسافات ويختزل فيه الزمن وتضيع فيه الروح.

والموسيقى العربية مثل غيرها لم تكن بعيدة قط عن هذا الواقع فلقد ازداد عدد العاملين في مجال الانتاج الفني الغنائي بغض النظر عن مستوى تذوقهم الفني وتنوعت مواقع الانتاج وساهمت القنوات الفضائية في نشر النتاج الفني مهما كان مستواه كما تحولت وظيفة الفن لتأخذ شكلا استهلاكيا يتطلب الجديد والجديد.

على كل حال في مجمل اشكال النشاط الانساني في العالم والى جانب التطور كانت تتطور تقنيات جديدة تساعد الانسان على الاحاطة بما يجري وتجسدت تلك التقنيات اساسا بالتقنيات المعلوماتية التي واكبت التطور وساعدت الانسان على التعامل مع حجم المعلومات الهائلة وتصنيفها واسترجاعها وقراءتها قراءة متأنية مما مكن العلماء من مواكبة الاحداث لان القراءة تواكب التطور.

اما في الفن وخصوصا في الموسيقى العربية فالمشكلة تكمن في انه لم تكن هناك قراءات حقيقية وعلمية مواكبة للتطور المذهل الذي حصل منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين اصلا، اضافة الى ان التقنيات كانت قاصرة بسبب خصوصية التعامل الموسيقي مع الصوت والصورة، من هنا كانت القراءة الهادئة، كما يجري اليوم شبه مستحيلة فانت لا تستطيع ان تبدأ من الناتج المعاصر طالما ليست لديك قراءات سابقة علمية، سواء استخدمت التقنيات الجديدة ام لم تستخدمها، هذا من جهة. كما ان الناتج الفني غير المتوازن والبعيد عن نضوج ما سبقه يجعلك تستكثر الوقت الضائع في السعي لقراءته اصلا. من جهة اخرى فالجهد المبذول هنا قد يوصلك الى بعض مظاهر الابداع في اعمال اليوم ولكنها نادرة تماما، وهي ان اتت فدراستها لا تكتمل الا بعد انجاز دراسة الفترة السابقة اذ ليس امامنا الا العمل على اكتشاف مظاهر الابداع في الفترة الناضجة السابقة وتوثيقها ثم قراءة الفترة الحالية بعد ان تهدأ بانتظار ايام افضل للابداع الموسيقي العربي.

● في عملك البحثي، توقفت عند نماذج عربية غنائية واشكال موسيقية تمتد في نتاجها الى النصف الاول من القرن العشرين، اي فترة في تصورك مثلت انبثاقا حقيقيا للموسيقى العربية؟

- اعتقد ان الموسيقى العربية شهدت عدة فترات زاهية منها ما كان في الفترة الأموية والعباسية ومنها ما كان في الاندلس ومنها ما كان في حلب منذ القرن السابع عشر وحتى التاسع عشر ومنها ما كان في القاهرة ثم بيروت، ولكن الفترة الاغنى في حياة الموسيقى العربية المعاصرة كانت حين اجتمعت مزايا المدرسة القديمة المعتمدة على جمال الصوت البشري وامتلاك الادوات الايقاعية والتنمية من جهة، ومزايا المدرسة المعاصرة المعتمدة على التعبير والمتأثرة بتقنيات العصر من مسرح غنائي واسطوانة واذاعة وسينما من جهة اخرى، مع اجتماع عدد كبير من المبدعين في فترة زمنية واحدة.. وهذا امتد في الواقع منذ بداية العشرينات وحتى الخمسينات في القاهرة مع ثورة حقيقية في الثلاثينات والاربعينات اضافة الى امتداد في الستينات لها في بيروت، وفيما بعد اصبح تأثير هذه التقنيات تأثيرا سلبيا عندما اصبحت الصورة الاساس الذي يبنى عليه العمل الغنائي وحين سمح الاعتماد على التعبير فقط بدخول اصوات بعيدة عن الجمال عالم الغناء وحين اصبحت ثقافة الملحنين المعاصرين قاصرة على الغالب عن ادراك جماليات الموسيقى العربية الاساسية.

● وهل ترى ان احد اسباب نجاح بحوثك واعمالك التقنية (تلفزيونيا) هو اعتمادك وسائل بحث معاصرة في فحص نتاج قديم (زمنيا) على الاقل؟

- لا يأتي النجاح لسبب واحد. لا شك ان استخدام الحاسوب ساهم في اعطاء نظرة معاصرة وجدية للموضوع المعروض ولكن اعتقد ان هناك عناصر اخرى لا تقل اهمية فاستخدام الحاسوب في برنامج «عبد الوهاب مرآة عصره» كان محدودا من تطور واضح في برنامج اسمهان ثم تطور اوضح في برنامج «نهج الاغاني» وكذلك في برنامج «فريد الاطرش». قيل لي مرة بعد انجاز برنامج «عبد الوهاب مرآة عصره» نرجو ان لا تكون هذه بيضة الديك.

ومع ذلك نال برنامج اسمهان نجاحا كبيرا ايضا، وكذلك ما تلاهما. اعتقد ان السبب الاهم هو الصدق والموضوعية وعرض الدلائل على ما يعرض مباشرة والمقارنة بين اعمال المبدعين. كما ان احساس المشاهدين بالجهد المبذول وبالتوجه اليهم في اسلوب يحترم عقل وذوق وذكاء المشاهد ساهم في تحقيق النجاح الذي تشير اليه.

● الاعلام كان ميدانا لك في التذكير بالاصول والاشكال الغنائية المتقنة، هل هذا يعكس وعيا شخصيا لديك يقول ان الاعلام اساسي في الترويج لاشكال موسيقية مختلفة وحتى الهابطة منها؟

- من المؤسف ان نفترض ان دور الاعلام ينحصر فقط في الترويج للفن الجيد او الرديء، كان الاعلام في ما سبق وفي فترات النهوض هو صانع الفن - هو منتج الفن الجيد.. الاذاعة هي التي كانت تنتج واليوم الاعلام مدعو لانتاج الفن النظيف ومدعو للتصنيف ولتقديم الجيد قبل السيئ.

على كل حال، انا من المؤمنين بان التلفزيون يؤمن اداة سمعية بصرية ملائمة لتقديم البرامج الموسيقية مما لا تؤمنه الكتب التقليدية ولا اي وسيلة اخرى اللهم الا الكتب الالكترونية عبر الحاسوب ولكنها لم تحقق بعد الانتشار المطلوب. التلفزيون يؤمن الوصول الى العرب في جميع انحاء العالم، يؤمن التواصل مع الباحثين الآخرين ومع محبي الفن الاصيل ويؤمن اداة سمعية بصرية تتكامل مع الحاسوب لايصال الرسالة التي اسعى لتقديمها للناس.

من هنا كان سعيي للتواصل مع الجمهور عبر التلفزيون وانا لم اجد صعوبة كبيرة في اقناع المحطات بنشر هذه الدراسات التلفزيونية التي اقدم فيها احيانا ما لا يقدم في معاهد علينا للموسيقى ولكن في توليفة تأخذ بعين الاعتبار الضرورات التلفزيونية من حيث الشكل وتتالي الافكار وايقاع عرضها. اذن التلفزيون بالنتيجة يعرض ما يتوفر.

لا يقف امام الجيد ولكنه لا يقف ايضا امام السيئ... للأسف.

الشرق الأوسط

الكويت ترمم بيت «ديكسون» وتستعد لتكون عاصمة الثقافة العربية عام 2001

الكويت: تبدأ في الكويت قريبا أعمال الترميمات لبيت الدبلوماسي البريطاني الذي كان يرعى شؤون العلاقة بين الكويت وبريطانيا قبل الاستقلال والذي يقع على ساحل الخليج العربي.

وتقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بمبادرة من رئيس المؤسسة أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد بتقديم 100 ألف دينار كويتي حوالي 300 الف دولار لترميم «بيت ديكسون» الذي توفيت زوجته في الكويت منذ سنوات عندما شاءت ان تقضي بقية حياتها في الكويت وكانت اشتهرت باسم أم سعود الاسم الذي كان يطلقه عليها أهل الكويت.

وطرح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الرميحي في اجتماع رأسه وزير الاعلام يوسف السميط ملامح الاستعدادات الكويتية لتكون الكويت عاصمة ثقافية للعرب عام 2001.

وبدأت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تنفيذ بعض المشروعات الجديدة التي من بينها تأسيس بيت الموسيقى والفنون الشعبية وبيت الفنون التشكيلية واقامة الملتقى الكويتي للرواد.

واطلع الأمين العام للمجلس اعضاء المجلس على المشروع الجديد «كتاب لكل طالب» الذي يهدف الى غرس عادة القراءة بين طلاب المدارس وينفذ هذا المشروع المجلس بالتعاون مع وزارة التربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

العثور على لوحة ضائعة لكارافاجيو

روما: اثناء الاعداد لمعرض جريء لكلية بوسطن عن عمالقة الفن الايطالي في القرن السابع عشر، حصل المنظمان فرانكو مورماندو ونانسي نيترز على معلومات جديدة تتعلق بلوحة قديمة.

هناك لوحة علاها الغبار والدهون مركونة منذ 60 عاما في مأوى للرهبان في ايران، وبعد تنظيفها مما علق بها، جاءت المفاجأة الكبرى: انها اللوحة المفقودة لفنان عصر الباروك الكبير مايكل انجيلو مريسي دو كارافاجيو.

واندفع منظما معرض كلية بوسطن (وهما ايضا من العاملين في متحف ماكمولن للفن) لاجل التفاوض على نيل حقوق عرض حصرية لهذه اللوحة المعنونة «أخذ المسيح» والتي رسمت عام 1602، وعرضها في معرض خاص بعنوان: «قديسون وخطاة: كارافاجيو ولوحة الباروك». والمعرض قائم الآن ويستمر حتى الرابع والعشرين من مايو (ايار).

والمعروف ان لوحة «أخذ المسيح» مفقودة منذ 200 عام. وكان المختصون بأمور الفن قد صدعوا رؤوسهم بحثا عن اسباب ومكان وجود هذه اللوحة التي تصور السيد المسيح محاطا بحرس مدجج بالسلاح، ومغرق باللونين الاحمر والازرق المخضر (تركواز).

ان معظم المتاحف يحاول اقامة معارض تكشف تطور الأسلوب الفني، اما هذا المعرض عن عصر الباروك، فيستهدف ان يدفعنا للاحساس بالموضوع، او بتحديد ادق ان منظمي المعرض يحاولون ان يضعونا في مكان المشاهد في القرن السابع عشر.

راي أمستردام

أمستردام: ستشهد العاصمة السياحية امستردام العام الحالي وفي الشهر السادس منه افتتاح اهم معرض دولي للفنون التشكيلية في اوروبا تحت عنوان ثابت هو «راي امستردام» الذي سيشارك فيه عدد من الفنانين العرب بعد ان لقيت لوحاتهم في دورته قبل عامين نجاحا في البيع وفي الحضور، من الفنانين المشاركين سعد علي وسلمان البصري وبهاء الدين نوري. المعرض يعقد كل عامين، وفيه تقدم جاليريهات هولندا العريقة لوحاتها القديمة والحديثة، ونسخا فوتوغرافية من اللوحات القديمة.


من لوحات معرض «راي امستردام»

ومع المعرض تقدم المجلات الفنية الهولندية مثل مجلة «كونست ورك» تصورا لعدد كبير من المدارس الحديثة في الفن التشكيلي الهولندي الذي يزاوج بين «كورنيه» والفنانين الشباب، اضافة الى تصور عن مدارس فنية مثل «الكوبرا» وفن «المرايا» والنحت بطريقة ما بعد الحداثة، فقد شهدنا في الدورة السابقة عددا من التماثيل تصور عمال المجاري والموتى الذين ينهضون من قبورهم والاشياء المتروكة من الاسلاك والنفايات في لوحات اطلقوا عليها لوحات ما بعد الحداثة.

مجلد عن ڤينسنت ڤان جوخ

أمستردام: عن دار ريبو صدرت طبعة جديدة عن اعمال الفنان الهولندي «ڤينسنت ڤان جوخ» بمجلد ضخم وبصور قاربت 80 لوحة ملونة لأعماله الرئيسية، جمعت بين المنظر الطبيعي والبورتريه، لمؤلفه هانز برونكهورست الذي يعد من اكثر الدارسين النقاد اهتماما بفن جوخ.

لم يعد الاهتمام بفن جوخ لانه هولندي، ولا لانه مؤسس الحداثة كما تشير اليه الدراسات الحديثة، خاصة في لوحة «الحذاء» وانما لانه اصبح ومتحفه الكبير في وسط امستردام محجا للسياح ودارسي الفن التشكيلي، ويشكل حضوره في الذاكرة الثقافية الفنية وموندريان احدى القمم الفنية الجديدة.

أم كلثوم في كتاب ألماني

لندن: صدر للباحثة الالمانية شتفاني غزيل كتاب عن المطربة ام كلثوم بعنوان «ام كلثوم.. شخصية».

وقد تناول الكتاب الذي يقع في 200 صفحة حياة ام كلثوم ونتاجها الغنائي، تأثرها وتأثيرها، بشكل تفصيلي ودقيق، اعتمدت فيه الباحثة على مئات المراجع والمقابلات الشخصية مع معاصري ام كلثوم والعاملين معها. صدر الكتاب عن «دار الكتاب العربي» في برلين وكانت خطوط الغلاف لعلي عاصي.

كلمات متقاطعة

5- اداة استثناء - رعب.
6- دولة اوروبية شرقية - للتعريف.
7- من الطيور - دولة آسيوية.
8- مجلس الشعب.
9- أولي وضروري «معكوسة» - دولة افريقية.
10- دفن الطفل حيا «معكوسة» - الحرف.

1- دولة افريقية.
2- نهر لبناني - حاجز.
3- حرف هجاء - المرض المنتشر.
4- للنداء - عاصمة بولندا.
5- ضمير متصل «معكوسة» - صوت الهاتف «معكوسة».
6- الديباج او الحرير.
7- اقترب - الرجاء.
8- من الخضروات - ارقد.
9- قاعدة - حرف هجاء - للتساؤل «معكوسة».
10- فجر - دولة عربية محتلة.

1- جبال بركانية.
2- يتبع - من النباتات.
3- ينسف «معكوسة» - معاضد «معكوسة».
4- من الوالدين «معكوسة» - كائن حي

الحل السابق

جيلان من العوادين

خالد القشطيني

رغم تأقلمي على الموسيقى الغربية، فقد بقيت للعود مكانته في قلبي كما في قلوب كل سكان الشرق الاوسط. انه الآلة التي تنطلق نغماتها من قلب العازف الى قلب السامع في همس شخصي وحوار بين اثنين. انه آلة صالون تسمع بين الخلان. لا تستهويني عندما تجلس على المسرح بعيداً عني واكون واحداً بين الوف المستمعين. لهذا اخف اليها كلما سمعتها تغني في جلسة مختصرة. هذا ما كان من امري في الشهر الماضي عندما جمعت بيني وبين عازفين عراقيين في مثل هذا اللقاء. كانا يمثلان جيلين من العازفين. الفريد فرج من جيل الخمسينات واحمد مختار من جيل الثمانينات. بينهما ثلاثون عاماً من التطور الموسيقي.

لكنهما بعين الوقت ينتميان الى تراث واحد مع الفارق. احمد مختار حريص على تراث الدولة العباسية وبذل جهداً في محاولة استقراء موسيقى الكندي ثم القفز منه صعوداً الى ايام جيله المعاصر في بغداد بموسيقاه الحديثة المتطورة.

الفريد فرج رجل محافظ لا تحلو في عينيه مغامرة نبش الماضي او استقراء المستقبل. يأخذ وحيه من الموسيقى العربية الغنائية المعاصرة لعبد الوهاب وفريد الاطرش ووديع الصافي. كثيراً ما يصاحب عوده بغناء اغانيهم الشعبية المنتشرة بيننا. في الجلسة التي جمعتني به وجدته يغني الجندول بالاضافة الى الاغاني العراقية الفولكلورية.

وهو فنان متنوع الجوانب وهذا شيء حميد في الفنان الموسيقي. ساعده على ذلك تتلمذه على المهنة في العزف للاذاعة العراقية في الخمسينات والستينات.

وعندما يعمل الانسان للاذاعة عليه ان يقوم لها بأي شيء من كنس الستوديو الى الكلام على المكرفون، والا تفضل امسك الباب! جره هذا التنوع الى التنويع في العزف. درس الكمان الشرقي في معهد الفنون الجميلة في بغداد بالاضافة الى قيامه بالعزف على العود. ثم درس الفلوت والبيانو في لندن. واخيراً ضم حنجرته الى كل ذلك، ولكن اوتار حنجرته لم تصارع أوتار عوده الذي بقي آلته المفضلة التي يفضل احتضانها صوتياً وفوتوغرافياً.

انه لا يدعي بشيء ولا يفرض على السامع شيئاً. انه الشخصية الكلاسيكية للفنان الذي يطرب الجمهور ويؤنسهم.


الفنان الفريد جورج

ممثلة برازيلية: أنا جواد الأوسكار الأدهم

ما عدا صوفيا لورين لم تفز أية ممثلة بالأوسكار في تاريخ السينما فهل تكون فرناندا مونتينجرو الثانية؟

حوار

لوس انجليس: دافني باراك

قبل أسبوع واحد لا غير على حفل الأوسكار السنوي، اكثر المناسبات سطوعاً في صناعة السينما كانت احدى المرشحات الخمس لجائزة «افضل ممثلة» تجلس في انتظاري بفندق بفرلي هيلز. ويفترض ان تكون هذه الأيام ابهى أيام حياتها، لكن بطلة «المحطة المركزية» فرناندا مونتينجرو لا تشعر بالراحة.

تقول: «لا أشعر بالراحة او الثقة بعيداً عن زوجي. انه منتج وممثل ايضاً. كما انني افتقد اولادي كثيراً، فابنتي، وهي ممثلة ايضاً، حامل...».

هذه ثالث زيارة لها الى هوليوود للترويج لفيلمها. قبل اشهر لا غير، لم يكن لهذه النجمة البرازيلية المخضرمة اي وجود هنا. وتقول «انني جزء من جيل السينما، ايام طفولتي اعتدنا الذهاب الى السينما مرتين او ثلاث مرات اسبوعياً، كان ذلك اشبه بالحلم... ان ترى اولئك الممثلات البديعات، المكتملات، مثل جريتا جاربو، التي تبدو نضرة على الدوام. كنا نحلم بهوليوود. واليوم اجدني فيها». وهي هنا لمناسبة كبرى، اذ لم يسبق لأية ممثلة اجنبية ان فازت بالأوسكار من قبل، عدا صوفيا لورين. ولربما تكون مونتينجرو الثانية.

كانت ترتدي ثياباً انيقة، وتبدو اصغر من عمرها بعشرين عاماً. في هذا الحوار معها حاولت أن تصف لي اضطراب مشاعرها حيال سطوع نجمها المباغت، اضافة الى مسيرتها في التمثيل وشجونها العائلية.

● كم مضى عليك في التمثيل؟

- 50 عاماً، سأبلغ السبعين هذه السنة! لقد قال اوسكار وايلد ذات مرة ان المرأة التي تستطيع ذكر عمرها الحقيقي تستطيع ان تحقق كل ما تصبو اليه.

● حدثيني عن حياتك كممثلة؟

- بدأت التمثيل يوم كنت في الخامسة عشرة من العمر. مثلت كثيراً للتلفزيون والمسرح، وحققت مكانة محترمة في البرازيل. الأمور مختلفة هناك، ليس لدي مدير اعمال، فانا وزوجي نتولى الانتاج ايضاً، والعاملون في هذا المجال يعرفون بعضهم البعض.

● كيف تشعرين وانت تنتقلين بعد ترشيحك للأوسكار من ثبات الأمور المطمئن، هناك الى عالم الغموض هنا؟

- وضعي الحالي يتميز بالانفصام.

● ماذا تقصدين؟

- جزء مني ينتمي للبرازيل، وانا فخورة بذلك طبعاً، لقد عملت 5 أفلام في البرازيل، افلام جيدة طبعاً، ولكنها ليست على قدر كبير من النجاح، مقارنة بالوضع الحالي، الآن تنفتح بوابة واسعة امامي، اني اشعر بالحرية!!

● وضع أشبه بحلم؟

- هذا اكبر اعتراف بمنزلتي، فانا احظى باحترام كبير في بلادي، اعني انني لست مثلاً لاعبة كرة القدم، مثل بيليه، ولست مثل مغنيات البوب. لكن لم يسبق ان انعم على اي برازيلي او برازيلية بمثل هذا التشريف.

● هل تشعرين ان اسمك صار مثل اسماء هوليوود اللامعة.. ميريل ستريب او جوينث بالترو؟

- انه لشيء مذهل، مدوخ. اشعر انني مثل جواد ادهم...

● دعينا نعود الى الأوسكار، ما الذي سترتدينه للحفل؟

- سأرتدي فستاناً من ازياء فالنتينو الذي عرض علي فستاناً خاصاً لحفل الجائزة الذهبية، وقد صممه خصيصاً لي، اي انه ليس فستاناً جاهزاً.

● لعل هذا هو الفرق بين النجمة والممثلة الجيدة فحسب.

- نعم... لم أشاهد الفستان بعد، لكنه سيكون اسود اللون وبسيطاً، اما المجوهرات فلا، سأضع قرطين ربما، في عمري هذا، كلما قلت المجوهرات زادت مكانتي. اما بالنسبة للممثلات الشابات، فكل شيء يناسبهن، كثرة المجوهرات وما شاكل، اما انا فافضل البساطة.

● هل ستدعين افراد أسرتك الى الحفل؟

- طبعاً، زوجي سياتي (نحن متزوجان منذ 46 عاماً). كما سيأتي ابني وابنتي. هل تعرفين ان ابنتي فازت بجائزة في مهرجان كان؟

● هل تتذكرين اللحظة التي وصلك فيها نبأ ترشيحك لأوسكار احسن ممثلة مع خمس ممثلات أخريات؟

- طبعاً اتذكر. كنت وقتها في احد فنادق نيويورك. وقد ذهلت... لم إكن اتوقع ذلك قط. لذا حين شاهدت اسمي على شاشة التلفزيون لم أصدق! كان منتج الفيلم آرثر كوهين قد قال لي: يا فرناندا ستترشحين للأوسكار لا محالة! لكني لم أفكر بذلك جدياً ولم اصدق. ولذا أجد نفسي الآن منذ عدة اسابيع وكاني أعيش في قلب العاصفة. وينتابني شعور غامض.

● إذن انت في «قلب العاصفة» الان، ما الذي تفعلينه لتعزيز حظوظ فوزك بالجائزة؟

- احضر حفلات عشاء والتقي مختلف الناس، لا اعرف.. يأتيني ارثر (المنتج) كل صباح بقائمة لقاءات يوماً بيوم. فانفذ ما يرسمه لي. لقد رافقت هذا الفيلم في جولات كثيرة، في كل المهرجانات والجوائز في العالم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وهذا جهد كبير، فانا بعيدة عن اسرتي منذ اشهر.

● هل تشعرين ان هذا النجاح جاءك متأخراً كثيراً في حياتك؟

- كلا، كلا. لقد جاء في اللحظة المناسبة. فقد عركتني الحياة وبت مستعدة لتقبل الفوز او الخسارة، فانا اتمتع الان بالنضج والتفهم اللازم.

● في الحادي والعشرين من مارس (آذار) هل ستفوزين؟

- لا أعرفه ربنا وحده العالم. الناس في البرازيل يعتقدون اني سافوز. لربما حصل ذلك.

● هل تنتابك وساوس معينة؟

- دائماً، لذا احمل هذا الحجر الكريم، وهو فص من الحجر البنفسجي.

● ما الذي تحبينه في شخصيتك؟

- حين اخالط شخصاً فاني انصرف له او لها مائة بالمائة، وحين اصافح يدك واتعهد بامر ما فانا انفذ العهد.

● نعم، وماذا ايضاً.

- اعرف كيف انتظر اللحظة المناسبة، واعرف كيف اهيئ نفسي لها.

● وما الذي تبغضينه في نفسك؟

- عدم نسيان الاساءة. فانا لا اغفر لمن يسيء الي. وتبقى المرارة عندي الى الأبد، ولعل هذا راجع الى نصفي الايطالي، فامي ايطالية.

● بعد ترشيحك للجائزة، هل جاءتك عروض مغرية من المنتجين او الوكلاء؟

- في بلادي - يحبني الكل، لذا فانني اتلقى الدعوات والعروض دائماً، لكني اتجول منذ اشهر مع الفيلم الذي حصد جوائز كثيرة في ارجاء العالم، وما زلت في منتصف الطريق الى رحلة كبيرة. ان حياتي في البرازيل مكتملة، وناجحة تماماً - أما هنا فكل ما حولي غريب، فالثقافة والتقاليد هنا مختلفان.

● على جدة الوضع هنا، ما الذي يثيرك فيه اكثر من سواه؟

- هناك حفلات مستمرة لسائر المرشحين للأسكار، واني احضرها مع النخبة من الممثلين والممثلات. لم يخطر ببالي قط ان التقيهم كلهم يوماً.

● أظن انك ستكونين سندريلا هذه الحفلات.

- ولكن سندريلا كبيرة العمر، وسعيدة، اما اميري فهو جائزة الأوسكار. وانا بانتظار ان ياتي ليطبع قبلته على خدي... قبلة الأوسكار.



لقطة من فيلم «المحطة المركزية» المرشح للاوسكار



تحية باردة إلى ستريندبرج المشتعل

جان ماري مشاقة بعد عودته إلى بيروت قدم الدائنون على خشبة مسرح مونو كتحية للكاتب السويدي

بيروت: سوسن الأبطح

للوهلة الأولى، تبدو خشبة المسرح فسيحة، فضفاضة، يزيد من اتساعها تلك الفتحات العديدة الموجودة في خلفيتها والى جوانبها، والخشبة مشرعة ايضاً من واجهتها الأمامية لغياب الستار الفاصل بينها وبين المشاهد. الانطباع الاولي، اذاً، انفتاحي يوحي بشيء من الانطلاق، والتحرر يزيد من هذا الاحساس التمددي الانبساطي طغيان اللون الابيض على مساحة العرض، لقد اختار المخرج اللبناني جان ماري مشاقة، العائد من مهجره ان تكون طلته في بيروت تحية للكاتب السويدي الشهير اوغست سترندبرج الذي مضى على ولادته قرن ونصف القرن بتقديم مسرحيته «الدائنون» بالفرنسية على خشبة «مسرح مونو» وجعل مشاقة من مكان العرض فسحة سرعان ما تضيق وتنكمش مع التوغل في مأساة الشخصيات الثلاث التي تدور حول اقدارهم اطراف الحكاية. الزوج والزوجة والرجل الآخر الذي يخترق العلاقة الزوجية الهشة ويحيلها الى حطام.

الحوارات ثنائية باستمرار يغيب عنها الطرف الثالث بالتناوب. وبالتالي فإن جزءاً من الحقيقة يبقى خفياً او متخفياً في ظل الشخص المنكفئ عن المنصة والذي يملك وحده اتمام اضلاع المثلث الانساني العاجزة عن التلاقي والتلاحم. وبفعل الحوارات الثنائية تنكشف اضاليل الخديعة وتتعمق دوامات الوهم وينساق كل الى هاويته الفردية. فالرجل الدخيل هو الزوج السابق للمرأة الذي ياتي محملا باحقاده وماضيه وذكرياته وينقض بها جميعها، وفي غفلة من المرأة، على الزوج الجديد الممتلئ غيرة وحباً والمفخخة نفسه بالشكوك والقلق. والزوجة الضائعة بين حنين الى العشق القديم وتوترات الحب الزوجي الحاضر تقع هي الاخرى في شباك الثار المنصوبة لها حين تستسلم لاحضان مطلقها ويقضي شريكها الجديد نحبه شاهداً على خيانتها.

النص لا يخلو من القسوة والميل الى التحليل والتوغل في الذات الانسانية وكشف ضعفها ومكرها وانانيتها فسترندبرج يشرح الشخصيات، يعريها لتتبدى بعد ذلك بقبحها المنفر وهزالها المثير للشفقة. وفيما تحملنا الحوارات صعوداً وهبوطاً لا يبدو ان الاداء يتجاوب مع حدة الصراعات والمواجهات بين الشخصيات بل تستمر وتيرة المشاهد هادئة وسلسة وكانما النزعة الفلسفية الكلامية لسترندبرج تتعارض مع التوقعات التعبيرية الجسدية.

الحركة انسيابية على الخشبة وطريقة دخول وخروج الممثلين اليها ومنها يظهر مفتعلاً كما وضعياتهم اثناء الأداء واماكن جلوسهم او اسلوب تنقلاتهم المثقل بالرتابة، ثمة برود في المناخ باكمله لا يتناسب وروح النص الملتهب بل والحارق في الاحيان. فالكلام مشوب بالألم والصدامات والهزائم والإحباطات، وهو ما يستدعي ولو بعض التأجج الداخلي للممثلين والذي ينعكس حرارة على الجو العام.

وكأنما اكتفى مشاقة بجمالية النص ليحجم عن امتاع المتفرج بمرئيات تدعيمية، اغنائية ترافق دوامة العذاب التي تدور فيها شخصيات سترندبرج وما ينبعث على السنتها من اعترافات مثيرة وتحريضية. فجاء التمثيل القائياً اكثر منه تجسيدياً او انفعالياً والاضاءة شبه ثابتة، فيما غابت الموسيقى كلياً الا حين يصبح النغم الموسيقي الزامياً يؤدي وظيفة مباشرة. هكذا طال التقشف كل عناصر اللعبة وتم الاستغناء عن المؤثرات المساعدة اعتماداً على سطوة الكلمة ووقعها ومفعولها الذي ينحت في روح السامع.

الممثلان الفرنسيان مونيك شال وكريستوف اوستر ومعهما جان ماري مشاقة نفسه كانت اصواتهم الرتيبة وحدها تجرح حدة السكون بوتيرة افقية اقرب الى الخفوت الذابل وهم يتحركون على خشبة بسيطة، رقيقة وانيقة في آن. في الجهة اليمنى امتدت طاولة اصطفت عليها اكواب وزجاجات شراب وفي مواجهتها كنبة صغيرة ادارت ظهرها للمتفرجين اما الجهة اليسرى فشغلتها اريكة توسطتها مساند صغيرة فيما نرى في الناحية الخلفية تمثالاً نصفياً لامراة واطارات فارغة من الصور تتدلى من مسحمل معدني. ولا تعرف تماماً لماذا اختير اللون المائل الى البياض لثياب المؤدين وتدثرت كل عناصر الديكور بشراشف بيضاء. فالحكاية سوداوية، متجهمة ومأساوية ذات لون داكن وقاتم. والنقاشات الطويلة بين الشخصيات الثلاث تنم عن انغلاق وضيق وتقوقع على الذات، بعكس التركيبة المكانية حيث يفترض اننا في منزل الزوجين وفي عمق مواجعهما، فهل الاغطية والشراشف هي كناية عن الاغلفة التي توارى خلفها الحقائق ام اننا امام ديكور محض تجميلي لا يرتبط بالضرورة بفحوى الموضوع؟

لقد كتب سترندبرج مسرحياته بدم قلبه واناسه الذين جعلهم ابطاله جاء بهم من عصب حياته المضطرمة بالبؤس العاطفي والخيبات الزوجية المتكررة التي كانت تقضمها الغيرة وتنهشها الشكوك والظنون المريبة. وبقي عمره باسره يبحث عن المرأة التي تسكت فيه صرخات الخوف وترددات الأرق والهوس والجنون. و«تكلا» بطلة «الدائنون» التي شاهدناها على المسرح هي ذات المخلوق الوحشي الكاسر والمعشوق الرائع الذي حير سترندبرج ودفع به الى حافة الانتحار وكان على مشاقة في تحيته لسترندبرج، وقد اختار ان يبقى اميناً للنص ان لا يغفل المحرك الشيطاني الذي اسال حبر الكاتب، فيجعل المشاهد متحسساً للبركان الذي تفجرت من بواطنه القصة ودقائق اشكالياتها. اما وقد اختار النمط المتهادي وقدم الصدام الفلسفي الحواري على كل ما عداه فلربما كان يلزمه ان يدجن النص ويقولبه ليخلصه من شحنته الاندفاعية المتوثبة.



مشهد من مسرحية الدائنون

دليل المسرح

حكاية كل انسان على المسرح القومي

القاهرة - «الشرق الأوسط»: على مسرح الطليعة بالقاهرة يقدم المخرج محمد الخولي العرض المسرحي الحديث «ما أجملنا» من تأليف محفوظ عبد الرحمن وبطولة ماجدة الخطيب، سامي العدل، سمير حسني، راوية سعيد، عبد السلام الدهشان، هند محمد علي وناجح نعيم، قام محيي فهمي بتصميم الديكور ونعيمة عجمي بتصميم الملابس والدعاية. وتدور احداث العرض حول عراف يهبط فجأة على رأس والي وزوجته ووصيفتها والوزير ليكشف لهم ماضيهم الملوث الذي يبررونه جميعاً بحجة طبيعة السياسة الملتوية ومقتضيات الحفاظ على النظام والأمن العام.. وقد سبق للثنائي الناجح محمد الخولي ومحفوظ عبد الرحمن التعاون وقدما معاً قبل ثلاث سنوات العرض المسرحي السياسي الجاد «احذروا» بطولة هادي الجيار وتيسير فهمي.

● بعد انتهاء عرض «جوازة طلياني» على خشبة المسرح القومي بالقاهرة ليحيى الفخراني ودلال عبد العزيز يعاد حالياً تقديم العرض المسرحي «يا مسافر وحدك» بطولة نور الشريف، ندى بسيوني، مخلص البحيري، منى زكي، زين نصار، منير مكرم، تريز دميان. وقد قام المخرج «هاني مطاوع» بالاعداد الدرامي للعرض بما يتناسب مع روح العصر عن النص المسرحي المعروف «حكاية كل انسان» الذي ذاعت شهرته في العصور الوسطى ولكنه ظل مجهول المؤلف. وتتمركز الخطوط الدرامية حول شخصية أنسي تلك السياسي المعروف الذي يصاب بطلق ناري اثناء حفل خطبته ويذهب في سبات عميق وغيبوبة طويلة لتبدأ بينه وبين نفسه في منطقة اللاوعي رحلة طويلة لاسترجاع أخطائه المتعددة وكل أحداث الماضي، ويرفض كل أحبابه وأصدقائه مصاحبته في رحلته الأخيرة رغم كل الاغراءات التي يقدمها ليكتشف في النهاية أن كل شيء إلى زوال وأنه لن يسانده أو يؤانسه في عالمه الآخر إلا عمله الصالح ولا شيء سواه.

ورشة مسرحية لمخرج عراقي مع مسرح الاتحاد الإماراتي

ابوظبي - حسين خليفة: يقيم مسرح الاتحاد في ابوظبي ورشة مسرحية تختص بتقنيات اعداد النص المسرحي بالتعاون مع المخرج العراقي الدكتور عوني كرومي وبمشاركة عناصر فنية من اعضاء فرقة مسرح الاتحاد، وتختتم الورشة بعرض مسرحية «القائل نعم والقائل لا» للالماني برتولت برشت.

وتأتي هذه الورشة المتخصصة استعداداً لمشاركة مسرح الاتحاد في مهرجان أيام الشارقة المسرحية المقبل، والذي سوف تشارك به مجموعة من الفرق المسرحية العربية.

وذكر الدكتور عوني كرومي بصفته المشرف على الورشة ومخرج المسرحية ان فرقة الاتحاد ساهمت في انجاز هذا العمل بداية من الاعداد والمشاركة في التنفيذ والاخراج، واشار الى ان اختيار نص مسرحي لبرشت كنموذج لدراسة اصول وتقنيات الاعداد المسرحي يعتبر من الناحية الفنية محاولة لتجاوز مرحلة التجريب والولوج مباشرة في التقنية المتقدمة في الكتابة المسرحية. واضاف انه بمساعدة اعضاء الفرقة اعادوا قراءة نص برشت بطريقة مغايرة وتتناسب مع الظروف والسمات العامة للمجتمع الخليجي في عصور ماضية وان الورشة استفادت من منهج برشت المسرحي في استلهام التاريخ واسقاطه على الواقع من خلال كم من الدروس المستفادة من هذا التاريخ وقدرته على تحفيز الذاكرة المجمعة عند المشاهد.

واوضح كرومي ان مسرحية «القائل نعم والقائل لا» والتي استوحاها برشت من مسرح «النو» الياباني والتي تم اعدادها باللهجة المحلية الاماراتية تطرح مجموعة من الاسئلة على الانسان في محور الموافقة والرفض ومتى يقول نعم ومتى يقول لا ولماذا وكيف؟ والمسؤولية الاخلاقية المترتبة على ذلك.

«الصرار والنملة» للفرنسي فونتين من إخراج مغربي

الرباط - «الشرق الأوسط»: في اطار الاشتغال على مسرح الطفل وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية، تقدم فرقة «مسرح قوس قزح» يوم 14 مارس (اذار) بمسرح محمد الخامس بالرباط العرض الاول لمسرحيتها الجديدة «خرافة العكاز». وهي عمل فني وتربوي اقتبسه واخرجه محمد تويرتو عن قصة للشاعر الفرنسي جون دولا فونتين المعروفة: «الصرار والنملة». وقد تصرف المخرج في الاقتباس حيث اضاف للنص الاصلي شخصيات اخرى كالعصفور الذي يعمل ملحنا ومطربا والفراشة التي تقوم ببيع الورد، كل ذلك في اطار يجمع بين الفائدة والمرح والتسلية ومناظر خلابة انجزها الفنان عبد الصمد الكوكبي وملابس زاهية لزوهري فاطمة. وقد قام بتمثيل هذه المسرحية كل من: سميرة صاقل، وليلى الغربي، وخالد امريمي ومحمد تويرتو.

دليل السينما

بيروت تتوهج على إيقاع التانغو

بيروت - «الشرق الأوسط»: غابت بعض الافلام التي كانت قد عرضت خلال الاسابيع القليلة السابقة، وبدات عروض أفلام جديدة أخرى من بينها «باد الطائر 2» الذي يحكي قصة مجموعة مغامرات شيقة نجمها الكلب الرياضي «باد» وصديقه الممثل الصغير «كيفن زيغرز» اللذان شكلا معاً ثنائياً ناجحاً منذ الجزء الاول من الفيلم. وهو يعرض حالياً في صالتي «لاسيتيه» و«لاساجيس»، ورغم دخول أفلام جديدة الى صالات السينما الا أن فيلمي «TANGO» و«SHINE» حافظا على مكانتيهما، وهما من أجمل الافلام التي يمكن مشاهدتها في بيروت اليوم:

- Tango (تانغو) وهو فيلم من اخراج الاسباني الشهير كارلوس سورا ويعتمد على الحس الشاعري الرقيق وكأنه مهدى الى عشاق الرقص والمهتمين بالفنون. وهو يحكي قصة حب بين مخرج افلام راقصة (ميغيل انخل سولا) والراقصة (ميا ميسترو) بعد أن ينفصل الرجل عن زوجته ويمر بمرحلة اكتئاب وسوداوية. يعرض في «اسباس، سان ايلي، لاس ساليناس، امبير، لي دون». - Shine (توهج) الانهيار النفسي والفعل الايجابي للنغم الموسيقي هما موضوع الفيلم الجميل الذي يخرجه سكوت هايكس. ويروي قصة موسيقي كبير يصاب بفقدان ذاكرة اثر صدمة قوية ولا يستعيد مذاق الحياة الا بفضل بيانو وعشق امرأة. ويمثل دور الموسيقي جيفري راش. يعرض الفيلم في «لاسيتيه، لاساجيس، ايليت».

نوستالجيا

الأميرة أنستازيا.. تطالب بإرثها الملكي

لندن: «الشرق الأوسط»

في خليط مثير من المغامرات والكوميديا والحب والموسيقى تقدم شركة فوكس (20 TH CENTURY FOX) الملحمة البطولية «انستازيا» والمرشحة لاثنين من الجوائز الاكاديمية وجائزتي (جولدن جلوب) GOLDEN GLOBE والحائزة على تصنيف اتحاد نقاد اذاعة الافلام بالولايات المتحدة باعتباره افضل فيلم للعام متفوقا على افلام «فلوبر» و«هيركوليز».

تدور احداث الفيلم حول الاميرة المفقودة «انستازيا»، الابنة المدللة للقيصر الروسي «نيقولاس»، وبحثها المضني عن شخصيتها الحقيقية. فبعد ان نجت بأعجوبة عند اندلاع الثورة الروسية التي اطاحت بأسرتها الحاكمة، سافرت انستازيا برفقة «ديمتري» الى فرنسا لتقصي الحقيقة والمطالبة بارثها الملكي الشرعي. ولكن الشرير «راسبوتين» وصديقه الخفاش «بارتوك» كانا يترصدان لهما ليبدأ عراكا مريرا ضد قوى الشر.

يذكر ان ميجاستار هي الموزع الوحيد في المملكة ودول الخليج العربي لفيلم «انستازيا» الذي انتجته شركة «فوكس» والذي يضم اصوات كل من «ميغ رايان» و«جون كوساك» و«كلسي غرامر» و«هانك ازاريا» و«كريستوفر لويد».

انستازيا

الملصق العربي لانستازيا

دليل السينما في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

غابت بعض الافلام التي كانت قد عرضت خلال الاسابيع القليلة السابقة، وبدأت عروض أفلام جديدة أخرى من بينها «باد الطائر 2» الذي يحكي قصة مجموعة مغامرات مشوقة نجمها الكلب الرياضي «باد» وصديقه الممثل الصغير «كيفن زيجرز» اللذان شكلا معاً ثنائياً ناجحاً منذ الجزء الاول من الفيلم. وهو يعرض حالياً في صالتي «لاسيتيه» و«لاساجيس»، ورغم دخول أفلام جديدة الى صالات السينما الا أن فيلمي «TANGO» و«SHINE» حافظا على مكانتيهما، وهما من أجمل الافلام التي يمكن مشاهدتها في بيروت اليوم:

- Tango (تانغو): وهو فيلم من اخراج الاسباني الشهير كارلوس ساورا ويعتمد على الحس الشاعري الرقيق وكأنه مهدى الى عشاق الرقص والمهتمين بالفنون. وهو يحكي قصة حب بين مخرج افلام راقصة (ميجيل انخل سولا) والراقصة (ميا ميسترو) بعد أن ينفصل الرجل عن زوجته ويمر بمرحلة اكتئاب وسوداوية. يعرض في «اسباس، سان ايلي، لاس ساليناس، امبير، لي دون».

- Shine (توهج): الانهيار النفسي والفعل الايجابي للنغم الموسيقي هو موضوع الفيلم الجميل الذي يخرجه سكوت هايكس. ويروي قصة موسيقي كبير يصاب بفقدان ذاكرة اثر صدمة قوية ولا يستعيد مذاق الحياة الا بفضل بيانو وعشق امرأة. ويمثل دور الموسيقي جيفري راش. يعرض الفيلم في «لاسيتيه، لاساجيس، ايليت».

برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش

راديو وتلفزيون العرب – المنوعات

11,00 نادي المشتركين
16,00 اجندة ART
16.30 بصراحة
18,00 كلام الزين
19,00 افتح عين غمض عين
21,00 مسرحية عربية
23,30 مثير للشباب ـ اعادة

راديو وتلفزيون العرب – قناة الافلام

01,15 جري الوحوش
03,00 طلاق سعادة هانم
05,00 ذراع افروديت
07,00 الملتقى
09,00 ارض النفاق
11,00 موعد مع الرئيس
13,00 مهرجان
13,30 اشاعة حب
15,30 منيعات
16,30 قمر 14
18,00 كلاكيت
21,00 الحرام
23,00 ميت كل

تلفزيون المستقبل

13,00 نشرة الاخبار
13,30 برامج اطفال
16,00 مسلسل اميركي
18,00 التاسعة (نشرة الاخبار)
18,30 لقطات مصورة طريفة ومضحكة
19,30 جمعة الجمعة: سهرة فنية للمطربة ريما حشيش
21,30 فيلم عربي احلام صغيرة بطولة فايزة كمال واحمد راتب واشرف سيف وسامح السيد 23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

الفضائية المصرية

11,35 فن الاتيكيت
12,15 من اغاني الأفلام
13,15 فيلم عربي «اللقاء الدامي»
15,25 طلائع النصر
15,55 احلام العصافير
16,15 المسلسل العربي
18,00 نشرة الاخبار
18,30 موعد مع الشهرة
18,55 همس الأنامل
19,15 فيلم عربي «كروانة»
22,15 المسلسل العربي
23,00 احداث 24 ساعة
24,05 بدون رقابة
1,05 فيلم عربي «الرجل الثاني»
3,00 اغنية طويلة لكبار المطربين
4,20 اقوال الصحف
4,40 لعب عيال

أوربت الرياضية

12,30 كرة القدم الأوروبية في أسبوع
13,30 برنامج جيليت الرياضي
14,00 بطولة التنس: كأس نيوزويك
16,00 المركز الرياضي ـ إعادة
17,00 كرة القدم العالمية
17,30 عالم الرجبي
18,00 بطولة التنس ربع النهائية: كأس نيوزويك ـ مباشر
20,00 الملاكمة: نزالات ليلة الجمعة
22,00 عالم السيارات
22,30 سباق سيارات من اسيا
23,00 هوكي الشاطئ

SHOWTIME – باراماونت

15,00 ماديسون
15,30 مستر بين
16,00 روزان
16,30 تشيرز
17,00 ايفري بودي لوفز رايموند
17,30 الحقيقة العارية
18,00 استعراض السبعينات
18,30 منوعات الاسبوع
19,30 استعراض لاري ساندرز
20,00 روزان
20,30 ماديسون
21,00 مستر بين
21,30 ايفنينج شايد
22,00 الحقيقة العارية

22,30 استعراض السبعينات
23,00 منوعات الاسبوع

SHOWTIME – تي في لاند

12,00 باسيفيك بلو
13,00 جزيرة الاحلام
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
15,00 ابرلي ايديشن
16,00 ملف الدوري الانجليزي
16,30 نايت مان
17,30 الخطوط الجوية الاميركية
18,30 السماوات القاتمة
19,30 سيلك ستوكينقز
20,30 سباق الزوارق السريعة ـ بطولة 1998
23,00 نايت مان

SHOWTIME – ذي موفي تشانل

12,30 هارولد ومود
14,00 اللاعبون
16,00 كريتيكال كير
18,00 دونت بي أيه ماناس تو ساوث سانترال
19,30 بوابة الهروب
21,30 دوبيل انباكت
23,30 انسايد هوليوود

ام بي سي

12.00 عناوين الأخبار
12,05 تكملة التمثيلية
13,00 عناوين الاخبار
13,05 برنامج السهرة المفتوحة ـ اعادة
14,00 عناوين الأخبار
14,05 ملفات وقضايا ـ اعادة
14,30 برنامج عن كرة القدم
15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15,30 الفيلم الاجنبي
17,00 اجندة
18,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
18,30 استرلحة الجمعة
20,00 مسلسل اجنبي
21,00 نشرة الأخبار والاحوال الجوية
21,30 الفيلم العربي ـ المتهمة بطولة: معالي زايد ـ صلاح قابيل
23,00 اجندة ـ اعادة
00,00 فيلم اجنبي
01,55 منوعات غنائية

أوربت

04,10 عريس من اسطنبول (يوسف وهبي ـ راقية إبراهيم) كوميدي
06,00 اقوى من الحب (شادية ـ عماد حمدي ـ زينات صدقي ـ مديحة يسري) درامي
08,00 بناتنا في الخارج (رغدة ـ محمود عبد العزيز ـ سعيد صالح) رومانسي ـ درامي
10,00 دنانير (أم كلثوم ـ عباس فارس) غنائي
11,45 الزيارة الأخيرة (بوسي ـ هشام سليم ـ مريم فخر الدين) درامي
14,00 الذكاء المدمر (كرم مطاوع ـ إيمان ـ مجدي وهبي) مغامرات
15,45 السيد قشطة (عادل ادهم ـ سهير البابلي ـ إلهام شاهين) اجتماعي ـ درامي
18,00 جريمة إلا ربع (فؤاد المهندس ـ شويكار) كوميدي
19,40 1، 2، 3 مخرج يتحدث
20,15 استغاثة من العالم الآخر (بوسي ـ فاروق الفيشاوي ـ معالي زايد) مغامرات
22,20 نافذة على السينماء العربية: طوق الحمامة المفقود (درامي ـ رومانسي)
00,00 الزيارة الأخيرة (بوسي ـ هشام سليم ـ مريم فخر الدين) درامي
02,10 الذكاء المدمر (كرم مطاوع ـ إيمان ـ مجدي وهبي) مغامرات

تلفزيون الشارقة

13,30 برنامج صالون 14,30 برنامج وثائقي 15,00 اغاني 15,30 برنامج مشوار 16,30 برنامج وثائقي 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج مقابلة شخصية 20,00 سهرة الخميس: حنين 22,00 تمثيلية عربية 23,00 برنامج جار القمر 03,30 مسلسل عربي ـ الموت القادم الى الشرق (الحلقة 10)

ANN

12.15 ثقافة وفن
13,15 اسمع صوتك
14,42 الصحافة اليوم
15,30 عالم من حولنا

تلفزيون اقرأ

14,00 مسلسل القضاء في الإسلام
15,30 ثمرات المنتديات
16,00 جدد حياتك
17,15 الإسلام ورحلة الكتابة العربية
18,00 اوراق شخصية
19,00 مدارات الأحداث (بث مباشر)
24,00 نور وهداية

قبل العرض

أرض النفاق وطلاق سعاد هانم والحرام في ART
أحلام صغيرة في المستقبل وشادية وعماد حمدي في أقوى من الحب

كروانة

استغاثة من العالم الآخر

ميت فل

أحلام صغيرة

كشف المستور

جري الوحوش

السيد قشطة

موعد مع الرئيس

«كشف المستور»

داخل مكاتب ودهاليز بنيابة المخابرات المصرية.. تدور جل احداث الشريط العربي «كشف المستور» بطولة: فاروق الفيشاوي، شويكار، نجوى فؤاد... ونبيلة عبيد. تبدأ القصة عندما تزوجت «سلوى شاهين» وقررت التخلي عن مهنتها كموظفة في المخابرات المصرية حيث ظروف المهنة تدفعها لممارسات لا اخلاقية.

لكن (محسن) رئيس المخابرات يحتفظ باشرطة فيديو، اجبرت سلوى على الطلاق. كشف المستور: اخراج: عاطف الطيب، الجمعة: ابتداء من الساعة التاسعة والنصف ليلا. (الفضائية المغربية).

«أرض النفاق»
(مصر 1968)

يقابل مسعود الموظف المغلوب على امره عالما يبيع الاخلاق في صورة اقراص. يأخذ مسعود اقراص الشجاعة التي تكون سببا في فصله من عمله وطرده من منزله. يستنجد بالعالم الذي يعطيه اقراص النفاق فتتحسن احواله ويرتقي الى اعلى المناصب، ولكنه عن طريق الخطأ يبتلع قرصا للصراحة فيتهدم كل ما وصل اليه. يحصل على حبوب خلاصة الاخلاق فيلقي بها في النيل ليشربها الناس فتتغير احوالهم الى الافضل وينتهي النفاق... الى ان ينتهي مفعولها فيعود الناس الى سيرتهم الاولى.

اخراج: فطين عبد الوهاب ـ سيناريو وحوار: سعد الدين وهبة ـ قصة: يوسف السباعي ـ تمثيل: شويكار ـ فؤاد المهندس ـ سميحة ايوب ـ عبد الرحيم الزرقاني. (افلام ART).

«إشاعة حب»
(مصر 1960)

عبد القادر رجل مسن ما زال قادرا على مغازلة النساء، يحاول ان يجعل من ابن اخيه الملتزمت نسخة منه حتى يستطيع الفوز بابنته سميحة وبعد ان ييأس منه يطلق اشاعة مفادها انه على علاقة بممثلة مشهورة، وبالصدفة تحضر هذه الممثلة الى حيث يقيمون وبعد عدة مواقف تتضح الحقيقة للجميع ولسميحة التي ترى في ابن عمها مميزات تجعله جديرا بالارتباط بها.

اخراج: فطين عبد الوهاب ـ سيناريو وحوار: علي الزرقاني ـ محمد ابو يوسف عن رواية (قصة مدينة) لا يمرسون ـ تمثيل: سعاد حسني ـ عمر الشريف ـ يوسف وهبي ـ عبد المنعم ابراهيم.

«كروانة»

الراقصة «كروانة» ابنة شارع محمد علي التي تعاني خلافات عائلية حادة مع زوج عمتها الطامع في استثمار جمالها والكارهة للحياة التي تعيشها تهرب وتلجأ للطبيب تيمور المعتزل لحياته وحبه للفن والثقافة. فتنقلب حياة تيمور عندما تدخل كروانة حياته. يعرف صدفة انها مريضة بسرطان الدم. تهرب ثانية وتعود لفرقتها. يطاردها تيمور ويعمل عازف اكورديون لاقناعها باجراء العملية الخطيرة، وينجح في ذلك.

إخراج: عبد اللطيف زكي ـ تمثيل: نور الشريف ـ بوسي ـ سيد زيان ـ ميمي جمال. (المصرية).

«طلاق سعاد هانم»
(مصر 1948)

شاب مستهتر لا يقدر المسؤولية يطلق زوجته للمرة الثالثة فتصبح محرمة عليه ولا تحل له الا بعد ان تتزوج غيره. يجدون المحلل الذي يقبل هذه المهمة في شخص رجل فقير، وبعدها يرفض الشاب ان يطلقها ويلقن كل من الزوجين درساً في الأخلاق، فترضى الزوجة ان تعيش معه وتفضله على زوجها السابق.

تأليف واخراج: انور وجدي ـ تمثيل: عقيلة راتب ـ انور وجدي ـ بشارة واكيم ـ عبد الفتاح القصري. افلام ART

«الحرام» (مصر 1965)

تعمل عزيزة وزوجها عبد الله ضمن عمال التراحيل. يصاب الزوج بالمرض الذي يقعده عن العمل، يشتاق الزوج ذات يوم الى البطاطا فتذهب عزيزة لتقتلعها من الارض. يفاجئها احد شباب القرية فيعتدي عليها وتحمل. تنجح في اخفاء حملها عن الأعين. فمعروف ان علاقتها الزوجية معدومة بسبب مرض زوجها، وعندما تلد مولودها تخاف ان يفضحها صراخه فتقتله دون وعي وهي تحاول ان تسكته. تعود الى العمل متحملة آلام جسدها ولكنها تصاب حمى النفاس وتموت.

اخراج: هنري بركات ـ سيناريو وحوار: سعد الدين وهبة قصة: د. يوسف ادريس ـ عبد الله غيث ـ زكي رستم ـ حسن البارودي. افلام ART.

«موعد مع الرئيس»
(مصر ـ 1990)

تتبنى ماجدة عضو مجلس الشعب مشكلة سكان احدى مناطق دائرتها المهددين بالطرد من مساكنهم اذ تتمكن احدى شركات البناء من الحصول على تصريح ازالة. وفي جلسة ساخنة لمجلس الشعب تطرح ماجدة المشكلة على الاعضاء، يتصادف ان يشاهدها رئيس الجمهورية على التلفزيون فيحدد لها موعدا لمقابلته في اسوان ليعرف تفاصيل القضية، تحصل ماجدة على مستندات تدين عدداً من كبار المسؤولين وتورطهم في القضية منهم زميلاها في المجلس كمال واحمد، يحاولان مع اعوانهما سرقة المستندات ومنع ماجدة من الوصول الى الرئيس، تفشل محاولتهم وتصل الى مقر الرئيس.

رؤية سينمائية واخراج: محمد راضي ـ تمثيل: كمال الشناوي ـ الهام شاهين ـ فاروق الفيشاوي ـ سعيد عبد الغني ـ حنان شوقي. افلام ART.

«جري الوحوش»
(مصر 1987)

يتوصل الدكتور نبيه الى اكتشاف علمي لعلاج العقم عن طريق استئصال جزء صغير من الغدة النخامية من انسان سليم لنقلها الى انسان عقيم. يقرر صديقه الثري سعيد اجراء العملية. يجد ضالته في عبد القوي الشاب الفقير مقابل منحه مبلغا كبيرا. يفشل سعيد في الانجاب لان زوجته وفاء في سن اليأس. يقرر الزواج من اخرى وتثور عليه وفاء التي لم تتخل عنه من قبل. في نفس الوقت يتوهم عبد القوي انه فقد قدرته الجنسية بعد الجراحة ويصاب بالجنون. اما سعيد فيصاب يوم الزفاف بالشلل وتلازمه وفاء لترعاه.

إخراج: علي عبد الخالق ـ قصة وسيناريو وحوار: محمود أبو زيد تمثيل: نور الشريف ـ محمود عبد العزيز ـ حسين فهمي ـ هدى رمزي ـ نورا. (افلام ART)

«أحلام صغيرة»
(مصر 1993)

من خلال عين وقلب الصبي غريب، السويس 1954 وقبل حرب 1956 بعامين التي يستشهد فيه والد غريب اثناء اشتراكه في اعمال المقاومة، يلتحق غريب بالمطبعة التي يمتلكها صلاح والذي يسيء معاملته في محاولة منه للضغط على امه هدى لقبول الزواج منه، يقف بجانب هدى صديق الأب محمود، الذي يرى ان غريب هو امتداد لابيه الشهيد يلقى غريب مصرعه تحت احدى سيارات الجماهير التي توجهت لمطالبة عبد الناصر بالعدول عن استقالته.

سيناريو واخراج: خالد الحجر ـ تمثيل: ميرفت أمين ـ صلاح السعدني ـ رجاء حسين ـ سيف عبد الرحمن. (المستقبل)

«أقوى من الحب»
(مصر ـ 1954)

طبيبة تنشغل عن اولادها وزوجها الذي يصاب في حادث يفقده احدى ذراعيه فيصبح عاطلا. يتيح لها عجز زوجها عن الكسب ان تصبح المسيطرة. يتسلل اليأس الى الزوج، الا انه يلتقي بفتاة تكتشف هوايته للرسم فتبعث فيه الأمل وتشجعه على التقدم باحدى لوحاته الى المعرض تنال لوحته التقدير وتباع بثمن كبير، ويسترد ثقته بنفسه وبقدرته على الكسب، تتطور الصلة بينهما ويربط الحب بينهما الا انها تنسحب من حياته وتضحي الفتاة بحبها في سبيل اسعاد الأسرة.

إخراج: عز الدين ذو الفقار ـ تمثيل: مديحة يسري ـ شادية ـ عماد حمدي ـ زينات صدقي. (أوربت الاولى).

استغاثة من العالم الآخر

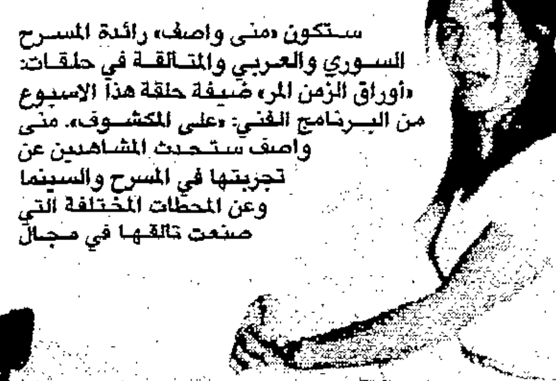
تدعي تهاني بانها تعرف كيف تتصل بالعالم الآخر، ثم تحلم بالدكتور النفساني الراحل علي الذي يخبرها بوجود مفتاح آخر لخزانة منزله ويجب عليها ان تبحث عنه. تعثر تهاني على هذا المفتاح بمساعدة حسنية الشغالة. لكن زوجة علي تتمكن من الحصول على المفتاح بطريقتها الخاصة ويتضح بانها دبرت مقتل زوجها بمعاونة شريكها المدعو ابو العلا.

بطولة: بوسي ـ فاروق الفيشاوي ـ اخراج: محمد حسيب ـ درامي ـ اجتماعي (ملون) على (اوربت الاولى).

السيد قشطة

يعمل الطالب الجامعي احمد في محل عطارة السيد قشطة. حبيبته جمالات لها طموحات كبيرة، لذلك، فهي تشاغل السيد قشطة الذي يتزوجها بالرغم من زواجه من شكرية. جمالات تسحب ثروة قشطة وترفض الانجاب منه مما يثير غضبه فهو يتشوق لطفل يحمل اسمه. تتصاعد الخلافات بينهما ويطلقها للمرة الثالثة، تحاول شكرية انقاذ زوجها من مخالب جمالات فتقع هي في الفخ ويطلقها زوجها بدلا من الابتعاد عن جمالات.

بطولة: عادل ادهم ـ سهير البابلي ـ اخراج: إبراهم عفيفي ـ درامي ـ اجتماعي (ملون) على (اوربت الاولى).



منى واصف «على المكشوف»

ستكون «منى واصف» رائدة المسرح السوري والعربي والمتالقة في حلقات: «أوراق الزمن المر» ضيفة حلقة هذا الاسبوع من البرنامج الفني: «على المكشوف». منى واصف ستحدث المشاهدين عن تجربتها في المسرح والسينما وعن المحطات المختلفة التي صنعت تالقها في مجال الدراما العربية.

على المكشوف: اليوم، الساعة الحادية عشرة و30 دقيقة ليلا بتوقيت جرينتش على (الفضائية المغربية).

ما الك الا هيفاء

على قناة المستقبل (للكبار فقط).

اغتيال الصدر على قناة أوربت الثانية

قضية اغتيال الامام محمد صادق الصدر ونجليه في 19 فبراير (شباط) الماضي،

وقد نتج عنها اشتعال الجنوب العراقي في مصادمات عنيفة اعربت عن سقوط 300 قتيل في ثلاثة أيام.

من المسؤول عن هذا الاغتيال؛ سؤال غامض من الصعب الرد عليه. فالنظام العراقي يؤكد ان الولايات المتحدة هي السبب وراء هذه العملية. بينما يؤكد بكر الحكيم ـ من المعارضة العراقية ان العراق هو المسؤول الاول والأخير، وان لديه الأدلة القاطعة على ذلك.

جمال عنايت يستضيف كلا من السفير تحسين بشير ـ مفكر وسياسي ومتحدث سابق باسم الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات، والدكتور اللواء احمد شوقي حفني ـ خبير ومفكر استراتيجي.

أفضل 20 اغنية

Top 20 هذا الاسبوع على ART الموسيقى

ترتيب افضل عشرين اغنية لهذا الاسبوع بعد فرز الاصوات ليوم الثلاثاء 1999/3/9 كالتالي:

1 ـ راشد الماجد	يا راشد
2 ـ هاني شاكر	لو بتحب
3 ـ كاظم الساهر	انا وليلى
4 ـ محمد عبده	مساء الخير
5 ـ نبيل شعيل	ما اروعك
6 ـ نوال الزغبي	على بالي
7 ـ نوال	أنا المسؤول
8 ـ نجوى كرم	مغرومة
9 ـ وائل كفوري	الشوق
10 ـ رابح صقر	كذبة بيضاء
11 ـ عبد المجيد عبد الله	احتياجي
12 ـ محمد محيي	لالي
13 ـ عاصي الحلاني	عنبوني
14 ـ مصطفى قمر	السود عيونه
15 ـ علي بن محمد	زمن وايام
16 ـ ايهاب توفيق	مالهومش في الطيب
17 ـ اصالة	لما جت عيني في عينك
18 ـ احلام	آلا يا طير
19 ـ عمرو دياب	عودوني
20 ـ جوليا بطرس	شيء غريب

الشرق الأوسط
اقتصاد

سيارات | عقارات
نفط وطاقة | سياحة وسفر
اقتصاد دولي | حوار اقتصادي
أجندة الاعمال | مصارف واستثمار

كبار المنتجين بحثوا في هولندا تقليص الإمدادات
وأسعار النفط تتحسن بعد استجابة الأسواق الدولية

لندن: «الشرق الأوسط»

اجتمع وزراء ستة من الدول الكبرى المنتجة للنفط في امستردام بهولندا امس لبحث اتفاق جديد لخفض الانتاج، وتواصل الاجتماع حتى ساعة اعداد الخبر وجاء بعد يوم واحد من تاكيدات وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي بن ابراهيم النعيمي لـ«الشرق الأوسط» بانه سيجتمع مع نظرائه في فنزويلا والمكسيك وايران والجزائر والنروج لبحث تخفيض اضافي للانتاج.

وعقد اجتماع امستردام امس بعد ان اتفق وزراء النفط في الكويت وعمان وقطر والسعودية على هامش افتتاح حقل الشيبة في السعودية امس الاول على ضرورة اجراء المزيد من تخفيضات الانتاج لمعالجة الاوضاع المتردية في اسواق النفط الدولية.

وتسعى السعودية الى اقناع ابرز الدول المنتجة للنفط بتخفيض انتاجها من النفط الخام قبل الاجتماع الذي ستعقده منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في 23 مارس (آذار) الجاري من اجل رفع اسعاره.

وقد شهدت اسعار النفط في الاسواق الدولية تحسنا ملحوظا وكان سعر برميل نفط برنت (نفط بحر الشمال المرجعي) للتسليم الاقرب في شهر ابريل (نيسان) المقبل قد ارتفع بمقدار 84 سنتا وبلغ 14,69 دولارا مساء اول من امس في اسواق نيويورك بعد اعلان بيان الشيبة.

هذا وقد استقرت اسعار تعاقدات برنت الاجلة في بورصة لندن الدولية امس عند الفتح ثم تنبذبت هبوطا وصعودا في معاملات خفيفة حيث ينتظر المتعاملون انباء من اجتماع امستردام.

وكان الوزير النعيمي قد اعرب لـ«الشرق الأوسط» عن «تفاؤله في توصل الدول المنتجة داخل وخارج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لاجراء تخفيضات كبيرة وقادرة على امتصاص الفائض النفطي في الاسواق».

واضاف الوزير السعودي ان «الاتصالات الاولية التي اجرتها السعودية مع معظم الدول المنتجة اظهرت وجود استعداد لدى معظم الدول المنتجة لاجراء تخفيضات كبيرة».

يشار الى ان فنزويلا وايران والجزائر اعضاء في اوبك بخلاف المكسيك والنروج. لكن هاتين الدولتين الاخيرتين التزمتا عموما قرارات أوبك المتعلقة بتخفيض الانتاج.

ونشر وزراء النفط في السعودية والكويت وقطر وعمان امس «بيان الشيبة» الرسمي الذي اكدوا فيه ان «الدول المجتمعة في الشيبة وبالتشاور المكثف مع الدول المنتجة للبترول من داخل الأوبك وخارجها سوف تعمل على اتخاذ جميع الوسائل واهمها تخفيض الانتاج بكميات يعتد بها كفيلة بسحب فائض المخزون من السوق مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار».

من جهة اخرى قال مصدر نفطي امس ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد سيحضر اجتماع اوبك المقرر ان يعقد يوم 23 مارس (آذار) الحالي في فيينا.

وصرح المصدر لرويترز «وزير النفط سيرأس الوفد العراقي الى اجتماع اوبك المقرر ان يعقد يوم 23 مارس».

وقال رشيد في تصريحات صحافية نشرت هذا الاسبوع ان العراق سيطلب من منظمة البلدان المصدرة للبترول. أوبك ان تخفض الانتاج بواقع 2,5 مليون برميل يوميا

ويسمح للعراق الان بيع ما قيمته 5,26 مليار دولار من النفط تحت اشراف الامم المتحدة كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية لكنه يقول ان انخفاض اسعار النفط والاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية جعلته غير قادر على تحقيق هذا الهدف.

مسؤول مبيعات في معرض الشرق الأوسط للألعاب والهدايا المنعقد في دبي يشرح لأحد الزوار السعوديين مزايا «الطائرة المقاتلة» اللعبة. ويمكن التحكم بالطائرة عن بعد وهي مزودة بأجهزة تساعد على الهبوط وعجلات أيضاً على غرار الطائرة الأصلية التي رغب مصممو اللعبة بمحاكاتها (رويترز)

معرض دبي للألعاب

موجز

معرض تجاري تركي في دبي

يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من 14 الى 18مارس (آذار) الحالي معرض الربيع الدولي وذلك بمشاركة 22 شركة تمثل مختلف قطاعات الانتاج الوطني التركي.

ونقلت وكالة (ق.ن.ا) عن السيد بولنت غوكاي القنصل التركي العام ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين تركيا ودولة الامارات شهدت نموا ملحوظا.

يذكر ان الصادرات التركية الى دبي تتسم بالتنوع غير انها تشمل بشكل رئيسي كلا من الصلب ومنتجاته والملابس الجاهزة والمنتجات الغذائية.

اتفاقية بين اليمن والبنك الدولي

تم التوقيع أخيرا في واشنطن على الاتفاقية النهائية الخاصة بالمرحلة الثانية لمشروع الاشغال العامة الذي سيموله البنك الدولي بمبلغ قدره 50 مليون دولار.

وقال احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية اليمني في تصريح نقلته «ق.ن.ا» أمس بانه وقع على تلك الاتفاقية خلال زيارته الاخيرة للعاصمة الاميركية وستخصص لصالح تمويل مشاريع مختلفة في مجالات التعليم والصحة والبنية التحتية في مختلف محافظات الجمهورية.

واكد بان هذه المشاريع ذات طبيعة صغيرة ومتوسطة الحجم وسوف تستوعب عمالة مكثفة.

واوضح بان المرحلة الثانية من مشروع الاشغال العامة تعد احدى مكونات شبكة الامان الاجتماعي الذي تبنته الحكومة بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية على اثر تطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري للتغلب على الاثار السلبية الناجمة عن تلك الاجراءات ومنها ارتفاع معدلات البطالة ونسبة الفقر.

وزراء مالية دول التعاون يبحثون في الرياض
إقرار دمج بنك الخليج الدولي بالسعودي العالمي

المدير العام لصندوق النقد الدولي يبحث مع الوزراء الشأن الاقتصادي في المنطقة

الرياض: محمد الخضري

يصل اليوم الجمعة إلى الرياض المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لمؤسسة الخليج للاستثمار المكونة من وزراء المالية والاقتصاد في الدول الست الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي والتي ستبحث عدة قضايا ومسائل اقتصادية مهمة من ابرزها اقرار دمج بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقراً له والمملوك بالكامل للمؤسسة والبنك السعودي العالمي الذي مقره لندن، ومناقشة الحسابات الختامية للمؤسسة ومواضيع أخرى.

وستعقد مساء اليوم الجمعة جلسة تمهيدية لهذه الاجتماعات التي تستكمل غداً السبت.

وابلغت مصادر «الشرق الأوسط» ان وزراء المالية والاقتصاد في دول التعاون سينتهزون وجود المدير العام لصندوق النقد الدولي للتداول معه حول مستجدات تطورات الاوضاع الاقتصادية الدولية والشأن الاقتصادي في المنطقة ومناقشة المواضيع المطروحة على جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة المؤقتة التابعة لصندوق النقد الدولي التي ستعقد اجتماعها نصف السنوي في نهاية ابريل (نيسان) المقبل وسيتم على وجه الخصوص مناقشة اهم المبادرات الدولية لدراسة نظام النقد العالمي والجهود الرامية لدفع النمو الاقتصادي العالمي.

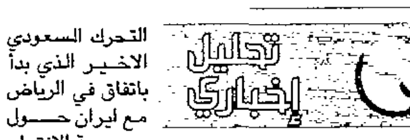
وقالت هذه المصادر ان الوزراء الخليجيين سيعقدون في ما بينهم اجتماعاً تشاورياً غير رسمي لاستعراض المواضيع الاقتصادية وجوانب العمل الاقتصادي المشترك بين الدول الاعضاء.

ميشيل كامديسو

ويشار الى ان المدير العام لصندوق النقد الدولي موجود حالياً في المنطقة من اجل افتتاح البرنامج المشترك للتدريب بين صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي بابوظبي.

الأسواق أدخلت التحرك السعودي
في حسابات مشترياتها المستقبلية من النفط

لندن: موسى مهدي



التحرك السعودي الاخير الذي بدأ باتفاق في الرياض مع ايران حول حصة الانتاج الفعلية لطهران التي يحسب على اساسها الخفض المقبل في الانتاج يعد حجر زاوية في نجاح اجتماع «أوبك» المقبل في فيينا والنتائج المرجوة لدعم الاسعار التي انحدرت هذا العام الى مستويات لم تشهدها منذ عقدين من الزمان. لقد كانت حصة ايران موضوع الخلاف الرئيسي في اجتماع أوبك المنصرم في نوفمبر (تشرين الثاني)، فايران تقول ان انتاجها 3,925 مليون برميل ويجب أن يتم الخفض من هذه الحصة فيما تشير تقارير التحميل والشحن المستقلة الى ان انتاج ايران الفعلي 3,65 مليون برميل وبالتالي فان اي تخفيض تجريه ايران من حصة 3,925 هو تخفيض وهمي من انتاج غير موجود على المستوى الفعلي في امداد الاسواق. من هذا المنطلق كان المنطق السعودي والخليجي عموما في اجتماعات فيينا السابقة الذي يصر على ضرورة استيفاء شرطين قبل الحديث عن اي تخفيض جديد او ثالث في حصص الانتاج، وهذان الشرطان هما الامانة الكاملة من قبل الاعضاء في الاعلان عن بيانات حصص الانتاج والالتزام الكامل بقرارات الخفض وسقف الحصص المقررة من قبل المنظمة. لان الاسواق ببساطة لن تستجيب لقرارت المنظمة مالم تتأكد من جديتها عبر كميات النفط المشحونة وليس عبر الكميات الواردة في البيانات.

الذين حضروا اجتماع المنظمة السابق يعلمون ان موضوع الحصة الايرانية كان كعب اخيل في المفاوضات، بل العقبة الكؤود التي عرقلت الاتفاق على خفض ثالث، لانه ببساطة لا داع من خفض جديد في حصص الانتاج ان لم يكن هنالك تقيد بالخفوضات السابقة وكذلك لا داعي من خفض جديد ان لم تكن هنالك امانة تامة في الاعلان عن الحصص. من هذا المنطلق يمكن النظر وتقييم الخطوة التي توصل اليها علي النعيمي وزير النفط السعودي مع نظيره الايراني حول تحديد الحصة الايرانية وما ترتب عليها من ارتفاع للاسعار في الاسواق العالمية. فالاسواق تعلم ان تجاوز هذه العقبة سيفتح الباب امام اتفاق الدول الاعضاء في المنظومة البترولية لاجراء خفض ثالث في الانتاج. وهو الامر الذي بدأت بشائره تطل، حيث وافق وزراء الخليج امس الاول على اجراء خفض كبير في الاحتفال الذي تم بافتتاح حقل الشيبة السعودي. وحتى الامارات التي لم تحضر اعلنت موافقتها على الخفض، كما ان اجتماع امس الذي تم في هولندا وحضرته الى جانب السعودية وفنزويلا والجزائر وايران منتجون كبار من خارج أويك مثل المكسيك يعد ترجمة عملية للتحرك السعودي. ويبدو ان الاتفاق المبدئي حول الخفض قد بات الخيار المفضل امام جميع الاعضاء في اويك ولكن ما تبقى الان هو تحديد الكمية التي يجب خفضها والتي تشير احصائيات الامداد العالمي الى انها يجب ان تفوق مليوني برميل حتى يتأتى امتصاص الفائض في الاسواق، ومن ثم تتيح لاسعار البرميل تحقيق مكاسب تفوق دولارا في الربع الثاني وتصل دولارين في الربع الثالث.

وتشير احصائيات وكالة الطاقة الدولية الى انه يجب على اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أويك» امداد اسواق الطاقة العالمية باقل من 26 مليون برميل/اليوم في الربع الثاني من هذا العام الذي يبدأ في ابريل (نيسان) المقبل. وهذا يعني ان على المنظمة ان تجري خفضا في الانتاج يفوق 2,5 مليون برميل/اليوم من انتاجها الحالي البالغ 27,5 مليون برميل/اليوم اذا كان لها ان تؤثر على الاسواق وتحقق ارتفاعا معقولا في الاسعار. وتقدر وكالة الطاقة الدولية الاستهلاك العالمي للنفط يوميا بحوالى 73,5 مليون برميل.

في اعقاب الاتفاق السعودي الايراني حول حصة الانتاج الايرانية التي يحسب على اساسها الخفض تحسنت اسعار النفط بمعدل يفوق 6,0 في المائة. ارتفعت الاسعار لاول مرة امس الاول منذ اربعة اشهر فوق مستوى 12 دولارا للبرميل. حيث ارتفع سعر مزيج برنت في بورصة البترول الدولية في لندن تسليم ابريل بمقدار 97 سنتا ليصل الى 12,53.

وكان مزيج برنت لتسليم ابريل قد وصل في بعض جلسات التداول يوم الاربعاء 12,63. وذلك ارتفاع كبير تجاوز الدولار مقارنة بمستوياته يوم الثلاثاء. وفي نيويورك ارتفع سعر خام غرب تكساس بمقدار 84 سنتا الى 14,69 دولار. وهو اعلى سعر له منذ اكتوبر (تشرين الاول) العام الماضي. وهذه كلها دلائل ايجابية على ان الاسواق اخذت التحرك السعودي الاخير مأخذ الجد وبدأت تدخله في حسابات مشترياتها المستقبلية. وعادة ما يقل سعر الخامات العربية بحوالي دولار عن سعر خام برنت.

ووفقا لوكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبكنا» الصادرة امس، ونقلا عن امانة «أويك» فان سعر سلة أويك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى 11,65 دولار للبرميل يوم الاربعاء من مستوى 10,93 دولار يوم الثلاثاء. وهذا بالتأكيد مكسب كبير يترجم عمليا في ارتفاع مداخيل خزائن الدول النفطية التي تعاني من عجوزات كبيرة. وبالتأكيد ستتواصل هذه المكاسب وتتضاعف، اذا تمكنت دول المنظمة من اجراء خفض كبير والتزمت تماما بقرارات الخفض والحصص ولم تتلاعب بالاعلان عن حصص وهمية مثلما كان يحدث سابقا. ان الفائض النفطي في الاسواق مقارنة بمستويات المخزونات العالمية في العام الماضي يقدر بحوالى 500 مليون برميل وهذا يعني ان الطريق لايزال طويلا امام أويك لتحسين الاسعار. وان اي تهاون من المنظمة سيعني ان هذا الفائض لن يمتص وان الاسعار لن ترتفع بالسرعة التي تناسب الازمات المالية التي تواجهها دول أويك.

قطر تسعى لإصدار سندات محلية لمواجهة العجز في الميزانية

الدوحة: صالح الأشقر

امتدح وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري يوسف حسين كمال البيان الصادر يوم امس (الاربعاء) عن وزراء البترول في دول مجلس التعاون والخاص بتخفيضات كبيرة لسقف انتاج الأويك بهدف تحسن الأسعار خلال الفترة القائمة وذلك خلال اجتماع وزراء الأويك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. وحول تاثير تحسن الأسعار البترولية على موازنة دولة قطر والتي يبدأ العمل بها اعتباراً من اول الشهر القادم.. قال يوسف حسين كمال رداً على سؤال «الشرق الأوسط» انه توجه ايجابي ولكن نحن في وزارة المالية لا نستطيع التفاؤل اكثر من اللازم وحتى عندما تتم مناقشة الايرادات يجب ان تكون متحفظة وواقعية حتى لا نفاجأ فيما بعد بعوامل عكسية.

وحول موازنة قطر الجديدة التي تبدأ اعتباراً من اول ابريل (نيسان) المقبل قال: سوف نسعى الى تحسين مستوى الايرادات، مشيراً الى انه تم تشكيل لجنة من وزارة المالية والاقتصاد والتجارة ومصرف قطر المركزي لهيكلة اجهزة الدولة وقد بدأت الهيكلة بالفعل وذلك بضم الجهاز المركزي الى مجلس التخطيط وضم وزارة الكهرباء والماء الى وزارة الطاقة والصناعة. واضاف أن من الأولويات التي تهدف الى تحسين الايرادات اصدار اذونات الخزانة لتكون متداولة بين البنوك القطرية وذلك بعد فترة قريبة جداً وحول قيام الهند بشراء كمية من الغاز القطري المسال قدرها 7,5 مليون طن سنوياً قال: لقد تم التوقيع على رؤوس الأقلام مع الهند في وقت سابق والآن يجري التفاوض حول التوقيع الخاص بالأسعار وذلك خلال زيارة امير قطر الى الهند وعدد من دول جنوب شرق آسيا والمتوقعة في شهر ابريل القادم.ووصف يوسف حسين كمال مشروع «رأس غاز» بانه من انجح المشاريع المشابهة من حيث الانجاز في زمن قياسي والتكلفة الاجمالية التي تتراوح ما بين ثلاثة مليارات وثلاثة ونصف المليار دولار أميركي.وأعلن أن امير قطر سيفتتحه في شهر يونيو (حزيران) المقبل بعد الانتهاء من انجاز وحدتين انتاجيتين بطاقة تقدر بحوالي 5 ملايين طن من الغاز المسال سوف تصدر منها 4,8 مليون طن الى كوريا الجنوبية والباقي الى اسبانيا وتركيا ودول أخرى.

وقال وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري في تصريحات صحافية خلال حفل تدشين لاحدى طائرات الخطوط الجوية القطرية الجديدة من طراز 320 ايرباص ان هذه الطائرة واحدة من ست طائرات جديدة انضمت الى القطرية منها ما هو مستأجر والأخرى مشتراة بهدف زيادة الرحلات من خلال فتح خطوط جديدة.

وحول دعم الشركة من قبل الحكومة قال: نحن ندعم الشركة ونأمل ان نراها وهي تحقق النجاح والمح الى امكانية خصخصتها عندما تصل الى المستوى المناسب، مشيراً الى ان القطرية واية شركة طيران جديدة لا بد ان تتعرض في البداية للخسائر وهذا امر طبيعي.

وحول ضم وزارة الكهرباء والماء الى وزارة الطاقة والصناعة قال ان ذلك يأتي تمهيداً لتحويلها الى مؤسسة خاصة واذا كان هناك جدوى لتحويلها الى القطاع الخاص فان خصخصتها جائزة في المستقبل.

وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول تخلي قطر عن حصتها في شركة طيران الخليج بسبب الخسائر التي تقدر بمليارات الدولارات على الشركة منذ سنوات طويلة قال يوسف كمال ان قطر تمتلك في الشركة 25 في المائة وليس لديها اية نية للتخلي عنها وهي الان تحقق نتائج ايجابية، مشيراً الى ان قطر تعتبر طيران الخليج شركة وطنية ولا تنوي التخلي عنها.

مباحثات ألمانية ـ كويتية حول اندماج
«هوكست» مع «رون بولان» الفرنسية

الكويت: فادية الزعبي

عقد المسؤولون في مؤسسة البترول الكويتية التي تمتلك جميع الأنشطة النفطية الحكومية داخل وخارج الكويت اجتماعا مطولا امس مع فريق من كبار المسؤولين في شركة «هوكست» الالمانية بحثت خلاله موضوع اندماج «هوكست» (تمتلك فيها المؤسسة نسبة 24,5 في المائة) مع شركة «رون بولان» الفرنسية.

وتبعا لمصادر «الشرق الأوسط» فإن الفريق الزائر حاول اقناع الكويت بتغيير موقفها المتحفظ على ذلك الاندماج. وذكرت المصادر ان الفريق قد نجح الى حد ما في مسعاه هذا.

يذكر ان عدد المساهمين في شركة «هوكست» يصل الى 330 الف مساهم تشكل المساهمة الاجنبية فيها 45 في المائة. وستعقد الشركة اجتماعها السنوي للمساهمين في الرابع من مايو (ايار) المقبل.

وكانت شركتا «هوكست» و«رونش قد اعلنتا عن نيتهما بالدمج في اعمالهما المتعلقة بالأدوية والمنتجات الزراعية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي ولاقى هذا الاعلان تحفظا من الكويت.

شركة ألمانية تبحث مع الكويت
شراء «سانت مارتن» العقارية في لندن

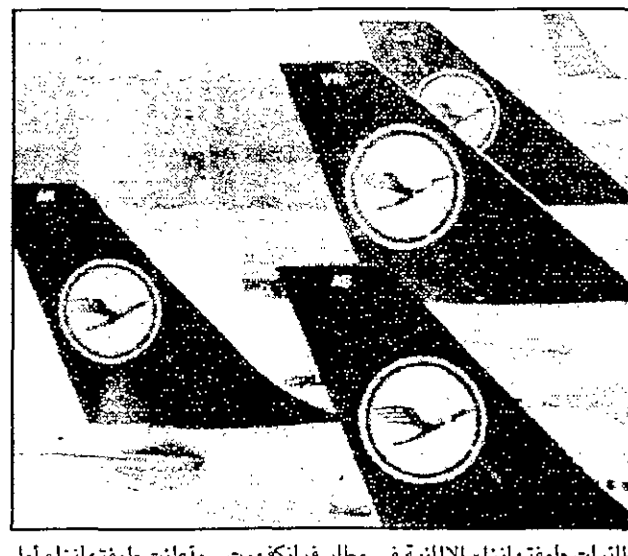
لندن: غالب درويش

افادت مصادر مطلعة «الشرق الأوسط» بان الكويت تنوي بيع عدد من استثماراتها في الخارج وذلك لسد العجز في ميزانيتها للعام الجاري بعد هبوط اسعار النفط. واشارت هذه المصادر الى ان الهدف الاساسي من زيارة وكيل وزارة المالية ومدير هيئة الاستثمار الكويتية عبد الرحمن الحنيف الى لندن اواخر الشهر الماضي كان لبحث تصفية بعض الشركات التابعة للكويت في الخارج بهدف توفير سيولة لدعم الميزانية.

واضافت هذه المصادر بان الحنيف الذي يعتبر واحدا من ابرز الخبراء الماليين في الكويت اجتمع بمسؤولي مكتب الاستثمار في الرابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي وبحث معهم التعجيل في تصفية بعض اصول الاستثمار طالبا منهم عدم تأخير اية عروض من شأنها ان توفر قدرا جيدا من السيولة والاسراع في الاتصال بهيئة الاستثمار من اجل تذليل عقبات البيع ان وجدت.

من جانب آخر افادت تلك المصادر بان الكويت باعت السوق التجاري الشهير في مدينة هيوستن بولاية تكساس الاميركية والذي يعرف باسم «جوهرة الاسواق» حيث يعتبر واحدا من اكبر الاسواق التجارية الاميركية، وقدرت المصادر قيمة الصفقة بما يعادل 700 مليون دولار.

في الوقت نفسه عرضت شركة المانية على الكويت شراء شركة «سانت مارتن» العقارية في بريطانيا والتابعة لمكتب الاستثمار الكويتي، وقيل ان احد البنوك الالمانية تقدم بعرض للقيام بعملية البيع والتي لم تبت حتى الآن.



طائرات «لوفتهانزا» الالمانية في مطار فرانكفورت. وأعلنت «لوفتهانزا» أول أمس عن إرتفاع أرباحها قبل الضريبة بنسبة 40 في المائة وهو ما يعادل 2,4 مليار مارك ويعتبر أفضل أداء سجل في تاريخ الشركة (اب)

ارتفاع في الرياض والكويت وركود عام في الإمارات

أداء متفاوت للبورصات العربية خلال الأسبوع

الرياض ـ الكويت ـ أبوظبي «الشرق الأوسط»

حقق سوق الاسهم السعودية ارتفاعا غير معهود الاسبوع الماضي وفقا لرصد تقرير «مركز بخيت للاستشارات المالية» والتي تأثرت بالاتفاق السعودي ـ الايراني على تخفيض الانتاج وايضا اجتماع وزراء النفط في دول الخليج العربي يوم الاربعاء عند افتتاح حقل الشيبة في الربع الخالي والذي يهدف الى تخفيض حصص الانتاج. الجدير بالذكر ان سعر برميل خام غرب تكساس كان قد بلغ 11,36 دولار للبرميل الواحد عند اغلاق يوم 16 فبراير (شباط) 99 فيما اغلق يوم الاربعاء الماضي 10 مارس (آذار) عند 14,71 دولار اي بارتفاع نسبته 29,5 في المائة. وقد اغلق المؤشر يوم الخميس 11 مارس 1999 مسجلا 1360,50 نقطة بارتفاع نسبته 3,8 في المائة عن اغلاق الاسبوع قبل الماضي. وبذلك يكون مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية قد انخفض بنسبة 3,4 في المائة منذ بداية العام. أما بالنسبة لقيمة التداول السوقي، فقد بلغت 821 مليون ريال (مقابل 502 مليون ريال للاسبوع الماضي). وقد استحوذت اسهم «بنك الرياض» للاسبوع الماضي، على اعلى اسهم «شركة الراجحي المصرفية للاستثمار» بنسبة 15,2 في المائة.

وارتفعت خلال الاسبوع الماضي اسعار اسهم 48 شركات، فيما تراجعت اسعار اسهم 9 شركات، واستقرت اسعار اسهم 3 شركات ولم يتم تداول اسهم 13 شركة. اما بالنسبة للاسهم الممتازة فقد كان اعلى ارتفاع لاسهم كل من «البنك العربي الوطني» و«البنك السعودي الامريكي» بنسبة 15,5 في المائة و8,0 في المائة على التوالي.

واعلن عدد من الشركات المساهمة عن قوائمها المالية حيث كانت نتائجها كالتالي:

شركة الاسمدة العربية السعودية انخفاض في الارباح بنسبة 60,8 في المائة للعام 1998 مقارنة بعام 1997 وقد لوحظ ان ارباح الربع 1998 انخفضت 175 الف ريال فقط مقارنة بالارباح التي تم تحقيقها خلال الربع الثالث. والشركة السعودية للصناعات الدوائية ارتفاع في الارباح بنسبة 33,8 في المائة للعام 1998 مقارنة بعام 1997، وقد لوحظ ارتفاع في ارباح الربع الرابع 1998 مقارنة بارباح الربع الثالث بنسبة 37,6 في المائة.

شركة اسمنت المنطقة الشرقية انخفاض في الارباح بنسبة 8,6 في المائة للعام 1998 مقارنة بعام 1997 ، وقد لوحظ انخفاض في ارباح الربع الرابع 1998 مقارنة بارباح الربع الثالث بنسبة 35,0 في المائة.

ارتفاع مؤشرات البورصة الكويتية

كان اداء سوق الكويت للاوراق خلال الاسبوع الماضي اكثر نشاطا من الاسبوع الذي سبقه حيث ارتفعت مؤشرات كل من القيمة النقدية للاسهم وكمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة في حين انخفض المؤشر العام وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الاربعاء الماضي نحو 133,4 نقطة وبانخفاض بلغ 4,8 نقطة او ما يعادل 3,5 في المائة عن اقفال الاسبوع الذي سبقه وبارتفاع بلغ 0,2 نقطة او ما يعادل 0,2 في المائة عن نهاية عام 1998 ، وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها خلال الاسبوع شركتين في حين انخفضت قيمة 29 شركة ولم تتغير قيمة 12 شركة اخرى من تلك المشمولة بالمؤشر مقارنة بقيمتها في الاسبوع الذي سبقه وبلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة نحو 67,92 مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو 13,58 مليون دينار كويتي وبارتفاع بلغت نسبته 16,3 في المائة عن معدل الاسبوع الذي سبقه، كذلك بلغ اجمالي كمية الاسهم المتداولة نحو 204,28 مليون سهم بمعدل يومي بلغ نحو 40,86 مليون سهم وبارتفاع بلغت نسبته 11,3 في المائة كما بلغ اجمالي عدد الصفقات المبرمة نحو 4,800 صفقة بمعدل يومي بلغ نحو 960 صفقة وبارتفاع بلغت نسبته 2,3 في المائة.

وجاء في صدارة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة شركة اجهزة الاتصالات المتنقلة بنسبة 31,6 في المائة من القيمة و7,5 في المائة من الكمية، تلاها بنك الخليج بنسبة 29,5 في المائة من القيمة و22,3 في المائة من الكمية ثم البنك التجاري الكويتي بنسبة 7,2 في المائة من القيمة و15,6 في المائة من الكمية، وكان نصيب قطاع البنوك في المركز الاول اذ حقق نحو 42,4 في المائة من القيمة و44,5 في المائة من الكمية، في حين جاء في المركز الثاني قطاع الخدمات بنحو 35,0 في المائة من القيمة، 12,1 في المائة من الكمية، ثم تلاه في المركز الثالث قطاع الاستثمار بنسبة 11,6 في المائة من القيمة و19,5 في المائة من كمية الاسهم المتداولة في السوق.

من جهة اخرى بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لجميع الفترات حسب نظام البيع الاجل خلال الاسبوع الماضي نحو 3,291 مليون دينار كويتي بمعدل يومي بلغ نحو 658,2 الف دينار كويتي وبارتفاع بلغت نسبته 61,9 في المائة عن معدل الاسبوع الذي سبقه، كذلك بلغ اجمالي كمية الاسهم المتداولة نحو 7,525 مليون سهم بمعدل يومي بلغ 1,505 مليون سهم وبارتفاع بلغت نسبته 86,1 في المائة، كما بلغ اجمالي عدد الصفقات المبرمة نحو 111 صفقة بمعدل يومي بلغ نحو 22 صفقة وبارتفاع نسبته 67,5 في المائة.

ركود عام في الإمارات بسبب محدودية العرض والطلب

تراجعت اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك في دولة الإمارات الأسبوع الماضي وإنخفضت قيمة الأرباح الموزعة على المساهمين مثل شركة الإمارات للتأمين وبنك الإمارات الدولي وبنك الشارقة الوطني.

وإنخفض حجم التداول وشهد ركوداً عاماً بسبب محدودية العرض والطلب بينما إنعقدت الجمعيات العمومية لعدد من الشركات المساهمة.

وذكر زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابو ظبي الوطني ان محصلة الأسبوع الماضي كانت انخفاض مؤشر البنك 134 نقطة، اي ان التراجع يعود الى انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات.

وأضاف أن عروض بيع توفرت على اسهم بنك دبي الإسلامي بأسعار تراوحت ما بين 22 الى 21,5 درهم بينما تركز الطلب عند سعر 21 درهما وتم تخفيض سعر أسهم شركة الإمارات للتامين من 900 الى 860 درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين والبالغة 40 درهما للسهم بينما إنخفض سعر أسهم شركة العين الأهلية للتامين من 1400 الى 1380 درهما ولعل عدم زيادة رأس مال الشركة هذا العام من اسباب تراجع الطلب على اسهمها بالرغم من تحسن مستوى ادائها لعام 1998، وتراوح سعر اسهم شركة ابو ظبي الوطنية للتامين ما بين 115 الى 117 درهما ولم تتوفر حتى الآن اية معلومات عن مستوى ادائها عن عام 1998 بينما إنخفض سعر اسهم شركة الخزنة للتامين الى 150 درهما وسعر اسهم شركة الظفرة للتامين الى 680 درهما بعد توزيع أرباح المساهمين والبالغة 25 درهما للسهم.

كما تراوح سعر اسهم بنك الشارقة الوطني ما بين 17 الى 16 درهما بدون ارباح وسعر أسهم البنك العربي المتحد ما بين 40 الى 39 درهما وإستقر سعر أسهم بنك ام القيوين الوطني عند مستوى 300 درهم والفجيرة الوطني 300 درهم.

محافظ «المركزي الإماراتي» يدعو إلى زيادة الرسوم والضرائب

أبوظبي: تاج الدين عبد الحق

اقترح محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان ناصر السويدي اعتماد عدد من الوسائل لتمويل النفقات الحكومية في دول مجلس التعاون، ولمنع تزايد المديونيات التي تراكمت على بعض الحكومات في دول المجلس.

وقال السويدي في كلمة له أمام مؤتمر الطاقة والمال في ابوظبي امس الاول ان في مقدمة هذه الوسائل زيادة الرسوم مقابل الخدمات وزيادة الجمارك على المستوردات وادخال ضرائب على الأملاك.

ودعا الى تحويل بعض الخدمات والمشاريع الحكومية الى القطاع الخاص لخفض الطلب على الايرادات الحكومية التي تواجه الانخفاض بسبب تذبذب اسعار النفط والغاز.

واشار الى نمو امكانيات القطاع الخاص في الخليج الى الحد الذي اصبح فيه قادراً على تمويل مشروعات في مجالات الزراعة والتعدين والاتصالات والاسكان والصحة.

كما دعا السويدي الى ضرورة تكيف مؤسسات القطاع المالي بدول المجلس مع عملية العولمة، والى اعادة الأموال الخاصة المستثمرة خارجياً الى داخل دول المجلس، مشيراً الى وجود جزء لا بأس به من موجودات البنوك في استثمارات خارجية.

وتناول السويدي في كلمته اوضاع السوق المالي الاماراتي فذكر إن هناك 81 شركة مساهمة عامة تبلغ القيمة السوقية لأسهمها حالياً 129,8 مليار درهم ويساهم فيها 220 الف مساهم.

وقال ان السوق المالية الاماراتية تنتظر استكمال انشاء البورصة مشيراً الى ان السوق سوف تتشكل من مجلس هيئة الأوراق المالية والسلع، والتي هي سلطة مستقلة من سبعة أعضاء يمثلون مؤسسات ووزارات حكومية اتحادية، وستكون المسؤوليات الرئيسية للهيئة وضع الأنظمة والقواعد ذات العلاقة، ترخيص الوسطاء والسماح بادراج الأوراق المالية للشركات المؤهلة وذلك في اسواق تداول الأوراق المالية. واتخاذ الاجراءات التي ستعزز الشفافية والنزاهة في عمليات سوق الأوراق المالية بما في ذلك اصدار التقارير وحفظ السجلات والتدقيق والاجراءات الانضباطية.

وتحديد الاجراءات التي تضمن مراقبة فعالة من قبل مجلس سوق تبادل الأوراق المالية على وسطاء السوق، بما في ذلك تحديد الالتزامات المالية المطلوبة.

وذكر أن مشروع القانون يحوي بعض الأمور الهامة منها مثلاً عدم السماح الا للشركات المؤهلة مسبقاً حسب الأنظمة الموضوعة بعرض اسهم او اية أوراق مالية أخرى الى الجمهور، وذكر ان للهيئة الحق بالسماح للشركات بعرض أسهم الى الجمهور اما مباشرة أو بعد انقضاء عدد من السنين تثبت فيها الشركة نجاحها في تحقيق اهدافها.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	افضل سعر: عرض 1	افضل كمية: طلب 1	افضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	147,00	147,50	146,25	146,50	179029	146,25	146,50	10650	3410
بنك الجزيرة	60,50	62,00	62,00	62,50	3210	61,25	62,00	300	270
بنك الاستثمار	157,00	157,25	156,00	157,00	18700	156,00	157,00	500	3850
البنك الهولندي	301,00	0,00	0,00	0,00	0	281,00	330,00	3000	358
البنك الفرنسي	130,75	133,00	130,75	132,50	20993	131,50	132,50	700	695
البنك البريطاني	236,00	238,00	236,00	238,00	3838	237,00	238,00	237	300
البنك العربي	146,25	147,00	145,00	145,00	11964	144,50	146,50	200	400
البنك الاميركي	285,00	286,25	284,00	285,00	33548	283,25	284,00	267	4614
الراجحي	382,25	385,50	382,25	384,50	47146	384,00	384,50	230	470
البنك للتعهد	105,50	106,50	106,00	106,00	15060	105,75	106,00	500	1800
سابك	135,75	138,00	135,75	137,75	87875	137,00	137,75	419	4522
الاسمدة	107,75	111,00	107,75	111,00	17176	110,00	111,50	680	300
المصافي	132,00	0,00	0,00	0,00	0	133,50	0,00	200	0
الخزف	58,00	0,00	0,00	0,00	0	58,00	60,00	456	3500
صافولا	203,00	204,50	202,00	204,50	11232	203,50	204,00	170	606
التصنيع	37,00	37,00	37,00	37,00	2440	36,75	37,00	1000	60
الدوائية	72,50	73,00	72,25	72,50	14418	72,25	72,75	6037	1050
الغاز والتصنيع	59,75	60,00	59,25	60,00	616	59,25	60,00	1263	1384
الجبس	180,00	180,00	180,00	180,00	148	170,00	180,00	200	232
الغذائية	54,00	54,00	54,00	54,00	8	54,00	57,00	292	498
الكابلات	35,25	35,50	35,00	35,50	6008	34,00	35,75	2000	440
المتطورة	20,50	20,00	20,25	20,50	3300	20,25	20,50	4500	1455
صدق	29,00	29,00	28,75	29,00	3252	28,50	29,00	9340	434
الاحساء للتنمية	41,00	41,00	41,00	41,00	200	39,25	41,00	1800	1250
زجاج	150,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
اميانتيت	95,00	0,00	0,00	0,00	0	92,50	96,75	105	1000
اللجين	27,50	2750	27,25	27,50	1026	27,00	28,25	1000	250
فيبكو	80,00	0,00	0,00	0,00	0	72,00	79,75	1000	200
سيبكو	31,00	0,00	0,00	0,00	0	28,00	34,00	150	50
انابيب	50,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
نماء	37,00	37,00	36,00	36,00	6400	36,00	37,00	100	2000
الاسمنت العربية	63,00	63,25	63,25	63,25	2000	63,25	63,75	654	3000
اسمنت اليمامة	261,00	266,00	263,00	266,00	1210	261,50	266,50	1900	1000
اسمنت السعودية	135,25	139,00	136,00	138,00	17187	137,00	139,00	152	1645
اسمنت القصيم	168,00	169,00	168,00	169,00	6464	168,25	169,00	1000	237
اسمنت الجنوبية	117,00	116,00	116,00	116,00	950	116,50	117,00	300	2600
اسمنت ينبع	66,25	67,00	66,25	67,00	29797	67,00	67,25	2373	2250
اسمنت الشرقية	268,50	271,00	268,50	271,00	3253	269,00	271,00	550	1350
اسمنت تبوك	40,00	4100	40,00	40,25	19440	40,25	40,50	2210	1000
السعودية للفنادق	62,00	0,00	0,00	0,00	0	85,00	68,00	200	620
العقارية	116,75	117,00	116,75	117,00	670	114,00	125,00	1100	1316
النقل البحري	27,00	0,00	0,00	0,00	0	27,00	27,50	4480	2000
النقل الجماعي	45,50	45,50	45,25	45,25	2315	45,00	45,25	1000	672
خدمات السيارات	12,75	13,50	13,00	13,50	30000	13,00	13,50	3000	19842
مواشي مكيرش	20,50	20,75	20,50	20,75	20393	20,75	21,00	10351	24390
تهامة للاعلان	46,00	48,00	48,00	48,00	1600	46,00	48,75	2200	500
عسير	25,25	25,25	25,25	25,25	100	25,00	25,25	500	1750
طيبة للاستثمار	28,50	28,75	28,25	28,25	8637	28,25	28,50	1000	3533
مكة للانشاء	205,00	205,00	205,00	205,00	633	203,00	205,00	396	49
مبرد	31,00	31,25	30,50	31,25	9123	31,25	31,50	1000	2021
الباحة	16,25	16,25	16,25	16,25	1000	16,00	16,75	2100	76
الصادرات	41,75	0,00	0,00	0,00	0	38,00	41,75	135	999
التعمير	32,50	32,50	32,00	32,25	82494	32,25	32,50	556	9000
ثمار	35,00	0,00	0,00	0,00	0	35,00	39,00	47	1000
كهرباء الوسطى	86,00	87,00	86,25	87,00	6500	85,75	87,00	400	20184
كهرباء الغربية	85,50	86,00	85,25	86,00	651	85,25	86,00	291	758
كهرباء الشرقية	43,00	43,50	43,50	43,50	2874	43,50	43,75	1126	2500
كهرباء الجنوبية	101,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
كهرباء تبوك	95,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
كهرباء عرعر	60,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	66,00	0	300
نادك	88,25	0,00	0,00	0,00	0	89,00	92,00	350	1500
القصيم الزراعية	11,00	11,00	11,00	11,00	0	11,00	11,50	1196	1000
حائل الزراعية	34,00	0,00	0,00	0,00	0	32,50	33,75	700	148
تبوك الزراعية	38,50	0,00	0,00	0,00	0	38,75	0,00	426	0
الأسماك	64,00	65,00	64,00	65,00	20	58,00	65,00	16	884
الشرقية الزراعية	12,50	0,00	0,00	0,00	0	12,50	13,00	14970	900
الجوف الزراعية	30,75	31,00	31,00	31,00	3182	31,00	31,75	818	5700
بيشة الزراعية	30,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
جازان الزراعية	20,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,0	0	0

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار اغلاق امس

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

	اليورو	الين	الاسترليني	الدولار
$ الدولار	0,9180	120.51	0.6160	—
£ الاسترليني	1.76	194.93	—	1.6231
¥ الين	0,00761	—	0.0051	0.0083
€ اليورو	—	131.52	0.671	1.0893

نيكاي: 15502.14 ▲ (22)

داو جونز: 9809,32 ▼ (36.5)

فوتسي: 6323.4 ▼ (81.90)

داكس: 4767.89 ▲ (46.48)

خام برنت: امس: 12.36 — السابق: 12.50 ▲

امس: 293,80 — السابق: 291,00 ▼

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	7,0000	6,8750
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7502	6,0941	4,1065
ريال قطري	3,6405	5,9158	3,9863
ريال عماني	0,3850	0,6256	0,4216
درهم اماراتي	3,6730	5,9686	4,0219
دينار بحريني	0,3770	0,6126	0,4128
دينار كويتي	0,3028	0,4921	0,3316
دينار اردني	0,7130	1,1586	0,7807
جنيه مصري	3,4050	5,5331	3,7285

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,8800
شلن نمساوي	12,5800
فرنك فرنسي	6,0000
فلورين هولندي	2,0150
ليرة ايطالية	1769,501,5
دولار كندي	225
بيزيتا اسبانية	152,00
فرنك سويسري	1,4590
دراخما يونانية	293,60
كرونة دنماركية	6,7900

النفط يعزز مكاسب أسهم أوروبا والذهب يعود للبريق

لندن - رويترز: دعم ارتفاع أسعار النفط وارتفاع الاسهم الى مستوى قياسي عند الاغلاق في وول ستريت وصفقات الشراء الضخمة في مختلف أسواق اوروبا الاسهم الاوروبية لترتفع باكثر من واحد في المائة امس الخميس بينما ارتفع الدولار واليورو أمام الين. ومن المتوقع ان تاخذ التعاقدات الاجلة في مزيج خام برنت وقفة بعد ان ارتفعت الاسعار بنحو دولار واحد أمس الاول بعد اعلان عدد من كبار الدول المنتجة للنفط انها ستجري خفضا كبيرا في الانتاج. وكانت السندات ضعيفة حيث ينتظر المتعاملون بيانات مبيعات التجزئة الاميركية للحصول على مزيد من المعلومات بشان احتمالات رفع أسعار الفائدة الاميركية.

وقفز مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى عند الفتح الى مستوى قياسي للارتفاع خلال المعاملات بنسبة اثنين في المائة الى 6360,3 نقطة بدعم من اسهم شركات نفط بريتيش بتروليوم واموكو وشل. وقال نيك ستيفنسون خبير استراتيجية الاوراق المالية الاوروبية في بنك باريبا ان هناك اسبابا تتمثل في ارتفاع سعر النفط الى 12,50 دولار للبرميل وبرنامج اعادة هيكلة تليكوم ايطاليا للاتصالات والبنوك وهي ثلاثة قطاعات رئيسية شهدت انباء قوية. وارتفع مؤشر قطاع النفط الاوروبي بنسبة 6,1 في المائة بدعم من ارتفاع أسعار النفط وامال بتحقيق مزيد من المكاسب.

وقال مندوب في محادثات النفط ان الدول العربية الخليجية الرئيسية المنتجة للنفط اقترحت اجراء خفض يصل الى 2,3 مليون برميل يوميا لدعم اسعار النفط العالمية. وارتفع سهم بنك باريبا 14 في المائة وسهم سوسيتيه جنرال 11 في المائة بينما صعد سهم بنك ناسيونال دو باري بنسبة 2,6 في المائة. وصعد مؤشر كاك/40 بنسبة 1,1 في المائة.

ولمس الدولار مستوى 121 ينا من نحو 119,60 ين قبل تصريحات ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية في حين صعد اليورو الى مستوى 131,95 ين من 130,60 ين. وسرعان ما ارتفع الين على الفور تقريبا الى نحو 120,5 مقابل الدولار 131,95 مقابل اليورو بعد ان صرح وزير التخطيط الاقتصادي تاييتشي ساكايا بأن المستوى الحالي للين عند نحو 120 ينا مقابل الدولار «ليس سيئا» بالنسبة للاقتصاد الياباني. وشهدت السندات الحكومية الاوروبية بداية ضعيفة بعد تراجع طفيف في سندات الخزانة الاميركية وزيادة في عائد السندات الحكومية اليابانية.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الدولار الاميركي استرد معظم خسائره مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس. لكن الدولار ظل أقل من مستوى 120 ينا بفعل عمليات بيع متفرقة من جانب مصدرين يابانيين وبعض شركات التامين على الحياة. وقال المتعاملون ان العملة الاميركية لقيت دعما من تقلص مكاسب مؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية قرب الاغلاق. ويتركز الانتباه في الاسواق على اجتماع مجلس بنك اليابان المركزي اليوم الجمعة.

وفي غياب بيانات اقتصادية أوروبية رئيسية فان الانظار تتجه الى احصائيات مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة اظهرت زيادة نسبتها 0,9 في المائة في فبراير (شباط). وفي لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 293,80 دولار للاوقية «الاونصة» انخفاضا من 291,80 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

وكانت أسعار المعادن النفيسة اتجهت للارتفاع في المعاملات الصباحية في أوروبا امس باستثناء البلاتيوم الذي سجل انخفاضا. وصعد سعر الذهب الى 293,15/293,65 دولار للاوقية (الاونصة) مقابل اغلاقه في نيويورك أمس الاول على 292,70/293,20 دولار. وزادت الفضة عند الفتح الى 5,30/5,33 دولار للاوقية مقابل 5,26/5,269 دولار في نيويورك أول من امس. وارتفع البلاتين الى 393,00/371,00 دولارا للاوقية من 367,20/369,20 دولار عند الاغلاق في نيويورك. اما البلاديوم فقد انخفض 50 سنتا الى 345/350 دولارا للاوقية.

شركات أميركية تعتزم الاستثمار في إيران

روما - ا.ف.ب: اعلن رئيس الشركة الوطنية النفطية الايطالية «ايني» جوليلمو موسكاتو امس ان مستثمرين اميركيين يعتزمون الاستثمار في ايران. وقال موسكاتو على هامش مؤتمر حول البيئة في روما «استنادا الى الوفد الايراني الذي يزور ايطاليا فان مستثمرين اميركيين يدرسون احتمال الاستثمار» في ايران.

وكان رئيس شركة «ايني» قد شارك في غداء رسمي اقامه أمس الاول رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما على شرف الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يقوم بزيارة رسمية الى ايطاليا. من جهة اخرى جرت اتصالات عمل ايضا بين مسؤولين من «ايني» واعضاء الوفد الايراني المرافق لخاتمي.

وحول تهديد العقوبات الاميركية بعد توقيع عقد بين «ايني» الايطالية و«الف اكيتان» الفرنسية وبين شركة النفط العامة الايرانية قال موسكاتو ان «هذه القضية ستكون موضع نقاش لكنني امل في ان لا تترتب عليها انعكاسات».

وفي ما يتعلق بوضع السوق النفطية اعتبر موسكاتو ان «ايني» «تملك القوة الكافية لمواجهة ازمة اسعار النفط على الاقل خلال عامين او ثلاثة اعوام». واضاف انه على الشركات النفطية ان «تكون مستعدة لان تواجه في السنوات العشر المقبلة سوقا ستتراوح فيها الاسعار بين 10 و20 دولارا للبرميل».

وشدد على «ضرورة الاستمرار في خفض تكاليف الانتاج وزيادة القدرة الانتاجية وتعلم انتهاز كل فرص التحالف».

وكانت «ايني» قد ابرمت في 1 مارس (اذار) بالتعاون مع شركة «الف» الفرنسية عقدا بقيمة 540 مليون دولار يقضي باستثمار حقل دوورود النفطي الايراني في شمال الخليج. كما يقضي برفع انتاج دوورود من 148 الف برميل الى 220 الف برميل يوميا خلال السنوات الاربع المقبلة.

مجموعة سانجيونج الكورية الجنوبية تبيع مصفاة لمجموعة «إس كيه»

سيول - رويترز: قالت مجموعة سانجيونج الكورية الجنوبية التي تعاني من مشاكل في السيولة النقدية امس الخميس إنها ستبيع مصفاة نفط سانجيونج الى مجموعة اس كيه التي تمتلك اكبر مصفاة في البلاد. وقال متحدث باسم مجموعة سانجيونج «تم التوصل الى اتفاق بين الادارة العليا في مجموعة اس كيه ومجموعة سانجيونج». واضاف «لكن لم تتقرر بعد التفاصيل مثل الاسعار». وقال محللون ان هذا الاعلان يبدو سابقا لاوانه.

وتم تقييم حصة مجموعة سانجيونج التي تبلغ 28,4 في المائة التي تمتلكها حاليا شركة سانجيونج الصناعية للاسمنت من جانب بعض المحللين بنحو 500 مليون دولار لكن محللين اخرين قالوا ان هذا التقدير مبالغ فيه بشدة. وقال بيان من سانجيونج ان العقد الرسمي سيوقع مع مجموعة اس كيه بعد مشاورات مع أرامكو السعودية شريكها في سانجيونج اويل.

وقال البيان ان اسمنت سانجيونج ستشهد تطورا كبيرا في هيكلها المالي لان التزاماتها ستقل بعد بيع حصتها في سانجيونج اويل. وقال مسؤول كبير في مجموعة اس كيه «اننا نبحث الصفقة لكنها ليست نهائية. توجد بعض القضايا التي تحتاج الى حل قبل وضع اللمسات النهائية للاتفاق». وطرحت مجموعة سانجيونج حصتها في سانجيونج اويل للبيع في سبتمبر (ايلول) الماضي للمساعدة في تعويم المجموعة. واعلنت سانجيونج للاسمنت امس الخميس خسائر صافية بلغت 421,53 مليار وون في عام 1998 بعد ان حققت ارباحا بلغت 20,78 مليار وون في العام السابق. وقال محللون انه حتى اذا التزمت مجموعة سانجيونج ومجموعة اس كيه بالصفقة فان الاسعار مازالت تمثل مشكلة كبيرة.

واضاف المحللون ان افكار ارامكو في هذا الصدد وطموح اس كيه الذي اعلنت عنه في وقت سابق لخفض ديونها بمقدار تريليون وون هذا العام ربما لا تكون في صالح اتمام الصفقة. وقال جورج جوندري محلل الطاقة في مؤسسة ايه بي ان امرو «من المرجح ان تعارض ارامكو الصفقة لانها لا تثق في ادارة اس كيه، ونوعية ايرادات اس كيه سيئة».

إسرائيل تتمنى الانضمام إلى اتفاقية ماستريخت

فرانكفورت - رويترز: نقلت صحيفة «فرانكفورتر الجماينه» الالمانية عن يعقوب فرنكل محافظ بنك اسرائيل المركزي امس الخميس قوله انه يجب ان تدعم بلاده علاقاتها مع الدول التي انضمت الى العملة الاوروبية الموحدة وان تفي في نهاية الامر بمعايير معاهدة ماستريخت. وصرح فرنكل للصحيفة في مقابلة انه يامل ان تتمكن اسرائيل في يوم ما من توقيع معاهدة ماستريخت.

ووضعت هذه المعاهدة الاساس للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية وحددت الشروط الاقتصادية والمالية للراغبين في الانضمام الى المعاهدة. وقال فرنكل انه مقتنع بأن اسرائيل تتمتع بثقة المستثمرين الدوليين. وينسب الى فرنكل الفضل في خفض معدل التضخم في اسرائيل لكن توجه اليه انتقادات لابطاء النمو بسياساته التي تحوي قيودا. كما أشار الى علاقة وثيقة بين النمو وعملية السلام في الشرق الأوسط. ونقلت الصحيفة عنه قوله ان سياسات السلام الموثوق بها تساعد الاستثمارات بينما تساعد العلاقات الاقتصادية المكثفة مع جيران اسرائيل في الفوز بتاييد عام وواسع لجهود السلام.

الى ذلك قال المكتب المركزي للاحصاء امس الخميس ان العجز التجاري لاسرائيل في شهر فبراير (شباط) اتسع عما كان عليه من عام سابق ليصل الى 951,5 مليون دولار. وفي حين بلغ حجم الصادرات في فبراير من العام الحالي 1616,9 مليون دولار فان الواردات بلغت 2568,4 مليون دولار. وفي يناير (كانون الثاني) عام 1999 كان حجم الصادرات 1731,5 مليون دولار في حين بلغت الصادرات 2064,1 مليون دولار. وفي فبراير من عام 1998 بلغ حجم الصادرات 1652,6 مليون دولار بينما بلغت الواردات 2146,7 مليون دولار حيث كان العجز التجاري 494,1 مليون دولار.

الصين تقدم تنازلات كبيرة لدعم جهود الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

بكين - رويترز: قالت الصين امس الخميس انها تامل في حل قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل الجولة المقبلة من المحادثات المتعددة الاطراف التي تبدأ في نهاية العام الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجزاو للصحافيين «سنسعى الى تسوية قضية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل بدء الجولة القادمة من المحادثات المتعددة الاطراف».

وقال محافظ البنك المركزي داي شيانجلونج امس ان بكين ستقدم تنازلات كبيرة لدعم جهودها للانضمام الى منظمة التجارة في أحدث مؤشر على حدوث تحرك في المفاوضات الطويلة المستمرة منذ 13 عاما. وقال داي في مؤتمر صحافي: في مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشان النواحي المالية والتجارية، سنقدم تنازلات كبيرة. ولم يذكر ما هي هذه التنازلات او يشر الى قطاع الزراعة الحساس ضمن المجالات التي قال ان بكين ستقدم تنازلات فيها.

وكرر داي مطلب الصين بان تعامل بكين مثل بلد نام وهو موقف رفضته حتى الان الولايات المتحدة وشركاء اخرون في المفاوضات. وقال داي دون ان يخوض في تفاصيل اخرى «نامل ان يسلم شركاؤنا التجاريون بان الصين بلد نام حتى نتمكن من تقريب الفجوة بين مواقفنا». وجاءت تصريحات داي بعد يومين من تصريح مسؤول العلاقات الخارجية الاميركي وليام دالي في واشنطن بانه «تحقق تقدم في جبهة التجارة» مع الصين. غير ان دالي اضاف انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق بشان انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية بحلول موعد زيارة رئيس الوزراء جو رونجي لواشنطن في اوائل ابريل (نيسان). وقال ان أي اتفاق سيكون من الصعب اقناع الكونجرس الاميركي به بسبب الفائض التجاري لصالح بكين الذي يبلغ 57 مليار دولار وقضايا شائكة اخرى. ومن المقرر ان يزور دالي الصين في اواخر مارس (اذار) وهي أحدث زيارة في سلسلة زيارات مسؤولين اميركيين كبار لدفع التوصل الى اتفاق بشان منظمة التجارة العالمية.



دي اكزاينجلونج حاكم بنك الصين المركزي يتحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في بكين ونفى فيه الاشاعات حول نية البنك تخفيض العملة الصينية (أ.ب)

وصرحت ممثلة التجارة الاميركية شارلين بارشيفسكي الاسبوع الماضي انها حققت تقدما مهما في يومين من المحادثات في بكين لكن مازالت توجد فجوات مهمة. وأشارت الى السلع الصناعية والخدمات والمنتجات الزراعية على انها تمثل النقاط الشائكة في مفاوضاتها مع الصين.

وقال وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان يوم الاحد الماضي ان الصين مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة للتغلب على الخلافات المهمة بشان دخول منظمة التجارة العالمية. ومن المقرر ان يعقد وزير التجارة الخارجية الصيني شي جوانجشينج مؤتمرا صحافيا اليوم الجمعة.

موجز

نمو قوي لمبيعات التجزئة الأميركية

واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الاميركية امس الخميس ان مبيعات تجارة التجزئة الاميركية في شهر فبراير (شباط) قفزت بعد نتائج أقوى في يناير (كانون الثاني) عما كان متوقعا من قبل لان موجة الاقبال على الانفاق اكتسبت قوة دافعة. وزاد اجمالي مبيعات التجزئة 0,9 في المائة الى مستوى معدل موسميا يبلغ 236,47 مليار دولار بعد قفزة بلغت واحدا في المائة في يناير اشارت تقارير سابقة الى انها ستبلغ فقط 0,2 في المائة.

الأسهم الصناعية والمصرفية تدفع بورصة بيروت للارتفاع

بيروت - رويترز: كان سهم شركة الترابة اللبنانية أكبر رابح امس الخميس في بورصة بيروت التي هيمنت فيها التعاملات على أسهم شركة سوليدير العقارية العملاقة. وجري تداول 45757 سهما من اسهم سوليدير من الفئة /أ/ مما دعم حجم التداول في البورصة ليبلغ 125631 سهما بالمقارنة مع 116982 سهما جرى تداولها امس الاول. وأغلق السهم دون تغيير على ثمانية دولارات. واستقر كذلك سهم الشركة من الفئة /ب/ على 8,375 دولار. وكان سهم شركة الترابة اللبنانية أحد سهمين ارتفعا في القطاع الصناعي امس. وزاد سهمها بنسبة 5,26 في المائة الى 0,625 دولار بعد تداول 29077 سهما من اسهمها. وارتفع سهم يونيسيراميك لحامله 1,59 في المائة الى دولارين. ومن بين الاسهم المصرفية ارتفع سهم بنك عودة 0,45 في المائة الى 28 دولارا مما دفع مؤشر ليبكس المصرفي الى الارتفاع بنسبة 0,21 في المائة الى 190,18 نقطة. وكان سهم عودة ثاني انشط سهم في البورصة وجرى تداول 32556 سهما. وصعد مؤشر بلوم العام 0,41 في المائة الى 724,66 نقطة في حين زاد سهم ليسبي العام 0,21 في المائة الى 81,25 نقطة. واستقر مؤشر لوتسي للمعاملات خارج البورصة على 102,96 نقطة. وزادت قيمة التداول في البورصة الى مليون و380291 دولارا من 942342 دولارا امس الاول.

العالم يحتفل باليوم العالمي للمرأة (3-3)

تختتم «الشرق الأوسط» اليوم الاستطلاع الموسع الذي اجرته عن حقوق المرأة في الاسلام، حيث استعرض المشاركون مدى تمتع المرأة بهذه الحقوق التي نص عليها الاسلام في صلب تشريعاته. وجاء هذا الاستطلاع متزامنا مع احتفالات العالم باليوم العالمي للمرأة، في محاولة للتعرف على ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر منذ 50 عاما واقراره لحقوق المرأة، وفي الوقت نفسه الوقوف على ما منحه الاسلام من حقوق للمرأة منذ اكثر من 14 قرنا.

الحجاب وتعدد الزوجات مثار خلاف مستمر بين النساء المسلمات

- مفتي مصر: المرأة كالرجل في تحمل المسؤولية
- نعيمة بنيس: النساء لا يطالبن بحقوقهن الشرعية
- الدكتورة مريم الخليفة: الحقوق والواجبات وجهان لعملة واحدة

لندن: إمام محمد إمام
الرياض: سعد السهيمي
الرباط: مريم التيجي
المنامة: هناء بوحجي
الكويت: صلاح رشدي
القاهرة ـ عمان: «الشرق الأوسط»

اختتم الدكتور محمد الحسيني مصيلحي استاذ القانون الدولي في كلية الملك فهد الامنية بالرياض حديثه قائلا: «اذا رجعنا الى نصوص الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر من الجمعية العامة للامم المتحدة عام 1988 نجد انه عجز عن اعطاء المرأة كل هذه الحقوق وانه لو قرر اليوم الكثير من تلك الحقوق للمرأة، فان الاسلام كان الاسبق في اعلان تلك الحقوق باكثر من 14 قرنا من صدور اعلان الامم المتحدة. بل ان الاسلام اعطى المرأة المسلمة من الحقوق التي ما تزال المرأة محرومة منها او من بعضها في هذا العصر، ولكن الاسلام قرر التفرقة بين الرجل والمرأة في بعض الامور، حيث راعى طبيعة المرأة التي تختلف عن طبيعة الرجل في تكوينها وعواطفها وهذه الفروق تتجلى في تفرقة الاسلام بين الرجل والمرأة في الاعباء الاقتصادية وعدم مساواة المرأة بالرجل في نصاب الشهادة وفي القوامة وفي الميراث واستئثار الرجل بايقاع الطلاق ونظام تعدد الزوجات. ويكفي للاسلام ان ينادي في ذلك ان «النساء شقائق الرجال».

نساء خالدات

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس: نساؤنا المسلمات في مختلف العصور الاسلامية قرعن ابواب الحياة وانطلقن من البيت يعملن لصالح الامة في سبيل نهضة المجتمع، فبرزت منهن البطلة في الحروب والاديبة والشاعرة والطبيبة والعالمة والفقيهة والقاضية والحاكمة.

فها هي الخنساء الشاعرة التي تحدثت كتب التاريخ والادب عنها بانها كانت بليغة فصيحة واتفق شعراء عصرها على انه لم يكن هناك اجزل شعرا من الخنساء، فلقد فاقت النساء والرجال في قول الشعر.

وسكينة بنت الحسين من ابرز نساء العرب وكانت على جانب وافر من العلم والمعرفة اتصفت ببراعة النقد فكان الشعراء والادباء يسعون الى مجالسها ويتخذونها حكما.

وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله التي نبغت في الادب وعلم النجوم. والخيزران ام هارون الرشيد ـ اتصفت بقوة الشخصية فقد تغلغلت في شؤون الدولة ولها مكان بارز في الحياة السياسية.

وكعيبة الاسلمية الطبيبة والممرضة والمجاهدة العظيمة.

وأم عمارة ـ نسيبة بنت كعب ـ التي اشتركت في غزوة احد ودافعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمدت الجرحى.

والفقيهة ام عيسى بن ابراهيم بن اسحق الحربي.

والواعظة ميمونة بنت ساقولة.

وبعد فان المرأة المسلمة قد نعمت في ظل الاسلام بعهد سعيد، وحباها بالتقدير واعلى مركزها ومكانتها وحفظ لها حقوقها وكفل لها الحياة الهانئة الوادعة.

دين الوسطية

وقال الشيخ احمد بن عبد الرحمن الطويل الداعية الاسلامي وامام وخطيب جامع التقوى في الرياض ان دين الاسلام هو دين الوسطية قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً» وقد اعطى لكل ذي حق حقه، فللرجال حقوقهم وللعمال حقوقهم وفي كل شأن من شؤون الحياة رتب هذه الحقوق وضبطها بميزان شرعي واضح. والمرأة قد كفل لها الاسلام حقها واعطاها حقوقا تستطيع ان تقوم بها وهي من اختصاصها في هذه الحياة.

فالمرأة امرت في شرعنا بالحجاب ولها ظروفها الخاصة من الضعف وغير ذلك، فاعطيت ما يتناسب مع كينونتها.

وفي المملكة العربية السعودية اعطيت المرأة اعمالا تطيق بها وتحفظ لها خصوصيتها الاسلامية، فهي بذلك اصبحت عضوا فاعلا في المجتمع محافظة على دينها وخصوصيتها. فالمرأة لدينا تعمل في مجال التعليم وتساهم في تربية اجيال من الفتيات، مما يثري ميادين العمل النسائية بالكفاءات مما ينتج عنه استقرار البيوت لطمأنينة الرجل الى المكان الذي تذهب اليه زوجته، فهي اما طبيبة تعمل على خدمة المرضى في التخصصات التي يحتاجها المجتمع واما ممرضة، فهي ايضا تساهم في تطبيب النساء مثيلاتها. فالمرأة السعودية تتعامل مع النساء من بني جنسها في المكان الذي تعمل فيه، وهذا حفظ لها انوثتها ومكانتها اللائقة بها بعيدا عن الاختلاط بالرجال والبعد عنهن في مجالهن الخاص بهن.

مظاهر عداء الشرع

وتشير نعيمة بنيس الاستاذة بكلية الشريعة في فاس بالمغرب الى جانب من المسألة عندما تقول «النساء للاسف لا يطالبن بالحقوق الشرعية، لانهن يرين ان الاسلام هضم حقوقهن، لذلك فالمرأة اليوم تتجرد من الدين وتظن انه هو الذي ظلمها، وذلك بسبب جهلها بالفقه الذي تعتقد انه ظلمها وذلك بسبب ان الشرع اعطاها كل حقوقها وان الذي ظلمها هو من لم يطبق عليها الشرع».

وتضيف نعيمة بنيس: كل النساء اللواتي يناضلن اليوم من اجل الدفاع عن حقوق المرأة جاهلات بالدين الاسلامي، بل يعتبرنه عدوهن اللدود، ومن بين مظاهر عداء الشرع بدون علم، معاداتهن للزي الشرعي والتعدد، رغم ان كثيرات منهن اعترفن بان في ذلك تكريماً للمرأة وصوناً لها ولعفتها، ومساعدتها على تخطي الازمات الاجتماعية، ولا اجد حالات اخرى لقضية المرأة الحالية خير من رجوع كل المجتمع رجالا ونساء الى الاسلام الصحيح.

كما ان هناك بعض القوانين الظالمة التي تساهم في تأزيم اوضاع النساء المسلمات ولكنها ليست من الشرع في شيء، ففي القانون المدني ما تزال المرأة ممنوعة من التصرف في مالها في بعض الاحيان رغم ان الاسلام اعطاها كامل الحرية في التصرف التجاري والمدني، وعلماء المالية من الفقهاء الذين اقروا لها هذه الحقوق. كما ان هناك دعاوى تعرض امام انظار المحاكم لا تعالج بالنصوص الشرعية، وتشكو من فراغ قانوني، مثل مسألة الكد والسعاية، فالعلماء يقولون ان المرأة العاملة في بيتها والتي تعمل ايضا خارج البيت وتساهم في تطوير الحالة الاقتصادية للأسرة، لها نصف الثروة في حالة الوفاة او الطلاق والنصف الآخر تاخذ فيه نصيبها المشروع الربع او الثمن، فهذه المسألة غائبة في القانون المدني رغم انها عرضت منذ عصر عمر بن الخطاب، حيث ان امرأة كانت تدعى حبيبة جاءت اليه رضي الله عنه وطالبت بنصف ما يملك زوجها لانها ساهمت معه فيه، فأجابها الى ذلك وقال الامام مالك كل امرأة ذات يد وسعاية لها النصف فيما اكتسبته، وهناك امثلة كثيرة جدا على ان ما يضر المرأة هو جهلها بحقوقها الشرعية.

وجهان لعملة واحدة

اما الدكتورة مريم الخليفة فتقول ان الحقوق والواجبات وجهان لعملة واحدة، فالمرأة شأنها شأن الرجل لا بد من ان تتوفر لها حقوق طالما انت ما عليها من واجبات. ومصدر هذه الحقوق والواجبات هو الشريعة الاسلامية.

وتشير هنا الى ان الشريعة الاسلامية قد حددت واجبات المرأة وحقوقها تحديدا دقيقا وبينت ان من ادى واجباته له ان ينال حقوقه. فطالما ان المرأة تؤدي واجباتها كاملة نحو اسرتها ونفسها ومجتمعها فان لها جميع الحقوق.

ويتفق كل من الدكتورة مريم الخليفة والشيخ الدكتور محمود آل محمود، من علماء الدين البارزين في البحرين، في ان هناك مسببات لان المرأة لم تتمكن من التمتع بكافة حقوقها. وعزت الدكتورة مريم ذلك الى معوقات مسيرة المرأة البحرينية نحو المساهمة في تحقيق التنمية بصورة متكاملة. وتنحصر هذه المعوقات في ان عملية تنظيم الاحكام الشرعية المتعلقة بالاستقرار الاسري للمرأة وهو حق من حقوقها لم تتوفر بعد لان الآلية المطبقة الآن لا توفر ذلك الاستقرار ولا الجو المريح للمساهمة، وكذلك اداء الواجبات.

وكذلك يرى الدكتور عبد اللطيف آل محمود ان المرأة نالت الحقوق الاسرية التي اعطاها الاسلام للمرأة بحكم الشرع والقانون، غير ان بعض التقاليد والاعراف تقلل من تمتع المرأة ببعض هذه الحقوق. وساق آل محمود امثلة على ذلك، فمن حيث الحق في الملكية والتصرفات فيما تملكه المرأة بالمعروف قد نرى منعا لها من ممارسة هذا الحق ولكن على قلة، واحيانا نجد المرأة تكل الامر الى الزوج، او القريب واحيانا لا تسأل المرأة عما لها من حق او تغير في ملكيتها.

ويضيف ان بعض النساء يفرطن في حقوقهن المالية عندما تتنازل المرأة عن حقوقها وتجعل التصرف في اموالها لزوجها الذي قد لا يراعي الله فيظلمها فيما بعد. واحيانا نرى ان المرأة تفرط في حق المعاشرة بالمعروف فتقبل الاهانة والمذلة بدعوى انها تريد المحافظة على بيتها. وكثيرا ما تتساهل المرأة في اثبات حقوقها بالكتابة وغيرها من طرق الاثبات فاذا ما جاءت مدعية امام القضاء لا تجد ما تثبت به حقها. وارجع ذلك للجهل بالجوانب الحقوقية وثانيا لاستغلال الرجال لذلك الجهل وثالثا لعدم تقدير المرأة لعواقب الامور وعدم الاخذ بالحيطة في ممارسة الحقوق.

وأشار الدكتور عبد اللطيف الى ان الحقوق الاربعة التي ذكرها لا تعني الانفلات والتسيب من الضوابط الدينية والاخلاقية لان ذلك يجعل المرأة صيدا سهلا لطلاب المال، واللذات المحرمة فتضيع حقوقها بين تسيبها وجهلها واستغلال العابثين بها.

وتدعو الدكتورة مريم الخليفة من جانبها الى توحيد الاحكام الصادرة في الوقائع المتشابهة، وهذا لن يتم الا بصدور قانون الاحوال الشخصية، والذي بصدوره تنال المرأة الحقوق التي تترتب على حسن ادائها لواجباتها الاسرية مما يسهم في دفع عجلة التنمية الواعية، التي تتطلب قاعدة انتاجية ذاتية، قادرة على مواجهة التغييرات من خلال تنظيم اجتماعي سليم يتضمن موارد بشرية مدربة ومسلحة بالعلم والاستقرار النفسي والصحي والاجتماعي.

وقالت الاديبة الكويتية فوزية السالم: ان الاحتفال بيوم المرأة العالمي، فكرة رائعة، وان المرأة تستحق اكثر من ذلك ويجب انصافها، خاصة بعد تعرضها لقهر تاريخي طويل، ولم تنل كافة حقوقها حتى الآن، وبالرغم من اننا اقتربنا من القرن الحادي والعشرين الا ان هناك من يطالب بالحجر على المرأة وسلب حقوقها التي نالتها بعد كفاح مرير ويجب ان يكون هناك توعية لهذا الامر، وتنبيه لجميع النساء اللاتي تسلب حقوقهن تحت بنود كثيرة مثل الامومة، ورعاية الزوج، وضعف المرأة بدنيا عن الرجل، ومقولة انها خلقت للبيت وتحجيم قدراتها وعطائها الغزير والمتنوع.

واضافت فوزية السالم: ان اقامة يوم المرأة العالمي فرصة تساهم في تفتح وزيادة وعي المرأة بذاتها ومعرفة قدراتها وحقوقها ومكانتها في المجتمع.

اما عن حصول المرأة الكويتية على حقوقها الشرعية ـ التي اقرتها الشريعة الاسلامية، فالحمد لله تحقق ذلك ولا خلاف عليه، ولكن بالنسبة لحقوقها السياسية فلم تنلها حتى الآن. ونأمل في بداية هذا القرن ان تحصل المرأة الكويتية عليه. والمرأة الكويتية جديرة بذلك، فهي نموذج صالح للقيادة ومتعلمة، ذكية ومدربة وطموحة جدا، وقادرة على التواصل والتعامل مع المجتمع، وهناك تجارب كثيرة اكدت قدراتها القيادية. وهذه اسباب مهمة لنجاح الشخصية القيادية.

وقالت: ان المرأة الكويتية حصلت على الاهلية من ميراث قديم بتولي امورها، وامور بيتها خلال غياب الرجل في الغوص والبحث عن الرزق شهوراً طويلة، تكون خلالها المرأة هي القائدة والمتصرفة في كل الامور الحياتية.

ولا شك ان هذا الميراث من القوة، وحسن التصرف والارادة، منحها المقدرة وقوة الشخصية التي اهلتها للقيادة حتى الآن. وانني اثق تماما بهذه القيادة وتفوقها ايضا.

اما الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية فقال: ان من المبادئ والأسس التي قامت عليها شريعة الاسلام معاملة الناس جميعاً على قدم المساواة في ما يتعلق بمسؤوليتهم عما يقولون أو يعملون لا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة. فالعدالة الاسلامية لها ميزان واحد يطبق على الجميع بدون ظلم او محاباة. ومن القواعد المقررة في الشريعة الاسلامية ان المرأة كالرجل في تحمل المسؤولية وفي الكرامة الانسانية، مشيراً الى قوله تعالى: «ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً».

واضاف: ان الاسلام اعطى للمرأة حقوقاً كثيرة. بعد ان كانت مهضومة الحق في الجاهلية منحها الاسلام حقها في الميراث وحقها في التملك وحقها في الصداق وجعل لها اهليتها في التعاقد وفي اجراء العقود من بيع وشراء او رهن او هبة كما سوى بين الرجل والمرأة في شؤون المسؤولية والجزاء والثواب والعقاب بمعنى ان المرأة التي تعمل صالحاً وهي مؤمنة لها جزاؤها في الدنيا والآخرة، مشيراً الى قوله تعالى: «من عمل صالحاً من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون».

وحول فاعلية المرأة المسلمة في الأسرة والمجتمع اكدت الدكتورة آمنة نصير استاذ الفلسفة الاسلامية وعميدة كلية الدراسات ان اقامة المجتمع الفاضل لا تكون من السطح الخارجي دون إرساء دعائم البناء واقامة الأساس الذي يبنى عليه المجتمع، والأسرة هي دعامة المجتمع وتتكون من الزوج والزوجة والأبناء، مشيرة الى ان الاسلام كفل حقوق المرأة في جميع مراحل حياتها وفي كل أدوار تكوين الأسرة.

كما اشارت الى دور المرأة الاجتماعي والثقافي وتحملها للقيام بحمل الأداء في مجال رواية الحديث وحفظ القرآن الكريم والفتيا والأدب والشعر والبلاغة. واضافت ان المرأة العربية في الجاهلية الأولى برزت شمائلها في ميادين كثيرة أيام الحرب والسلم ولم توضع أمامها العوائق والقيود التي وضعت امام المسلمات في عصور الضعف والانحطاط العام للأمة الاسلامية، مشيرة الى ان هناك اقوالا متناقضة حول دور المرأة الإيجابي في واقع المجتمع الاسلامي منذ العصر الأول للاسلام وكثرة القيل والقال من قبل المؤيدين والمعارضين.

وقال الدكتور محمد عويضة استاذ شريعة في جامعة الزرقاء بالاردن: ان الاسلام لم يفرق بين حقوق المرأة والرجل، حيث ان المرأة مكلفة بجميع الواجبات الشرعية مثل الرجل وسائر الاعمال التي يقوم بها الرجل ولكن بشرط ان تناسب طبيعتها كامرأة، مشيرا الى ان الاسلام اعطى المرأة حقوقاً كثيرة منها انها صاحبة قرار وارادة مستقلة مثل الرجل واعطاها الحق في اختيار زوجها وفي التعلم والعمل حيث سبق الاسلام جميع التشريعات في اعطاء حقوق للمرأة مثل حرية التملك للمرأة التي لم تعرف الا في الدين الاسلامي.

وقال عويضة ان هناك جزءاً كبيراً من نشاط المرأة الاردنية ينسجم مع الاسلام ولكن هناك جزءاً آخر فيه خروج ومخالفة للاسلام حيث يتفاوت هذا الامر من امرأة الى اخرى.

وقالت وفاء الدباس مشرفة المركز الاسلامي في مديرية الشؤون النسائية في وزارة الاوقاف الاردنية ان الاسلام اعطى المرأة حقوقاً عديدة منها حقها في التعليم واختيار زوجها وفي ان تكون صاحبة مال واعطاها حقها في الارث والمهر والعمل في حدود الشرع وبما يناسب طبيعتها الفسيولوجية كمرأة، اضافة الى اعطائها حقها في طلب الطلاق من زوجها اذا خالف الشريعة الاسلامية وخرج عنها.

وبالنسبة للمرأة الاردنية قالت الدباس ان 80 في المائة من النساء الاردنيات مثقفات دينيا ويدركن واجباتهن وحقوقهن التي لا تختلف عن الشريعة الاسلامية.

ومن جانب آخر ماذا يقول الرجال والنساء في الاردن عن حقوق المرأة في الاسلام؟

يقول احمد الجيزاوي رب اسرة ان مطالبة بعض النساء بمساواتهن بالرجل فيها مبالغة كبيرة حيث ان الحقوق التي نص عليها الاسلام لا تشير الى المساواة المطلقة مع الرجل وان تقوم المرأة بجميع المهام الصعبة التي يقوم بها الرجل وذلك لانه طبيعة المرأة لا تتحمل القيام بالمهام الصعبة التي يقوم بها الرجل.

وقالت سمر محمد ان الاسلام لم يفرق بين المرأة والرجل في الحقوق وانما الرجال هم الذين فرقوا واقاموا حواجز بين المرأة والرجل، مشيرة الى ان الاسلام لم يقيد المرأة في البقاء ببيتها وانما اعطاها حرية العمل والتعليم مثل الرجل موضحة ان المرأة قادرة على القيام بمهام الرجل بشكل لا يتنافى مع الدين ومع طبيعتها كانثى.



بسم الله الرحمن الرحيم «وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

يتقدم

عبد الله رشيد الرُشيد وعائلته
ومجموعة شركات الرُشيد وجميع منسوبيها

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز
الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز
نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز
نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز
وشقيقاتهم وأحفادها وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة
بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

«بسم الله الرحمن الرحيم ، وبشر الصابرين ● الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

يتقدم

مجلس إدارة شركة أيه بي في السعودية
وجميع منسوبيها

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

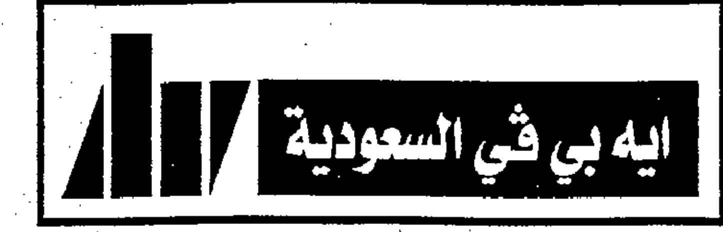
في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون



شركة اية بي في السعودية مقاولون عامون المحدودة



C.N. FS 32552

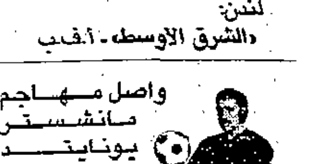


SAUDI ABV GENERAL CONTRACTORS CO. LTD.

مانشستر يونايتد تخطى تشيلسي ويلتقي ارسنال في نصف نهائي الكأس

كأس إيطاليا انحصرت بين فيورنتينا وبارما.. وفيردر بريمن لحق ببايرن ميونيخ في نهائي كأس ألمانيا

لندن: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب



واصل مهاجم مانشستر يونايتد الترينيدادي دوايت يورك تألقه في هز الشباك فسجل هدفين في مرمى تشيلسي اللندني كانا جواز سفر فريقه الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس انجلترا لكرة القدم في المباراة المعادة بينهما على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن امام 40 الف متفرج.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين على ملعب اولدترافورد انتهت بالتعادل السلبي الاحد الماضي.

وسجل يورك هدفيه في الدقيقتين 4 - 59 رافعا رصيده هذا الموسم الى 26 هدفا من 35 مباراة في مختلف المسابقات منذ انتقاله الى فريقه الحالي قادما من استون فيلا مقابل نحو 20 مليون دولار.

وكان يورك سجل هدفي فريقه في مرمى انتر ميلان في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا. ويلعب مانشستر يونايتد حامل اللقب تسع مرات (رقم قياسي) في الدور نصف النهائي مع ارسنال على ملعب «فيلا بارك» في مدينة برمنجهام في 11 ابريل (نيسان) المقبل، في حين تجمع المباراة الثانية نيوكاسل والفائز من مباراة توتنهام وبارنزلي على ملعب اولدترافورد في مانشستر.

وحافظ يونايتد بالتالي على امله في احراز الثلاثية (الكاس والدوري ودوري ابطال اوروبا) حارما منافسه من ذلك.

واذا اعتبر مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرجسون بان مسابقة الكاس تاتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد دوري ابطال اوروبا والدوري المحلي، فان لاعبيه كان لهم راي اخر لأنهم خاضوا افضل مباراة لهم هذا الموسم ولقنوا تشيلسي درسا، وتالق منهم بالاضافة الى يورك الحارس الدنماركي بيتر شمايكل والمدافع الهولندي ياب ستام وقائد الفريق روي كين.

ويذكر ان تشيلسي فشل في الفوز على مانشستر يونايتد في مسابقة الكاس منذ 1950، علما بانه خسر امامه ايضا على الملعب ذاته العام الماضي 5/3 في الدور الرابع.

وفي مسابقة الدوري الممتاز الانجليزي عزز ليدز رصيده في المركز الرابع بتغلبه على توتنهام 2/صفر في المرحلة الثامنة والعشرين للبطولة.

وثار ليدز بالتالي لخروجه من الدور نصف النهائي لكاس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة على يد توتنهام بالذات وحقق ايضا فوزه الرابع على التوالي. والحق ليدز ايضا الخسارة الاولى بتوتنهام في 17 مباراة.

وتابع نيوكاسل نتائجه الجيدة في الآونة الاخيرة بتغلبه خارج ارضه على نوتنجهام فورست 2/1. ويذكر ان نوتنجهام يحتل المركز الاخير برصيد 17 نقطة بفارق 9 نقاط عن سوثهامبتون ما يعني انه ضمن بنسبة كبيرة سقوطه الى الدرجة الاولى. وسقط بلاكبيرن على ارضه امام ايفرتون 2/1، وتغلب دربي كاونتي على جاره استون فيلا بهدفين مقابل هدف.

● كأس ايطاليا: بلغ فيورنتينا المباراة النهائية للمسابقة بتعادله ايابا مع بولونيا 2/2 بعد وقت اضافي.

وسجل ريكا (98) والبرتغالي روي كوستا (118 من ركلة جزاء) هدفي فيورنتينا، وبينوتو (18 و65) هدفي بولونيا.

وشارك في صفوف فيورنتينا مهاجمه الارجنتيني جابرييل باتيستوتا في الدقيقة 65 للمرة الاولى بعد اصابته في المباراة ضد ميلان في 7 فبراير (شباط) الماضي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فيورنتينا 2/صفر ايضا. ويلتقي فيورنتينا في النهائي مع بارما الذي هزم انترناسيونالي ذهابا وايابا 2/صفر و2/1 على التوالي.

● كاس المانيا: لحق فيردر بريمن ببايرن ميونيخ الى النهائي بفوزه على جاره فولفسبورج 1/صفر في نصف النهائي. وسجل المخضرم ماركو بوده هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 52. وانقذ حارس بريمن فرانك روست مرماه من هدف أكيد عندما تصدى بنجاح لركلة جزاء انبرى لها ديتليف داماير قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. وكان بايرن ميونيخ هزم اوبرهاوزن من الدرجة الثانية 1/3.

وتقام المباراة النهائية في 12 يونيو (حزيران) المقبل على الملعب الاولمبي في برلين.

● الدوري الفرنسي: عزز ليون موقعه في المركز الثالث على لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم برصيد 47 نقطة بعد فوزه على ضيفه اوزير 1/2 في ختام المرحلة السادسة والعشرين.

وعلى ملعب «جيرلان» وامام 20 الف متفرج، حقق ليون فوزا صعبا على ضيفه اوزير 1/2 مكنه من رفع رصيده في المركز الثالث الى 47 نقطة بفارق 9 نقاط عن بوردو المتصدر علما بان ليون يملك مباراة مؤجلة.

وانتظر ليون حتى الدقيقة 79 لافتتاح التسجيل عن طريق الان كافيجليا من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعد عرقلة باتريس كارتيرون من قبل برنار ديوميد.

وعزز كارتيرون تقدم ليون بتسجيله هدفا ثانيا في الدقيقة 81 بضربة راسية في الزاوية البعيدة للحارس فابيان كول اثر ركلة حرة نفذها كافيغليا، قبل أن ينجح اوكسير في تقليص الفارق بتسجيله هدفه الوحيد في الدقيقة 87 من ركلة جزاء انبرى لها ستيفان كارنوت بنجاح بعد عرقلة ديوميد من قبل كارتيرون.

وعلى ملعب «فيليكس بولايرت»، واصل لنس حامل اللقب تحقيق نتائجه الايجابية وحقق فوزه الثالث على التوالي وكان على حساب ضيفه مونبلييه بهدف وحيد سجله الغاني اليكس نياركو في الدقيقة 20 رافعا رصيد فريقه في المركز السابع الى 38 نقطة، في حين تجمد رصيد مونبلييه عند 33 نقطة وبقي في المركز الثامن.

وعلى ملعب «لويس الثاني»، وامام 4 الاف متفرج عجز موناكو عن هز شباك ضيفه متز واكتفى بالتعادل السلبي الذي مكنه من تعزيز موقعه في المركز الرابع برصيد 42 نقطة ومباراة مؤجلة، في حين صعد متز الى المركز الحادي عشر برصيد 30 نقطة مع مباراة مؤجلة ايضا.

وتابع باريس سان جيرمان نتائجه المخيبة وتعادل سلبا مع ضيفه نانت في المباراة التي اقيمت على ملعب «بارك دي برانس»، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت بها مباراة تولوز ولوهافر على ملعب «ستاديوم».

وتعادل رين مع لوريان 1/1، واحتفظ رين بالمركز الخامس برصيد 41 نقطة، في حين صعد لوريان الى المركز الخامس عشر برصيد 25 نقطة.

وتعادل ستراسبورج مع ضيفه باستيا 1/1، وكان بوردو استعاد الصدارة بتغلبه على مضيفه نانسي 1/2 في افتتاح المرحلة التي شهدت تعادل مرسيليا المتصدر السابق مع سوشو سلبا.

ديفيد بيكهام نجم فريق مانشستر يونايتد يتعرض للعرقلة من فرانك لوبوف لاعب تشيلسي في اللقاء الذي انتهى 2/صفر لصالح الأول (رويترز)

الأمير عبد الله يرعى مهرجان الفروسية الكبير على كأس الملك عبد العزيز اليوم

منافسة حامية بين «الطويل» و«عز الطلب» و«مكاسب» و«ظفار»

الرياض: «الشرق الأوسط»

يرعى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد رئيس الحرس الوطني رئيس نادي الفروسية السعودي عصر اليوم (الجمعة) حفل نادي الفروسية الكبير على كاس الملك عبد العزيز (يرحمه الله)، مواكبة لاحتفاء السعودية بالذكرى المئوية لتوحيدها وتاسيسها على يد الملك عبد العزيز. وغير شوط التنافس على كاس الملك عبد العزيز، هناك اربعة اشواط أخرى (تسبقه)، حملت اسماء اربعة من الرواد الذين دخلوا مع الملك عبد العزيز الرياض وستكون على النحو التالي:

الشوط الأول: خصص لخيل الدرجة المبتدئة (انتاج محلي) لعمر 3 سنوات والمسافة 1607 امتار وجائزته 18 الف ريال وحمل هذا الشوط مسمى جائزة الأمير محمد بن عبد الرحمن الفيصل وتم تسجيل 27 جوادا للمشاركة فيه.

الشوط الثاني: وخصص لخيل الدرجة الثالثة (انتاج محلي) والمسافة تبلغ 2000 متر والجائزة المالية قدرها 22 الف ريال وباسم الأمير عبد الله بن جلوي بن تركي آل سعود وتم تسجيل 14 جوادا للمشاركة.

الشوط الثالث: وهو مفتوح الدرجات للأفراس المستوردة ومسافته 2000 متر وجائزته تبلغ 30 الف ريال باسم الأمير عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود.

الشوط الرابع: وهو مفتوح لجميع الدرجات للخيل المستوردة ومسافته 2409 امتار وجائزته تبلغ 30 الف ريال باسم الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن تركي آل سعود.

الشوط الخامس: سيكون السباق الكبير الذي فتح لجميع الدرجات لخيل الانتاج المحلي على كاس الملك عبد العزيز ومسافته 2409 امتار وجائزته تبلغ 106 آلاف ريال وتم تسجيل 28 جوادا لأجل المشاركة فيه.

الترشيحات:

وانطلاقا من الأهمية الكبيرة التي سيكون عليها التنافس على كاس الملك عبد العزيز كأكبر بطولات الفروسية السعودية، وهو الذي دعم من اتحاد الفروسية السعودي بجعله على قائمة تحصيل النقاط بحيث ينال الاسطبل الفائز بنتيجته 50 نقطة، مقابل 25 لكاس خادم الحرمين الشريفين و20 لكاس ولي العهد، مما سيدعم مجموع الاسطبل الفائز ويقربه كي يكون الأفضل لهذا الموسم.وتدور الترشيحات حول جياد عدة لتكون الاكثر تفضيلا بنيل الكاس وهي الحصان «الطويل» من اسطبل ابناء الأمير محمد بن سعود الكبير، والحصان «عز الطلب» من اسطبل الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز، والفرس «مكاسب» من اسطبل ابناء الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والحصان «ظفار» من اسطبل الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

الأمير الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس اللجان الفنية بنادي الفروسية قال في المؤتمر الصحافي الذي عقده منتصف الاسبوع الجاري، ان الكاس الرئيسية لمسابقة الملك عبد العزيز قد صممت كي تكون معبرة عن المناسبة وتم تصنيعها لدى جواهرجي العائلة المالكة البلجيكية الخبير ويلفرز، بوزن قدره 14,7 كلجم وهي مطلية بالذهب وتحمل شعار السعودية ونماذج متعددة من المعالم الدينية والتاريخية والحضارية.

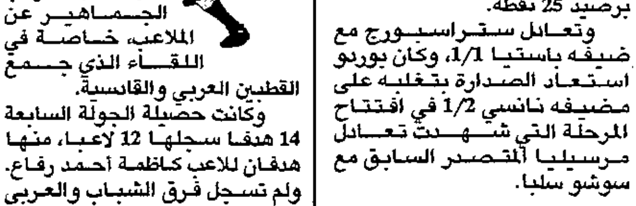
واضاف: ان هذه الكاس ستكون ملكا لمن يظفر بها ثلاث مرات متتالية على ان تقدم للفائز سنويا كاسا مصغرة منها بنصف وزنها وبنفس مواصفاتها.وكان الأمير متعب بن عبد الله قد بارك للجماهير السعودية قرار رفع الحظر عن الخيل السعودية خارجيا وداخليا وشدد على ان هذا تم بتوجيه ودعم مباشر من الأمير عبد الله بن عبد العزيز. واكد ان رفع الحظر سيؤثر ايجابيا على المستوى الفني للسباقات المحلية للفروسية السعودية وكذلك مشاركاتها الخارجية ودعم انتاجها والمشاركة في المزادات والمسابقات خارجيا.

وعاد الأمير متعب بن عبد الله ليشدد على الأهمية الكبرى التي تحظى بها كاس الملك عبد العزيز كونها تحمل اسم المؤسس، مؤكدا انها موضع اهتمام جميع الملاك والمدربين الأول خاصة انها أتت مع مناسبة ذكرى المائة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية.

جدير بالذكر ان السباق الكبير اليوم سيجري على أرض مضمار الفروسية بمنطقة الملز وسط العاصمة الرياض.

14 هدفا و29 إنذارا وحالتا طرد حصيلة الجولة السابعة للدوري الكويتي

الكويت: صلاح رشدي



شهدت الجولة السابعة لبطولة الدوري الكويتي، العديد من الاحداث والمفاجآت، كان أهمها غياب الجماهير عن الملاعب، خاصة في اللقاء الذي جمع القطبين العربي والقادسية.

وكانت حصيلة الجولة السابعة 14 هدفا سجلها 12 لاعبا، منها هدفان للاعب كاظمة أحمد رقاع. ولم تسجل فرق الشباب والعربي وخيطان والكويت أي اهداف. وأشهر الحكام بطاقتي طرد في لقاء العربي والقادسية، في حين اخرجت البطاقة الصفراء للانذار 29 مرة في المباريات السبع لهذه الجولة، كان اكثرها في مباراة كاظمة والتضامن، والكويت والنصر والسالمية مع خيطان. وهناك العديد من اللاعبين المهددين بالحرمان من المشاركة مع انديتهم لحصولهم على الانذار الثالث خلال مباريات الدوري. وواصل فريق القادسية الانتصارات وتصدر قائمة الدوري لأول مرة منذ سنوات رغم ان العروض التي يقدمها لا تنسجم ونتائجه. وحول هذه الظاهرة قال رئيس نادي القادسية الشيخ طلال الفهد، ان ضغط المباريات ومحاولة اشراك اللاعبين قبل شفائهم من الاصابات ساهم في التوتر وتعرضهم لحالات الطرد والانذارات، كما ان ازدحام جدول المباريات شتت الجماهير.

واشار الى ان تصدر القادسية يعتبر مؤشرا قويا لعودته الى القمة التي افتقدها في الفترة الأخيرة. وقال ان الفترة المقبلة صعبة وامام القادسية مباريات قوية. من ناحية أخرى صرح رئيس النادي العربي ابراهيم شهاب بأن المشاكل داخل الاندية وحدوث الانقسامات أثرت على الحضور الجماهيري. وأكد انه سيدعو القيادات الرياضية السابقة في النادي العربي للترابط وحل كافة المشاكل ودعم مسيرة النادي.

6 فرق عربية تبدأ مشوار البحث عن كأس أفريقيا للأندية الأبطال

بداية سهلة للأندية التونسية وحرجة لليبية في افتتاح بطولات أفريقيا الثلاث

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ من اليوم وحتى بعد غد الاحد مباريات الذهاب في دور الـ 32 لبطولات افريقيا الثلاث، الدوري والكاس وكاس الاتحاد. وتشهد البطولات الثلاث صراعا عربيا مثيرا حيث لم يكن من المتوقع ان تلتقي فرقها مع بعضها في بداية المشوار. وتعتبر الأندية الليبية الاسوأ حظا لانها ستلتقي مع اندية ذات شهرة وقوة مثل لقاء الشط الليبي مع وداد تلمسان الجزائري، والمحلة الليبي مع الترجي التونسي، والاهلي الليبي مع الوداد المغربي في بطولات الكاس والدوري وكاس الاتحاد. كما سيلتقي المريخ السوداني مع المصري البورسعيدي في لقاء يجذب الاهتمام. في الوقت نفسه يستعد الكبار مثل الاهلي المصري والنجم الساحلي والافريقي التونسيين لخوض البطولات عبر مواجهات سهلة. وكان اسيك ابيدجان العاجي احرز لقب دوري الابطال على حساب دينامو زيمبابوي في حين احرز الترجي التونسي لقب كاس الكؤوس على حساب بريميرو اجوستو الانجولي، أما كاس الاتحاد فكان من نصيب الصفاقسي التونسي الذي تخطى عقبة جان دارك السنغالي في المباراة النهائية.

وفي مسابقة دوري الابطال، تشارك ستة فرق عربية هي الترجي التونسي والرجاء البيضاوي المغربي والاهلي المصري واتحاد الحراش الجزائري والمحلة الليبي والهلال السوداني.

وافرزت قرعة الدور الاول مواجهة عربية - عربية بين المحلة والترجي حامل كاس الكؤوس والذي بات اول فريق افريقي يحرز الكؤوس الافريقية الاربع (الدوري وكاس الكؤوس وكاس الاتحاد والكاس السوبر).

وتبدو كفة الترجي التونسي راجحة لتخطي عقبة الفريق الليبي، والامر ذاته ينطبق على الرجاء البيضاوي بطل 1997 الذي يلتقي مع دينامبور السنغالي، والاهلي المصري، الذي احرز الاسبوع الماضي لقب الدوري المحلي للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين منذ انطلاق المسابقة عام 1948، على حساب ماجي ماجي التنزاني، في حين يلعب اتحاد الحراش مع يو اس اف اي (بوركينا فاسو). ويلتقي جوليبا المالي مع القطن الكاميروني وافدس الجابون مع اسيك العاجي، وسونيا من غينيا الاستوائية مع هارتس اوف اوك الغاني.

وفي مسابقة كاس الكؤوس، لن يدافع الترجي عن لقبه لانه سيشارك في مسابقة دوري الابطال، وينوب عنه مواطنه النادي الافريقي. وتشارك في المسابقة ستة فرق عربية هي فضلا عن الافريقي الجيش الملكي المغربي، الذي بلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها عام 1997، ووداد تلمسان الجزائري والشط الليبي والمصري المصري والمريخ السوداني. وسيخرج فريقان عربيان من الدور الاول لان القرعة افرزت مواجهتين عربيتين الاولى بين وداد تلمسان مع الشط الليبي، والمصري مع المريخ.

ويلعب الجيش الملكي مع اي اس دي داكار السنغالي، والنادي الافريقي مع اي اس اف بي البوركيني.

وتشهد مسابقة كاس الاتحاد مشاركة سبعة فرق عربية هي الوداد البيضاوي المغربي الذي بلغ الدور نصف النهائي لمسابقة كاس الكؤوس الموسم الماضي والنجم الساحلي التونسي بطل 1995 ومواطنه الصفاقسي حامل اللقب واتحاد العاصمة الجزائري والزمالك المصري والاهلي بنغازي الليبي والاهلي السوداني.

وافرزت القرعة مواجهة عربية - عربية بين الوداد البيضاوي والاهلي الليبي. وتاهل الصفاقسي مباشرة الى الدور ثمن النهائي بعد انسحاب اينيرجي (بنين) وكذلك الزمالك بانسحاب ايليت البوروندي، ويلعب النجم الساحلي مع سناليف كيتا المالي، واتحاد العاصمة مع الحرية الغيني، والاهلي السوداني مع اينشورانس الاثيوبي.

على جانب اخر اعلن الاتحاد الافريقي عن تقدم ثلاث دول فقط لاستضافة بطولة الامم الافريقية 2000 وهي المغرب ونيجيريا وغانا، اضافة الى الالتماس المقدم من زيمبابوي وسيحسم «الكاف» هذا الصراع يوم 15 مارس (اذار) الحالي في العاصمة الغانية اكرا على هامش قرعة بطولة افريقيا للناشئين تحت 17 سنة.

منتخبات المغرب والجزائر وتونس ومصر في المجموعة الثالثة لتصفيات أولمبياد سيدني

جوهانسبرغ - أ.ف.ب: أوقعت قرعة الدور الاول من تصفيات القارة الافريقية في مسابقة كرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام 2000 التي سحبت امس منتخبات المغرب والجزائر وتونس ومصر ضمن المجموعة الثالثة.

وتضم المجموعة ايضا منتخبات الكونغو الديمقراطية وساحل العاج والسنغال ومالي.

ويلعب المغرب مع الكونغو الديمقراطية، والجزائر مع ساحل العاج، وتونس مع السنغال، ومصر مع مالي، ويتأهل الفائز الى الدور الثاني.

ووزعت المنتخبات الـ24 المتأهلة الى الدور الاول على 3 مجموعات من 8 منتخبات، فضمت الاولى اوغندا وزامبيا ونيجيريا وناميبيا وانغولا وبتسوانا وزيمبابوي وموريشيوس، فيما ضمت الثانية منتخبات الكاميرون وجمهورية الكونغو وغينيا والجابون وغانا وتنزانيا وتوغو وجنوب افريقيا.

وتقام مباريات الذهاب في 11 او 12 او 13 يونيو (حزيران) المقبل، ومباريات الاياب في 25 او 26 او 27 منه.

الوحدة يبدد آمال النصر في المربع الذهبي بالدوري السعودي

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

تبددت آمال فريق النصر للتأهل للمربع الذهبي في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، اثر تعادله اول من امس مع الوحدة 1/1، وبهذا التعادل فقد النصر نقطتين ثمينتين وضعه في موقف لا يحسد عليه على ترتيب الدوري السعودي ووسع الفارق بينه وبين منافسه فريق الشباب الذي يمتلك 34 نقطة، وبات النصر يبحث عن معجزة للوصول الى المربع الذهبي.

التعادل كان عادلاً بين النصر والوحدة حيث تقاسم الفريقان المستوى والنتيجة والنقاط والسيطرة على مجريات اللعب على مدار الشوطين، وشهد الشوط الاول تسجيل الهدفين، وكان النصر البادئ بالتسجيل عن طريق مهاجمه حسين هادي عند الدقيقة 38 وعادل للوحدة هدافه عبيد الدوسري (44) ليرفع رصيده الى 20 هدفا وينفرد بلقب كبير الهدافين في الدوري السعودي لهذا الموسم.

وشهد الشوط الثاني هجمات متبادلة بين الفريقين وسنحت عدة فرص للتسجيل، الا ان تسرع المهاجمين اضاع كل الفرص، واستطاع حارس الوحدة صالح السلمان، انقاذ مرماه من هدف محقق في نهاية المباراة، بعد ان صد قذيفة فهد الهريفي لينتهي اللقاء بالتعادل بهدف. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد النصر الى 29 نقطة محتلا المركز السادس فيما رفع الوحدة رصيده الى 21 نقطة، مبتعدا عن خطر الهبوط مؤقتاً.

في اطار البطولة اقيم في نفس اليوم لقاءان، ففي حائل استطاع فريق الاتحاد أن يحجز مقعده في في المربع الذهبي بعد فوزه على الطائي 1/2 حيث رفع رصيده الى 36 نقطة، وتبقت له ست مباريات مؤجلة.

وجاء اللقاء بين الفريقين متكافئاً في الشوط الاول الذي شهد تسجيل هدف الطائي بحيى جاكو (8)، وفي الشوط الثاني استطاع لاعبو الاتحاد فرض سيطرتهم على مجريات اللعب وسجلوا هدفين عن طريق المحترف مراد حديد عند الدقيقة 47، فيما سجل الهدف الثاني مدافع الاتحاد فهد الخطيب (67).

والمباراة الثالثة جمعت فريقي الاتفاق والرياض وانتهت بفوز الاخير 1/صفر وسجل الهدف الوحيد عبد المحسن عبيد في الدقيقة 14.

سقوط سامبراس وهينجيز لم يمنع احتفاظهما بصدارة التصنيف العالمي

تألق الصغار وتعثر الكبار في دورة أنديانا ويلز للمضرب

انديانا ويلز - أ.ف.ب: خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف أول من المرحلة الثانية لدورة انديانا ويلز الأميركية الدولية لكرة المضرب بخسارته امام الاسباني فيليكس مانتيا 6 - 7 و6 - 3 و3 - 6، وفجرت الاميركية غير المصنفة تشاندا روبين مفاجأة كبيرة بفوزها على المصنفة الاولى عالميا السويسرية مارتينا هينجيز. وسيبقى سامبراس برغم خسارته متربعا على الصدارة في التصنيف العالمي الجديد الاثنين المقبل للاسبوع الـ262 مقابل 268 اسبوعا لمواطنه جيمي كونورز و270 لمواطنه الآخر التشيكي الاصل ايفان ليندل.

وصرح بعد خسارته «ساحاول رفع تحدي البقاء على قمة التصنيف العالمي. لم اكن ارغب بالخسارة ولا بالمستوى الذي قدمته. بالفعل لم اكن اتوقع ان العب هكذا هنا، وكنت اشعر بان هذا العام سيكون افضل بالنسبة الي».

يذكر ان سامبراس احرز لقب الدورة عامي 94 و95، ثم خسر في ربع النهائي عام 96، وفي الدور الثاني عام 97، وفي الدور الثالث العام الماضي امام النمساوي توماس موستر.

سامبراس وعلامات التأثر بعد الهزيمة (أ.ف.ب)

وخرج الاسباني اليكس كوريتخا الثالث من المرحلة الثانية لخسارته امام الاسترالي مارك فيليبوسيس 6 - 4 و5 - 7 و2 - 6. وبعد خروج سامبراس والروسي يفجيني كافلنيكوف الثاني وكوريتخا والاسترالي باتريك رافتر الخامس، لم يتأهل الى الدور الثالث من المصنفين الاوائل الا الاسباني كارلوس مويا الرابع الذي فاز على الاميركي المخضرم جيم كوريير 7 - 6 و6 - 4، والتشيلي مارتشيلو ريوس السادس على حساب الفرنسي سيدريك بيولين 7 - 6 و6 - 1.

وفي فئة السيدات، فقدت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى لقبها بخسارتها امام الاميركية تشاندا روبين 3 - 6 و6 - 7 في الدور ربع النهائي.

ميامي هيت يتصدر مجموعة الشرق ورقم قياسي لكليبرز في الهزائم بدوري السلة الأميركي

واشنطن - أ.ف.ب: تصدر ميامي هيت مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية اثر فوزه على اتلانتا هوكس 88 - 78، وخسارة المتصدر السابق اورلاندو ماجيك امام سان انطونيو سبيرز 79 - 81 في المباريات التي اقيمت مساء اول من امس ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. ورفع ميامي رصيده الى 14 فوزا و5 هزائم مقابل 14 و6 لاورلاندو. وخاض ميامي مباراة صعبة ضد اتلانتا وفاز بفارق 10 نقاط علما بأن الشوط الاول انتهى بتقدمه بفارق سلة واحدة 42 - 40، من دون أن يبرز اي من اللاعبين المشاركين بشكل لافت باستثناء تيم هارداواي (21 نقطة و8 تمريرات حاسمة) .والحق انطونيو سبيرز الخسارة السادسة باورلاندو هذا الموسم عندما هزمه بفارق سلة، علما انه تقدم في الشوط الاول بفارق 11 نقطة (49 - 38).

وسجل ديفيد روبنسون (19 نقطة و10 متابعات جميعها دفاعية) وافيري جونسون (16 و8 تمريرات حاسمة) وتيم دنكان (15 و11 متابعة 7 منها دفاعية) لسان انطونيو، الذي حقق فوزه الخامس على التوالي رافعا رصيده الى 11 انتصارا مقابل 8 هزائم، فيما سجل انفرني هارداواي (22 نقطة و7 متابعات و7 تمريرات) ونيك اندرسون (17 نقطة) وايزاك اوستن (14 نقطة).

وعادل لوس انجليس كليبرز الرقم القياسي في عدد الهزائم المتتالية المسجل باسم ميامي هيت عام 1988 دون ان يحقق اي فوز، عندما مني بهزيمته السابعة عشرة على يد جاره لوس انجليس ليكرز بفارق 16 نقطة 75 - 94، مع ان الفارق في الشوط الاول كان نصف سلة فقط 34 - 35.

وبرز لاموند موراي (21 نقطة) من كليبرز، فيما تالق العملاق شاكيل اونيل (31 نقطة و13 متابعة 9 منها دفاعية) من لوس انجليس ولم يكن دينيس رودمان في حال جيدة فلعب 17 دقيقة فقط لم يسجل خلالها اي نقطة واكتفى بـ6 متابعات.

وغاب عن ليكرز اثنان من لاعبيه البارزين بعد صفقة المبادلة التي تمت امس في وقت متاخر تخلى بموجبها عن ادي جونز (27 عاما) والدن كامبل (30 عاما) الى تشارلوت هورنتس مقابل الحصول على جلين رايس (31 عاما) وجي ار ريد (31 عاما) وبي جي ارمسترونج (31 عاما). وفاجأ ميلووكي باكس ضيفه سياتل سوبر سونيكس والحق ببطل مجموعة الهادي في الموسم الماضي خسارة غير متوقعة 101 - 97 (الشوط الاول 47 - 50).

واعتمد الفريقان على اسلوب اللعب الجماعي وتخطى 4 لاعبين في الفريق الفائز و5 في الخاسر عتبة الـ10 نقاط.

وتابع الان ايفرسون تالقه مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز حيث قاده الى الفوز على ضيفه تشارلوت هورنتس 85 - 70،رغم تخلفه في الشوط الاول 35 - 40، وذلك بتسجيله 25 نقطة و7 تمريرات، ساعده في المهمة ثيو راتليف فقط (17 نقطة و13 متابعة)، في حين كان بوبي فيللس الافضل في صفوف الخاسر (18 نقطة). ولم يكن جرانت هيل في قمة مستواه واكتفى بتسجيل 16 نقطة فخسر ديترويت بيستونز امام واشنطن ويزاردز 87 - 97.

وقاد كيندال جيل (25 نقطة) وكيث فان هورن (20 نقطة) فريقهما انديانا بيسرز الى الفوز على نيوجيرسي نتس 93 - 82، وفاز كليفلاند كافالييرز على فينيكس صنز 86 - 73.

بين التاسع من مارس (آذار) والرابع من سبتمبر (ايلول) 1948 قام فرانسيس بونج برحلة عجيبة قد تكون الاعجب في تاريخ الادب كله، مع كأس ماء. مائة وتسعة وسبعون يوما خصصها الشاعر لاستكشاف حوض شفافي لا يحتوي الا على كمية قليلة جدا من الماء. مرة اخرى، لم يتردد فرانسيس بونج في أن يذهب الى الاقصى مع الاشياء. فلقد كان فيزيائيا وكيميائيا ولغويا يتغذى من القواميس، ويعشق انين الكلمات، اخيرا افرغ الشاعر الكأس وملأها ثانية، ثم وضعها في مكانها من جديد، متأملا التغيرات التي حدثت في الماء القديم ذلك انه كان يمتلك الصبر النادر لتأمل الاشياء ودراستها ومراقبتها عن كثب منتظرا دائما أن تهمس له اخيرا ببعض اسرارها.

كانت تلك طريقة بونج الذي لقب بـ«شاعر الاشياء»، واحرز على اعجاب العديد من المبدعين الكبار في مقدمتهم سارتر وناتالي ساروت وآلان رويه جرييه.

وقد لخص بونج ذات مرة فنه الشعري قائلا «اريد ان يدخل الانسان بكامل جسده الى ما اكتب». وكتب احد النقاد يقول «لقد استطاع فرانسيس بونج ان يبلور فنا شعريا سريا وشفافا لم يكن ينقطع ابدا عن توضيح ظروف وطرق ولادته». ولد فرانسيس بونج في مدينة مونبيلييه الفرنسية في السابع والعشرين من مارس 1899، وفي ما بعد وصف طفولته قائلا «من المؤكد انني عشبة او غصين او ورقة شجرة من تلك المناطق، وان ذلك هو الذي حدد مساري. منذ طفولتي كانت هناك امام عيني مشاهد واساليب معمارية وخطوط على البلاطات ومسلات رومانية، كان لها بالتأكيد تأثير كبير على شخصيتي، او بالاحرى هي التي اكدت شخصيتي». ومنذ البداية عشق الطفل فرانسيس بونج القواميس. وكان «ليتري» هو قاموسه المفضل حيث «الشمس والريح والماء وكف اليد».

بعد احرازه شهادة البكالوريا انتقل فرانسيس بونج الى باريس ليدرس القانون والفلسفة في نفس الوقت. وعند اندلاع الثورة البلشفية في روسيا عام 1917، ابدى نحوها تعاطفا. وكتب في ما بعد يقول: «منذ البداية، بدت لي هذه الثورة الحدث الاهم (اتذكر جيدا النقاشات الحماسية التي دارت بيني وبين زملائي في الجامعة بشأنها)، بل كانت بالنسبة لي اهم حتى من الحرب العالمية الاولى ذاتها».

ومنذ مطلع العشرينات، بدأ فرانسيس بونج ينشر قصائده في المجلات الادبية الرائجة في ذلك الوقت. وكان اول من اكتشف موهبته الشعرية، الناقد الفرنسي الكبير جان بولان الذي كان آنذاك يدير المجلة الادبية الشهيرة: NRF. وفي عام 1928، بدأ يظهر اهتماما بالحركة السوريالية. وفي ما بعد كتب يقول: «في الشقة التي كنت اسكنها بصحبة أمي، كانت لي غرفة صغيرة وضيقة جدا ليس فيها غير طاولة ومقعد ولم تكن لها نافذة. لذا لم يكن باستطاعتي ان اطيل المكوث فيها طويلا». ما هي اسلحتي في ذلك الوقت؟ علقت على الجدار حروفا كبيرة. وتحت الطاولة، وضعت القاموس المحبب الى نفسي، ورحت اهيئ قنبلتي بالاحرف، والكلمات. والآن ماذا علي ان اضع داخل قنبلتي؟ ما هو البارود؟ بالنسبة لي كانت هناك طريقة لا عقلانية».

وكان للكتاب والشعراء الرومانسيين القدامى الذين اكتشفهم فرانسيس بونج في فترة الشباب تأثير كبير على تكوينه الشعري. فهم الذين ساعدوه بالخصوص على اكتشاف «القيمة الحقيقية للاشياء»، غير ان الكتاب والشعراء الكلاسيكيين من الرومانسيين ومن غير الرومانسيين «لم يكونوا اولئك الذين يملون القواعد، وانما هم بالاحرى اولئك الذين انطلاقا منهم تملى القواعد». وعندما اصدر فرانسيس بونج مجموعته الشعرية التي حملت عنوان «انحيازا الى الاشياء» حصل فورا على الاعتراف والشهرة. ومنذ ذلك الحين، اصبح يعد من كبار الشعراء الفرنسيين. ووصفه سارتر بأنه «شاعر الظاهراتية»، واما فيليب سولرس فقد قال بأن فرانسيس بونج ابتدع بلاغة جديدة ذلك ان اعماله كلها هي تساؤلات مستمرة حول الاشياء وحول علاقتها باللغة. واما فرانسيس بونج فقد قال محاولا تفسير اغراض فنه الشعري: «ثمة اختلاف بيني وبين الشعراء المعاصرين ذلك اني خلافا لهم لا اريد ان انظم قصائد، بل اريد ان افهم علم نشأة الكون. لكن كيف يمكنني تحقيق مثل هذا الهدف؟ فوسط هذا الكم الهائل من المعارف المكتسبة بفضل العلم، ونظرا لتعدد العلوم وتنوعها، اصبحنا ضائعين. ولعل افضل شيء يمكن ان نقوم به هو ان نتناول الاشياء كما لو انها مجهولة وان نتجول او نسترخي في الغابة او على العشب وان نتعامل مع كل شيء كما لو اننا نتعامل معه للمرة الاولى».

جداول غارقة بالضوء والموسيقى

قصائد للشاعر الفرنسي فرانسيس بونج الذي تحتفل فرنسا الان بمرور مائة عام على ميلاده

حسونة المصباحي

متع الباب علية القوم

لا يلمسون الابواب
هم لا يعرفون هذه السعادة: ان يدفع الانسان امامه بلين او بعنف واحدا من هذه المطورات الكبيرة الاليفة، ثم يستدير ليضعه في مكانه - ان تحتضن ذراعاه بابا.

...سعادة ان يمسك من خلال المقبض الخزفي بواحد من هذه العراقيل العالية للقطعة، هذا الالتحام الجسدي السريع الذي بواسطته في لحظة، يتوقف السير، وتتفتح العين والجسد كله ينسجم مع فضائه الجديد.

بيد ودية، هو يحتفظ به مرة لخرى، قبل ان يدفع به لكي ينغلق ثانية. وهذا ما يؤكده له صوت المزلاج القوي، لكن المزيت بطريقة بديعة.

الأشجار تتحلل داخل دائرة من الضباب

في الضباب الذي يحيط بالاشجار، اختلست من الاوراق هذه الاوراق التي كانت قد اصبحت واهية بسبب تأكسد بطيء، ويبست بسبب انسحاب النسغ لصالح الزهور والثمار، منذ الحرارة القائظة لشهر اغسطس، لم يعد بوسعها ان تظل في مكانها. في قشرة الجذع، انحفرت خنادق عمودية صغيرة من خلالها تحمل الرطوبة الى الارض غير مبالية بالاجزاء الحية للجذع.

الزهور مشتتة، الثمار موضوعة منذ الوقت المبكر، اصبح اذعان خصائصها الحية واجزاء اجسادها تمرينا مألوفا بالنسبة للاشجار.

النار

النار تقوم بتبويب معين: في البدء تتجه السنة اللهب نحو اتجاه ما..

(نحن لا نستطيع ان نقارن سير النار الا مع سير الحيوان: اذ على الحيوان ان يغادر المكان الذي كان فيه لكي يحتل آخر. وهو في ذات الوقت يمشي مثل اميبة ومثل زرافة. يقفز ويزحف).. ثم، وعندما تنهار الكتل التي اصيبت بطريقة منظمة، تتحول الغازات التي تنطلق منها شيئا فشيئا الى صف واحد من الفراشات.

الخبز

مظهر الخبز رائع بسبب الانطباع الذي يمنحه للانسان وهو يتأمله. انطباع يجعله يشعر انه امام بانوراما: لكأنه يمتلك في يده «الالب» و«التوروس» وسلسلة جبال «الاند».

هكذا اذن، كتلة خاملة بصدد التجشؤ بست لنا في الفرن هناك حيث تتصلت وترتسم على شكل اودية، وذرى، وتموجات، وصدوع... وكل هذه التخطيطات التي منذ ذلك الحين مترابطة بطريقة جلية، وكل هذه البلاطات الرقيقة التي ينيم عليه الضوء بكل اجتهاد نيرانه، ليست نظرة للرخاوة القبيحة التحتانية.

ان هذه الطبقة تحت الارضية الباردة والهشة والتي نسميها اللب تشبه الاسفنجة: الاوراق والزهور فيها مثل الاخوات التوأم مشدودات الى بعضهن بعضا بالمرافق في نفس الوقت. وعندما ييبس الخبز تذبل هذه الازهار وتتقلص: هي تنفصل عندئذ عن بعضها بعضا وتصبح الكتلة في هذه الحالة سهلة التفتت.

لكن لنكسرها: ذلك ان الخبز لا بد ان يكون في وقتنا شيئا للاستهلاك اقل من ان يكون شيئا للاحترام والتقدير.

البرتقالة

مثل الاسفنجة، عند البرتقالة، هناك رغبة في الحصول مجددا على الهيئة الاولى بعد ان تكون قد خضعت لامتحان التعبير. غير انه حيث تفلح الاسفنجة، تفشل البرتقالة رائعا: ذلك ان الخلايا انفجرت، وان سحبتها تمزقت. وفي حين ان القشرة وحدها تعود بارتخاء الى هيئتها بفضل لدونتها، ثمة سائل من العنبر انتشر، مصحوبا بترطب، وبعطور ذات حلاوة بالتأكيد - لكن احيانا ايضا بوعي سر باقصاء البذرات قبل الاوان.

هل علينا ان نتخذ موقفا بين هاتين الطريقتين لصعوبة تحمل التعسف؟ الاسفنجة ليست سوى عضل، وهي تمتلئ بالريح، وبالماء النظيف وبالماء القذر حسب الظروف: ان هذه الرياضة مقيتة. البرتقالة لها مذاق افضل، غير انها جد مسالمة - وهذه التضحية المعطرة... انها حقا لفائدة المتعسف.

لكن ليس كافيا ما قلنا بحق البرتقالة سوى اننا ذكرنا فقط بطريقتها الخاصة في تعطير الهواء وفي امتاع قاتلها. علينا ان نؤكد على التلون المجيد للسائل الناتج عنها، والذي هو افضل من عصير الليمون، يفرض على الحنجرة ان تنفتح اكثر لنطق كلمة كما لادخال السائل الى المعدة دون اية برطمة معبرة عن التخوف من قبل مقدمة الفم ودون ان تنتفش حليمات هذه.

وتظل في النهاية دونها كلمات لكي نعترف بالاعجاب الذي يستحقه الغشاء الناعم، الهش، الوردي للكرة البيضوية في هذه النشافة الرطبة ذات البشرة الجد رقيقة، لكن المخضبة جدا، الحامضة الطعم والتي هي خشنة بما فيه الكفاية لكي تثبت النور كما ينبغي على الشكل الكامل للبشرة.

لكن في نهاية دراسة جد قصيرة، اعدت بما يكفي من الهمة، تصل الى البذرة، هذه الحبة، التي لها شكل ليمونة ضئيلة، تبرز للخارج اللون الابيض لخشب شجرة الليمون وللداخل لونا لخضر، هو لون البازلاء او البذرة الناعمة. فيها، يلتقي مجددا، في نهاية الانفجار المثير للفانوس الفينيسي للمذاقات والالوان والروائح التي تحتويها الكرة الثمرية الطعم نفسها - الصلابة النسبية للخشب وخضرته (التي هي من جهة اخرى ليست تماما بلا طعم)، وايضا خضرة الغصن والورقة: حاصل جد قليل لكنه بالتأكيد علة وجود الثمرة.

الشمعة

الليل يجيء احيانا نبتة غريبة، يفكك نور الغرفة المؤثثة الى كتل من الظلال.

ورقتها الذهبية تمكث بعناد في غور عقيد من المرمر بواسطة عنيق شديد السواد.

الفراشات البائسة تداهمها في القصر العالي الذي يبخر الغابات. لكن محترقة في الحين او منهوكة في للعركة. جميعها ترجف وهي على وشك ان تصاب بهوجة قريبة من الخبل.

في هذه الاثناء، الشمعة ترجرج الضوء على الكتاب وحتى الانفلات الفجائي للادخنة الاهلية تشجع القارئ - ثم تنحني على صحتها وتغرق في مائدتها.

نهاية الخريف

الخريف كله في النهاية ليس غير نقاعة باردة. الاوراق الميتة من كل الماهيات تتنقع في المطر. لا لختمار. علينا ان ننتظر حتى الربيع الصاق ضمادة على ساق من الخشب.

التجريد يتم في حالة من الفوضى، كل ابواب قاعة الاقتراع تنفتح وتنغلق، محدثة صفقا عنيفا. الى السلة الى السلة! الطبيعة تمزق مخطوطاتها، تهدم مكتبتها، تنفض مسعورة ثمارها. ثم فجأة تنهض من مكتب عملها. قوامها يبدو عندئذ هائلا. مشعثة الشعر، راسها الآن في الضباب، اليدان متطليتان، هي تستنشق الآن بمتعة الريح الفارهة التي تنعش افكارها. الايام قصيرة والليل يهبط بسرعة، والامر الهزلي يفقد حقوقه.

الارض بين الكواكب الاخرى تتخذ مظهرا جديا. جزؤها المضاء اضيق، تسربت اليه اودية من الظلال. حذاؤها، مثل حذاء مشرد يتبلل بالماء ويطلق موسيقى.

في مستنقع الضفادع هذا، في هذا الحوض المفسد للصحة، كل شيء يستعيد قواه، يقفز من حجر الى آخر، وينتقل الى حقل آخر. الجداول تكثر وتتعدد.

وهذا ما يسمى بتنظيف جيد والذي لا يحترم الاتفاقيات! لابسا مثل عار، مبللا حتى العظام.

ثم ان هذا يستمر، ولا يجف في الحين، ثلاثة اشهر من التفكير الناجع في هذا الوضع. دون اي رد فعل دعائي، ودون لباس الحمام ودون قفاز من سبيب. غير ان بنيتها الصلبة تصمد لكل ذلك.

كذلك، عندما تبدأ البراعم الصغيرة في الظهور من جديد، هل هي تعرف ما يحدث وما الذي عليها ان تفعل - واذا ما هي ظهرت بكل حذر، محذرة ومحمرة السحنة، فلانها عارفة بحقيقة ما يحدث.

لكن هنا تبدأ حكاية اخرى ربما تتعلق بالمسطرة السوداء دون ان تكون لها رائحتها. تلك المسطرة السوداء التي سوف تساعدني على خط سفري تحتها.

مطعم لومونييه شارع دي لاشوسي دانتان

ليس هناك شيء اكثر اثارة من المشهد الذي تعرضه في هذا المطعم الهائل الاتساع، مطعم لومونييه في شارع دي لاشوسي دانتان، جموع العاملين والبائعات الذين يتناولون وجبة الغداء، في منتصف النهار. الضوء والموسيقى يمتحان هناك بسخاء يبعث على الحلم. مرايا مائلة، وطلاء ذهبي في كل مكان. ونحن ندخل الى المطعم عبر نباتات خضراء تظلل ممرا اشد ظلمة. على جانبيه هناك زبائن قد اخذوا اماكنهم. ويؤدي هذا الممر الى قاعة ذات ساحة هائلة الاتساع، بشرفات عديدة تشكل طابقا على شكل الرقم ثمانية وفيها تستقبلك في نفس الوقت نفحات من الروائح الداقئة، وصخب القرش والصحون ونداءات النادلات وضوضاء المناقشات.

انه تركيب كبير حري بـ«فيروتيز» حيث الطموح والحجم، لكن من الافضل ان ندهنه بكامله حسب الفكرة الرائعة لمكان «مانيه».

الشخصية المهيمنة فيه ليست متعارضة معه. هناك اولا مجموعة الموسيقيين بعقدهم التي على شكل الرقم ثمانية، ثم هناك امينات الجالسات في العلو وراء صناديقهن التي تبرز منها صداراتهن الفاتحة اللون، والمنتفخة اجباريا، ولخيرا هناك كاريكاتورات تثير الشفقة ومسؤولون يتحركون ببطء نسبي، لكنهم مجبرون لحيانا على ان يضعوا ايديهم في العجين بنفس السرعة التي تعمل بها النادلات، ليس لعدم صبر الزبائن (غير المتعودين على المطالب الملحة) لكن بسبب عصبية حماسة مهنية اججها شعور بلبس الاوضاع في الحالة الراهنة للعرض والطلب في سوق العمل.

يا للعالم التفاهات والحماقات، انت هنا تبلغ الكمال! شبيبة بأسرها غير واعية تقلد يوما هذه الخفة الصاخبة التي يسمح بها البورجوازيون لانفسهم ثماني او عشر مرات في السنة حين يحقق الاب المصرفي او الام المهووسة بالسرقة ربحا اضافيا معينا غير منتظر حقا، ويريدون بحق اثارة دهشة جيرانهم.

عليهم بهرج المواكب الرسمية، ولان اولياءهم في الريف لا يظهرون إلا يوم الاحد، الموظفون الشبان ورقيقاتهم يفرقون بلذة في هذا العالم ودائما بحسن نية كل يوم، كل واحد يتمسك بصحنه مثلما يتمسك الناسك ببخاره، في حين يهز تيار غزير من موسيقى الفالس الفيينية، يعلو صخبه على قعقعة الخزف والقلوب.

وكما لو انهم في غار رائع، اراهم جميعا يتكلمون ويضحكون، غير انني لا اسمعهم. ايها البائع الشاب، هنا وسط جموع من يشبهونك، عليك ان تتحدث الى صديقتك، وتكتشف قلبك. ايتها المساواة، يجب ان تبابلي.

حلويات كثيرة القشدة بطوابق متعددة، موضوعة فوق بعضها بعضا بجسارة تقدم في كؤوس صغيرة معدنا غامضا، طولها قدم غير انها تغسل بسرعة، لكنها للاسف دافئة دائما، تسمح للمستهلكين الذين يختارون بأن تعرض امامهم وان يبرزوا بفضل من اشارات اخرى المشاعر التي تحتقل في نفوسهم. احدهم يستمد الحماس من حضور العاملة على الآلة الكاتبة المتموجة بشكل مثير الى جانبه، والتي من اجلها لا يتردد في ارتكاب الف جنون آخر مكلف جدا من النوع ذاته.

الآخر، يهمه ان يعرض ببساطة في المأكل (هو لم يتناول قبل ذلك الا سلاطة خفيفة) مصحوبة بنوع من الذوق العالي للاطايب. عند آخرين على هذا النحو يظهر تقزز ارستقراطي من كل شيء في هذا العالم لا يشارك ولو قليلا في هذا المشهد الرائع. اخيرا، ثمة، بالطريقة التي بها يتذوقون، يكتشفون عن روح نبيلة ولا مبالية.

في هذه الاثناء، بالآلاف، فتات الخبز الشقراء، وتشريبات كبيرة وردية ظهرت في نفس الوقت على الغسيل المبعثر او المشدود على الحبل. بعد ذلك، تتكفل القدلحات بالدور الاول، حسب الجهاز الذي يحرك الدولاب او الطريقة التي بها تستعمل. فيما، رافعات ايديهن في حركة تكشف في اباطهن عن طريقتهن الشخصية في اظهار علامات التعرق، تسوي النساء شعورهن، وهن يلعبن بأحمر الشفاه.

هي الساعة التي وسط الضجة المتصاعدة باستمرار طول الوقت للكراسي التي تدفع، والمسحات التي تنظف الارضية، وبقايا الخبز التي تدوسها الاقدام، يكتمل فيها العرق الاخير للموكب العجيب.

بالتتابع، تقرب النادلات من كل واحد من الزبائن، وقد وضعت في جيبها دفترا صغيرا، وفي شعرها قلما، بطونهن الملفوفة بطريقة جد مثيرة بحزام المئزر: وهن يهيئن تقديرا سريعا للوجبة اعتمادا على الذاكرة، عندئذ يعاقب الغرور ويجازى التواضع. القطع والاوراق النقدية يقع تبادلها على الطاولات. ويبدو ان كل واحد ينسحب من اللعبة بمهارة.

في هذه الاثناء، مستاءة من قبل فتيات القاعة خلال الخدمات الاخيرة لوجبة المساء، شيئا فشيئا تنتشر ثم تنتهي وراء الابواب المغلقة، الانتفاضة الشاملة لمتاع المطعم وادواته، التي لفائدتها تباشر للتو اعمال التنظيف وتنتهي دونما عراقيل.

عندئذ فقط لا مباليات تترك العاملات الواحدة بعد الاخرى، هذه الاماكن المطفأة وهن يرزن القطع النقدية التي ترن في جيوبهن، وفي قلوبهن تكبر من جديد فكرة طفل عند حاضنة في الريف او في رعاية الجيران، في حين لا يرى الرجل الذي ينتظرهن في الرصيف المقابل، لا شيء غير مجموعة كبيرة من الكراسي والطاولات، رافعة آذانها عاليا، وهي منتصبة فوق بعضها البعض لكي تراقب ببلادة وتأثر الشارع القفر.

شهادات مغربية عن كاتب معاصر

كتاب وشعراء مغاربة يتحدثون عن تجربة محمد زفزاف القصصية والروائية

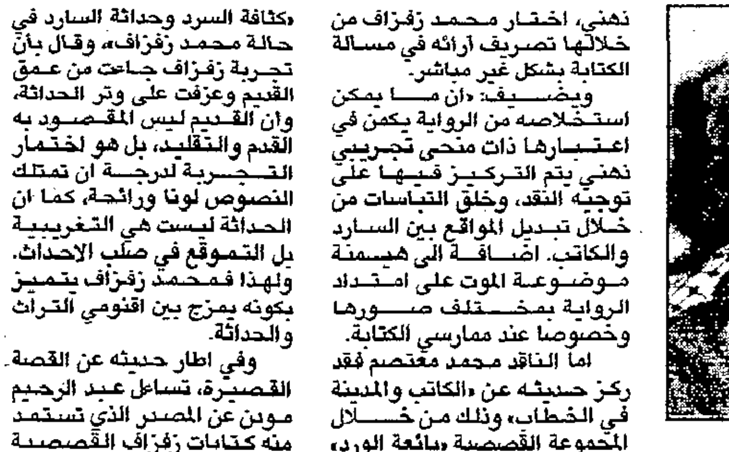
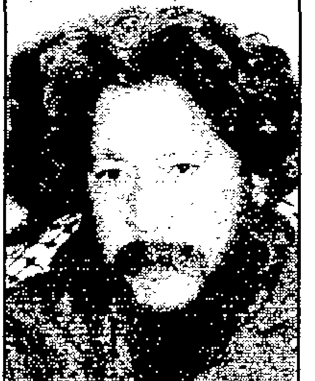
الدار البيضاء: سعيدة شريف

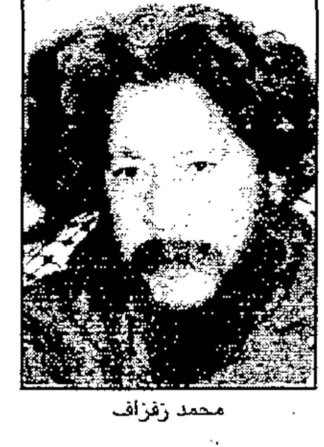
في اطار ترسيخ تقليد ثقافي يحتفي بالكتاب والشعراء والفنانين المغاربة ضمن «لقاءات شهرية»، وبعد الاحتفاء بالفنان التشكيلي محمد القاسمي في يناير (كانون الثاني) 99، خصص اتحاد كتاب المغرب لقاءه الشهري الثاني بالدار البيضاء للاحتفاء بالكاتب والقاص المغربي محمد زفزاف، الذي لعب دورا اساسيا في اثراء الحقل الادبي بما راكمه من انتاجات قصصية وروائية، ناهزت عشرين عملا والتقطت ادق التفاصيل والملامح المميزة للواقع الاجتماعي والثقافي والاخلاقي بالمغرب.

فعلى مدى يومين (26 و27 فبراير (شباط) الماضي)، احتشدت بقاعة «انوال» بالدار البيضاء جموع غفيرة من الكتاب والمبدعين المغاربة، لتكريم زفزاف الذي لم تفه الاوساط الثقافية حقه لحد

وعلاقاته الانسانية، لكنها انصبت في مجملها حول الواقع المتردي للكاتب المغربي الذي لا يمكن له العيش من كتاباته فقط، اللهم إلا استثناءات قليلة، وقال الشاعر حسن نجمي رئيس اتحاد كتاب المغرب ان محمد زفزاف احد رموز الثقافة المغربية ولكنه «بعد اكثر من اربعين سنة من الاستقلال لا يتوفر على تفرغ للاهتمام بمشاريع كتاباته ولا يتوفر على بيت خاص للاستقرار والراحة ولا يتمتع باية منحة لأية جهة كانت تكرسه كمعلم وطني من معالمنا الكبرى التي تستحق العناية والاعتبار».

وكان محمد زفزاف قد اصدر منذ عام 1963 الى الآن مجموعة من الاعمال القصصية والروائية والترجمات، كما ترجمت العديد من اعماله منذ عقدين الى اللغة الروسية ولغات اخرى. ومن اصداراته القصصية: «حوار في ليل متاخر»، «الاقوى»، «الشجرة المقدسة»، «فجر في الغابة»، «ملك الجن»، «الملاك الابيض»،


محمد زفزاف

مظاهر المفارقة بين الخطاب والسلوك ومعرفة دقيقة بمظاهر الحياة اليومية وكيف تصرف فئات مجتمعية متوسطة وصغيرة ايامها الصعبة وتوزع اهتماماتها وانشغالاتها، ممزقة بين التطلعات والمطامح شبه المستحيلة والواقع الملموس الذي يشدها الى كل

ذهني، اختار محمد زفزاف من خلالها تصريف آرائه في مسالة الكتابة بشكل غير مباشر.

ويضيف: «ان ما يمكن استخلاصه من الرواية يكمن في اعتبارها ذات منحى تجريبي ذهني يتم التركيز فيها على توجيه النقد، وخلق التباسات من خلال تبديل المواقع بين السارد والكاتب. اضافة الى هيمنة موضوعة الموت على امتداد الرواية بمختلف صورها وخصوصا عند ممارسي الكتابة.

اما الناقد محمد معتصم فقد ركز حديثه عن «الكاتب والمدينة في الخطاب»، وذلك من خلال المجموعة القصصية «بائعة الورد» لمحمد زفزاف، واشار الى ان الخطاب القصصي عند زفزاف تغير عما كان في بدايته، اذ طغت عليه مؤخرا تقنية كتابية متفردة، تركز على الشكل القصصي وعلى اللغة اساسا، فلغة زفزاف بسيطة واساليبه وسياقاته تجعل القول القصصي ممتعا. ويكون محمد زفزاف بهذا قد شيد العتبات

«كثافة السرد وحداثة السارد في حالة محمد زفزاف»، وقال بأن تجربة زفزاف جاءت من عمق القديم وعزفت على وتر الحداثة، وان القديم ليس المقصود به القدم والتقليد، بل هو اختمار التجربة لدرجة ان تمتلك النصوص لونا ورائحة، كما ان الحداثة ليست هي التغريبية بل التموقع في صلب الاحداث. ولهذا فمحمد زفزاف يتميز بكونه يمزج بين اقنومي التراث والحداثة.

وفي اطار حديثه عن القصة القصيرة، تساءل عبد الرحيم مودن عن المصدر الذي تستمد منه كتابات زفزاف القصصية سحرها الخاص، لدرجة انه بامكان القارئ ان يؤشر على نص ما على انه لزفاف حتى ولو كان الاسم مغفلا. واضاف ان النص عند محمد زفزاف اصبح ممتلكا لهوية ثقافية خاصة، وان من خصائص القدامة والحداثة عند محمد زفزاف السارد المحايد والقدرة المتنامية في

زفزاف، لانه جزء لا يتجزأ من هذا الادب، فعلى مدى اربعين سنة قدم محمد زفزاف مجموعة من الاعمال المتباينة الاجناس وحاول تجديدها، الا ان القصة القصيرة كانت العالم الاثير لديه، فهي من اخصب العوالم السردية وانصتها لأدق الاصوات المغربية. «انه من مؤسسي الحداثة في السرد المغربي، والقصة هي صاحبة الامتياز في تجربته، وهي المجال الحيوي لموهبته حيث تظهر بلاغة القص ومهارته، وعند زفزاف يمكن القول بان القصة القصيرة المغربية لم تعد منشغلة بتحديد هويتها بل تتجه نحو عصرنتها».

واضاف نجيب العوفي ان «زفزاف مؤشر على حساسية قصصية جديدة لجيل يتفاعل مع هذا العالم ويكسبه نفسا جديدا، والعلامة المميزة لهذه الحساسية تتمثل في تجديد خلايا القصة اساسا والبحث عن صيغ جديدة للقصة، وتعيد طرح الاسئلة، فالشغل الشاغل لزفزاف هو كيف

من عيون الشعر

وجد عرابية

الصمة بن عبد الله القشيري

خليليَّ في طيّا اقلاّ ملامتي
فقد بخلت طيّا علينا وضنّت
لعمري لئن أحببت طيا وآثرت
عليَّ العدا ما سنة العدل سنّت
أظل امنيها الفؤاد سفاهة
اذا ما انطوت نفسي على اليأس ملّت
فوجدي بطيّا وجد اشمط راعه
بواحدة داعي المنايا المُت
ووجدي بطيا وجد بكر غريرة
على والديها فارقاها فجنّت
ووجدي بطيا وجد هيماء حُلِّئَتْ
عن الماء كانت منذ خمسين ضلت
اذا ساقت الأعطان او شمت الثرى
رماها ولي الماء عنه فولّت
وان اشرفت من أكم الماء ميفعا
لوت رجلها اليسرى بالأخرى فحنّت
فحنت حنينا يطرب الصبَّ ذا الهوى
وقد نهلتْ منه بيأس وعلّت
ولا وجدُ بكر حرة ارحبية
ترود حواليْ طفلها قد اتمت
اتيح لها فيما تروح وتغتدي
خُشارمُ منه رعبها فاشمعلّت
وجاءت مُفجّاةً ترى فرث طفلها
بسرحانه أظفارها قد تدمّت
تهز من الوجد الخصيل وراعها
صُويتُ خفيٌ خلفها فاقشعرت

مجلات

كتابات معاصرة: محور خاص عن «مجتمع المشهد والسلعة الثقافية»

لندن - «الشرق الأوسط»: صدر العدد الجديد «36» من «كتابات معاصرة» وضم محوراً أساسياً حول «مجتمع المشهد والسلعة الثقافية» بالاضافة الى ثلاثة ملفات ثابتة للقصة القصيرة والقصائد والكتب الصادرة حديثاً.

وجاء المحور بعنوان «مجتمع المشهد (مرئياً مكتوباً)»: ايديولوجيا السلعة الثقافية»، ونشرت فيه عدة مقالات منها «مشهد آخر من السلعة/ البناء على مجتمع المشهد» للياس لحود، «مجتمع للمشهد: الوجوه الظلال/غيبوبة الحضور في المكان الضيق» لمصطفى الكيلاني، «تعاليق حول مجتمع المشهد/جيل السيطرة المشهدية (دولته وفنه)» لغي دوبور، «بيار بورديو: نار مضادة/المشهد التلفزيوني (انقلاب القيم الليبرالية الجديدة)» للدكتور علي سالم، «بيار بورديو: فضاء اللعبة/الحقل - المشهد - السلع الرمزية - تراكم الأمتيان» لماهر تريمش، «الطفل المشهد والمشاهد/تلفزة الحركات البريئة» لابراهيم محمود، «الايديولوجيا نسقاً ثقافياً (تصنيع ايديولوجي للرعايا)» لغليفورد غيرتس «الداء الانطولوجي والأوجاع الثقافية/ المشهد السياحي التونسي» للدكتور عادل بالكحلة.

والملفات هي: الملف الأول «اختلافية الكتابة العرفانية (النص مرآة مكسورة)»، وحوى: «تفكيكية ابن عربي/التأويل، الاختلاف، الكتابة» لمحمد شوقي الزين، «لاهوت التحرر - الهرمنوطيقا في الفكر المسيحي» لكلود جيفري، «ميتافيزيقا الجناية» لابراهيم محمود. والثاني عنوانه «التكرار من اجل المختلف»، وفيه: «جيل دولوز: الاختلاف والتكرار/التفاضلي والتركيبي» لفيليب مانغ، «السيمولاكر او الشخص للصنع/نفايات مصنع اللوغوس» لميشال دوسارتو. والملف الثالث «ميتافيزيقا الحقيقة (القبلي من أجل البعدي)» وفيه: «ميتافيزيقا الحقيقة/اللغة والشارات (كانط وشيلر)» للدكتور سامي ادهم، «كانط: نقد العقل/استراتيجيا لمصالحة التيارات (هيغل ناقداً كانط)» للدكتور عبد الله ابراهيم، «محمد عنبر: الرحيل، الوجود، الشيء ذاته (كانط رسل، شتراوس)» لرضوان زيادة. وجاء الملف الرابع حول «ثقافة التراث في نصوص الذات/المنجز والمعطل» واحتوى «الشعر التونسي المعاصر/ قصيدة الاشراق» لعزوز الشوالي، «المنجز والمعطل من الحلم/مجموعة عجائب» لحمو بو شخار، «المحكية الروائية في المغرب: لعبة النسيان لبرادة، اوراق للعروي، سر البهلوان للقمري» لمحمد صولة، وفي الملف الخامس «الحداثة المأزق: موت المؤلف لحياء القارئ (اشكالية الآخر)» كتب كل من حبيب مونسي «وعي الحداثة/ ازمة التوصيل: النص المستقل والصمت» ويلوحي محمد «سيادة الكتابة/موت المؤلف: لذة احياء القارئ».

غلاف العدد

أما ملف القصة القصيرة فضم نصوص: «الزط» للياس غانم، «أماني» لسليم بو عجاجة، «مرض» لمحمد القاسم علي «انتظار» لابراهيم علوش «الحمار والحرية» للحبيب بن حسن، وكتابة ابداعية حروفية للجزائري محمد خطاب، وقدمت «فنون وعلوم» د. غالب غانم في كتابه «أبعد من المنبر»، وملف «قصائد وكتابات» لمحمد القيسي، عدنان الصائغ، علي العامري، عبد الله السمطي، عبد الله العشي، ركن الدين يونس، هدى ابلان، اشرف العناني، فيصل اكرم، أحمد موفقي، نبيل منصر، مصطفى الساحلي، ودراسة لأربع قصائد ليبية عنوانها «غريماس/النموذج العاطي» للدكتور اسماعيل نوري الربيعي، وفي «كتب وكتاب» متابعات لـ: عبدو وازن، باسم عباس، نديم نجدي، محمد خريف، فيصل اكرم، ايفو اندريتش، نور الدين مبخوتي، سلمان محمد، محسن الرملي، علي القلعي، ورسوم العدد الجديد من «كتابات معاصرة» كانت للمغربي مصطفى اجماع والجزائري معاشو قرور.

ملف عن الحركة الاسلامية 2000 في «النور»

لندن - «الشرق الأوسط»: صدر بلندن عدد جديد من مجلة «النور» وتضمن حلقة رابعة من الملف الموسع الذي تنشره المجلة عن الحركة الاسلامية عام 2000. وساهم في هذه الحلقة عبد الوهاب الأفندي، عبد الوهاب المسيري جمال البنا، محمد حسين، كما تابعت «النور» نشر ابحاث «ندوة مسقط»، فنشرت الحلقة الثانية منها.

وفي «مقالات» كتب اكرم الحكيم عن الانتفاضة الشعبية في العراق بعد حرب الخليج الثانية، وعلي العبد الله عن اميركا والاسلام السياسي.

واستطلعت «النور» آراء عدد من المثقفين المغاربة حول تجربة حكومة التناوب، وهم تابع الدين الحسيني، ومحمد زفزاف، ولطيفة اخرباس.

وضمن «رسائلها الثقافية» نشرت المجلة تحقيقاً عن معرض القاهرة الدولي للكتاب.

البيان: قراءة نقدية لتجربة قرنفلي وعيون السود و الصوفي

لندن - «الشرق الأوسط»: العدد الجديد من مجلة «البيان» التي تصدرها رابطة الأدباء في الكويت، توزع بين «الدراسات» و«الشعر» و«القصة»، اضافة الى حوار المجلة والزوايا الثابتة.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.15	6.33	12.31	3.54	6.30	8.00
المدينة المنورة	5.14	6.34	12.31	3.56	6.30	8.00
القدس الشريف	4.32	5.52	11.51	3.14	5.47	7.03
الرياض	4.46	6.06	12.03	3.27	6.01	7.31
القاهرة	4.43	6.10	12.05	3.28	6.01	7.18
الخرطوم	4.42	6.12	12.01	3.21	6.03	7.09
الرباط	5.14	6.40	12.42	4.05	6.36	8.01
تونس	5.09	6.35	12.36	3.50	6.26	7.50
الكويت	4.43	6.02	11.58	3.22	5.54	7.11
ابوظبي	5.19	6.39	12.41	4.03	6.33	8.03
المنامة	4.28	5.52	11.48	3.11	5.45	7.13
الدوحة	4.17	5.47	11.52	3.13	5.45	7.15
مسقط	4.57	6.17	12.21	3.44	6.19	7.44
بيروت	4.22	5.52	11.48	3.10	5.43	7.04
صنعاء	4.57	6.10	12.21	3.22	6.20	7.20
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.47	6.17	12.19	3.40	6.10	7.30
اسطنبول	5.49	7.20	1.15	4.34	6.09	8.35
نيقوسيا	4.37	6.00	11.58	3.19	5.53	7.12
اثينا	5.13	6.40	12.36	3.57	6.31	7.53
لندن	4.52	6.22	12.12	3.17	6.02	7.32
باريس	5.32	7.09	1.02	4.12	6.53	8.25
نيس	5.43	6.50	12.46	3.57	6.36	7.40
روما	4.54	6.26	12.21	3.39	6.15	7.42
بروكسل	5.24	7.02	12.54	4.01	6.44	8.16
مدريد	6.00	7.30	1.26	4.45	7.20	8.45
جينيف	5.15	6.53	12.46	3.59	6.39	8.19
فيينا	5.16	6.23	12.47	4.00	6.39	8.10
برلين	4.35	6.13	12.06	3.17	5.57	7.29
فرانكفورت	4.49	6.36	12.18	3.23	6.07	7.39
ستوكهولم	5.07	6.44	12.37	3.45	6.27	7.59
كوبنهاجن	4.33	6.11	11.59	2.51	5.45	7.18
امستردام	4.52	6.31	12.21	3.21	3.09	7.41
نيويورك	5.23	7.00	12.52	5.27	6.42	8.13
واشنطن	4.41	6.11	12.07	3.26	6.01	7.26
لوس انجليس	4.45	6.08	12.03	3.25	5.58	7.21


الأمير سلمان خلال زيارته لمركز تلفزيون الشرق الاوسط «إم بي سي» يتوسط علي الحديثي المشرف العام على لم بي سي (يمين) والدكتور غازي القصيبي سفير السعودية لدى بريطانيا (يسار)، وبدا خلفهم انجاله الامراء احمد (يمين) وفيصل (يسار) ومحمد (وسط)


.. ويستمع إلى شرح من رئيس التحرير التنفيذي بيار غانم ومذيعة النشرة الجوية رشا الكتبي وبدا الأمير أحمد وعلي الحديثي (تصوير: مراد شكوفي)

الأمير سلمان يزور محطة «إم بي سي» ويتفقد أقسامها

دعا إلى إعلام يساهم في ترقية العقول والأذواق ويدعم قيم التعاون

لندن: «الشرق الأوسط»

زار الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة الرياض اول من امس مبنى مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC في ضاحية باترسي في العاصمة البريطانية، برفقة انجاله الامراء احمد وفيصل ومحمد والدكتور غازي القصيبي سفير السعودية لدى المملكة المتحدة، ومجموعة من كبار المسؤولين. وكان في استقبال الأمير سلمان والوفد المرافق له علي الحديثي عضو مجلس الادارة المنتدب - المشرف العام على ام بي سي وايان ريتشي المدير العام التنفيذي وعدد من كبار مسؤولي الشركة.

وتفقد خلال الزيارة اقسام المؤسسة واطلع على احدث التقنيات المستعملة في مجال البث الفضائي، وحضر مادبة الغداء التي اقيمت على شرفه.

وفي مقابلة اجراها MBC معه اعرب الامير سلمان عن سعادته بهذه المناسبة واثنى على الجهود المبذولة فيه والخدمة التي يقدمها للمشاهدين في مختلف انحاء الوطن العربي. وتحدث عن دور الاعلام، وخاصة المرئي منه، في تعريف العرب بالعرب، وأوضح أن على الاعلام ان يكون كذلك «وسيلة للتقارب والتاخي والتعاون».

وشدد على اهمية تقديم كل ما هو مفيد للعقول وللافكار وما يساهم في رفع مستوى الذوق الى جانب الاخبار الهامة والمثيرة التي تستحوذ على الجزء الاكبر من المواد الاخبارية. كما اكد على اهمية الحوار ولكن في اطار الاخلاق الراقية والاساليب التي تليق بنا كمسلمين وعرب.

من جهته اعرب علي الحديثي عن سعادته وسعادة منسوبي المركز بهذه الزيارة التي تؤكد اهتمام الامير سلمان بوسائل الاعلام العربية وحرصه الشخصي على دعمها وتشجيعها.

خالد القشطيني

من أقوال الأسبوع

● «بدون معارضة جادة لن تقوم ديمقراطية جادة».
(الملك الحسن الثاني)

● «ان لنا التزاماتنا نحو عوائلنا حتى ولو كنا رجال سياسة».
(جاك سترو - وزير الداخلية البريطاني)

● «للبيع: المجموعة الكاملة للموسوعة البريطانية في حالة جيدة. 1000 دولار او ما يقرب من ذلك. لم تعد لي حاجة اليها. لقد تزوجت وبدأت اعرف كل شيء».
(اعلان من امراة في جريدة «النيويورك تايمس»)

● «للمسنين ميزة على الشبان. المسنون كانوا يوما ما شبانا، ولكن الشبان لم يكونوا مسنين في اي يوم من حياتهم».
(اللورد لونكفورد في سن 93 عاما)

● «لا اعتقد اننا فشلنا في محاولتنا. كل ما هناك هو اننا سلكنا طريقا لا يؤدي الى النجاح».
(اندي السن بعد سقوطه في البحر في محاولة الدوران حول الكرة الارضية ببالون ساخن)

● «بعمري الذي انا فيه، المغازلة والاغراء خيار غير وارد عندي. انه يتطلب وقتا طويلا والنتائج غير مضمونة».
(الكاتبة الانثوية جرمين جرير)

● «ان آمال المسلمين في مختلف انحاء العالم معلقة بالتجربة السودانية التي اعادت سيرة السلف الصالح في الصبر على الابتلاءات».
(الرئيس عمر البشير)

● «نحن في امريكا لا نحب الروح العسكرية ولا معسكرات الاعتقال. نفضل عليها الخلاعة الخفيفة والمخدرات المسموح بها وتلفزيون الكيبل».
(الكاتب الامريكي توماس فلمنك)

● «لا اعتراض لي على الصحافة بالشيكات. كل ما أرجوه هو ان تصل بعض هذه الشيكات الي».
(التلفزيوني جون سنو)

● «كنا مرتاحين تماما مع بعضنا البعض. وكان هو يحسن التقبيل جيدا».
(مونيكا لونسكي عن الرئيس كلنتن)

● «سيدة ايطالية مهنية تبحث عن رجل عربي مهني، 30 - 35 سنة من العمر. يفضل لن يكون ايرانيا او باكستانيا او لبنانيا، لعلاقة صداقة، واكثر...».
(اعلان في جريدة الدايفنج ستاندارد)

● «من يعمل يخطئ. وجل من لا يخطئ».
(وزير البريد اللبناني عصام نعمان)

● «لو انني قلت قبل 30 سنة وتوقعت حدوث ما نجده امامنا الآن، لاقتادوني ووضعوني في غرفة مظلمة في مستشفى المجانين».
(المنيع ترفر مكدونالد)

نساء لبنان يأخذن على العهد الجديد تغييبهن من وزارته الأولى

بيروت: منال جوهر

نظم المجلس النسائي اللبناني ندوة في قصر المؤتمرات في بيروت، اخيراً للاحتفال بيوم المرأة العالمي تحت عنوان «شعارنا حتى العام 2000 حق الحصة للمرأة ضمان للعدل والمساواة»، وذلك برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود ممثلاً بوزير الصحة د. كرم كرم.

وشدد المجتمعون على ضرورة الاهتمام بوضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي والصحي، خاصة بعد ان اثبتت احصاءات دوائر الاحصاء المركزي ان النساء يشكلن 51٪ من المجتمع اللبناني بينما يعمل 14,7٪ منهن في بعض قطاعات الخدمات والمساعدات الاجتماعية والصحية والتعليم. كما ثبت ان نسبة الانجاب عند المرأة الأمية 5,7٪ بينما عند المرأة المتعلمة تعليماً ثانوياً 2,2٪. وبلغت نسبة زواج من هن دون العشرين سنة في الريف 7,8٪ في الوقت الذي لم تتجاوز فيه 2,6٪ في بيروت. كما تطرقوا الى اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي وافقت عليها الدولة اللبنانية سنة 1996، منددين بتحفظها على البند 2 من المادة 9 المتعلق بمنح المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية اطفالها، وايضاً على الفقرات ج، د، و، ز من المادة 16 المتعلقة بالحقوق المتساوية في الزواج والأسرة. لا سيما ان المادة الثالثة من الاتفاقية تنص على اتخاذ الدول الاطراف في جميع الميادين، وتحديداً في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة بما في ذلك التشريع لكفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين، لتضمن لها ممارسة حقوق الانسان والحريات الاساسية والتمتع بها على اساس المساواة مع الرجل.

فقد اخذ رئيس جمعية تنظيم الأسرة في لبنان حيان سليم حيدر في كلمته على العهد الجديد تغييبه للمرأة في وزارته الاولى بالرغم من اعلانه لسياسة التغيير. وامل في تحقيق التغيير المنشود من خلال مشاركة واسعة للمرأة في المجالس المختلفة خاصة عند تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي واللجنة الوطنية لشؤون المرأة وغيرهما. وذكرت بعض المشاركات في الندوة لـ«الشرق الأوسط» ان حيدر صاغ في كلمته ما يعتبر لدى معظم نساء لبنان مأخذاً على العهد الجديد.

ومن جانبها اكدت القاضية اليس شبطيني العم ان الوجود التشريعي لحقوق المرأة لا يكفي ما لم يقترن بالممارسة. وتساءلت: طالما أن اكثر من 50٪ من طلاب الحقوق في الجامعات هم اناث واكثر من ثلث المحامين اناث ايضاً فلماذا يضع الرجل القوانين؟ وشددت على أن النساء في لبنان طالبن ولا يزلن بإزالة جميع اشكال التمييز بين المرأة والرجل حتى في القوانين المتعلقة بواجب خدمة العلم وقوى الامن الداخلي وأمن الدولة والأمن العام.

ولقيت هذه النقطة تجاوباً كبيراً من النساء الحاضرات في الندوة.

من جهتها تحدثت رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني نور داوود سلمان عن دور المرأة في تطوير المجتمع وتطرقت الى الظلم الذي تتعرض له المرأة من قبل الرجل والمجتمع.

اما رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر فشددت على حق الحصة للمرأة، الذي اقره المؤتمر العالمي الرابع في بكين عام 1995. وناشدت المسؤولين اصدار قانون انتخابات ديمقراطي يتساوى فيه الرجال والنساء من مختلف القطاعات وجميع المناطق.

وختاماً تحدث وزير التربية محمد يوسف بيضون الذي رأى وجود الكثير من الثغرات التي تحيط بممارسة الدولة في ازالة التمييز ضد المرأة في لبنان. واعتبر أن التداول في موضوع المساواة هو «تداول مغلوط لأن المرأة لم تطالب بالمساواة بقدر ما تطالب بالإنصاف والعدالة بعدما اثبتت اهليتها وقدرتها». وطالب بتطبيق الاحكام القانونية للمرأة العاملة التي تهدف الى حماية الأمومة لا سيما العطلة المقررة لها بعد الولادة، واعطاء المرأة أجراً مساوياً لأجر الرجل خصوصاً في القطاع الخاص. وقد حضر الاحتفال الوزير حسن شلق ممثلاً لرئيس الحكومة اللبنانية د. سليم الحص، والنائبة نهاد سعيد ممثلة رئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل قائد الجيش العميد الركن موريس سليم، والنواب عدنان عرقجي، تمام سلام وميشال فرعون ورئيسة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثلون عن الجمعيات النسائية وحشد من الفعاليات والمهتمين وان كانت السمة الطاغية على الحضور هي العنصر النسائي مع تواجد خجول للذكور فيما عدا السياسيين والصحافيين.

أرقام واحصاءات

- تموت 585,000 امرأة في العالم، بواقع امرأة في كل دقيقة لأسباب تتعلق بالحمل والولادة.
- ترغب 120 - 150 مليون امرأة في التوقف عن الانجاب او المباعدة بين الولادات ولكن لا تتوفر لهن امكانية الوصول لخدمات مناسبة لتحقيق رغبتهن.
- يبلغ عدد الولادات غير المرغوب فيها في العالم 75 مليون حالة سنوياً مما يتسبب في لجوء 45 مليون امرأة الى ممارسة عملية الاجهاض.
- تموت 70,000 امرأة في كل عام بسبب الاجهاض غير المأمون.
- المرأة هي التي تحمل وتنجب وتربي الاطفال أما التعويض العائلي فيعود الى الرجل الموظف أو الاجير، والتعويض المذكور يقبضه الرجل عن زوجته.
- عدا عن مرض نقص المناعة المكتسب، فإن 333 مليون حالة جديدة من الامراض المنقولة جنسياً تسجل سنوياً. وتبلغ نسبة اصابة النساء بأحد هذه الأمراض ستاً من بين عشر نساء في العالم.

أميرات آل سعود في المجتمع والثقافة

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنظم دارة الملك عبد العزيز في الرياض عند الساعة السابعة من مساء الأحد المقبل محاضرة في إطار النشاط الثقافي النسائي لهذا العام ضمن سلسلة المحاضرات التي تقيمها الدارة لخدمة الدراسات والباحثات ومد جسور التواصل فيما بينهم وبين اهم القضايا والموضوعات التاريخية وغيرها من المجالات.

وسيكون موضوع هذه المحاضرة الخامسة التي ستلقيها الدكتورة دلال بنت مخلد الحربي «دور أميرات آل سعود في دعم الحياة الاجتماعية والثقافية». وسيكون مقر المحاضرة في قاعة الخنساء بالفرع النسوي في معهد الإدارة العامة. والدعوة مفتوحة لأعضاء هيئة التدريس والباحثات والطالبات.

وكانت الدارة قد نظمت 4 محاضرات دارت موضوعاتها حول «الملك عبد العزيز وبلاد الشام»، «واهمية الوثائق المحلية في كتابة تاريخ المملكة العربية السعودية» و«الباحثة السعودية والتاريخ المحلي - المشكلات والحلول»، و«الجانب الانساني في شخصية الملك عبد العزيز».

يذكر أن دارة الملك عبد العزيز تسعى الى نشر هذه المحاضرات وطباعتها ضمن سلسلة من اصداراتها المختلفة سعياً لتحقيق اهدافها في خدمة تاريخ المملكة وتراثها.

أخبارهم في كل مكان

● برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية خصص جائزة سنوية للمشروعات الرائدة في مجالات التنمية المستدامة في الدول النامية قيمتها 300 الف دولار اميركي. وتتكون الجائزة من ثلاثة فروع، الاول لمشروعات والمنظمات الاقليمية، والثاني لمشروعات الجمعيات الاهلية، والثالث لمشروعات ينفذها افراد بصفتهم الشخصية. وموضوعات الجائزة هي: التخفيف من آثار الفقر، تدريب المرأة الريفية على الاعتماد على الذات، وتأهيل اطفال الشوارع ودمجهم في المجتمع.

● شركة البركة للاستثمار والتنمية، وهي من كبريات المؤسسات المالية والمصرفية الاسلامية، تساهم في رعاية الحفل الخيري الذي ينظم للسيدات يوم الاحد المقبل بقاعة ليلتي في جدة لصالح المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المنزلية في المنطقة الغربية من السعودية.

● تنظم شركة معرض الكويت الدولي على ارض المعارض الدولية بمشرف معرض «عيد الأم» الذي يضم معروضات مختلفة ومتنوعة تشمل التحف والساعات والعطور والفضيات والزهور والنباتات الطبيعية والصناعية ومواد التجميل، وذلك خلال الفترة من 17 - 26 الجاري.

● بمناسبة مرور 16 عاما على تأسيس التجمع الديمقراطي العراقي ستقام ندوة سياسية تحت عنوان «المعارضة العراقية ومستجدات الوضع السياسي» يتحدث فيها د. حيدر عباس - حزب الدعوة الاسلامية، ود. حامد البياتي - المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، ود. صفحي الجميلي - الحزب الشيوعي العراقي، ومحمود الشيخ راضي - حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة قطر العراق، وادريس محمد ادريس - التجمع الديمقراطي العراقي، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد في:

Central Club Hotel
16 - 22 Great Russell Street London WC1
اقرب محطة انفاق: Tottenham Court Road

أفراح

● عادل عبد الله ابو سعدة الموظف بوزارة الخارجية في الرياض، احتفل وسط فرحة الاهل والاقارب بعقد قران كريمته على الشباب محمد ابراهيم الذهبي.

مواليد

● ابراهيم بن احمد الراعي من منسوبي وزارة العدل بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الله».

الطمع بقروض ميسرة أفشل تعدادا للمواشي في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

أمام طموح العديدين للحصول على القروض الحكومية الميسرة بسبب حالة الجفاف التي يعاني منها الأردن، اخفق تعداد عام للمواشي اجرته الحكومة السابقة في آخر يوم عمل لها الخميس الموافق 4 الجاري في اظهار حجم الثروة الحيوانية الحقيقية في البلاد عندما اشارت الاحصائيات النهائية، الى رقم كبير، يفوق الرقم الحقيقي المقدر.

وفي ضوء ذلك، اشارت مصادر وزارة الزراعة التي أشرفت على اجراء التعداد، الى ان النتيجة قد تلغى على امل دراسة الواقع، لجهة اجراء تعداد جديد، أو اتخاذ بدائل اخرى، تكفل مساعدة مربي الماشية الحقيقيين الذين تواجه مواشيهم موسم جفاف قاس جداً، لم يتعرض له الأردن منذ اكثر من خمسين سنة، بحسب خبراء الرصد الجوي، وكبار السن معاً.

وكانت وزارة الزراعة قد اعلنت في أواخر عهد الحكومة السابقة، عن رصد مبلغ (12) مليون دينار اردني، ستقدم لمربي الماشية على شكل قروض ميسرة، وبدون فوائد بنكية، وذلك استجابة لحاجات هؤلاء في الحصول على المواد العلفية اللازمة لمواشيهم، بسبب انحسار المراعي الطبيعية بصورة كبيرة جداً خلال الموسم المطري الحالي.

ويبدو ان هذا الاعلان المسبق، شجع العديدين على ارباك عملية التعداد العام للمواشي، من خلال تقديم معلومات خاطئة، اسفرت عن افشال التعداد في التوصل الى النتائج الحقيقية، حول واقع حجم الثروة الحيوانية من المواشي في الأردن، الأمر الذي جعل من هذه النتائج مادة للتندر بين الناس.

ووفقاً لمصادر ذات صلة، فان الحكومة الجديدة قد تلجأ الى بدائل اخرى لمساعدة مربي الماشية، قد يكون منها تقديم مادة الأعلاف لمواشيهم بأسعار مخفضة تعادل في نسبتها العامة، نسبة الاعفاء من الفوائد، التي كانت الحكومة السابقة قد قررتها مساهمة منها في تخفيض العبء عنهم.

إصابات الإيدز 204 في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر طبية في وزارة الصحة الاردنية ان اجهزتها المعنية اكتشفت ست اصابات جديدة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) منذ بداية العام الحالي. واضافت ان جميع الاصابات من الاجانب واتخذت الإجراءات اللازمة لتسفير المصابين.

واوضحت مصادر مطلعة في البرنامج الوطني لمكافحة الايدز في الاردن ان عدد الاصابات المكتشفة محليا منذ بداية ظهور المرض عام 1986 وحتى الان 204 اصابات منهم 114 اردنيا و90 اجنبيا، كما بلغ عدد المتوفين بسببه حتى الان 53 مصابا.

واكدت المصادر ان اصابات الاجانب اكتشفت اثناء الفحص الطبي الاجباري للوافدين الى الاردن والذين ينوون الاقامة فيه، موضحة ان جميع اصحاب الحالات المكتشفة سفروا بالتنسيق مع الاجهزة المعنية. على صعيد آخر وافقت وزارة الصحة واللجنة الوطنية لمكافحة الايدز على تقديم العلاج اللازم للمصابين والمعروف بالعلاج الثلاثي مجانا، وهو من العلاجات المكلفة جدا التي ستوفرها الاجهزة الصحية المعنية بهدف الحد من انتشار المرض محليا.

عرب عجم





● محمد الأشعري وزير الشؤون الثقافية المغربي، زار المحافظات الجنوبية المغربية لتفقد عمليات ترميم واصلاح القصبات والقصور على ضفتي وادي درعة لاعادة توظيفها لاغراض سياحية وثقافية، ودشن بمدينة «اكنزه» القصبة السياحية التي اعيد ترميمها من طرف أحد المستثمرين واستغلت كوحدة فندقية يؤمها السياح الاجانب المعجبون بالخصوصيات المعمارية المحلية.

● الأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة نادي الهلال قدم درعا تذكاريا للمكتب الاعلامي السعودي في الكويت تقديرا من ادارة الهلال لمساهمة المكتب في الاحتفاء ببعثة فريق كرة القدم بنادي الهلال تسلمه محمد العمرو مدير المكتب الذي قدم بدوره درع المكتب الاعلامي السعودي في الكويت للاعب المعتزل خالد الشليمي تقديراً للمشاركة السعودية في حفل اعتزاله.

● رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق يلقي يوم الأربعاء المقبل، بدعوة من الجامعة الاميركية في دبي، محاضرة في تمام الساعة العاشرة صباحا في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي، والدعوة عامة.


رفيق الحريري

● اريك جويلي انتخب رئيسا لمجلس ادارة وكالة الصحافة الفرنسية خلفا لجان ميو الذي انتهت ولايته الشهر الماضي. وكان جويلي منذ 1997 مديرا عاما لشبكة الاعلان الدولية «بي. دي. بي. وورلد وايد» بعدما شغل مناصب ادارية في القطاع البصري والسمعي والنقل والتأمين.

وتخرج جويلي من المعهد الوطني للادارة (اينا) عام 1978 وانضم الى مجلس الدولة، أعلى هيئة ادارية فرنسية، قبل ان يصبح مديرا عاما لدائرة الهيئات المحلية في وزارة الداخلية واللامركزية.

● نجدة فتحي صفوة المؤرخ العراقي، يستعد للسفر الى الولايات المتحدة للكشف والعلاج الطبي بعد مرضه أخيرا في العاصمة البريطانية.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري وسفير اليونان في القاهرة يفتتحان غدا معرض «الاسكندر الاكبر» الذي يقام بقصر الفنون بالجزيرة في اطار التعاون الثقافي بين البلدين. ويضم المعرض 400 لوحة تصويرية للفنان اليوناني افيثموس وارلمر، تتناول تاريخ الاسكندر الاكبر من خلال مجموعة من الزيارات قام بها الفنان لعدة دول منها مصر وتركيا وبلاد الشام، ويراعي في اللوحات مراحل عمر الاسكندر الاكبر.

● الأمير فيليب ولي عهد اسبانيا زار المعهد الثقافي الاسباني في عمان واطلع على البرامج الثقافية التي يقدمها المركز.

الأمير فيليب

● محمد جلال السعيد رئيس مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان المغربي)، عاد الى الرباط من بالما دي مايوركا في اسبانيا بعد مشاركته على رأس وفد من المجلس في اعمال المؤتمر الاول لرؤساء البرلمانات الاوروموسطية.

● عدنان رشيد الجبوري مدير دار الكتب والوثائق في العراق وصل الى صنعاء في زيارة للتوقيع على بروتوكول للتعاون بين البلدين في هذا المجال.

● السفير اللواء احمد الحاج جرى انتخابه رئيسا للهيئة الادارية لمؤسسة فؤاد شهاب في لبنان والتي تضم الدكتور شارل رزق نائبا للرئيس، والدكتور باسم الجسر أمينا للسر، والمهندس عادل حمية أمينا للصندوق، والمحامي نجيب بولس مفوضا لدى الحكومة، والسفيرين حليم عز الدين وعصام حيدر، والمهندس شفيق محرم والمحامي يوسف تقلا اعضاء. كما انتخب الوزير السابق فؤاد بطرس الرئيس السابق للمؤسسة كرئيس شرف.

● عصام احمد بالخيور يتلقى تهاني اصدقائه وزملائه بتعيينه مديرا عاما للشركة العربية الدنماركية للبويات بالسعودية (دايروب)، وكان بالخيور يعمل قبل هذا المنصب مديرا عاما للشركة العربية لصناعات المنظفات (داك).


عصام أحمد بالخيور

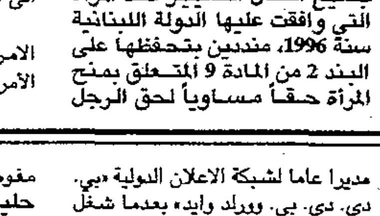
● ماهر الجندي محافظ الجيزة بمصر يستضيفه اليوم النادي النهري لنقابة المهن التمثيلية في ندوة ثقافية مفتوحة يديرها الفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين ويحضرها عدد كبير منهم.

● الدكتور محمد الصرعاوي مدير عام الهيئة العامة للبيئة في الكويت يعقد غدا مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن مؤتمر آثار التلوث على التنمية في منطقة الخليج الذي يعقد بين 15 و17 الجاري.

● الدكتور نصر دياب استاذ التحكيم في الجامعة اليسوعية في بيروت، يتحدث في محاضرة تحت عنوان «التحكيم في لبنان بين الواقع والمرتجى»، في الساعة الحادية عشرة صباح غد في قاعة محاضرات نقابة محامي طرابلس، شمال لبنان.

● الدكتور فواز أخرس طبيب القلب العربي السوري المقيم في لندن يشارك في مؤتمر كلية أطباء القلب الاميركية المنعقد حاليا في ولاية نيو اورليانز الاميركية، بدعوة خاصة لتقديم آخر ابحاثه حول علاج الجلطة القلبية واحتشاء عضلة القلب والتطبيقات العلاجية المثيرة للجدل في هذا المجال.

د. فواز أخرس







Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New York
London - Friday - 12 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7409
الجمعة 24 ذو القعدة 1419هـ - 12 مارس (آذار) 1999م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7409

«الأنوف الحمراء» البريطانية تجمع أكثر من 27 مليون جنيه لفقراء العالم



لندن: عبد اللطيف جابر

تطلق اليوم الجمعية الخيرية البريطانية «كوميك رليف» التي بدأت عملها عام 1985 لجمع التبرعات من أجل الفقراء والمشاريع الخيرية في بريطانيا وافريقيا، حملتها المشهورة «ريد نوز داي» او «يوم الأنف الأحمر» باحتفالات صاخبة في مناطق مختلفة من بريطانيا وافريقيا، ينقلها تلفزيون وراديو هيئة الاذاعة البريطانية حية.

وتقول الجمعية، التي تنظم حملة جمع التبرعات كل سنتين، انها تأمل في ان يكون هذا الاحتفال، الاخير قبل الدخول في الالفية الثالثة، هو الاكثر نجاحا وان يكسر الارقام القياسية السابقة في جمع التبرعات. وقد تمكنت المنظمة الخيرية منذ انطلاقتها الاولى عام 1985 من جمع 139 مليون جنيه استرليني، حيث جمعت فقط خلال حملتها عام 1997 اكثر من 27 مليون جنيه.

وتقول «كوميك رليف» في بيانها الذي تلقت «الشرق الاوسط» نسخة منه ان هذه الحملة، التي احيت مناسباتها السابقة جمهرة من اشهر وجوه المجتمع البريطاني من ممثلين وكوميديين وسياسيين، قائمة في جمعها للتبرعات على مبدأ «الجنيه الذهبي»، اي ان كل قرش يجمع يذهب كاملا الى الاعمال والمشاريع الخيرية، دون ان تقطع منه تكاليف تغطية الحملة، التي تتكفل بتغطيتها عادة الشركات والافراد المشاركون.

وعادة ما يكون يوم «الأنف الأحمر» شبه عطلة رسمية في بريطانيا بسبب الاعداد الهائلة من الناس والشركات التي تشارك فيه. وحسب احصائيات «كوميك ريليف» فان 98 في المائة من الناس كانوا على علم باليوم الخيري واهدافه عام 1997، وان 67 في المائة منهم (سكان بريطانيا 60 مليون نسمة تقريبا) شاركوا في الحملة. وقالت الجمعية «نريد هذا العام ان نكسر كل الارقام القياسية، وان يعرف 100 في المائة من الناس عن «الأنف الأحمر» وان يشارك الجميع في انجاحه».

وخلال الاسابيع الماضية ارسلت الجمعية الخيرية اشهر الوجوه الكوميدية والتلفزيونية الى افريقيا حيث قاموا بتصوير معاناة الناس في افقر تلك الدول، خصوصا شبه الصحراوية منها، وقدمت نسخ من اشرطة الفيديو الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، من اجل تشجيع الحكومة البريطانية على شطب ديونها على تلك الدول.

«وكوميك رليف» هذه هي احدى الجمعيات الناشطة في المؤسسة الخيرية الدولية «جوبيلي 2000» التي تضم 90 جمعية في بريطانيا و40 فرعا في اماكن مختلفة في العالم وتطالب الدول الصناعية، خصوصا السبع الكبار، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بشطب ديونها المستحقة على دول العالم الثالث الفقيرة قبل نهاية عام 2000 والدخول في الالفية الثالثة.

سمير عطا الله

الحنين إلى الخيام (2)
لا هجرة من الشمال

ليست نظريتي، انها ملك لصاحبها، وحقوق الفكر اهم من حقوق المال والأرزاق. وصاحبها صديقي عبد المحسن العكاس، الذي قال لي في لندن قبل ايام ان العربي يرفض الخروج من قريته، ربما لأنها سوره النفسي وحمايته. ويعطي مثالا على تلك الارث الأدبي لاثنين من اشهر كتاب القرن: توفيق الحكيم والطيب صالح. فقد سافر الأول الى باريس في عز «الصدمة الثقافية» لكنه من قلب الحي اللاتيني لم يتذكر سوى الترعة والريف. وسافر الطيب الى لندن، التي أعجبت به وترجمت اعماله، لكنه ظل يسكن الشمال ويسكنه الحنين الى قريته الصغيرة في اعاليه. والعام الماضي انهمكت مصر في تكريم «عصفور من الشرق» في حين انهمكت الخرطوم في اصدار قرار، او ربما مرسوم، او شيء صادر عن دائرة ما، يعفي الطيب صالح من اهميته الادبية. وقد عمم القرار على جميع الدوائر المعنية، لكن سوف يظل من المستحيل تبليغه دائرة المقام الأدبي في العالم العربي وفي العالم. وعندما يكتب تاريخ السودان الأدبي أو تاريخ الأدب العربي والافريقي المعاصر، لن يكون في هم احد او في ذاكرة احد، اسم طابع الآلة الذي حول الطيب صالح من ارث الى منكرة.

نجيب محفوظ كان من اوائل الروائيين العرب الذين تركوا القرية ورومانسياتها ليغترف من اشخاص المدينة واحداثها اشخاصا واحداثا لرواياته. لقد التقى بالنيل في قلب القاهرة بدلا من أن يذهب الى التقائه عند الترعة مع الفلاحين، كما فعل الحكيم الرائع، الذي لا ادري كم مرة اعدت قراءة رائعته «يوميات نائب في الأرياف». وهناك جيل كامل من كبار كتاب لبنان تركوا القرية الى بيروت وظلوا في بيروت لا يكتبون الا عن القرية، كما فعل امين نخلة الذي كان ارثه الأثير ونثره النثير في «المفكرة الريفية»، او كما فعل فؤاد كنعان الذي نزل الى المدينة فرأى فيها قبحا وخسة وجعل عنوان مجموعته الأولى «قرف» وليس أمل. وعن القرية ايضا كتب سعيد تقي الدين الذي عاش حياته ما بين الجامعة الأميركية في بيروت والهجرة الى الفيلبين. لكن القرية لاحقته الى كل مكان وكل سطر. وهكذا فعلت مع شقيقيه السفيرين الأديبين، خليل في «مفكرة ساذج» ومنير في «بصل الجنينة». وشعر سهيل ادريس بالحنين الى القرية الصغيرة في بيروت عندما شعر ان باريس تكاد تطحنه فكتب «الحي اللاتيني» كما كتب توفيق الحكيم من قبل «عصفور من الشرق».

لعل احد اسباب التمسك بالقرية والحنين اليها، كان التأثر بالكتاب الاجانب انفسهم، ففي «المفكرة الريفية» كان امين نخلة يصر على التفوق على الفونس دوديه، كاتب الريف الفرنسي، الا اذا كان ظني مخطئا. وفؤاد كنعان كان مأخوذا بالأدب الفرنسي في الخمسينات والاربعينات. وثمة اخيلة لجان بول سارتر والبير كامو في سطوره، برغم بلاغته العربية، وايضا برغم حقل امين نخلة، الذي عامل اللغة على انها الوردة لا القفير. فقد كان الرحيق عنده اهم من الشهد، والجمال اهم من الجنى. هل لا تزال لنا علاقة حقيقية بالقرية؟ لا ادري، لعلها مجرد علاقة رومانسية يزيد في حدتها والحاحها اننا اصبحنا محكومين بالحياة في المدينة. ولم تعد القرية سوى حلم تذكاري جميل، نعود اليه كلما اشتد علينا ضغط المدينة وثقل حياتها وضجيج الناس. لذلك تبقى القرية في عقولنا ملجأ حاضرا ابدا لاستقبالنا نحن وهمومنا وشكاوينا، نحن واخفاقاتنا واخلاقياتنا. لكنها تعرف اكثر منا، ان مدن هذا الكون ابتلعت قراه وحولته كله الى قرية واحدة.



زيارة ملكية

الأميرة آن (يسار) ابنة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وجلوريا أرويو نائبة الرئيس الفليبيني تسيران في بهو قصر مالاكانانج في العاصمة مانيلا لحضور حفل العشاء الرسمي الذي أقامه الرئيس الفليبيني مساء أمس على شرف الأميرة آن. (أ.ف.ب)

جنون زواج 1999/9/9 في ألمانيا

كولون: ماجد الخطيب

تحدثت مكاتب الأحوال الشخصية في العديد من المدن الألمانية عن زخم شديد لزواج الألمان يوم 999/9/9 بسبب نوع من التفاؤل بهذا العدد الكبير نسبياً من رقم تسعة في هذا التاريخ. وكان الباعث على هذا «المد الزواجي» الكبير حسب مصادر دائرة الأحوال الشخصية هو موعد 3/9 من كل عام الذي يسمح للراغبين في الزواج بتسجيل أسمائهم مسبقاً باعتباره آخر موعد للتسجيل المسبق خلال الأشهر الستة المقبلة وصولاً إلى 999/9/9.

وقال ناطق رسمي باسم دائرة الأحوال الشخصية في فرانكفورت أن 52 زيجة ألمانية حتى منتصف نهار 9 مارس (آذار) الجاري قد سجلت يوم 999/9/9 من بين 125 جلسة عقد قران مخصصة لذلك اليوم. وتوقع الناطق حينها أن يرتفع عدد «محبي التسع» إلى 100 مع موعد إغلاق الدوائر. وارتفع عدد المسجلين على الزواج في هذا الموعد في مدينة هاناو إلى 40 من 60 وفي لايبزغ إلى 61 من 84. وقال حارس دائرة الأحوال الشخصية في حي بانكوف في برلين إنه تفاجأ حينما وجد الرجال والنساء يقفون في صف أمام باب الدائرة رغم أن الساعة كانت تشير إلى الرابعة فجراً. واضطر الحارس إلى فتح ابواب الدائرة ودعوة راغبي الزواج يوم 999/9/9 إلى الدخول بعد أن شاهدهم يرتجفون من البرد.

وفي كولون شاهد الصحافيون افواج الناس يقفون ازواجاً قرب دائرة الأحوال الشخصية منذ الرابعة من بعد ظهر يوم 3/8 بانتظار أن يأتيهم الدور صبيحة يوم 3/9. وسجل 91 زوجاً أسماءهم للزواج يوم 999/9/9 من أصل 100 زوج راغبين في الزواج. وقال موظف الدائرة كورت فيلبوتز إنه تفاجأ في الساعة السادسة صباحاً من يوم الثلاثاء الماضي بأكثر من 50 زوجاً وقفوا في صف وزعوا الأرقام بينهم حسب الأسبقية. والظاهرة الملحوظة هي أن الصراع على الأمكنة الأولى في الصف يعبر عن رغبة الزوجين في الزواج يوم 999/9/9 في الساعة 9 والدقيقة 9 صباحاً. والتعلق بالأرقام معروف بين سكان حوض الراين رغم عدم وجود تفسير واضح لذلك ولهذا يحرص مهووسو الكرنفال كل عام على افتتاح الكرنفال يوم 11/11 في الساعة 11 والدقيقة 11.

وتشير دائرة الأحوال الشخصية أن الموعد الآخر المحبذ هذا العام للزواج هو 2000/1/1 باعتبار أن الزوجين سيتفوهان بكلمة «نعم الأول» لأول مرة في القرن الواحد والعشرين. علماً أن التسجيل على يوم 1999/12/31 لا يقل اهمية بالنسبة لبعض الراغبين بقول كلمة «نعم» «كآخر نعم» في القرن العشرين. وكان موعد 88/8/8 قد شهد إقبالاً كبيراً على الزواج هو الآخر رغم أنه لا يحتوي سوى على أربع ثمانيات.

وعلق ديتر هينيل رئيس اتحاد دوائر الأحوال الشخصية في المانيا على رغبة الزواج يوم 1999/9/9 بالقول إنه لا يفهم الفرق بين يومي 9/9 و9/10 لأن الجميع سرعان ما سينسون كلا الموعدين.

عبد الله باجبير

آباء الحداثة العربية

إذن، فمحيي الدين اللاذقاني يريد ان يبحث للحداثة عن آباء بعد ان اكتشف بفحص انساب الحداثة المعاصرة انها حداثة لقيطة ورثتها الينا الحضارة الغربية ضمن النفايات الذرية.. والبضائع منتهية الصلاحية ولحوم الأبقار المصابة بالجنون.

واعترف الآن وقد اعترفت من قبل انني بعد قراءة مضنية في كتب الحداثة من ترجمة الدكتور فلان، والاستاذ علان، والعلامة ترتان، انني لم افهم شيئاً ولم اجد صدى في داخلي لكل ما قيل وقال.. واتهمت نفسي بالغرض وبالمرض وقررت اغلاق ملف الحداثة بالضبة والمفتاح. ولكن الدكتور اللاذقاني بفحص حالتي للترتيبية - وحالة أمثالي - قرر ان الأصل متوفر والاصل موجود في جذور ثقافتنا العربية وعند أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وعند الحلاج وعند أبي حيان التوحيدي، ورقصت طرباً وانا اقرأ كتابه الجميل الممتع «آباء الحداثة العربية».. واستردت عافيتي.

ان كتاب «آباء الحداثة» ليس رداً لاعتبار لجدادنا العظام فقط ولكنه أولاً رد اعتبار للحداثة نفسها التي اصبحت مصطلحاً سيئ السمعة كما يقول الدكتور.. فهذه الحداثة التي تشدقنا بها طويلاً لم تزدهر بالشكل الصحيح والمفترض لانها غرست قصداً او عن سوء تقدير خارج تربتها الجمالية وعنيت بالمستورد والمنقول والمترجم اكثر من عنايتها بالأغصان النابتة من جذور تراثية لا تقل حداثة عن المعاصر كما يقول المؤلف والحداثة لها اكثر من تعريف واكثر من تحديد وتصنيف ولكن اللاذقاني يربط الحداثة بالجدة في الفن كما عند الجاحظ والتمرد الصوفي السياسي كما عند الحلاج وبالرفض في علاقة المثقف بالسلطة عند أبي حيان.. فالحداثة اذن هي تمرد مستمر وتجديد مستمر ورفض لكل اشكال القيود مستمر ايضاً.

رسالة إلى نائب فرنسي: اعترف بشذوذك وإلا..

باريس: انعام كجه جي

اصدر الفرع الباريسي لجمعية «اكت اب» التي تدافع عن حقوق الجنسيين المثليين بيانا اوضحت فيه انها ستفضح شذوذ احد النواب الفرنسيين امام الملأ قريبا. وفهم من البيان ان النائب المقصود ارتكب خطأ لا يغتفر بمشاركته في مظاهرة جرت في باريس مؤخرا ضد تشريع قانون يسمح باجراء عقود «زواج» بين ابناء الجنس الواحد، أي ما يسميه العامة «زواج الشواذ».

وكانت الجمعية قد ارسلت خطابا الى النائب قالت فيه ان المظاهرة المذكورة لم تهدف فقط الى الحؤول بين المثليين وبين الحصول على حقوق مدنية اسوة بغيرهم من المواطنين، لكنها تحولت ايضا الى مسرح لتاجيج الحقد والعنف ضدهم.

ودعت الجمعية النائب الى ان يبادر بنفسه الى اعلان شذوذه وان يدين الهجوم الواقع على الشاذين، مع اعطائه مهلة لذلك، والا «فاننا سنتحمل هذه المسؤولية نيابة عنك»، كما ورد في الخطاب.

ابن باز: لا حرج في استعمال المرأة لحبوب منع العادة الشهرية في أيام الحج

مكة المكرمة - واس: أوضح الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام في المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء، انه لا حرج في استعمال المرأة لحبوب منع العادة الشهرية في أيام الحج لان فيها فائدة ومصلحة حتى تطوف مع الناس وحتى لا تعطل رفقتها.

وقال الشيخ ابن باز انه من الافضل للمرأة احرامها في الشراب أو في مداس وهذا أستر لها وان كانت في ملابس ضافية كفى ذلك، وان احرمت في شراب ثم خلعته فلا باس كالرجل يحرم في نعلين ثم يخلعهما اذا شاء لا يضره ذلك.

وأكد أنه ليس لها أن تحرم في قفازين لان المحرمة منهية ان تلبس القفازين وهكذا النقاب لا تلبسه على وجهها ومثله البرقع ونحوه لان الرسول نهاها عن ذلك لكن عليها أن تسدل خمارها او جلبابها على وجهها عند وجود رجال غير محارمها، وهكذا في الطواف والسعي لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه.

واضاف الشيخ ابن باز: يجوز للرجل لبس الخفين ولو غير مقطوعين على الصحيح. وقال الجمهور بقطعهما والصواب أنه لا يلزم قطعهما عند فقد النعلين لانه صلى الله عليه وسلم خطب الناس بعرفة فقال: من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين، متفق على صحته ولم يأمر بقطعهما فدل ذلك على نسخ الامر بالقطع.

النيوزيلنديون يفضلون النوم على الجنس

ويلنغتون - أ.ف.ب: أفادت دراسة شملت عينة من 400 شخص نشرت اول من امس ان النيوزيلنديين يفضلون النوم على ممارسة الحب.

ولا تضاهي تمضية ليلة حب مع اجمل امرأة، سهرة في المسرح او حتى مشاهدة التلفزيون بالنسبة الى النيوزيلنديين.

وهكذا لم يحظ احتمال تمضية ليلة مع عارضة الازياء كلوديا شيفر بتفضيل سوى 1 في المائة من الرجال النيوزيلنديين في حين فضل 5 في المائة منهم عليها تمضية السهرة في احد المقاهي. وفي المقابل، اثارت حماس الرجال النيوزيلنديين فكرة تمضية ليلة في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض.

الحلاق منير وأخته عبير و«مهنة التطبيل والتزمير»

لندن: كمال قبيسي

لم اكن أعرف أن الحلاق اللبناني الذي يقص شعري في دكانه بحي العرب بلندن، يسكر اذا أكل حبة زبيب، فما بالك وقد تجاوز قبل يومين، في ظني، حبات الزبيب، ثم اتصل بي على هاتفي النقال في العاشرة ليلاً، وقال:

● مرحبا.. أنا منير.. منير اللحام، معك قلم وورقة؟

- معي قلم فقط، فأنا في الشارع، لماذا؟

● طيب.. سجل هذا الرقم، ولو على كفك.

- O.K. سجلته.. ماذا افعل الآن؟

● إنه رقم أختي عبير. اتصل بها بسرعة، فهي بانتظارك. قل لها اسمك، واني اقص لك شعرك، فستزودك بخبر يهمك. مانشيت، مانشيت سترفع من شأنك.

- آلو. مرحبا.. الآنسة عبير؟

● نعم، من على الخط؟

- أنا فلان، من جريدة «الشرق الأوسط» وزبون عند..

● عرفت، عرفت. كنت بانتظارك، معك قلم وورقة؟

- معي.. معي قلم، لأني في الشارع، ما الخبر؟

● جارنا أبو سمير، عض كلبه «بلاك تيرء».

- عظيم. هل جاركم مهم أو خطير، بمعنى انه سفير أو وزير، أو ربما فنان شهير، أو على الأقل رجل أعمال وتاجر كبير؟

● لا. لماذا ؟.. بل هو أجير، يعمل حارسا في شركة استيراد وتصدير.

- طيب. هل كان «بلاك تير» يا عبير، مملوكا لأحد ممن ذكرتهم لك، قبل أن يشتريه جاركم أبو سمير؟

● لا نعرف حتى الآن، وابو سمير لم يدفع ثمنه، بل عثر عليه تائها كاللقيط في لندن، قريبا من ساحة وليام شكسبير.

- لننتقل الآن الى العضة.. بماذا انتهت؟ هل اقتلع أبو سمير الآن الكلب بأسنانه مثلا، او لاك لحمة حتى بترها، او قتل بعضته الكلب الصغير، أو أي شيء قريب من هذا الوصف والتصوير؟

● أيضا لا، بل عضه فقط في طرف ذنبه القصير.

- اذن، لا مجال لنشر الخبر، فلن يقبله رئيس التحرير.

● كيف ذلك ؟ انت طلبت من منير عندما كان يقص لك شعرك أن يعلمك بأي خبر يحصل عليه باعتبار أن الحلاقين يعرفون أسرار الناس أكثر من سواهم، ووعدته بعشرة جنيهات استرلينية عن كل خبر، وشرحت له القاعدة التي تستخدمونها لمعرفة الخبر المثير من غير المثير.

- قاعدة.. أي قاعدة يا عبير؟

● نسيت ؟.. شرحت له انه اذا عض كلب رجلا، فهذا ليس بخبر، الخبر أن يعض الرجل كلبا، وهكذا، والآن فان جارنا أبو سمير، وهو رجل، عض «بلاك تير» وهو كلبه، فلماذا لا تعطي الخبر أي تفسير؟

- اشترطت عليه أن يتعلق الخبر بأشخاص مهمين، كذوي الشهرة وذوي النفوذ والتأثير.

● أفهم من كلامك انك لن تنقل الخبر لرئيس التحرير؟

- صعب، فأبو سمير عادي بين الناس، وكلبه «بلاك تير» عادي بين الكلاب، وكذلك العضة، فهي عضة من العضات، وخيرها بغيرها يا عبير، كي لا نتهم بالاستهبال والتقصير.

● يعني، حتى في عضة الكلب تميزون في اخبار الناس ولا تنشرون الا ما يهم اصحاب الشأن الكبير.. ياي.. يا عنصري، يا برجوازي يا صحافي طبقي مرتبط بجهاز للمخابرات..هاه.. يا قلم أجير بمهنة التطبيل والتزمير.

الفصل العنصري لا يزال ساريا في مدارس جنوب أفريقيا

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت لجنة حقوق الانسان في جنوب افريقيا ان سياسة الفصل العنصري في مدارس جنوب افريقيا التي طبقها نظام الاقلية البيضاء في السابق والتي ازيلت رسميا كل مظاهرها عام 1994 مع انتخاب المؤتمر الوطني الافريقي ونيلسون مانديلا رئيسا للبلاد، ما زالت تمارس في مدارس البلاد.

وقامت اللجنة باجراء دراسة حول المدارس العليا الخاصة، والتي كانت سابقا حكرا على الطلاب البيض والاسيويين، ثم سمح للسود بالانضمام اليها، ووجدت ان ساحات المدارس تحولت الى ساحات معارك بين الطلاب البيض والسود.

وقالت اللجنة عندما قدمت تقريرها انه، رغم الخطوات التي اتخذت لزيادة عملية الاختلاط العرقي، التي كانت مجرد خطوات «ميكانيكية» حسب رأي اللجنة، الا ان وجود الطلاب من اعراق مختلفة في بناية تلك المدارس لم يؤد الى النتيجة المنشودة، اي انصهار الاجناس في بوتقة واحدة.

وقد زارت اللجنة 79 من المدارس التي ضمت في السابق الطلاب البيض او الاسيويين، التي اصبحت متعددة الاعراق تتراوح نسبة الطلاب السود فيها بين 16 الى 29 في المائة. ومن الطلاب الذين قابلتهم اللجنة كان هناك 73 في المائة من البيض و12 في المائة من الاسيويين، وتسعة في المائة من الاعراق المختلطة وستة في المائة من السود.

وقال 24 الى 35 في المائة من الطلاب ان الاختلاط العرقي لم يحدث في الواقع. وقال احد الطلاب ان «العنصرية ما زالت قائمة في المدارس بين كل الاجناس»، واضاف آخر ان «الطلاب البيض يقذفون الطلاب السود بالحجارة وان المدرسين لا يفعلون شيئا لمنعهم». وتعزو الدراسة اسباب هذا التوتر وعدم الانسجام في المدارس الى انتشار ظاهرة الفصل العنصري في مناطق السكن.

استسلام شاب روسي احتجز 17 رهينة

موسكو - رويترز: قالت الشرطة ان الشاب المسلح الذي احتجز امس نحو 17 تلميذا رهينة في مدرسة قرية بجمهورية بورياتيا في شرق روسيا قد استسلم للسلطات.

وافادت تقارير سابقة ان المسلح طلب السفر الى اسرائيل.

وقال مسؤول امني خلال اتصال هاتفي من المدرسة فور انتهاء الحادث أن الشاب المسلح «استسلم. كل شيء انتهى في سلام». وقالت الشرطة ان المسلح احتجز الرهائن بعد ان قتل امرأة بمساعدة صديق له اعتقلته الشرطة في وقت سابق.

قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان وحدات من قوات الشرطة الخاصة هرعت الى مكان الحادث في قرية قريبة من عاصمة الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتي.

وقالت الوكالة في وقت سابق ان الشاب البالغ من العمر 17 عاما كان يحمل بندقية صيد وطلب خلال المفاوضات حافلة واسلحة وطائرة تقله الى اسرائيل.

وتكررت الوكالة ان والدة الشاب الذي عرف باسم دنيس كوشيفكو شاركت في المفاوضات.

واضافت الوكالة ان الشاب مطلوب القبض عليه لتورطه في جريمة قتل امرأة عمرها 39 عاما تعيش في نفس المنطقة. وقال ضابط في العاصمة اولان اود ان المسلح تخرج من نفس المدرسة التي شهدت عملية الاحتجاز.

وتمكنت الشرطة من اقناعه بتسليم نفسه بعد مفاوضات دامت اربع ساعات ولم تلجأ الى استخدام القوة واطلق سراح جميع الرهائن سالمين.

وصرح الضابط بان المسلح طالب بالافراج عن شريكه وباسلحة وطائرة تقله الى جهة غير معلومة.

15 مليون جنيه تعويض لفيلم «جمال عبد الناصر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ محكمة الجيزة الابتدائية يوم الثلاثاء المقبل النظر في الدعوى القضائية المرفوعة من أبناء المشير الراحل عبد الحكيم عامر ضد أنور القوادري مخرج فيلم «جمال عبد الناصر».

وقال ابناء المشير عامر ان الفيلم اساء للتاريخ والدهم السياسي حيث حمل الفيلم عامر مسؤولية نكسة 1967 وانه كان السبب في انتشار الفساد داخل المؤسسة العسكرية. وطالب ورثة المشير مبلغ 15 مليون جنيه مصري تعويضا عن الاضرار الادبية والمادية التي لحقت باسرة المشير نتيجة تقديمه في الفيلم «بطريقة سيئة».

وتتشكل المحكمة التي ستنظر القضية برئاسة المستشار حسام الدين عبد الفتاح وعضوية المستشار اشرف فايز.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب 8 دراهم ● الجزائر ... ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 وقية